



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk

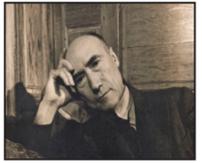
AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10247 Tuesday 27 April 2021

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10247 الثلاثاء 27 نيسان (أبريل) 2021 - 15 رمضان 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة



صورة «البلدية» في كتاب «قوت الأرض» لأندريه جيد

13



«أرض الرجل» يحصد الأوسكار في ليلة فازت فيها النساء بنصيب الأسد

14



الدوري الفرنسي: يلماز يقبل تأخر ليل بهدفين إلى فوز قاتل

18



لا عجب أن الجنازة في نجامين والعزاء في باريس!

23

قال إن سليمانى حاول إفساد الاتفاق النووي عام 2015 بالتواطؤ مع روسيا تسجيل مسرّب لوزير الخارجية يكشف تسلط العسكريين على قادة السياسة في إيران

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

انتشر تسجيل مسرّب لوزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، يشكك فيه من أن الحرس الثوري يمارس نفوذاً على الشؤون الخارجية والملك النووي للبلاد أكثر منه، في تصريحات تلقى الضوء على العلاقات بين الحكومة الإيرانية والحرس الذي يحظى بنفوذ كبير. وفي المقابلة التي بثتها قناة إيران التلفزيونية الدولية الفضائية الناطقة باللغة الفارسية ومقرها في لندن، في وقت متأخر الأحد، قال ظريف إن نفوذه في السياسة الخارجية الإيرانية «صفر». وتابع: «لم أتمكن مطلقاً من مطالبة أي قائد عسكري من فعل شيء ما من أجل مساعدة الجهود الدبلوماسية».

كبهه دائماً ما تكون «جدية، شفافة، ومباشرة». واشتكى ظريف، مستخدماً لغة نادرة في أروقة السياسة الإيرانية، من المدى الذي وصل إليه تأثير قاسم سليمانى، القائد الراحل لفيلق القدس التابع للحرس الثوري، في السياسة الخارجية، ملحقاً إلى أن سليمانى حاول إفساد اتفاق إيران النووي لعام 2015 بالتواطؤ مع روسيا. وقال في التسجيل الذي بثته القناة التلفزيونية على تطبيق كلوب هاروس: «في كل مرة تقريباً ذهبت فيها للتفاوض (مع الدول الكبرى) كان (سليمانى) يطلب مني أن أقدم هذا التنازل أو ذاك أو أثير نقطة ما». ومضى قائلاً: «كان النجاح على الساحة (العسكرية) أهم من نجاح الدبلوماسية، كنت أتفاوض من أجل النجاح على الساحة (العسكرية)».

وكان سليمانى شخصية محورية وأقام شبكة من الجماعات المسلحة الموالية لطهران في أنحاء الشرق الأوسط، وقتل في هجوم أمريكي بطائرة مسيرة في العراق العام الماضي، وردت إيران بهجوم بالصواريخ على قاعدة عراقية تتمركز فيها قوات أمريكية، وبعد ساعات أسقطت القوات الإيرانية طائرة ركاب أوكرانية حال إقلاعها من طهران. وبعد أيام اعترف الحرس الثوري بأنها أسقطت «طريق الخطأ».

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

شهد سجن وادي النطرون، شمالي مصر، أمس الإثنين، تنفيذ حكم الإعدام بحق 9 مدانين في القضية المعروفة بـ«اقتحام قسم شرطة كرداسة» غرب القاهرة. وأقادت صحيفة «أخبار اليوم» المملوكة للدولة أن «مصلحة السجون، قامت صباح الإثنين بتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة ضد 9، في قضية اقتحام مركز شرطة كرداسة، بسجن وادي النطرون». وأضافت أنها نقلت جثث المُنذَج بحقهم الإعدام لـ«الشريحة (مكان يضم ثلاثيات لحفظ الوتى)، تمهيداً لتسليمها لذئيبهم لدفنهم»، من دون تفاصيل أكثر. فيما قالت منظمات حقوقية خارج مصر، بينها «تحن نسجل» الدولية، و«حقهم» (مصرية غير حكومية)، في بيانين منفصلين إنه تم إعدام 17 في تلك القضية، بينما نكرت مؤسسة «التهاب لحقوق الإنسان» (مصرية غير حكومية) في بيان أنه تم التنفيذ بحق «عدد من المعارضين» لم تحدهم.

أدرجت 41 من «الإخوان» على القائمة الرسمية للإرهاب السلطات المصرية أعدمت 17 مواطناً في قضية «كرداسة»

وفي سبتمبر/أيلول 2018، أيدت محكمة النقض (أعلى محكمة طعون مصرية) حكماً بإعدام 20 شخصاً، إثر إدانتهم بـ«اقتحام مركز شرطي وقتل 17 شرطياً، في القضية التي تعود أحداثها إلى صيف 2013، عقب فض اعتصامين لأنصار الرئيس الراحل محمد مرسي. وأنداك قضت محكمة النقض بتأييد حكم الإعدام بحق 20 متهمًا والسجن المؤبد (25 عاماً) لـ80، بينهم سيدة تدعى سامية شستن، والسجن 15 عاماً لـ34 آخرين، والسجن 10 سنوات لحدث (أقل من 18 عاماً) في القضية ذاتها. إن ذلك، قررت النيابة العامة في مصر إدراج أسماء 41 من المتهمين إلى جماعة الإخوان المسلمين» الصادرة ضددهم أحكام جنائية، على قائمة الإرهابيين. وأشار موقع «يو تيوب الأهرام» الإلكتروني الإثنين إلى قرار نص على إضافة 35 متهمًا على القائمة الرسمية للإرهابيين. ووفق الموقع، نص قرار آخر على إضافة ستة متهمين على القائمة الرسمية للإرهابيين.

تونس: حركة «النهضة» تنتقد الرئيس سعيد وتحذر من الحكم الفردي

تونس - د ب أ: وجه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية في تونس، الهيئة الأعلى في الحزب، انتقادات للرئيس التونسي قيس سعيد، بسبب تعطيل التعديل الحكومي منذ أشهر، محذراً في الوقت نفسه من الحكم الفردي على خلفية النزاع الدستوري حول الصلاحيات مع رئيس الحكومة. وهذا أحدث انتقاد صريح من جانب أكبر حزب ممثل في البرلمان والداعم لحكومة هشام المشيشي الحالية، للرئيس سعيد عقب اجتماع له في دورته 49. وقال الحزب في بيان له أمس: «إن تعطيل رئيس الدولة للتصوير الوزاري أضر كثيراً بالأداء الحكومي وعطل مصالح ودواليب الدولة، داعياً للرئيس ورئيس الحكومة إلى إنهاء الأزمة، وبإزالة التعديل الحكومي الذي أجراه المشيشي منذ كانون الثاني/يناير الماضي معقلاً بعد رفض الرئيس مراسم أداء اليمين الدستورية لبعض الوزراء، بدعوى وجود انتهاك للدستور في إجراءات التعديل.

وكان سليمانى شخصية محورية وأقام شبكة من الجماعات المسلحة الموالية لطهران في أنحاء الشرق الأوسط، وقتل في هجوم أمريكي بطائرة مسيرة في العراق العام الماضي، وردت إيران بهجوم بالصواريخ على قاعدة عراقية تتمركز فيها قوات أمريكية، وبعد ساعات أسقطت القوات الإيرانية طائرة ركاب أوكرانية حال إقلاعها من طهران. وبعد أيام اعترف الحرس الثوري بأنها أسقطت «طريق الخطأ».

استهداف جديد لقاعدة عسكرية في السعودية عملية تبادل جديدة للأسرى في اليمن بين الحكومة والحوثيين

بوساطات محلية بعيداً عن جهود الأمم المتحدة، وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تبادلت الحكومة والحوثيون، على مدى يومين، 1056 أسيراً من الجانبين، في أكبر صفقة تبادل منذ بدء الحرب بين الطرفين قبل نحو 7 سنوات، وفي مشاورات برعاية أممية في السويد عام 2018، قدم الطرفان قوائم تضم ما يزيد عن 15 ألف أسير ومعتقل ومحتفظ. وحالها لا يوجد إحصاء دقيق بعدد الأسرى الجانبين، لا سيما وأن آخرين وقعو في الأسر بعد هذا التاريخ. وفي سياق آخر، أعلنت جماعة الحوثيين، فجر الإثنين، استهداف قاعدة الملك خالد الجوية، جنوب غرب السعودية، بطائرة مسيرة، وجاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن المتحدث العسكري للحوثيين بحسب سريع.

بعبوات قديمة بعد متهمهم من إزالة حواجز الشرطة الإسرائيلية أمس

من أي طرف أو جهة معينة بشأن إطلاق الصواريخ من القطاع. ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن القانون قول: «إن التهديدات من قبل الاحتلال الإسرائيلي لن تخيف شعبنا ومقاومته الباسلة». يأتي هذا التراشق في الوقت الذي حقق فيه المقدسيون نصراً على قوات الاحتلال ومستوطنيه منظمة «الهاقا» العنصرية الإرهابية، يرفع الحواجز

بعد حظر السعودية استيراد الفاكهة والخضروات من لبنان اجتماع وزاري أمني في بيروت لمكافحة تهريب المخدرات

... مع تجاهل الجهة التي تقف وراءه

واللافت أن الاجتماع كُف وزرير الداخلية العميد محمد فهدى بالتواصل مع السلطات السعودية لتابعة البحث في الإجراءات الكفيلة بكشف الفاعلين ومنع تكرار مثل هذه الممارسات الدائمة. وكان الرئيس اللبناني ميشال عون تخصص اجتماعاً في قصر بعيداً للبحث في قرار السعودية لمنع إدخال المنتجات الزراعية اللبنانية إلى أراضيها أو العبور فيها، شارك فيه رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ووزراء الدفاع والداخلية والبلديات والمال والخارجية والتعدين والزراعة والاقتصاد والتجارة والصناعة، والدعمي والمميزي وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية والجمارك، وعدد من المعنيين في القطاع الزراعي من مزارعين ومضربيين.

لجنة برلمانية عراقية: استخدام مدفأة كهربائية من أسباب انفجار مستشفى ابن الخطيب

وقال رئيس اللجنة قتيبة الجبوري، للإعلام الحكومي، إن لجنة باشرت في عملها الرقابي وقامت بزيارة ميدانية للحدوث ولقائها بالمسؤولين عن المستشفى والصيانة، وكذلك بوكلاء الوزارة ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. وأضاف: «جمعنا بعض المعلومات من خلال الزيارات الميدانية والمخاطبات الرسمية مع الجهات ذات العلاقة» منسجراً إلى أن «اللجنة تقدم تقريرها خلال الجلسة لبيان حيثيات الموضوع، والأسباب التي أدت إلى الحادث غير المتعمد، والذي أدى إلى الفاجعة الكبيرة». وأكد أن «التقصير، وإن كان غير متعمد، ولكن سوف يحاسب

النشطاء يتداولون صور «لقاح» السبسي دون حقنة بعد حذف وزارة الصحة للخبر

لندن - «القدس العربي»: الجمهوري، عكس باقي رؤساء العالم، إلى جانب ظهوره من دون كمامة. ولكن حذف المنشور من قبل وزارة الصحة لم يجد نفعاً، لأن العردين كانوا قد احتفظوا بالصورة على هواتفهم، والتقطوا «سكرينشات» لمنشور الوزارة قبل الحذف، وتداولوه على نطاق واسع، وردوا على اللجان الإلكترونية التي شككت فيها وأنها «فوتوشوب». وعلقت هبة يوسف: «الرئيس عبد الفتاح السبسي وهو عامل نفسه بتلقي التعليم، بلقاح الصيني المضاد لفيروس كورونا، الشبب كله عارف إنه «فوتوشوب» بدي أصلاً، مش عارفة مين النافعة اللي قاله إنه كده يشجع الناس على اللقاح». وشارك مجدي كامل بالقول: «الرئيس يشجع المواطنين للحصول على لقاح كورونا بأنه يأخذ حقنة هو!! #مفتاح-صورة-وخيانة».

قائد منتخب بلاده لإحراز كأس الأمم الأفريقية عام 2019 اختيار الجزائري رياض محرز أفضل لاعب بعد فوز ناديه بـ«كأس المحترفين» الإنكليزية

لندن - «القدس العربي»: الاجتماعي، خصوصاً أنه خاض إكالا اللقاء وهو صائم، ولم يكسر صيامه إلا بعد ساعتين من انتهاء المباراة، ما زاد من رونق العرض الرابع الذي قدمه مع فريق مدربه بيب غوارديولا الذي وصف نجمه العربي بـ«الموهبة الفريدة». واللقب هو السادس لحزب مع السبسي منذ انتقاله إليه في صيف 2018، بإحراز 30 لقباً كأس محترفين، ولقب في كل من الدوري وكأس الاتحاد والدرع الاجتماعي. يذكر أن محرز والسبسي يستعدان للقاء باريس سان جيرمان يوم غد الأربعاء في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، كما بات السبسي قريباً من حسم بطولة الدوري بتصدهر بفارق 10 نقاط عن مطارده مانشستر يونايتد في 5 جولات على النهائية.

موائد الإفطار السورية بلا نجوم والمنظمات لا تستطيع تغطية نصف حاجة الخيمات

انطاكيا - إدلب - «القدس العربي»: السلع والبضائع. أما في الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، فبباع سعر كيلو لحم الخنزير 55 ليرة تركية، في حين لا تتعدى أجرة العامل اليومي 20 ليرة تركية، وسط ارتفاع في أسعار المواد الغذائية في الشمال السوري. ويقول للحام ياسر الحسن القيم في مدينة مارح إلى الشمال من حلب، إن الأوضاع الاقتصادية في رمضان هي الأصعب في الشمال السوري، بسبب ارتفاع الأسعار بنسبة كبيرة، مع اعتماد الليرة التركية عملة للتداول بدلاً عن الليرة السورية. ويزداد الوضع الاقتصادي صعوبة في الخيمات المنتشرة بمحاذاة الشريط الحدودي التركي، كما يؤكد الناشط في مجال الإغاثة في الشمال السوري، عمر زهت، لـ«القدس العربي» يقول زهت إن الوضع الاقتصادي الصعب جداً، دفع المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية المحلية والدولية إلى العمل بكامل طاقتها، على توزيع وجبات الإفطار، والمواد الإغاثية، لكن الحاجة كبيرة جداً، وتفوق قدرات الجمع، وخصوصاً مع تواجد عدد كبير من النازحين والمهجرين في الشمال السوري، مبيهاً أن المنظمات غير قادرة على تغطية نسبة أكبر من النصف من احتياجات الأهالي الأساسية (سلة إغاثية، وجبات إفطار صائم، مساعدات مالية).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

عقد مجلس النواب العراقي، أمس الإثنين، جلسته الطارئة المخصصة لمناقشة حادثة الحريق الذي أتى على مستشفى ابن الخطيب، جنوب شرق العاصمة بغداد، وأدى إلى مقتل وإصابة نحو 200 شخص، ولتقييم من المسؤولين بغيروس كورونا. وناقشت الجلسة برئاسة حسن التبعي، النائب الأول لرئيس البرلمان، التقرير الذي خرجت به لجنة الصحة والبيئة البرلمانية، والذي أثبت تقصيراً وإهمالاً لعدد من الجهات الحكومية. حل شهر رمضان على السوريين وهم يعيشون منذ سنوات على وقع تدهور اقتصادي أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، وانعكس هذا الوضع على مواعيد رمضان التي اعتاد السوريون إعدادها سابقاً. ونتيجة لانعدام القوة الشرائية، توجه الأهالي في معظمهم إلى إعداد الأطباق البسيطة التي تحتوي على البطاطا والحبوب، وخصوصاً بعد أن وصل سعر كيلو لحم العنق في مناطق سيطرة النظام إلى 35 ألف ليرة سورية، وهو سعر يفوق نصف قيمة الراتب الشهري لموظف حكومي (50 ألف ليرة سورية متوسط الرواتب الحكومية). وذكرت مصادر اقتصادية إن الطلب على اللحوم الحمراء تراجع في دمشق وحلب إلى الحد الأدنى في رمضان الحالي، وزاد تدهور سعر صرف الليرة السورية من هوة الفقر في مناطق سيطرة النظام، التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في أسعار

مرصد حقوقي اعتبر الإجراءات الرسمية عقب حريق مستشفى ابن الخطيب غير كافية

البرلمان العراقي: تقصير حكومي وراء إهمال المستشفيات في بغداد



عراقي فقد جدته في حريق مستشفى ابن الخطيب

في العاصمة بغداد (في إشارة إلى قمع قوات الأمن لاحتجاجات شعبية في أطراف العاصمة) والتي تؤكد أنّ الكاظمي وحكومته ورحمها البرلماني الذي ولدت منه مصرون على مواصلة نهج الحكومات السابقة في التعامل الوحشي غير الإنساني مع المواطنين المطلبين بحقوقهم، حتى أنّ لغة القتل بالسلاح باتت ثقافة تمارس من قبل عدد من عناصر الأمن، ولم يكن قتل المظاهر الشاب محمد ستار (الجمعة الماضية) إلا دليلاً واضحاً على أنّ هذه الحكومة تسعى لإيقاف أصوات المواطنين مهما كانت الطرق المتبعة معهم، زماناً من قتلها في توفير الخدمات وحماية أمن البلاد أرضاً وشعباً».

«خل واضح»

وأكد أنّ «حادثة يوم الجمعة والتي لم تكن الأولى ويبدو أنّها لن تكون الأخيرة تشير إلى أنّ هذه التصرفات تدل على أنّ هناك خللاً واضحاً في هذا النظام السياسي بل أنّ هناك نهجاً متعمداً، يتم التعامل به مع المواطنين؛ سعياً لإسكاتهم».

وبين أنّ «عدم محاسبة قتل المظاهر بعد سبباً رئيساً في تمادي عناصر الأمن وشعورهم بغياب المحاسبة، لذلك أصبح التعامل بالبرصالح الحي مع المواطنين طريقة سهلة وعادة لئدئ كثير من عناصر القووات الأمنية، وهو فعل خطير لا تبغات عفيفة كثيرة، قد تؤدي بعد ذلك لانتهارات مجتمعية لا يحمده عقباها».

وأعتبر أنّ «هذه الحكومة والكث العالسياسية غير جادة في توفير الخدمات للمواطنين وهي غير مهتمة في حماية أمنهم، لذلك أكدنا على أنّ مشاركة هذا النظام السياسي في ظل هذا المناخ غير المناسب بعد خطأ جديماً».

ليست الأولى، فقد سبق أن نشب حريق في مستشفى الفرات غربي بغداد في يونيو/حزيران الماضي (2020) حيث اندلع الحريق في غرف الحجر المخصصة لعزل المصابين بكورونا، ما أدى لوقوع خسائر مادية».

وقرر مجلس الوزراء بعد جلسة طارئة وقف وزير الصحة ومحافظ بغداد والمدبر العام لصحة الرصافة عن العمل والتحقق معهم على خلفية الحادثة».

«غير كاف»

وقال الباحث القانوني في المرصد «الأورومتوسطي» عمر العجلوني، إنّ «وقف المسؤولين المباشرين عن الحادثة عن العمل غير كافٍ، إذ يجب على السلطات إجراء إصلاحات جذرية فسي القطاع الطبي، وتخصيص حصة أكبر من ميزانية الدولة لتطوير وإصلاح المنظومة الطبية المتواضعة».

وأضاف أنّ «اتفاق العراق العسكري خلال العام الماضي بلغ أكثر من مليار و700 مليون دولار، بينما أظهرت بيانات منظمة الصحة العالمية أنّ العراق أنفقت خلال السنوات العشر الأخيرة مبلغاً قليلاً للغاية على الرعاية الصحية للفرء، إذ بلغ نصيب الفرد من هذا الإنفاق 161 دولاراً في المتوسط».

وشدد المرصد على أنّ «الحكومة العراقية ملزمة بوضع حد لسلسل غياب نهج محاسبة المسؤولين، والذي أدى إلى حدوث هذه الكارثة الإنسانية» مشيراً إلى مسؤولية الحكومة في تقديم الرعاية الصحية للمواطنين «ضمن بيئة سليمة وأمنة».

ودعا، السلطات العراقية إلى فتح تحقيق عاجل وشفاف في الحادثة، وتقديم جميع المسؤولين عنها للعدالة، كماحث السلطات على ضرورة إجراء السلامة في جميع المرافق الطبية والخدمية، والعمل على تزويدها بمنظومات حديثة للحريق والطوارئ، لضمان عدم تكرار حادثة مستشفى «ابن الخطيب».

«يفتقر لتجهيزات السلامة»

وأضاف: «أخرجنا عدداً من الجثث من داخل البني المحترق، ولم نستطع التعرف عليها بسبب آثار الحروق الشديدة عليها».

وحسب المرصد فإن مستشفى «ابن الخطيب» يعد من المستشفيات القديمة في بغداد، ويفتقر لتجهيزات السلامة والأمان، إذ لا يوجد به منظومة لإطفاء الحرائق أو أجهزة استشعار لها، كما أنّ الأسقف فيه تحتوي على مواد فليينية سريعة الاشتعال عجلت في انتشار النيران».

وقالت إحدى السيدات التي كانت تراقب والدتها المصابة بفيروس كورونا في المستشفى: «كنت مع والدتي في الطابق الثاني، حيث كانت تحصل على الأكسجين عبر تنديبات الأكسجين المركزية الموجودة في المستشفى، وبعد وقت الإفطار (حول الساعة السابعة مساءً) سمعنا صوت انفجار شديد تحتمل على أنه أشد النواقد ولم يبق شيء في مكانه داخل الغرفة، ولما اندلع الحرائق، دخلنا مشياً بمساعدة الشباب الذين دخلوا لإقنات المصابين وأمي انقطع عنها الأكسجين أثناء الشئ وحشيتنا من أن تفرق الحياة».

وبين المرصد أنّ حادثة حريق مستشفى «ابن الخطيب»

الصحة تنتقد ضعف الإقبال على لقاح كورونا؛ نحتاج لـ10 أعوام لتطعيم جميع العراقيين

وأضاف: «أما لقاح استرازينكا، فإنه يستخدم تقنية النواقل الفيروسية، أي استخدام فيروس آخر أقل ضراً يتم تحويله ليضاف إلى جزء من فيروس كورونا، وبعدها يجري إدخال الفيروس المعدل إلى خلايا الأشخاص التي تقوم بإنتاج بروتين نموذجي يستطيع دفع الأنظمة المناعية للتصرف عليه، بينما يستخدم لقاح سينوفارم الصيني تقنية تكنولوجيا اللقاح الخامل، وذلك من خلال معالجة العوامل المعدية من كورونا المستجد كيميائياً أو عبر الحرارة لكي تفقد خطورتها، بشرط الحفاظ على قدرتها بإنتاج مناعة أي أجسام مضادة».

ويتزامن حديث الحجامي مع إعلان وزارة الصحة الاتحادية وصول شحنة جديدة من لقاح «فايزر» الأمريكي، المضاد لفيروس كورونا، إلى البلاد.

وقالت الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية، التابعة للوزارة في بيان صحفي أمس، إنّ «تم توزيع الصناديق على أسطول الإيرادات المخصص لنقل تلك الصناديق، حيث انطلقت تلك الإيرادات وبوقت واحد إلى نقاط التلقيح المحددة في كافة محافظات العراق وحسب خطة التوزيع المعدة مسبقاً».

وأضاف، إنّ «الوجبة وصلت ضمن جدول التسليم الأسبوعي المتعاقد عليه مع شركة فايزر، وأعلنت وزارة الصحة العراقية، في وقت سابق،

بغداد - «القدس العربي»:

رهن مسؤول في وزارة الصحة العراقية، أمس الإثنين، بلوغ حملات التلقيح لنسبة 20% من سكان البلاد، أي بواقع 8 ملايين نسمة على الأقل، بعودة الحياة إلى طبيعتها.

وقال مدير صحة الكرخ، جاسب الحجامي، للإعلام الحكومي، إنّ «عدد متلقي اللقاح في البلاد حتى الآن وصل إلى أكثر من 298 ألف مواطن، وهذا أمر مؤسف، لأنه في حال استمرار الأرقام على هذه الوتيرة، فإن الوزارة في حاجة إلى 10 أعوام مقبلة لتلقيح جميع المواطنين».

وأوضح أنّ «عودة الحياة لطبيعتها تتطلب على الأقل الوصول بأعداد متزايد من اللقاح إلى 20% من نسبة السكان، إن تلقيح 8 ملايين نسمة»، وأكد، «عدم وجود بدائل تعوض عن اللقاح مع الالتزام بالعلاجات الوقائية بارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي».

وتطرق الحجامي، إلى تقنيات التلقيحات المستخدمة في البلاد، حيث بين أنّ «لقاح فايزر يستخدم تقنية حديثة تسمى الحامض النووي لفيروس كورونا، ويجرد حقنها تقوم الخلايا بإنتاج بروتين يقوم بتحفيز المناعة بالجسم للتعرف على الفيروس».

مقتل عنصرين من «الحشد الشعبي» في انفجار شمالي العراق

بغداد - الأناضول: قتل عنصران من «الحشد الشعبي» وأصيب آخرون، أمس الإثنين، في انفجار عبوة ناسفة في محافظة نينوى شمالي العراق، هو الثاني من نوعه خلال ساعات.

وقال ضابط في شرطة نينوى، مفضلدا بعد نشر اسمه، إنّ «عبوة ناسفة انفجرت ظهر اليوم، مستهدفة تورية للحشد الشعبي جنوبي مدينة الموصل في المحافظة».

وأضاف أنّ انفجار أسفر عن مقتل عنصرين من الحشد الشعبي وإصابة ثلاثة آخرين».

و«الحشد الشعبي» مؤسسة رسمية تضم في الغالب فصائل مسلحة شيعية، حيث لها قانون خاص، وترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة. وهذا التفجير هو الثاني من نوعه خلال ساعات، حيث قتل في وقت سابق الإثنين، ضابط أمن عراقي وأصيب 6 آخرون بجروح، في انفجار عبوة ناسفة في محافظة

لجنة برلمانية تمنح حكومة كركوك المحلية مهلة للتحقيق في مشاريع يشوبها فساد

بغداد - «القدس العربي»:

وجه عضو مجلس النواب العراقي، رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية، أرشد الصالحي، أمس الإثنين، رسالة إلى الإدارة المحلية في كركوك منح خلالها مهلة أخيرة للتحقيق في مشاريع استثمارية تدور حولها شبهات فساد إداري وقانوني.

وقال في رسالته الموجهة لمخاطف كركوك، راكان الجبوري، «سبق وأن تم قسابة الهيئة الوطنية للاستثمار بوجود شبهات فساد إداري وقانوني،

بغداد - «القدس العربي»:

ووجه عضو مجلس النواب العراقي، رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية، أرشد الصالحي، أمس الإثنين، رسالة إلى الإدارة المحلية في كركوك منح خلالها مهلة أخيرة للتحقيق في مشاريع استثمارية تدور حولها شبهات فساد إداري وقانوني.

وقال في رسالته الموجهة لمخاطف كركوك، راكان الجبوري، «سبق وأن تم قسابة الهيئة الوطنية للاستثمار بوجود شبهات فساد إداري وقانوني،

وأشار إلى أنّ «وزير الداخلية مهني ولا توجد عليه أي ملاحظة من خلال رئاسته اللجنة ومهنيته العالية سيكون التقرير مهنياً ودقيقاً».

في الأثناء، قال المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، إنّهُ تابع بقلق وحزن وفاة عشرات المرضى بحريق في مستشفى لرضي فيروس كورونا في العاصمة العراقية بغداد، مطالباً الحكومة العراقية بفتح تحقيق عاجل وشفاف في الحادثة والتأكد من سلامة الإجراءات في المرافق العمومية كافة».

ونكر المرصد، ومقره جنيف، في بيان صحفي، أنّ 82 شخصاً لقوا حتفهم، وأصيب أكثر من 110 آخرين جراء اندلاع حريق في مستشفى ابن الخطيب، الواقع في منطقة جسر ديالى جنوبي شرق العاصمة بغداد ليلة السبت الماضي، حسب تصريح لوزارة الداخلية العراقية.

ووفق الوزارة، نتج الحريق عن انفجار أسطوانة أوكسجين في أحد الطوابق العلوية للمستشفى، وساعد في انتشاره عدم توفر منظومة إطفاء في المستشفى.

وحسب إفادة المصادر الطبية المحلية، فإنّ الانفجار سببه عدم الالتزام بشروط السلامة المتعلقة بتخزين أسطوانات الأوكسجين، إذ تم تخزينها في أماكن تحتوي على مصادر حرارية أدت بدورها إلى وقوع هذا الانفجار.

ولفت «الأورومتوسطي» إلى أنّ «عدداً كبيراً من الضحايا توفوا جراء انقطاع الأوكسجين عنهم عقب وقوع الحريق، في حين اختنق آخرون بسبب الدخان المتصاعد من الحريق، وشوهد بعض المرضى يقفرون من النواقف للهرب من السلة النيران».

وفي إفادة وثقا فريق المرصد لأحد شهود العيان على الحادثة قال: «كنا بجانب المستشفى عندما اندلع الحريق، حيث هرعنا إلى السكان وحاولنا إطفاء النيران لكننا لم نتمكن من ذلك، كانت النيران تمتد بسرعة كبيرة في مناطق جديدة، ومكثنا نصف ساعة تنتظر قادم فرق الدفاع المدني».

«يفتقر لتجهيزات السلامة»

وأضاف: «أخرجنا عدداً من الجثث من داخل البني المحترق، ولم نستطع التعرف عليها بسبب آثار الحروق الشديدة عليها».

وحسب المرصد فإن مستشفى «ابن الخطيب» يعد من المستشفيات القديمة في بغداد، ويفتقر لتجهيزات السلامة والأمان، إذ لا يوجد به منظومة لإطفاء الحرائق أو أجهزة استشعار لها، كما أنّ الأسقف فيه تحتوي على مواد فليينية سريعة الاشتعال عجلت في انتشار النيران».

وقالت إحدى السيدات التي كانت تراقب والدتها المصابة بفيروس كورونا في المستشفى: «كنت مع والدتي في الطابق الثاني، حيث كانت تحصل على الأكسجين عبر تنديبات الأكسجين المركزية الموجودة في المستشفى، وبعد وقت الإفطار (حول الساعة السابعة مساءً) سمعنا صوت انفجار شديد تحتمل على أنه أشد النواقد ولم يبق شيء في مكانه داخل الغرفة، ولما اندلع الحرائق، دخلنا مشياً بمساعدة الشباب الذين دخلوا لإقنات المصابين وأمي انقطع عنها الأكسجين أثناء الشئ وحشيتنا من أن تفرق الحياة».

وبين المرصد أنّ حادثة حريق مستشفى «ابن الخطيب»

تمنح سلطات واسعة للمنتسبين... واللجنة الفنية تبرأت من صياغتها رفض مسودة قانون جهاز الأمن في السودان... وعمران: كأب البشير من كتبها



حمدوك خلال مؤتمر صحفي أمس عقب زيارة لمقر قيادة الجيش

حمدوك: نمضي نحو بناء جيش وطني محترف

■ الخرطوم- الأناضول: أعلن رئيس مجلس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أمس الإثنين، أن بلاده تضي نحو بناء جيش وطني محترف. وجاء ذلك في تصريح صحفي له عقب لقائه رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، في مقر القيادة العامة للجيش، في العاصمة الخرطوم. وقال حمدوك: «واحدة من أهم متطلبات المرحلة الانتقالية بناء جيش وطني مهني محترف، ونحن نمضي في هذا الاتجاه» من دون تفاصيل. وأردف: «يأتي قيادة الجيش (تهدف) لتعزيز النموذج السوداني القائم على الشراكة بين العسكريين والمدنيين، ووضع اللبنة الصلبة للنظام الديمقراطي الراسخ».

القبض على من أراد دون أي رقابة قانونية عليه حتى ولو من النائب العام». وكشفت مسودة لقانون جهاز الأمن الداخلي لسنة 2021 أن الجهاز الذي نصت عليه الوثيقة الدستورية سيعمل تحت قيادة مجلس السيادة، وتحت إشراف وزير الداخلية، بينما أُحيل عشر من الضباط من جهاز المخابرات العامة للتقاعد. وحسب المادة

من الفترة الانتقالية، ويتضح من هذا الواقع أن مسلسل إجازة مشروعات قوانين تتنافى مع مصالح الجماهير خاصة، تلك المرتبطة بموضوعات المؤتمر الدستوري، مستخدمين في ذلك صلاحيات تشريعية وتنفيذية، والتي تتناقض ابتداءً مع نظرية الفصل بين السلطات».

وتابع: «الواقع يؤكد أن المجلسين يواصلان لتناول مع الجهات الوزارية المختصة للحصول على المعلومات الصحيحة». وقال إن «الزاماً بحقوق الإنسان والحريات والسير بلا تردد أو تزحزح على طريق التحول الديمقراطي المستقيم، لا ينبغ من التزام سياسي ودستوري بمهام الانتقال فحسب، وإنما كذلك من قناعات فكرية وفلسفية عميقة ومتجذرة وثابتة ثبوت الجبال في الأرض».

والتفت مكونات الحكم في السودان على استحداث جهاز للأمن الداخلي يتبع وزارة الداخلية، بعد محاولة الاعتقال الفاشلة التي تعرض رئيس الوزراء عبد الله حمدوك العام الماضي، لكن مشروع القانون منح لعناصر الأمن الداخلي، حق اعتقال أي شخص لمدة 48 ساعة، دون أوامر إيقاف من النيابة، وهو ما اعتبره سياسيون تراجعاً عن الحرية، أهم شعارات الثورة.

مقاومة المسودة

نائب رئيس الحركة الشعبية السودانية، شمال، ياسر عمران، شكك في مسودة قانون جهاز الأمن الداخلي، وقال «كان (الرئيس المعزول عمر) البشير قد كتب هذه المسودة من داخل سجنه».

وأوضح أن «مسودة القانون، التي راجت مؤخرا بوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، أعطت الجهاز الأمني سلطات واسعة في الاعتقال والقبض والتحرير».

ودعا في تغريدة على حسابه بـ«تويتر» أمس إلى «مقاومة مسودة القانون التي وصفها بأنها «جهولة الأبوبين» مضيفا أنه «يجب عن أصلها ولم يجده».

وقال: «لا ندري إذا كانت بالون اختبار قد أطلقته قوى معادية للثورة ترغب في إعادة ممارسات النظام البائد».

وشدد على «أهمية مناهضة القانون بصورته الحالية بكل السبل»، وأشار إلى أن «قانون الأمن الداخلي بهذه الأهمية لا يمكن إجازته إلا من خلال المجلس التشريعي، كونه يرتبط مباشرة بأحد شعارات الثورة المتمثلة في الحرية والسلام والعدالة».

كذلك شن الحزب الشيوعي، عبر بيان، هجوماً كاسحا على الحكومة الانتقالية ووزير العدل فيها نصر الدين عبد الباري. وقال الحزب «يرفض المكتب السياسي مشروع القانون شكلا ومضمونا، وذلك بسبب تدخل سلطات وصلاحيات هيكل الفترة الانتقالية وخاصة المجلس السيادي الذي يسيطر عليه المكون العسكري، والذي اختلف امتياز حكم البلاد في الجزء الأول

الخرطوم - القدس العربي

من عمار عوض:

لا يزال قانون الأمن الداخلي يثير الجدل في السودان، بعد أن سربت نسخة منه تمنح العناصر المنتسبة للجهاز صلاحيات الاعتقال والتفتيش، الأمر الذي أغضب قوى سياسية، وقاد وزير العدل السوداني نصر الدين عبد الباري إلى التأكيد أن ما مسرب هو مقترح وسيعرض على خبراء مناقشته والإسهام في تجويده وتنقيحه، فيما تبرأت، أمس الإثنين، اللجنة الفنية لمشروع القانون من المسودة المتداولة.

وحسب تصريحات نائب رئيس اللجنة عمر عثمان (ضابط شرطة سابق) لصحيفة «الانباها» الصادرة أمس فإن «اللجنة لم تضع تلك المسودة التي يتم تداولها منذ 72 ساعة، ولم تخرج جهة محددة حتى الآن لتعلن تبنيها، ولذلك الحديث عنها صعب».

ونفى وزير العدل، في بيان مساء الأحد أن «يكون مشروع القانون عرض للمناقشة على أي مستوى رسمي. هو عبارة عن مقترح جرى من لجنة ممثلة فيها كل الوزارات والأجهزة ذات الصلة، لكن لم يعرض للمناقشة على أي مستوى».

لم يعرض للمناقشة

وبيّن أن «مشروع قانون جهاز الأمن الداخلي لم يعرض للمناقشة على أي مستوى رسمي، وينتظر عملية تنقيح وتجويد واسعة قبل عرضه على مجلس الوزراء».

وأثارت مسودة قانون الأمن الداخلي لغطا واسعا واحتواها على صلاحيات جهاز أمن النظام السابق ذاتها في الاعتقال والتوقيف والاحتجاز. وقد سجلت أحزاب التجمع الاتحادي والشيوعي والحركة الشعبية - شمال، مواقف إيجابية للمسودة.

وأكد وزير العدل في بيانه أن «مشروع قانون الأمن الداخلي المتداول هذه الأيام آثار نقاشا بُنيّ في غالب جوانبه على معلومات تفتقر إلى الدقة وقائع تنقصها أو تعوزها بالكامل الصحة».

وتابع: «مشروع هذا القانون، ككل أو غالب مشروعات القوانين، تم إعداده بواسطة لجنة محدودة العضوية، كونه من مثيلين للوزارات والأجهزة ذات الصلة، ولم يتم عرضه للمناقشة على أي مستوى من المستويات الرسمية».

وزاد «كغيره من مشروعات القوانين، سوف يعرض هذا المشروع على طائفة من الخبراء والمهتمين بسيادة حكم القانون والشؤون الأمنية وضحايا التحول الديمقراطي المناهضة للإسهاب في تجويده وتنقيحه... وأضاف: «ستقام ورش تشاورية واسعة حول المشروع ليصاغ بشكله النهائي، تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء للتداول حوله ليخضع لإجازته أو رفضه».

وأكد على أن «الحكومة الانتقالية ملتزمة

دعوى قضائية تطالب ببطالان انتخابات الصحافيين المصريين

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تقدم الصحافي المصري خالد البليشي، رئيس تحرير موقع «رب» المرشح على مقعد العضوية في انتخابات مجلس نقابة الصحافيين، التي جرت في مطلع إبريل/ نيسان الجاري، أمس الإثنين، بدعوى أمام القضاء الإداري، للمطالبة ببطالان نتيجة انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحافيين، وأكد أن الانتخابات شابها الكثير من المخالفات التي تعلق البعض منها بمخالفة نصوص قانونية صريحة، وتعلق البعض الآخر بسير العملية الانتخابية نفسها، وبما تم إثباته في كشوف المرشحين.

واستند البليشي، منها مخالفة قانون ولائحة نقابة الصحافيين في إدراج اسم مرشح ضمن المرشحين وهو غير مقيم بجداول نقابة الصحافيين، مشيرا إلى أن إضافة اسم المرشح وجواره حكم قضائي على خلاف الحقيقة، يرقى لمرتبة التزوير ويثير الكثير من الأسئلة والشكوك حول نوايا اللجنة من وراء هذا الفعل، أما السبب الثالث فهو التلاعب بالنتائج المعلنة ويجريها دون سند من فرز.

واختصم في الدعوى كل من نقيب الصحافيين، ورئيس اللجنة المشرفة على انتخابات الصحافيين، وهيئة قضايا الدولة المشرفة على الانتخابات، مطالبين بإلغاء قرار إعلان نتيجة انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحافيين التي أجريت يوم 2 أبريل/ نيسان الجاري، وبطالان هذه الانتخابات، وإعادة دعوة الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين للاجتماع خلال 15 يوما من تاريخ الحكم لإعادة الانتخابات مع ما يترتب على ذلك من آثار.

ولفت الدعوى إلى أن «نص المادة 39 من القانون رقم 76 لسنة 1970 الصادر بشأن إنشاء نقابة الصحافيين عقد مسؤولية فرز الأصوات وحصرها في مجلس النقابة دون أي جهة أخرى، ومن ثم فإن انتداب أي جهة أخرى للقيام بعملية الفرز سواء أنيطت بها هذه العملية بكاملها أو حتى لزيادة مساحة الضمان، يكون مخالفا للقانون على نحو يتعارض بقوله أو تبريره أو تسويغه بأي صورة من صور التسويغ، الأمر الذي يضعنا أمام مخالفة صريحة لا تحتمل اللبس».

«وقق صحيح القانون»

وبيئت الدعوى أن 13 مرشحا تجوسوا خيفة من اتجاه اللجنة العامة للانتخابات وسعيها إلى الاستعانة بغير مجلس اللجنة واللجان المشكلة بمعرفته للإشراف على العملية الانتخابية، فقدموا إلى رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات بطلب العودة لقانون النقابة في الإشراف على

إهدار أموال

وشدد البليشي في تصريحات عقب تقديم الدعوى أن الأمر لا يقف عند حد مخالفة القانون بل وصل لإهدار أموال النقابة. وقال: يزيد العجب والتسائلات عندما نعلم أن مخالفة اللجنة للقانون كلف النقابة ما يقرب من نصف مليون جنيه، هي قيمة مكافآت الإشراف التي تم دفعها لمطفي هيئة قضايا

دعوى قضائية تطالب ببطالان انتخابات نقابة الصحافيين المصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

من تامر هندواوي:

تقدم الصحافي المصري خالد البليشي، رئيس تحرير موقع «رب» المرشح على مقعد العضوية في انتخابات مجلس نقابة الصحافيين، التي جرت في مطلع إبريل/ نيسان الجاري، أمس الإثنين، بدعوى أمام القضاء الإداري، للمطالبة ببطالان نتيجة انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحافيين، وأكد أن الانتخابات شابها الكثير من المخالفات التي تعلق البعض منها بمخالفة نصوص قانونية صريحة، وتعلق البعض الآخر بسير العملية الانتخابية نفسها، وبما تم إثباته في كشوف المرشحين.

واستند البليشي، منها مخالفة قانون ولائحة نقابة الصحافيين في إدراج اسم مرشح ضمن المرشحين وهو غير مقيم بجداول نقابة الصحافيين، مشيرا إلى أن إضافة اسم المرشح وجواره حكم قضائي على خلاف الحقيقة، يرقى لمرتبة التزوير ويثير الكثير من الأسئلة والشكوك حول نوايا اللجنة من وراء هذا الفعل، أما السبب الثالث فهو التلاعب بالنتائج المعلنة ويجريها دون سند من فرز.

واختصم في الدعوى كل من نقيب الصحافيين، ورئيس اللجنة المشرفة على انتخابات الصحافيين، وهيئة قضايا الدولة المشرفة على الانتخابات، مطالبين بإلغاء قرار إعلان نتيجة انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحافيين التي أجريت يوم 2 أبريل/ نيسان الجاري، وبطالان هذه الانتخابات، وإعادة دعوة الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين للاجتماع خلال 15 يوما من تاريخ الحكم لإعادة الانتخابات مع ما يترتب على ذلك من آثار.

ولفت الدعوى إلى أن «نص المادة 39 من القانون رقم 76 لسنة 1970 الصادر بشأن إنشاء نقابة الصحافيين عقد مسؤولية فرز الأصوات وحصرها في مجلس النقابة دون أي جهة أخرى، ومن ثم فإن انتداب أي جهة أخرى للقيام بعملية الفرز سواء أنيطت بها هذه العملية بكاملها أو حتى لزيادة مساحة الضمان، يكون مخالفا للقانون على نحو يتعارض بقوله أو تبريره أو تسويغه بأي صورة من صور التسويغ، الأمر الذي يضعنا أمام مخالفة صريحة لا تحتمل اللبس».

«وقق صحيح القانون»

وبيئت الدعوى أن 13 مرشحا تجوسوا خيفة من اتجاه اللجنة العامة للانتخابات وسعيها إلى الاستعانة بغير مجلس اللجنة واللجان المشكلة بمعرفته للإشراف على العملية الانتخابية، فقدموا إلى رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات بطلب العودة لقانون النقابة في الإشراف على

إهدار أموال

وشدد البليشي في تصريحات عقب تقديم الدعوى أن الأمر لا يقف عند حد مخالفة القانون بل وصل لإهدار أموال النقابة. وقال: يزيد العجب والتسائلات عندما نعلم أن مخالفة اللجنة للقانون كلف النقابة ما يقرب من نصف مليون جنيه، هي قيمة مكافآت الإشراف التي تم دفعها لمطفي هيئة قضايا

وزير النقل المصري: متطرفون يقفون وراء بعض حوادث القطارات

القاهرة - «القدس العربي»:

قال كامل الوزير وزير النقل المصري، أمس الإثنين، إن بعض أسباب الحوادث التي يتعرض لها قطاع السكك الحديدية يرجع لوجود عناصر متطرفة لا تريد نصر الأمن والأمان والسلام.

جاء ذلك خلال كلمته أمس أمام الجلسة العامة للبرلمان المصري، للحديث عن الحوادث التي شهدتها قطاع السكة الحديد خلال الفترة الماضية، وخطة تطوير السكك الحديدية، وطالب من نواب البرلمان تعديل قانون الخدمة المدنية لفصل العاملين ممن تثبتت علاقته بالعناصر المتطرفة أو تعاطي المخدرات، مشددا على ضرورة إزالة التعديات على أراضي هيئة السكة الحديد والسيطرة على الأسواق العشوائية والباعة الجائلين.

ولفت إلى إجراء الكشف الطبي الدوري على المخدرات بين قاطني القطارات بالتنسيق مع صندوق مكافحة الإدمان والمخدرات، وإلى دراسة الحكومة لتغليظ عقوبة تعاطي المخدرات لتصل للفصل النهائي.

وأضاف: نستبعد المتعاطين 6 أشهر والتحليل لهم مرتين بشكل مفاجئ، ومن يثبت استمرار تعاطيه يحدث إيقاف سنة، وقطاع السكك الحديدية يتضمن كواد جيدة وأن المشكلة أنك قد تجد شخصا بين كل 1000 شخص يقوم بعمل مشكلة وغالبية العاملين بقطاع السكك الحديدية يمكن تطويرهم وإصلاحهم، كاشفاً عن أن نسبة المتعاطين للمخدرات انخفضت لـ 1% بدلا

من 5%. وقال: نهاية العام الجاري ستكون كل العربيات جديدة أو قديمة تم تجديدها وتم تطوير 90 عربة إسباني وجار تطوير عربات النوم.

وأضاف: طالبت بالبقاء بيان حول تطوير قطاع السكك الحديدية التي أصابها ما أصابها، وأن في مرحلة سابقة حدث تعطل لـ 50% من جرارات السكك الحديدية واختفت قطع الغيار وكانت هناك ديون على قطاع السكك الحديدية، وأضاف: نسعى

على أن تكون سلطة الاعتقال بأمر مكتوب من المدير شخصيا، على أن يتجاوز الحجز لدواع أمنية 24 ساعة بموافقة المدير، وأيضا على أن يخطر وكيل النيابة المختص كتابة إذا لم يفرج عنه بعد مضي مدة الاحتجاز، وفي كل الأحوال يجب ألا تزيد فترة التحفظ عن 72 ساعة بموافقة مكتوبة من النائب العام أو من يفوضه.

وتابع: «الثورة السودانية خلقت فرصة كبيرة جدا للقيام المشروع الوطني، الذي لم نستطيع أن نأسسه منذ 60 عاما، وفي 7 مارس/ آذار 2020 أعلن البرهان عن مشروع لإعادة هيكلة الجيش وقوات «الدعم السريع» (تابعة للجيش)، وهيكله القوات النظامية هي إحدى مهام فترة انتقالية بدأت في 21 أغسطس/ آب 2019 وتستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الخرطوم اتفاقا لإحلال السلام.

وفي 11 أبريل/ نيسان 2019 عزلت قيادة الجيش السوداني الرئيسي آنذاك عمر البشير (1989 - 2019) تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتدري الأوضاع الاقتصادية.

الجهاز سيعمل تحت القيادة العليا لمجلس السيادة الانتقالي على أن يخضع للسلطة التنفيذية ويمارس نشاطه تحت الإشراف المباشر لوزير الداخلية. ومنح القانون سلطات مقيدة في الاستدعاء والحجز الاعتقال والتحفظ والتفتيش، كما نص على أن يكون الاعتقال والتحفظ لمدة 48 ساعة غير قابلة للتجديد،

الجهاز سيعمل تحت القيادة العليا لمجلس السيادة الانتقالي على أن يخضع للسلطة التنفيذية ويمارس نشاطه تحت الإشراف المباشر لوزير الداخلية. ومنح القانون سلطات مقيدة في الاستدعاء والحجز الاعتقال والتحفظ والتفتيش، كما نص على أن يكون الاعتقال والتحفظ لمدة 48 ساعة غير قابلة للتجديد،

اجتماع بعددا يشدد على مكافحة تهريب المخدرات لكنه تسمية الجهة الفاعلة

لبنان «حريص على عدم تعريض سلامة الدول العربية لأي خطر» ويكلف وزير الداخلية التواصل مع السعودية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من مسارة الدولة اللبنانية إلى عقد اجتماع وزاري أمني للتداول في خطورة تهريب المخدرات إلى المملكة العربية السعودية وتأكيد الخدرات على عدم تعريض سلامة الدول العربية لأي خطر، إلا أن هذا الاجتماع لم يُشر إلى الجهة التي تقف وراء عمليات التهريب سواء إلى السعودية أو إلى اليونان، ولم يجب المدير العام للضرب الجمهوري انطوان شقير على سؤال حول صحة وقوف حزب الله وراء هذه العمليات وإدخال المواد من سوريا إلى البقاع ومنها إلى مرفا بيروت، مؤكداً بالقول «هذا الأمر رهن التحقيق وإن رئيسي الجمهورية والحكومة أصراً على السير بالتحقيق حتى النهاية».

واللافت أن الاجتماع كلف وزير الداخلية العميد محمد فهمي التواصل مع السلطات السعودية لمتابعة البحث في الإجراءات الفعالة بكشف الفاعلين ومنع تكرار مثل هذه الممارسات الدانة.

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون خصص اجتماعاً في قصر بعبدا للبحث في قرار المملكة العربية السعودية الشقيقة بمنع إدخال المنتجات الزراعية اللبنانية إلى أراضيها أو العبور فيها، شارك فيه رئيس حكومة تصريف الاعمال حسان دياب ووزراء الدفاع والداخلية والبلديات والمال والخارجية والمغتربين والزراعة والاقتصاد والتجارة والصناعة والمعي العام التمييزي وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية والجمارك وعدد من المعنيين في القطاع الزراعي من مزارعين ومضربين. واستهل الرئيس عون الاجتماع بالإشارة إلى خطورة تهريب المخدرات والمخدرات وغيرها من المواد، لأن ذلك يكلف



وزير الداخلية العميد محمد فهمي

لبنان غالباً، وما حصل مؤخراً من عملية تهريب إلى السعودية يؤكد على ذلك، علماً أن لبنان حريص على عدم تعريض سلامة الدول العربية وبالتالي لأي خطر، واستوضح «عن اسباب التخدير في شراء أجهزة «سكائر» لوضعها على العبور، يرغم القرار المتخذ منذ تموز/يوليو 2020 لشراء الأجهزة وصدور مرسوم بذلك، داعياً» إلى إتمام عملية الشراء في أسرع وقت مساعدة المراقبين في الجمارك على القيام بالمهام المطلوبة منهم» مؤكداً ضرورة أن تتشدد الأجهزة العسكرية والأمنية والجمارك في مكافحة عمليات التهريب ومن يقف وراءها» مشدداً على حرص

بين كل الدول لمواجهة خطر انتشار تجارة وتهريب وتعاطي المخدرات، وأشار إلى أن الإشقاء في الملتة العربية السعودية فاجأونا بقرار التوقف عن استيراد المواد الزراعية من لبنان» مضيفاً، طبعاً، الدولة اللبنانية، واللبنانيين، لا يقبلون أي أذى للشقاء السعوديين، ونحن حريصون على أفضل العلاقات مع المملكة.. ونحن بالتأكيد مع المملكة في محاربة شبكات التهريب بفروعها اللبنانية والسعودية وخيوها المتعددة بالعديد من الدول، ومع ملاحقة المواطنين، سواء كانوا لبنانيين أو سعوديين، أو من أي بلد..» وختم «نحن على ثقة أن المملكة وكل دول الخليج يعرفون جيداً أن التوقف عن استيراد الزراعات اللبنانية لا يمنع تهريب المخدرات الذي يعتمد طرقاً مختلفة، وأن التعاون بيننا يساعد على ضبط هذه الشبكات».

و جاء في البيان السندي تلاله مدير عام القصر، عرض المجتمعون الملاحظات التي وافتت القرار السعودي والإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجة تداعياته، وخصوصاً إلى سلسلة مقررات أبرزها:

– أولاً: تأكيد حرص لبنان على مائة العلاقات الأخوية مع المملكة العربية السعودية، وإدانة كل ما من شأنه المساس بأمنها الاجتماعي أو سلامة الشعب السعودي الشقيق، لاسيما تهريب المواد المنووعة والخردة إلى أراضيها، خصوصاً أن لبنان يرفض رفضاً قاطعاً أن تكون مراقبة البرية والبحرية والجوية، طرقاً أو معبراً مثل هذه الجرائم المثيثة والبضرة بحق الإنسانية.

– ثانياً: الطلب إلى المدي العام التمييزي استكمال ومتابعة ما يلزم من تحقيقات لكشف كل ما يتصل بعملية تهريب المواد المخدرة في شحنتها الخضار والفاكهة التي دخلت الأراضي اللبنانية، والجهات التي تقف وراء تصديرها إلى المملكة العربية السعودية، وإنزال وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء أشد العقوبات بالمفاعلين والمخطئين والنقذيين والمقصرين، على أن يصار إلى اطلاع المسؤولين السعوديين عن نتائجها في أسرع وقت ممكن.

– ثالثاً: الطلب إلى القوى العسكرية والأمنية والجمارك والإدارات المعنية بالتنشدة وعدم التهاون بإطلاق الإجراءات الآيلة لكي منع التهريب على أنواعه من الحدود اللبنانية وإلى أي جهة كانت، لاسيما منها الشحنتا المرسله إلى دول الخليج، والتأكد من خلوها من أي بضائع ممنوعة.

– رابعاً: الطلب إلى المصدرين اللبنانيين الالتزام بقواعد التجارة الخارجية المبنية على مصادقية البضاعة المصدرة لجهة منشئها ونوعها ومكياتها بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بها والتدقيق في المنتجات التي يتم تصديرها حفاظاً على سمعة لبنان من جهة ومن جهة أخرى على نظافة منتجاتها الزراعية والصناعية وخلوها من أي مواد تعاقب عليها القوانين المرعية الإجراء.

– خامساً: الطلب إلى وزير المالية متابعة تنفيذ المرسوم رقم 6748 تاريخ 20/7/30 المتعلق بالنظام الإلزامي لمعالجة ومراقبة الحماويات والبضائع والركبات في المرافق الحدودية اللبنانية، لاسيما إطلاق مناقصة عمومية لإنشاء هذا النظام تحت الأوضاع الجمركية كافة بعد أن تم إعداد دفاتر الشروط اللازمة.

– سادساً: تكليف وزير الداخلية والبلديات التواصل والتنسيق مع السلطات المعنية في المملكة العربية السعودية لمتابعة البحث في الإجراءات الكفيلة بكشف الفاعلين ومنع تكرار مثل هذه الممارسات الدانة.

وأخيراً، تمنى المجتمعون من المملكة العربية السعودية إعادة النظر في قرار منح دخول المنتجات الزراعية اللبنانية إلى السعودية أو التصدير منها.

6 مقررات

عبور أراضيها وشدد المجتمعون على أن لبنان كان وسيبقى الشقيق الحريص على سلامة أشقاؤه العرب».

وكانت البيانات الامنية تواللت حول موضوع مكافحة المخدرات، وبعد بيان الجيش حول ضبط معمل كيتاغون في حي الشراونة في بعلبك، وبيان قوى الأمن الداخلي حول ضبط مخدرات في حي السلم، تم الإعلان عن توقيف شعبة مكافحة المخدرات في الجمارك شخصين من آل سليمان على صلة بشحنة الريمان إلى السعودية والتي احتوت على حبوب الكيتاغون.

جمعية الصناعيين

ترامناً، رفضت «جمعية الصناعيين اللبنانيين» تشويه سمعة المنتجات اللبنانية التي هي نتاج أجيال متعاقبة من اللبنانيين الاصليين والبدعين» ولقتت في بيان تحت شعار «منجانا متويتنا وسفيرتنا إلى العالم» إلى «المنتجين اللبنانيين ناضلوا وكسوا وتعبوا في أقصى الظروف وأصعبها لعقود من الزمن، لجعل المنتج اللبناني محط افتخار واعتزاز اللبنانيين، وذات شهرة عالية وأسعة، ومراقبة الحماويات الصناعية اللبنانية إلى معظم دول العالم وأهمها، ونحن لن نسمح لخفة من الخزيين والخارجين عن القانون ضرب أعمالنا وإنجازاتنا وتاريخنا». واعتبرت الجمعية أن «ما يحصل اليوم من استغلال للمنتجات اللبنانية لتصدير المخدرات من لبنان وعبره بالغ الخطورة وخصوصاً أنه يصيب بالصميم تاريخنا وإراثنا وسمعتنا ويقضي على ما عملنا عليه لأعوام طويلة لبناء أفضل العلاقات مع شركائنا في مختلف دول العالم».

وأعلنت «استنكارها الشديد لإدخال المخدرات إلى المملكة العربية السعودية عبر المنتجات الزراعية المصدرة من لبنان».

رؤساء الحكومات لم يعد في إمكانهم السكوت... و«لقاء سيدة الجبل»: المحتلون الجدد سيرحلون حتماً في ذكرى 26 نيسان: بدل الوصاية السورية أخرى إيرانية والحكومة تتعطل لحسابات رئاسية

بيروت – «القدس العربي»:

في 26 نيسان سقطت موازين القوى أمام ارادة الشعب» هكذا كتب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على حسابه في ذكرى خروج الجيش السوري من لبنان في نيسان/ابريل 2005 مرفقاً التعليق بصورة لحركة 14 آذار/مارس التي رفعت شعار Syria Out Now سوريا بيزا الآن» غداة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وأظهرت مشهداً وطنياً غير مسبوقة، أعقبة تحقيق مطلب تاريخي باقاسمة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسوريا تعني اعتراف الاخرية بالكيان اللبناني للمرة الأولى منذ سقوط دولتين.

غير أن هذه الذكرى لم تأخذ حقيها في لبنان حيث تم استبدال الوصاية السورية بوصاية إيرانية من كلا حزب الله، ولم يتم اعتماد هذا التاريخ كعيد وطني خصوصاً أن من كان حليفاً لدمشق هو حالياً حليف ل طهران وموجود في أعلى هرم السلطة.

وقد أسف «لقاء سيدة الجبل» كيف أنه بعد 16 عاماً من خروج الجيش السوري الغنيت الحدود السورية كما ألتفت الحدود السورية العراقية والحدود العراقية الإيرانية، حتى بات لبنان جزءاً لا يتجزأ من

كيان أممي أيديولوجي سياسي عسكري يحكمه إيران من طهران إلى بيروت، وفي هذه البلدان جيوش وطنية إلى جانبها ميليشيات غير شرعية تتحكم بالقرار» واعتبر اللقاء ما حصل مؤخراً في فضيحة تهريب المخدرات إلى المملكة العربية السعودية «دليلاً على عملية محاولة إذابة الكيان اللبناني في هذا المجال «الشرقي» الذي كثر الحديث عنه مؤخراً، وذلك عبر سلب لبنان عن محيطه العربي، لكن اللقاء أكد أنه «مرت على لبنان جيوش كثيرة وكثيرة وحملت ليلقي لبنان، والمحتلون الجدد سيرحلون حتماً»، وقال «هذا هو وعدنا بالمتابعة والنضال، هذا وعدنا من أجل لبنان السيد البحر والسقط».

وبناء على هذه الوقائع والصراع بين محورين، ما يزال موضوع تأليف الحكومة يعطلد بعراقيل بعضها لحسابات سياسية ورئاسية لدى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل مما يفرض فرض تشكيل الحكومة في الجوهول ويعطل مساعي الرئيس المكلف سعد الحريري ويستهلك المزيد من عهد الرئيس ميشال عون.

وتجاه هذا الواقع، أكد رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي، قواد الشبورة وقوام السلام، أنه «لم يعد من الممكن السكوت على نمادي الإمسك بخناق الوطن، وعلى وقائع التخريب الذي يحدث على الأرض

هدنة روسية هشة:

هدوء نسبي في القامشلي يخفي وراءه حراكاً عسكرياً وصراعاً بين ميليشيات «الدفاع الوطني» و«قسد»

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

توصلت الأطراف المتنازعة في القامشلي في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا إلى هدنة مشروطة، وسقط هدوء حذر يسيطر على المدينة، ومواجهت متفعمة بين ميليشيا قوى الأمن الداخلي «الأسايش» التابعة له الإدارة الذاتية» الكردية، ومليشيا «الدفاع الوطني» التابعة لقوات النظام السوري أفضلت الهدنة، وتزامن ذلك مع إعلان قائد مركز الدفاع الوطني في الحسكة سبب التصعيد الحاصل، وربطه بـ «الاستحقاق الدستوري وانتخابات سوريا الجمهورية» وسقط هدوء زج العشرات العربية في الصراع العسكري بين الطرفين.

وأصدرت النزاع الأمنية لهاليها قسد «قوى الأمن الداخلي – الأسايش» بياناً أعلنت فيه التوصل إلى هدنة دائمة، تسمح لأهالي حي الطي النازح من هه مؤقفاً، العودة إلى بيوتهم، وجاء في البيان «بضمانه قوات سوريا الديمقراطية والقوات الروسية تم التوصل إلى هدنة دائمة إن لم تظهر أي خروقات من ميليشيا الدفاع الوطني تجاهه قواتنا، كما يمكن لأهالي حي طي الذين خرجوا من منازلهم بسبب التصيد الذي قامت به الميليشيا ولكل من يرغب من أهالي البعودة لمنازلهم، مراجعة نقاطنا الأمنية لتأمين دخولهم

والتأكد من سلامة ممتلكاتهم، يوم الإثنين».

وذكرت شبكة «روناهي» الكردية، أن ميليشيا الدفاع الوطني انسحبت من حي الطي، كما «شهدت الساعة الأولى من صباح الإثنين دخول أول دفعة من أهالي حي طي إلى منازلهم وذلك بعد تأمين قوى الأمن الداخلي للحسي طرد مرتزقة الدفاع الوطني منه والتوصل لاتفاق برعاية قوات سوريا الديمقراطية والقوات الروسية يقضي

بضمنا حماية الحي من قبل الأسايش». والرصد السوري لحقوق الإنسان، رصد تجمع المواطنين عند دوار «السكة» بالقرب من حاجز «الأسايش» تمهيداً لدخولهم إلى حي طي، كما نشرت حسابات على الإنترنت تابعة لقسد صوراً وأشرطة مصورة يظهر فيها عشرات المدنيين، أمام حاجز عسكري تابع لقوات قسد، قبل السماح لهم

بالدخول إلى حي الطي، وكانت الاشتباكات قد تسببت بنزوح عشرات المدنيين نحو حيي حلكو – الزهر، وفي اتجاه مطار القامشلي، كما سجلت المواجهات العنيفة بين الطرفين خسائر مادية كبيرة في منازل الحي.

وتخفي التهيدة المشروطة، حراكاً عسكرياً وتحشيداً للمليشيا من كلا الطرفين، حيث شهدت المنطقة انتشار قوات «الكوماندوس»، التابعة لقوى الأمن الداخلي في حي طي، كما دخل عشرات العناصر مدججين بالسلاح إلى الحي، بينما أطلق عناصر الدفاع الوطني الرصاص بشكل متقطع، مستخدمين أسلحة فردية ومتوسطة.

وذكرت ميليشيا الدفاع الوطني عبر صفحته الرسمية «الدفاع الوطني في الحسكة» أنه «لا يوجد أي هدنة دائمة.. وبعد اختراقات المليشيات الهدنة سترد قواتنا والحي يسعود، قرار اتخذته النزاع الأهاليها حي طي إن لن يبقوا تحت رحمة المحتل» كما تقف قائد قطاع الدفاع الوطني بالحسكة عبد القادر حمو سرايا القطاع وأشرف على جاهزية العناصر والعتاد والسلاح، مؤكداً «أن حي طي هو الباعين والمصدان لنا ولن نكون

ببعيدين عنه إن احتاج الأمر».

في موازاة ذلك، وصفت مصادر محلية مقبمة في الحي لهالقدس العربي، أصوات الرصاص بأنها صاخبة اليد العليا في الحي، وقال المصدر «نسمع إطلاق نار بشكل واضح ومنقطع حي الحين والآخر، لاسيما في القسم الجنوبي من حيي حلكو وطي بالمدينة»، وأضاف: تجددت الاشتباكات في المدينة، بعد ساعات قليلة من الإعلان عن الهدنة بين الطرفين، حيث استهدف عناصر «الدفاع الوطني» بقدريتي «أر بي جي» موقعا داخل حي حلكو قرب سكة القطار.

وحسب مصادر مطلعة لهالقدس العربي فإن مدرسة «عبيس علاوي» في حيي طي ومحيطها سيديتي تحت سيطرة قوات النظام السوري، وتحولت المنطقة الواقعة في الجهة الجنوبية من الحي بالقرب من دوار حي طي وحي زوند على حزام مدينة قامشلي الجنوبي بعرض 145 م، ويقع ابتداء من مدرسة عباس علاوي وباتجاه الحزام لمسافة 325 م، إلى مربع أممي تابع لقطاع الدفاع الوطني، بينما سيكون باقي الحي تحت سيطرة قوى الأمن الداخلي، كما سيتم تسخير دوريات

في لبنان الذي ينتهج أسلوب تجويف ما تبقى من المؤسسات الدستورية والإدارات والأجهزة الحكومية وسط الأزمة الشاملة والانهايار الكبير الذي يعصف بلواطين والوطن، وهو ما يدل على أن هناك سياسة متعمدة تهدف إلى تهديم هيكل الدولة اللبنانية لصالح أجندات ومشاريع أصبحت تخفي على أحد.. ولقت رؤساء الحكومات السابقون في بيان إلى «الاستهداف الملغن للجسم القضائي، الذي يستعين إلى ذلك بجمهرة من مناصرين تهتف لقضية أقامت قضاءً لحسابها، في سابقة تستخف بالقضاء وبمصالح المواطنين وممتلكاتهم وكراماتهم وحقوق مواطنتهم، وعلى حساب العدالة التي تأتي ان تتحكم بها العرائر».

ورأوا أن «تداعي السلطة في لبنان دفع ويدفع إلى تحول لبنان إلى منصة لتصنيع وتمزيق وتهريب المخدرات والممنوعات إلى المملكة العربية السعودية وإلى دول الخليج العربي ودول الجوار».

وشدد الرؤساء على «أن اللبنانيين لا يستطيعون أن يصمتوا إلى ما لا نهاية على عرقلة تشكيل الحكومة، ووقف التشكيلات القضائية، وتشجيع القضاة التحزبيين على خرق القانون وعلى ترك الحدود سائبة، والانغماس في سياسة المحار التي أحكمت الحصار على لبنان، وحالت دون إجراء الإصلاحات بما أدى إلى تشويه السمعة المالية للدولة اللبنانية



علي أرباش يشارك أطفال المخيم الإقطار

رئيس الشؤون الدينية التركي ينفقد الأعمال الإغاثية في ادلب

وأوضح أن أرباش اطلع على معلومات حول الأنشطة القائمة بالمنطقة في مكتب تنسيق تابع لوقف الديانة التركي في منطقة «باب الهوى» الحدودية، ثم زار مدرسة عباد الرحمن لأيتام والتأهوية الشرعية التي تحمل الاسم نفسه، في ناحية الدانا، والتقى أرباش مع طلاب الثانوية الشرعية وتبادل أطراف الحديث معهم، ثم وزع الهدايا والألعاب للأطفال.

■ أنقرة – الأناضول: زار رئيس الشؤون الدينية التركي، علي أرباش، مخيمات الأيتام في محافظة ادلب شمالي سوريا، واطلع على سير الأعمال الإغاثية والأنشطة التعليمية في المنطقة. وأفاد بيان صادر عن رئاسة الشؤون الدينية في تركيا، أن أرباش أجرى زيارة إلى محافظة ادلب السورية لتفقد أعمال المساعدات الإنسانية والأنشطة التعليمية.

سوريا: سخرية من ارتفاع عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية إلى 29

وقال عضو في البرلمان السوري إن: «عدد المرشحين فاق العدد المتوقع، وأمامنا يومان آخرين وربما يصل عدد المرشحين إلى أكثر من 35 مرشحاً في حين كان عدد المرشحين في الدورة الماضية 24 مرشحاً في انتخابات عام 2014».

■ دمشق – د ب أ: ارتفع عدد المرشحين لرئاسة الجمهورية في سوريا إلى 29 مرشحاً، وذلك بعد الإعلان أمس الإثنين عن تقديم 8 طلبات جديدة بينها طلب من سيدة. صرح بذلك رئيس مجلس الشعب السوري حموده صباح أمس.

وأكّد عضو مجلس الشعب أن العشرات ومليشيا الدفاع الوطني في الحسكة، والذي يتولى بنفسه قيادتها جاهزة لتنفيذ أي مهمة قتالية، وخاصة في حي طي في حال لم تنتسحب منه الميليشيات، وقال «لكل مصمم على عودته وهناك مراحل أخرى سنتلي ذلك والخيارات مفتوحة».

صحافة
عالمية

«نيويورك تايمز»: أسئلة حول توقيت تسريب شريط ظريف ... وهل ينهي حياته السياسية؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على تصريحات منسوبة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قائلة إنها تعبر عن منافسة مع القيادي العسكري قاسم سليمانى الذي قتلته طائرة أمريكية مسيرة بداية العام الماضي وتثير أسئلة حول مستقبله السياسي والانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. ففي شريط مسجل تم تسريبه قدم رؤية عن النزاع على السلطة الذي جرى خلف الأضواء في إيران.

وقالت فرنانز فصيحي مراسلة الصحيفة إن ظريف تحدث عن دور الحرس الثوري الإيراني في تحديد سياسة الدولة وتجاوزة عدداً من قرارات الحكومة وتجاهله النصيحة.

وفي تحول عن الموقف الرسمي، انتقد ظريف قائد فيلق القدس في الحرس، سليمانى قائلاً إن الجنرال حاول إضعاف دوره في الكثير من الأمور وعمل مع الروس لتخريب الصفقة النووية التي وقعتها إيران مع الدول الكبرى وتبنى مواقف في حرب سوريا الطويلة التي أضرت بمصالح إيران. وقال «في الجمهورية الإسلامية الجيش يحكم الميدان»، وكان ظريف يتحدث في جلسة تسبيلية استمرت 3 ساعات كجزء من توثيق شفوي لتاريخ الإدارة الحالية وقال «تمت التضحية بالدبلوماسية من أجل الميدان العسكري بدلاً من خدمة الميدان الدبلوماسي».

وجاء الكشف عن الشريط في لحظة حرجية لإيران التي تحاول التفاوض مع الولايات المتحدة إطاراً للعودة إلى الاتفاقية النووية. وتجري محادثات غير مباشرة في فيينا، ولا يعرف الأثر الذي سيرتبه الشريط على المحادثات النووية أو موقع ظريف نفسه.

ظريف: تعقيد الدور

وجرى الحوار في آذار/مارس بين ظريف واقتصادي حليف له اسمه سعيد ليلاز ولم يكن للشر، كما سمع وزير الخارجية يتحدث حول الحوار. وحصلت قناة فارسية في لندن «إيران انترناشونال» على التسجيل وقدمت القناة نسخة منه لصحيفة «نيويورك تايمز».

وأكد ظريف في الشريط ما كان يدور في الماضي من شكوك وهو أن دوره كممثل للجمهورية الإسلامية على المسرح العالمي كان مقيداً، فقد كان يتلقى القرارات التي تولى عليه بشكل دائم من المرشد الأعلى والحرس الثوري، ولم تتجدد



إيرانيون يحملون صورة آية الله علي خامنئي وهو يقامه وسام ذو الفقار لقاسم سليمانى، وفي الإطار محمد جواد ظريف

إيران مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة وتصميم خطوات للعودة إلى الاتفاقية النووية.

وقال ظريف «بنية وزارة الخارجية مكيفة أمثياً». وأضاف أنه لم يكن يعرف بتصريحات الحكومة بطريقة أرحته. وقال إن الأمريكيين علموا بالرد الاتقاضي ضد قاعدتين عسكريتين أمريكيتين في العراق قبل أن يعرف هو، حيث ذهب مسؤولان من فيلق القدس إلى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي وقتها وأخبراه بأن الإيرانيين سيطلقون صواريخ انتقاماً لسليمانى في غضون 45 دقيقة.

وأخبره وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري أن الإسرائيليون استهدفوا مصالح إيرانية في سوريا حوالي 200 مرة مما أثار دهشته. وتحدث عن عملية تستمر على إسقاط الطائرة الأوكرانية التي قتل على متنها 176 راكباً. وعلم الحرس مباشرة أن الصاروخ الذي أطلقوه ضرب الطائرة ولم يعرفوا إلا بعد 3 أيام.

وبعد سقوط الطائرة حضر اجتماعاً مصغراً لمجلس الأمن القومي وكان فيه قائدان عسكريان، وأخبر الحاضرين أن العالم يريد منا توضيحات، وهاجمه القائدان وطلبنا منه نشر تغريدة يؤكد فيها أن الأخبار غير صحيحة. وقلت: لو ضربت صاروخاً أخبرونا حتى نجد طريقاً لحلها، وأضأت «الله شاهد علي، والطريقة التي ردا فيها علي كانتني أنكرت وجود الله».

ووزارة الخارجية الإيرانية في صحة الشريط ولكنها تساءلت عن الدوافع وراء التسريب.

وقال سعيد خطيب زادة المتحدث باسم الوزارة إن نشره يعبر عن «سياسة لا مبرمجة العسكرية الإصلاحى الذي يرتبط به ولأنه أكد موقف الرأي العام وهو أن المسؤولين المنتخبين لا يحكمون أصلاً. ويأتي التسريب بعد سلسلة من الاختراقات الأمنية لدوائر الحكومة في إيران التي أدت لعمليات قتل وهجومين اثنين على منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم.

«مثل سرقة إسرائيل»

وقال المستشار الرئاسى السابق محمد علي أبطحي أن نشر شريط ظريف هو مثل «سرقة إسرائيل الوثائق النووية من إيران». ويرى بعض المحللين أن تسريب الشريط سيضعف من سلطة إيران الدبلوماسية في المفاوضات النووية. وقالت سبينا أزدوي، الزميلة غير المقيمة في المجلس الأطلنطي «هذا سيغيّر يد المفاوضات» ويقدم ظريف على أنه شخص لا يمكن التنبه به ويعطي صورة عن سياسة خارجية إيران يملها مسرر سياسي والجيش وأن ظريف لا شيء». وأعترف ظريف أنه عندما يتعلق الأمر بالمحادثات النووية فهو ليس ملتزماً بتوجيهات المرشد، آية الله علي خامنئي فقط بل ويمطالب الحرس الثوري. وقال إن المرشد ويخه قبل فترة لتصريحاته التي خرجت عن الخط الرسمي وقال فيها إن

«فايننشال تايمز»: العسكر المتشدد في إيران يُعولُّ على شعبية رئيس القضاء للفوز بالرئاسة

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً مراسلتها نجمة بزورجره قالت فيه إن العسكر الإيراني المتشدد وجد في رئيس القضاء إبراهيم رئيسي الأمل الذي يستطيع توحيد البلاد والقضاء على الفساد. وقالت إنه عمل بقوة وخلال عامين كرئيس للقضاء لجلب أبناء النخبة الفاسدين إلى العدالة، وهي معركة منمحة شعبية بين السكان الذين يلقاهم الفساد. وفي تعليقات له هذا الشهر ركز قليلاً على الإصلاحات القضائية وأكثر على السياسات الاقتصادية والسياسة الخارجية – وهي إشارة واضحة إلى أنه عقد العزم ليكون الرئيس المقبل أو المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية أو كليهما.

ويرى رئيسي 60 عاماً/ أن المفاوضات مع القوى العالمية لرفع العقوبات الأمريكية عن إيران عبثية حيث قال «يقوم بعض السياسيين بعقد لقاءات لمعرفة ما يمكنهم الحصول عليه من الغربيين، ولو عقدوا جلسات في الداخل حول كيفية زيادة الإنتاج وإزالة العوقات، لتم حل الكثير منها الآن». وتأتي التعليقات قبل الانتخابات الحاسمة في 18 حزيران/يونيو، ومع قرب رحيل الرئيس الإصلاحى الحالي حسن روحاني، بعد فترتين في الرئاسة، يتوقع المتشددون استمرار انهيار الاتفاقية النووية الموقعة في 2015 وبالتالي الانتصار.

وسيدات الحكومة الحالية محادثات مع القوى الغربية في فيينا، وخرجت الولايات المتحدة من الاتفاقية التي وافقت فيها إيران على تقييد برنامجها النووي والسماح للمفتشين الدوليين بالرقابة الدورية عليه، مقابل رفع العقوبات عنها. لكن دونالد ترامب رفض الاتفاقية وخرج منها عام 2018 ثم أعاد العقوبات وبدأ سياسة من الضغوط على النظام الإيراني كي يجبره على اتفاقية جديدة أو يقود لتغييره. وعبر جوزيف بايدين عن رغبته بالعودة إلى الاتفاقية وكذا إيران. لكن الإصلاحيين يزعمون أن المتشددين سيحاولون عرقلة المحادثات من أجل زيادة شعبيتهم في الانتخابات. وقال متشدد «إيران هي بلد ثوري ولا يمكن للإصلاحيين القول إننا فشلنا مرة وأعطينا فرصة ثانية لعقد محادثات مع الولايات المتحدة»، وعندما تفشل في المحادثات فستفسر الانتخابات الرئاسية أيضاً.

وفي الوقت الذي لن تسمح فيه المؤسسات التي يسيطر عليها المتشددون وتقوم بالمصادقة على المرشحين، منح إصلاحيين مثل وزير الخارجية محمد جواد ظريف الضوء الأخضر ليرشح نفسه، إلا أن مرشحين متشددين مثل رئيسي سيقاوم على ترشيحه، بسبب شعبيته، وقضى رئيسي حياته في القضاء حيث عمل مسؤولاً عن مزار في مشهد. ويرى البرلماني المتشدد أحمد أميرعبادي فرحاني أن على رئيسي الترشح من أجل «بناء إجماع» بين الجماعات السياسية المتشعبة وتشكيل حكومة «قوية وغير فاسدة» وتكسر الجمود، ومن المرشحين المتشددين أيضاً محمد باقر قاليباف، رئيس البرلمان و«لي رايجاني»، رئيس البرلمان السابق. وحسب فرحاني فترشيحي هو القادر على تشكيل حكومة ووضع القضاء على المسار الصحيح الذي سيواصله خلفه، وإدارة الحكومة أهم الآن. ودعت غالبية النواب المتشددون في البرلمان في رسالة يوم الأحد رئيسي لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة، والوضع كما تقول الصحيفة مختلف في 2017 عندما خسر أمام رئيسي في عملية انتخابات تميزت بالتشهير.

وأعاد رئيسي الذي ارتبط في الثمانينيات بإعدام المعارضين تشكيل صورته وقدم نفسه كشعبوي، حيث تحدث مع الناس العاديين حول القضايا في الحاكم وسافر إلى المناطق المحرومة حتى في أثناء وباء فيروس كورونا. وبسبب إصلاحاته تراجت نسبة الأحكام بالسجن بنسبة 11٪، وتضاعفت إعلانات العفو خلال العام الماضي الذي انتهى في آذار/مارس مقارنة مع العام الذي سبقه. ومع أن إيران تأتي بالمرتبة الثانية بعد الصين من ناحية الإعدامات إلا أن تنفيذ الأحكام علناً أصبح نادراً حسب منظمة «منستي» انترناشونال. وأصدر رئيسي قرارات تتعلق بالهفو عن 100,000 سجين، وحسب وثيقة من 69 صفحة «وثيقة تطوير القضاء» والتي نشرت العام الماضي قال فيها رئيسي إن هناك أولويتين على الجمهورية الإسلامية القاتل من أجلها: محاربة الفساد وزيادة كفاءة النظام، وأكدت الوثيقة على تطوير التكنولوجيا وتخفيف القيود على الممارسة الديمقراطية، واقترح منح الناس الحرية لتنظيم تظاهرات سلمية وحرية اعلامية وعقد الحكامات السياسية علناً، ولكن ترشيح رئيسي نفسه يحمل مخاطر وهي أن فوزه في الرئاسة بنسبة متدنية تعني خسارة فرصته ليحل محل آية الله علي خامنئي 82/عاماً/ لو مات أثناء فترة الرئاسة الثانية.

ويرى آخرون أن علاقة رئيسي مع النخبة السياسية والعسكرية مثل الحرس الجمهوري تضعه في موقع قوي، وسيقرر مجلس الخبراء من يحق له الترشح في الانتخابات. ومع أن الحرس الثوري لا سلطه له على هذا المجلس إلا أنه سيجاول التأثير على الاختيارات واتكأ من نقل السلطة بطريقة سلمية. ولأن الكثير من الناخبين الإصلاحيين يخطون القاطعة للانتخابات، وحرص المرشد على مشاركة عالية فقد ركز المتشددون على الناخبين الفقراء واستعاضوا النواد الغذائية. وقال سعيد ليلاز، المحلل السياسي والاقتصادي الإصلاحى «يعتبر اليمين في إيران أكثر مادية في العالم، ويتحدثون دائماً عن الله والبصير»، و«دعيت تلك الأيام عندما كانت الجمهورية الإسلامية تتحدث عن الحفاظ على القيم الأيديولوجية، وفي هذا السياق فترشيحي لديه جانبية بين الكثير من السكان الإيرانيين. وقالت ديدجيه 35 عاماً/ رجل منطفة «صوت ل رئيسي، ويقول زوجي إنه قد ينفقنا أكثر ويسافر إلى الولايات القفيرة وحل مشاكلنا». قال عامل في محل فواكه وخضروات «ليست لدي تبة للتصويت ولكن لو رشح رئيسي نفسه فعندما سافر» و«يبدو أن رئيسي أفضل من السياسيين الآخرين وكاتف الفساد».

«واشنطن بوست»: إبادة الأرمن بين الرؤية التاريخية لبايدن و«الانتقام من تركيا»

باراك أوباما الوفاء بوعده الانتخابي وقطعه الاعتراف بحدوث «إبادة». وبعد عقد تبود العلاقات الأمريكية – التركية في أدنى مستوياتها، فأغلب مؤسسة صناعة القرار الأمريكية والكونغرس تتعامل مع اردوغان بسدرة وتراه مستدياً خطراً وبلاد تركيا الشاه السوداء في الناتو. وفي السنوات الماضية كانت وزارة الدفاع ومكتب أوروبا ويورو – آسيا في وزارة الخارجية ينعضان الرئيس تجنّب التصفيات، لكن السؤلون الأمريكيين وبالتحديد المتناغون غاضبون على اردوغان لشراة لصور الصواريخ الروسية (إس-400)، والتي يقولون إنها ليست متوافقة مع المعدات العسكرية للنااتو وتهدد أمنه له. ويعتقد السؤلون أن اردوغان لم يعد لديه ذلك التأثير كما في الماضي.

وكتب سونير تشاغياتاي، الباحث في معهد واشنطن للشعور العام في داخل الحكومة الأمريكية أن اردوغان يريد احسد على أسلوب قوي كيويتن وليس على عناق داغني، مضيفاً أن اردوغان ليس لديه الخيارات لكي يستجيب طالب أمريكا، ويخفف قبضته وسط تراجع شعبيته ولا تعاون المعارضة الحذرة والمخرجين من السلطة.

وترى ميريف طاهروأغلو، الباحثة في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، أن الثمن لبايدن ليس كبيراً، ذلك أن تدهور العلاقات الأمريكية – التركية في السنوات الأخيرة يساهم في قراره الاعتراف بالإبادة وأراح عقبة سياسية أمام الاعتراف. وقالت إن الرئيس بايدن كان حذراً في صياغة بيانه وتجنب سكرة التاريخ رغم الكراهية المتزايدة لاردوغان في واشنطن.

وراء صياغة مصطلح الإبادة أخذ من التجربة الأرمنية وتحدث في تعريفه عن عملية منسقة تهدف لتدمير أساس الجماعات ووطنية بهدف إبادة الجماعات نفسها، وعندما تناولت أمريكا المعاصرة المناهج أشار كتابها إلى حملة «منسقة» لتدمير المجتمعات الأرمنية التي رهاها السؤلون العثمانيون «مؤرخاً طاهوراً خامساً» تتعاون مع الروس الذين كانت تحاربهم الدولة أثناء الحرب العالمية الأولى.

وفي المقابل يريد السؤلون الأتراك معاملة المثل وشجباً دولياً لقتل روسي الأتراك والأكراد وبقية المسلمين في ذلك الوقت. وفي برقية كتبها هنري مورغينتاو، السفير الأمريكي للدولة العثمانية عام 1915، تحدث فيها عن «تقارير من المناطق المنقرقة تتكثف عن محاولات منظمة لاقلاع السكان الأرمن المسلمين عبر الاعتقالات التعسفية والتعذيب والبشع والطرده الجماعي من طرف الإمبراطورية إلى أحر، وترافق مع الاعتصام والنهب والقتل مما حوله إلى مذبحه من أجل جلب الدمار والتشريد عليهم».

وأضاف أن هذه الإجراءات لم تكن ردا على مطالب شعبية متطرفة بل وباسم الضرورة العسكرية وفي نطاق رد تحدث فيها عمليات عسكرية. ووثق الفصائل الأمريكي في حلب ببرقية 1916 كيف أجبر الأرمن على المنسي عن دفن 6,000 منهم في سهول المدينة.

وتسأل الكاتب عن سبب القرار وتوقيته الآن؟ فهناك 30 دولة فقط اتخذت قرارا رسمياً بهذا، وربما كانت الحساسيات التركية سببا في منع

أخرى». ولاحظ الكاتب أن بيان بايدن تمت صياغته بطريقة تجنب تحميل الجمهورية التركية المسؤولية، وأشار إلى حملة إبادة قامت بها الدولة العثمانية قتل فيها مليون ونصف مليون.

ولطال الإدارات السابقة ولعقود تتجنب اتخاذ مواقف في المسألة خشية عدم تعرض علاقاتها مع حليفها في الحرب الباردة وحلف الناتو، ويشير معظم السؤلون الأتراك والمؤرخين إلى أن ما حدث للأرمن هو جزء من الاضطرابات التي رافقت سقوط الدولة العثمانية. فقد قتل حوالي 1.5 مليون تركي في الفترة ما بين 1914 – 1922 وهي فترة بشعة شهدت عمليات تهجير جماعية للأتراك واليونانيين وغيرهم من الأقليات العرقية. وعلى صفحة وزارة الخارجية التركية تقول «لا يوجد حكايا من منطقي» من الهولوكوست و«التجربة الأرمنية العثمانية».

وقال هوارارد إيسينستات، استاذ تاريخ الشرق الأوسط في جامعة سانت لورنس فترتيب الإبادة الأرمنية بلحظة تصور تركيا وهي مرتبطة بشكل قريب بولادة الجمهورية، والقبول بها يحتاج لإعادة التفكير بالرواية الأساسية للنشوء والواقعة في قلب القومية التركية، لكن من الصعب تجاهل تجربة الأرمن. وكتب المؤلف البريطاني أليكس دي وال في عام 1913 كان هناك حوالي مليوني أرمني في داخل الدولة العثمانية وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، وبعد نهايتها لم يبق منهم إلا العشر، حيث قتل بقية أو هجروا».

ويقول الكاتب إن القانوني اليهودي – البولندي رفائيل ليمكين الذي كان

تحت عنوان «ترى الولايات المتحدة إبادة تاريخية وترى تركيا ذلك تاراً سياسياً» نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقال رأي عقب فيه إيشان ثارور على قرار جوزيف بايدين اعتبار ما حدث للأرمن في أثناء الحرب العالمية الأولى كان إبادة. وقال إن الرئيس قرر في نهاية الأسبوع عمل ما لم يفعله أسلافه، حيث أصدر بياناً في تكري الذائع التي تعرض لها الأرمن الذين كانوا يعيشون داخل الدولة العثمانية قبل قرن وأنها كانت «إبادة». وجاء القرار بعد سنوات من الضغط الذي قام به الأرمن في أمريكا والمتعاطفون معهم من المشرعين في الكونغرس.

لكنه قاد لردة فعل غاضبة من السلطات التركية وبدعم من الرأي العام الذي عارض محاولات التدخل الخارجي وإصدار أحكام على أحداث دموية، وكتب مولود تشاوشواش أوغلو في تغريدة «لا يوجد ما نتعلم من الآخرين حول ماضيها» مضيفاً أن «الانتهازية السياسية هي أعظم خيانة للسلام والعدل»، واستندت وزارة الخارجية الأمريكية للاحتراج على قرار بايدن، وانضمت كل الأحزاب السياسية بما فيها الأحزاب المعارضة لرجب طيب اردوغان في شجب قرار الولايات المتحدة. ويرى الكاتب أن التحرك الأخير يعكس رغبة الإبادة الحالية للتحرك بشكل واضح ومنسجم على السطح العالمي كحماية لحقوق الإنسان.

وحاول بايدين تاطير الاعتراف من خلال الصدمة والجراح التي حملها المهاجرون الأرمن معهم إلى أمريكا. وقال «نتذكر حياة من ماتوا في الإبادة الأرمنية أثناء العهد العثماني ونعيد الالتزام بمنع حدوث مذبحه كهدية مرة

«الاحتواء» بدأ في الأردن والبحث مستمر عن «حلقات غامضة» في «الفتنة» ودراسة «كلفة إغلاق الملف»

في مناقشة للصيف أمام الملك استجاب لها فوراً خلال اللقاء الذي رتب أصلاً بحراك وغطاء من لاحقا، ترشح سينااريو الفتنة كما وصفته الحكومة في الواقع القانوني، وأجمع 3 من كبار مسؤولي الدولة على بقاء متهنيين بارزين فقط في السجن الآن بسبب طبيعة وحجم تحريضهم.

في مناقشة للصيف أمام الملك استجاب لها فوراً خلال اللقاء الذي رتب أصلاً بحراك وغطاء من لاحقا، ترشح سينااريو الفتنة كما وصفته الحكومة في الواقع القانوني، وأجمع 3 من كبار مسؤولي الدولة على بقاء متهنيين بارزين فقط في السجن الآن بسبب طبيعة وحجم تحريضهم.

في مناقشة للصيف أمام الملك استجاب لها فوراً خلال اللقاء الذي رتب أصلاً بحراك وغطاء من لاحقا، ترشح سينااريو الفتنة كما وصفته الحكومة في الواقع القانوني، وأجمع 3 من كبار مسؤولي الدولة على بقاء متهنيين بارزين فقط في السجن الآن بسبب طبيعة وحجم تحريضهم.

في مناقشة للصيف أمام الملك استجاب لها فوراً خلال اللقاء الذي رتب أصلاً بحراك وغطاء من لاحقا، ترشح سينااريو الفتنة كما وصفته الحكومة في الواقع القانوني، وأجمع 3 من كبار مسؤولي الدولة على بقاء متهنيين بارزين فقط في السجن الآن بسبب طبيعة وحجم تحريضهم.

والإعلامي والسياسي على الأقل بدأت فعلاً وبصيغة أوضح من أي إمكانية لإنتكارها، بالرغم من كل الحاح التساؤلات والسعي لهضم الدرس الناتج عن كلفة ما حصل.

تمكن 17 ممثلاً تركية الشرائح الاجتماعية الأردنية، في لقاء بالقصر الملكي، الخميس الماضي، من النقاط تلك اللحظة المرجعية التي كان الموقف الملكي فيها يبدشن، ضمناً، الاحتواء ومشروعاً وطنياً بعنوان «طل المصطفى والمضي قدما في مرحلة البناء»، والاحتفال بصفوة الدولة بعد الصدمة والألم الناتجين عن الفتنة».

وأبعد ما وصفه أمام «القدس العربي» الدكتور مسدوح العبادي، بأنه «حدث جليل وصادم، وحصوله يعني باختصار وببساطة أننا لا نسير في الاتجاه الصحيح».

يمكن في المقابل ملاحظة شكل لقاء الخميس ودلالات هذا الشكل. «القدس العربي» الهامشي برزت بعد مناقشة شيوخ عشائرهم ووزن في أوساطهم، وعلى رأسهم الشيخ هاني الحديدي

تقرر ما تراه مناسباً بخصوص وزن الأدلة والوقائع التي تقتضي الاستمرار في التحقيق القضائي أو إحجاز أي منهم لاحقاً.

لكن بقاء عيوض الله وبين زيد في السجن أثار تساؤلات سياسية الطابع، خصوصاً بعد الإشارة العلنية إلى صحافية مخضرة في رنا الصباغ، تعليقاً على تقرير له «القدس العربي» بعنوان «على كل حال رواية المؤامرة ثم الانقلاب ثم الفتنة بدأت ترنح، والكثير يسأل عن طريقة إغلاق الملف».

هل يعد الاستنطاق بعد الموافقة على ترشح الرواية الرسمية الحكومية بيان الملف في طريقة للإغلاق، دقيقاً؟

سؤال مريب الآن في حال الإصرار عليه؛ فالإجماع واضح وسط نخبة الدولة والسياسة والقرار بأن كلفة الطريقة التي تم الإعلان فيها عن مخطط الفتنة كانت كبيرة في الداخل والخارج. والسؤال نفسه مريب أيضاً؛ لأن عملية «الاحتواء» في بعدها الاجتماعي والعشائري

إجراءات إخلاء السبيل على مستوى النيابة، يمكن أن يستتبع معها المراقب الحكم مسبقاً على موكله.

قانونياً، سلطات النيابة امتثلت لكرمة الصفيق الهاشمي، لكن الإجراءات التنفيذية له علاقة بصلاحياتها، الأمر الذي انتهى عملياً ببقاء متهنيين بارزين في مخطط الفتنة خلف القضبان، وهما: بين زيد الشباب الذي يكتر من الكلام والحركة، ورئيس الديوان الملكي الأسبق الدكتور باسم عيوض الله، الذي تردد أنه وفي اللقاء الأول مع محاميه، لم يعتبر نفسه في حاجة إلى محام أصلاً؛ بمعنى أنه لم يرتكب جريمة وإن كان قد أقر ببعض الأخطاء.

في كل حال، تدبير السلطات القضائية يمنع القانون إخضاعه لأي جدل، ومظهور على السلطة التنفيذية وهي الحكومة التدخل أصلاً والمعنى أن إخلاء سبيل أي منهم تحت عنوان الاحتواء السياسي والرجعي في شهر رمضان، خطوة نبيلة وحكيمة في كل حال، فيما النيابة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لا أحد يعرف أو يستطيع ببساطة معرفة التقديرات القانونية التي تقف وراء الحرس السياسي في عناصر الإشتياك فعالة فيما يختص بما تبقى من مخطط الفتنة في الأردن. أثار قرار السلطات، والتزاماً بما سناه رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة أمام القدس العربي بـ «تقارير الصفيق الهاشمي» الإفراج عن 16 موقوفاً ثم الإبادة على اثنين من المتهنيين، جدلاً واسعاً ليس في السياق السياسي فقط ولكن في الإطار القانوني أيضاً.

بخلفيته القانونية، فشرح الخصاونة بأن المسألة تتعلق بتقدير السلطة القضائية المستقلة لمرکز الخلفية والجريمة التي تحدد النيابة أنها ارتكبت، حذر محامي المتهم الثاني، حسن بن زيد علاء، الخصاونة من إشارات محتملة في

جيش الاحتلال ووحدة «مستعربين» والمستوطنون شنوا اعتقالات وهجمات إرهابية

الغضب يتصاعد في القدس والمقدسيون ينتصرون في «هبة باب العامود» ويزيلون الحواجز العسكرية



... وشرطة الاحتلال تعتقل فلسطينية خلال مواجهات في منطقة باب العامود



شباب القدس يحتفلون بانتصارهم ورفع الحواجز من باب العامود

الدولي لتوفير الحماية لشعبنا ومعاقبة مجرمي الحرب الإسرائيليين جيشاً وحكومة. على صعيد آخر اقتحم مستوطنون حماية شرطة الاحتلال، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكال» المزعوم. وفي سياق الاعتداءات الاستيطانية، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة على الطريق الواصل بين جنين ونابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دنيس، إن مستوطنين أغلقوا الطريق الواصل بين جنين ونابلس، وهاجموا مركبات المواطنين بالحجارة، ما أدى إلى تضرر بعضها، لافتاً إلى أن الأهالي تصدوا لهجوم المستوطنين ما أدى لاندلاع مواجهات وسط إطلاق الرصاص العنفي المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع من قبل جنود الاحتلال.

وكان مسؤول الأمن في مستوطنة «اليعازر» اعتدى على أراضى المواطنين في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، ليل أول من أمس الأحد، بالضرب على الشباب أحمد محمد شحادة صلاح (28 عاماً) أثناء حراسته لأرض في منطقة «مظنورة»، عندما طلب منه المغادرة فرفض، وعندما قام بضربه على رأسه بعقب البندقية فسقط مغشياً عليه.

كما أغلق مستوطنون بمساندة جيش الاحتلال، مساء أول من أمس الأحد، مدخل قرية أم صفا شمال غرب مدينة رام الله، وقال رئيس مجلس قروي أم صفا، مروان الصباح، إن مستوطنين بمساندة جيش الاحتلال أغلقوا المدخل الشرقي للقرية بالفلاخ والحجارة أمام المواطنين، فيما منعت قوات الاحتلال المواطنين من المرور عبر المدخل.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الإثنين مواطنين من مدينة الخليل، بعد أن اعتدى عليهما أحد المستوطنين بالضرب قرب مستوطنة «كريات أربع» شرق المدينة. وتكررت مصادر محلية أن القوات اعتقلت الشبابين رسمي طارق حاجر (25 عاماً) وصفوان باسل جابر (20 عاماً) بعد أن هاجمهما المستوطن أثناء وجودهما قرب منزل لهما في حارة جابر شرق المدينة. إلى ذلك، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز على مداخل الخليل الشمالية والجنوبية، ومداخل بلدات السموع ويطا وسعير وحلحول.

وشاركت حشود كبيرة في مسيرة دعت إليها حركة فتح في مدينة جنين، استناداً للقدس ودعمًا للأقصى ولهبة المقدسيين الذين يتعرضون لاعتداء قوات الاحتلال والمستوطنين، واعتقلت واحدة «المستعربين» الأسير المرح محمد السعدي من مكان عمله في مدينة جنين.

وتظاهرت حشود من المواطنين على مقربة من السياج الحدودي شرق مدينة غزة، نصرة للقدس والمسجد الأقصى، كما تظاهر آخرون في منطقة حدودية تقع شرق مدينة خانيونس، وأطلقوا هناك مفرقات نارية، ودعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة إلى تصعيد «هبة القدس» وتشكيل قيادة موحدة للمقاومة الشعبية، وقالت في بيان لها «إننا مطالبون اليوم وأكثر من أي وقت مضى بالعمل الموحد في مواجهة الاحتلال، وهذا يتطلب منا جميعاً أن نعمل جاهزين لإطلاق القيادة الموحدة».

وكانت على أهمية الوحدة في الميدان والإبتعاد عن أي خلافات، وتحديد أي الاختلافات، مشددة على أن الوقت الآن للمعركة والاحتلال وضد سياساته، وهي حالة الأجماع الوطني الدائم، وطالبت اللجنة الأمتين العربية والإسلامية وقوى الحرية والسلام كافة وأحرار العالم بالتعبير عن رفضهم للاحتلال وسياساته، ودعت الأمم المتحدة والمجتمع

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه «لا هوء مع الاحتلال إذا استمر بالعدوان على مدينة القدس» فيما قال الناطق باسم الحركة حازم قاسم معلقا «إقدام شرطة الاحتلال على إزالة حواجزها في باب العامود بعد ثورة الشباب المقدسي، نموذج على قدرة الفلسطينيين على التحدي والصمود وفرض إرادته على المحتل»، وأضاف «ستظل وحدة الموقف المبادئ، واعتماد الفعل المقاوم على اختلاف أشكاله، ضمان للقدرة على الإنجاز في القضايا الوطنية وفي مواجهة الاحتلال»، وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن المقدسيين حققوا إنجازاً في مواجهة الاحتلال الغاصب بعد أن أجبرته انفضاضهم على إزالة الحواجز من منطقة باب العامود، وأضافت «هذا التراجع الصهيوني ما كان ليتم لولا إرادة الصمود والمواجهة وإصرار الشباب المقدسي على تحدي القرارات العسكرية والتصدي لها».

كذلك شهد العديد من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة مسيرات غضب ليلية، ورفضاً لإجراءات الاحتلال في القدس، وهدف المشاركون ضد الاحتلال، وردوداً أغاني وطنية تعمد الأقصى، وذلك بعد يوم شهد مواجهات ليلية في العديد من مناطق النماس في الضفة وغزة، أسفرت عن وقوع عشرات الإصابات، واعتقال آخرين.

مواجهات شعبية

واندلعت مواجهات مع جيش الاحتلال في حي بيت حنينا، وقرب حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، حيث اعتدت شرطة الاحتلال على المشاركين في المسيرات، كما اندلعت مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز قلنديا العسكري، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت صوب المواطنين.

منطقة «باب العامود» بعد إغلاقها أمام الفلسطينيين منذ مطلع شهر رمضان المبارك، وسمحت للمقدسيين بالوصول إلى محيط البلدة القديمة، في إطار خطوات ترمي لإعادة الهدوء، وتخفيف غضب المقدسيين، وتمكن الشباب المقدسيون بعدها من إزالة السور الحديدية والمتاريس التي أغلق فيها جيش الاحتلال تلك المنطقة، التي اعتاد سكان المدينة على إحياء فعاليات ثقافية فيها خلال رمضان. وجاء النجاح هذا ليضاف إلى نجاح المقدسيين سابقاً في معركة «البوابات الحديدية» التي سددت فيها بوابات الأقصى، وتمكنوا من إجبار الاحتلال على إزالتها، وكذلك بعد نجاحهم في معركة فتح مصلى باب الرحمة.

إشادة فلسطينية

وقالت وزارة الخارجية والغربيين إن المقدسيين أعادوا رمزية باب العامود في المكان والتاريخ والجغرافيا والسياسة، وحققوا انتصاراً آخر في معركة المواجهة المستمرة من أجل القدس، لافتة إلى أن حراكهم انسجم مع موقف القيادة الفلسطينية، وهو جزء لا يتجزأ من معركتها لتثبيت الهوية الوطنية الفلسطينية العربية للمدينة المقدسة وقالت في بيان لها «لم تخفهم الاعتقالات ولا الضرب ولا التهديدات بالوت، بقدر ما شعروا بنشوة انتصاراتهم». واعتبرت حركة فتح تراجع قوات الاحتلال أمام صمود وثبات الفلسطينيين «دليلاً آخر على أن الحق سينتصر على الباطل المتمثل بدولة الاحتلال ومستوطنيهما». وقال المتحدث باسم الحركة حسين حمائل إن «ما حصل هو دليل حي بان شعبنا الفلسطيني هو خير من وولت له هذه الأمانة التي حافظ عليها بتضحياته من الشهداء والأسرى والجرحى»، وأضاف «أثبتت هذه الجولة قوة ورباطة الجأش التي يتفجع بها شعبنا العظيم».

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لا تزال حالة الغضب تتأجج في مدينة القدس المحتلة رفضاً لإجراءات الاحتلال. واستمر المقدسيون في الهبة التي اندلعت منذ نهاية الأسبوع الماضي، ونظمو سلسلة فعاليات جماهيرية من موانجها، تراكفت مع أخرى مماثلة شهدتها العديد من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بعد نجاح المقدسيين بإجبار قوات الاحتلال على مغادرة منطقة باب العامود» وإزالة الحواجز الحديدية من المكان، حيث كانت سبباً في موجة الغضب، كونها كانت سبباً في قمع المقدسيين، ومنعهم من أداء العبادات في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

انتصار القدس

وعادة الأيام الماضية، نظم العديد من الفعاليات والمسيرات الجماهيرية في مدينة القدس المحتلة، رفضاً لإجراءات الاحتلال الأخيرة التي بدأت إسرائيل بتطبيقها مع بداية شهر رمضان، في إطار التضييق على المسلمين المقدسيين، والصائمين الذين يتوجهون يومياً للمسجد لأداء الصلاة والإفطار في رحابه. واعتدت قوات كبيرة من جيش الاحتلال على الشبان الموجودين في باحات باب العمود بالقدس المحتلة، وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً واستولت على أعلام فلسطينية رفعت في المكان، واعتدت على عدد من الشبان بالضرب ما تسبب بإصابة عدد منهم. واختطفت وحدة من «المستعربين» أربعة شبان خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت حنينا، دعماً للحراك الشعبي ضد المستوطنين. وعقب تلك المواجهات انسحبت القوات الإسرائيلية من

«ليكن باب العامود والأقصى ساحات اقتراع لتحدي الاحتلال»

«ملتقى فلسطين»: هبة القدس مبادرة نضالية شعبية لا يمكن لأحد ادعاء الوصاية عليها

الفلسطينية في البلاد تدعو قيادات الأحزاب والحركات السياسية وروساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في المظاهرات الاحتجاجية، التي تنظم كل يوم جمعة في حي الشيخ جراح المقدس المحتلة، حيث ينظمها أهالي البيوت المقدسة بالهدم والإخلاء و عدد من الفعاليات والمؤتمرات العربية في القدس، إضافة لمشاركة بعض المنظمات العنصرية للاحتلال والصهيونية، بدعم ومشاركة لجنة المتابعة العليا.

وتشدد بركة على أن لجنة المتابعة العليا إذ تستنكر وتؤند بالاعتداء الهجومي لجنود الاحتلال على المظاهرات في القدس ضد الاحتلال والاستيطان والتهجير والترحيل والتهويد، فإنها تدعو إلى تصعيد المعركة في مواجهة المشاريع والخططات الاحتلالية والاستيطانية والتهويدية الإسرائيلية في القدس المحتلة، على مختلف المستويات والسياسات، لما تحمله من استهداف منهجي وخطير لجمل الوجود العربي الفلسطيني في القدس، من بشر وحجر وشوهاد ووطنية وأماكن مقدسة. وخلص بركة للقول القدس مثابدين جميعاً ومسا، ولنا دور مهم وحيوي، وقد يكون حاسماً، في المعركة على هوية القدس ومستقبلها، فلنبت ندأها».

عمليات تنكيل شرطة الاحتلال بالفلسطينيين في وادي العامود تهدف لإنتاج المزيد من الاستفزاز والعنف». وخلص للقول «حسناً أن شرطة الاحتلال زالت الحواجز الحديدية ولكن الأهم أن تتم محاكمة رئيس الحكومة ووزير الأمن الذين قادا لسفك الدماء على جراشهما».

الشيخ جراح

وشهدت بلدات عربية فلسطينية داخل الخط الأخضر تظاهرات تكافل مع المقدسيين ندت بانتهاكات الاحتلال استفزازاته، ودعا رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة فلسطينية الداخل للمزيد من دعم القدس وأهلها بكل أشكال الدعم، وفي سياق القدس أكد بركة أن مخطط تهجير الشيخ جراح ليس قضية عقارية واعداء على حقوق الملكية على بيوت اهالي الحي وحسب، إنما هو مشروع سياسي عنصري يهدف في الأساس إلى محاصرة القدس القديمة، وتحتديا محاصرة المسجد الأقصى المبارك في إطار أحلام الصهيونية بالهيكال المزعوم. وتيه أن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

وفي شأن ترتيب الانتخابات في مدينة القدس التي صناديق بريد وفي الضواحي، وليكن باب العامود وساحة الأقصى كساحات انتخابية تجسد فرض الفلسطينيين إرادتهم».

يشار إلى أن جيش الاحتلال شن بعد منتصف ليلة الأحد/ الإثنين عدواناً جديداً على المقدسيين في منطقة باب العامود والساهرة، بعد ساعات من لمة الاحتلال أذياه أمام الهيئة الشعبية للشباب المقدسيين، ثم نصب مجدداً الحواجز الاستيطانية في باحة باب العامود، التي أزالها في المساء بعد ما كان قد وضعها مع بدء شهر رمضان المبارك، للتضييق على حياة المقدسيين. واعتدى جنود الاحتلال بالضرب والدفع على الشبان والأسرة في منطقة باب العامود، خلال عودتهم إلى المنطقة وترديدهم الهتافات، وخلال ذلك اعتقلوا 121 شاباً من بينهم فئاتاً بعد ضربهم وسحلباً على الأرض. يشار إلى أن المواجهات في القدس منذ بداية الشهر الفضيل أسفرت عن اعتقال 100 مقدسي واصابة 750 آخرين خلال اعتداءات نفذتها قوات الاحتلال ضدهم. وأكد رئيس القائمة العربية المشتركة داخل أراضي 48 النائب أمين أبو عودة أن هذه ليست المرة

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

تحديد الشعب، واحتكار السياسة. وطالب «ملتقى فلسطين» بتقديم الدعم السياسي والاقتصادي لأبناء الشعب الفلسطيني في القدس، لتمكينه من الصمود والمقاومة، وفرض إرادته في مدينته واحتضان الهيئة الشعبية، وتحسين النجاش المتحقق، بالقيام بفعاليات شعبية (مظاهرات وتجمعات) في مدن فلسطين التاريخية، وبلدان اللجوء والنشطات، انطلاقاً من مبدأ وحدانية الشعب والأرض والقضية والرواية التاريخية، مع الإشادة بمشاركة شعبنا من فلسطيني 48، في هبة القدس ومساهمتهم في دعم أهلها، بكافة الوسائل.

ممانعة الاحتلال للانتخابات

كما أكد «ملتقى فلسطين» على «ضرورة الضمي في فرض إرادة الشعب الفلسطيني في القدس في المعركة الانتخابية، بدل التضرد بممانعة إسرائيل عقدها في القدس، لأن في ذلك تسليمًا بإملاءاتها، كما جرى سابقاً في التسليم بإجالة القدس إلى ما تسمى مفاوضات الحل النهائي (مع قضايا اللاجئين والمستوطنات والحدود)

قالت إن عدم إجراء الانتخابات في المدينة المقدسة يعني العودة ل«صفقة القرن»

مركزية فتح تتخذ موقفاً نهائياً: لا انتخابات دون القدس... وتعلن: الرئيس سيدعو لاجتماع قريب لمناقشة الوضع

السلام العربية، على أساس حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، مشدداً على ضرورة التحرك العاجل بعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الأطراف الدولية ذات العلاقة لإقانة ما تبقى من العملية السياسية التي تتعرض لتدمير ممنهج من قبل الحكومة الإسرائيلية التي لم تتخلى عن أوامهم الضم والتوسع لأراض فلسطينية. وأعربت مركزية فتح عن أملها في تطوير العلاقات الثنائية الفلسطينية- الأمريكية بالشكل الذي يؤدي لتحقيق مناخ يقود إلى سلام يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها، وبما يضمن العودة لعملية سلام حقيقية تقوم على أساس قرارات الشرعية الدولية. وأضاف أن الجانب الفلسطيني على استعداد للعمل مع الأطراف الدولية، وخاصة اللجنة الرباعية الدولية، للوصول إلى حل سياسي يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة من خلال قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الخصوص، مؤكداً تصميم القيادة الفلسطينية على تنفيذها كاملة في الأراضي الفلسطينية كافة، بما يشمل القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، والضفة الغربية وقطاع غزة. ونحى أملنا في القدس على صمودهم في وجه الخططات الإسرائيلية الهادفة للسيطرة على المدينة المقدسة». وأضافت «لن نقبل بأي حال من الأحوال القبول بإجراء الانتخابات العامة دون حضور القدس وأهلها ترشيحاً ودعاية وانتخابات حسب الاتفاقيات الموقعة»، وطالب أيضاً «الاجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام بالاتفاقيات الموقعة بيننا فيما يخص العملية الانتخابية»، وتحديداً أن تكون الترشيحات والدعاية والانتخابات داخل المدينة المقدسة. وشدد الرئيس على أهمية استمرار الجهود مع الأطراف الدولية، خاصة اللجنة الرباعية الدولية، لإطلاق عملية سياسية قائمة على قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة

لشعب الفلسطيني، وخاصة في مدينة القدس المحتلة، التي يتعرض فيها الفلسطينيون ل«اعتداءات إجرامية ممنهجة»، من قبل المتطرفين اليهود تحت أعين وحماية جيش الاحتلال وشرطته. وأكدت أن ذلك «يهدد بتصعيد كبير سبق وحذرننا منه، لكيلا تتحول هذه المواجهات إلى حرب دينية تتحمل نتائجها فقط الحكومة الإسرائيلية وحدها». وقالت مركزية فتح إن «القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين هي خط أحمر، مشددة بصمود أهالي المدينة، ووقفتهم البطولية أمام همجية الاحتلال، وتصميمهم بالمشاركة في الانتخابات كجزء لا يتجزأ من شعبهم الفلسطيني، يشار إلى أنه في بداية الاجتماع، تم الاستماع من الرئيس لتقرير حول المواقف الأوروبية والأمريكية حول الانتخابات. كما أطلع الرئيس أعضاء اللجنة المركزية على آخر مستجدات الأوضاع فيما يتعلق بالجهود المبذولة لإجراء الانتخابات حسب المراسيم الرئاسية الصادرة بهذا

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح على أهمية تنفيذ ما اتفق عليه بين الفصائل الفلسطينية لإجراء الانتخابات الفلسطينية في إطار التي حددتها المراسيم الرئاسية الصادرة بهذا الخصوص. لكنها شددت على أن ذلك مرتبط منذ البداية بان القدس وأهلها هما «قلب العملية الانتخابية»، ودون إجرائها داخل المدينة المقدسة ترشيحاً ودعاية وانتخاباً، فلن تكون هناك انتخابات». وقالت اللجنة المركزية في بيان لها عقب اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس في رام الله الليلة قبل الماضية «إن القدس عاصمة دولتنا الأبدية، وعدم إجراء الانتخابات فيها يعني العودة لتنفيذ ما سمي بصفقة القرن» التي أفضلتها الصمود الفلسطيني الرسمي والشعبي» مؤكداً أن «الحياة الديمقراطية هي وسيلة حكم وأداتها الانتخابات».

معتقلون يشكون قلة الدواء وآلام المرض

ثلاثة أسرى فلسطينيون يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية» والاحتلال يحول الصحافي الريماوي للإداري



عماد سواركه مضرب منذ 40 يوماً

الأسرى الثلاثة المضربون عن الطعام

سندس (32 عاماً) من بلدة دورا جنوب الخليل، فيشتكي من الروماتيزم، وتتهيج جهاز المناعة، وهو مصاب بهذه الأمراض قبل اعتقاله، ويعد اعتقاله وزجه داخل معتقل «النقب» طلب من الإدارة تزويده بأدوية بديلة لكنها رفضت، كما رفضت تحويله لإجراء فحوصات له وعرضه على طبيب مختص بمتابعة حالته، علماً أن وضعه الصحي يستدعي رعاية خاصة،

تسبب له المغص الحاد، وإدارة معتقل «النقب» تكفي بإعطائه المسكنات دون علاج، ويشكي أيضاً من السكري، ومنذ فترة أصيب بغيروس «كورونا» واكتفت إدارة سجون الاحتلال بحجره لمدة أسبوع في قسم الحجر الوقائي داخل مستشفى «الرملة»، ومن ثم نقلته إلى معتقل «ريمون» دون علاج، ولا يزال الأسير يعاني من مضاعفات، أما الأسير ناثر أبو

اللهم، فقدوا الكثير من أوزانهم، وتزج بهم سلطات الاحتلال في زنازين سيئة وتفقر للتهدية والنظافة. وجدير بالذكر أن الأسرى يلجأون لخوض «معارك الأمعاء الخاوية» بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال الإضراب الذي امتد عند البعض لأشهر، إلى القمع والعزل الانفرادي، رغم ضعف وهزال أجسادهم، ونجح بعضهم في إرغام إدارة سجون الاحتلال على تلبية مطالبهم، بعدما حصلوا على قرارات بإطلاق سراحهم.

أوضاع صحية صعبة

وفي السياق، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير لها، إن هناك عدداً من الأسرى المرضى في سجون الاحتلال المختلفة، يعانون من أوضاع صحية صعبة، وذلك جراء السياسة المتعمدة التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحرقهم بتجاهل أمراضهم، وعدم التعامل معها بشكل جدي، والمطالبة بتقديم العلاج لهم. ووردت من خلال عدد من محاميها ثلاث حالات مرضية في معتقلات مختلفة، من بينها الأسير نضال عمر من قرية بيت أمين في محافظة قلقيلية، والقابع حالياً داخل معتقل «شقة» حيث يعاني من السكري والضغط والكوليسترول، ووضعه يستدعي علاجاً دائماً ومنظماً، ويتناول بشكل يومي 10 أنواع من الأدوية، كما يشتكي من مشاكل بالكبد، ولديه

الاستمرار في الإضراب

وأكد نادي الأسير أن سواركة وهو أسير سابق وأب لخمسة أطفال، يواجه وضعاً صحياً صعباً يتفاقم مع مرور الوقت. ووفقاً للمعلومات المتوفرة فإن إدارة سجون الاحتلال تواصل احتجاجه في زنازين سجن «سقلان» حيث نُقل إليه عقب إعلانه للإضراب، لافتاً إلى أنه وحتى الآن لا توجد حلول جدية بشأن قضيته. ويقع الأسير الهوري في زنازين سجن «النقب الصحراوي»، علماً أنه معتقل منذ عام 2019، وهو أسير سابق أمضى سنوات في سجون الاحتلال، ومنتزح وأب لطفل. ويعاني الأسير المستمرون بالإضراب من إرهاق وهزال عام بالجسم، وآلام بالجن والراس والعدة، وصعوبة في شرب الماء، وقد

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال الصحافي الفلسطيني عماد الريماوي، المعتقل لدى سلطات الاحتلال، يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم السادس على التوالي ضد اعتقاله التعسفي، فيما يواصل أسيران إداريان آخران معرقتهم لنيل الحرية. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسير الريماوي نقل من مركز توقيف «عتصيون» إلى مستشفى «شعاري تشيوك» الإسرائيلي بظروف قاسية. وكان المحامي خالد زيارقة قد أعلن أن سلطات الاحتلال أصدرت أمراً باعتقال إداري 3 أشهر بحق الصحافي الريماوي، بعد تداول الملف من النيابة العسكرية. وأوضح أن سلطات الاحتلال أخضعت الريماوي للتحقيق على خلفية عمله الإعلامي، واستهجن الاتهامات التي يوجهها الاحتلال للصحافيين على خلفية عملهم الإعلامي، لافتاً إلى أن عماد نقل مؤخراً من مركز توقيف مؤخر الدم، وعانى أوضاع صحية مؤلمة تجعل مصيره الصحي موضوعاً على الحك.

إجراءات تعسفية

ومارس الاحتلال إجراءات تعسفية ضد الصحافي الريماوي منذ اعتقاله، تمثلت في حرمانه من شرب الماء 24 ساعة، بالإضافة إلى حرمانه من النوم 48 ساعة، وذلك منذ اعتقاله يوم الأربعاء الماضي من منزله في مدينة رام

إطلاق صواريخ على مستوطنات الغلاف وإسرائيل أغلقت بحر القطاع الوضع الميداني يتوتر أكثر على حدود غزة بسبب القدس والأمور تتدحرج نحو جولة تصعيد عسكري



صيادو غزة يعودون إلى الشاطئ بعدما أغلقت بحرية الاحتلال البحر في وجههم

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تصاعد التوتر على جبهة قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال، على خلفية الأحداث التي تشهدها مدينة القدس المحتلة، وقررت سلطات الاحتلال إغلاق بحر القطاع بكامله، ومنع عمل الصيادين، فيما استمرت عملية إطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود. ولليوم الثالث على التوالي، أطلقت من قطاع غزة عدة صواريخ باتجاه مستوطنات إسرائيلية تقع على مقربة من حدود القطاع. وقال ناطق باسم جيش الاحتلال إن صاروخين أطلقا من قطاع غزة على جنوب إسرائيل، واعترضتهما منظومة القبة الحديدية في سماء مستوطنة سدديروت، فيما سقط صاروخ ثالث داخل حدود غزة. ونشر موقع عربي مقطع فيديو يظهر لحظة اعتراض منظومة القبة الحديدية الصواريخ المنطلقة من قطاع غزة. وجاءت عملية الإطلاق الجديدة بعد إطلاق صاروخين ليل الأحد، على إحدى المستوطنات القريبة، وسقطت في أرض خالية، دون أن تتسبب في أي إصابات أو أضرار، وجاء إطلاقهما في إطار عملية بدأت منذ ثلاثة أيام، أطلقت خلالها المقاومة من غزة، أكثر من 40 قذيفة صاروخية، رداً على ما تعرض له مدينة القدس المحتلة من هجمات احتلالية، طالبت المصلين بهدف التضيق عليهم في شهر رمضان.

وكانت سلطات الاحتلال قد اتخذت قراراً بتقليص مساحة الصيد ليل أول من أمس الأحد من 15 ميلاً بحرياً إلى تسعة أميال، لكنها قامت فجر أمس، بعد إطلاق القاذف الجديدة، بإغلاق بحر غزة بالكامل أمام عمل الصيادين، كإجراء عقابي، وحملت حركة حماس المسؤولية عما يجري في غزة. وأكد نزار عياش نقيب الصيادين الفلسطينيين أن القرار الإسرائيلي سيؤثر سلباً على عمل الصيادين وسيزيد من معاناتهم، وذكرت تقارير عبرية أن مستوطنين أصيبوا أثناء هربهما نحو الملاجئ في بلدة سدديروت في أعقاب إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.

وفي السياق، طالب وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، الدوائر الأمنية بالإبقاء على «حالة التأهب» تحسباً لاحتلال التصعيد في المنطقة المحيطة بقطاع غزة. جاء ذلك خلال جلسة

تقييمية بمشاركة رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال أفيف كوخافي، وخلال الجلسة هدد غانتس بتوجيه ضربات لغزة. وكان الجنرال كوخافي قد أوعز لجنوده باتخاذ إجراءات والاستعداد لأي تطورات محتملة، بما فيها التصعيد، وقد قرر سابقاً إرجاء زيارته التي كانت مقررة للعاصمة الأمريكية واشنطن بسبب الأوضاع.

يشار إلى أن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد قال إنه «لا هدية إذا استمر الكيان الصهيوني بسياسته في مدينة القدس المحتلة»، وأكد خلال ندوة إلكترونية حول الأحداث في القدس «أن المدينة المقدسة ليست وحدها ولن تكون، فغزة حاضرة بمقاومتها وصواريخها لحماية أهلنا في الأقصى المبارك». كما دعت حماس في بيان لها المقاومة لأن «تبقى أصبعها على

الحركة الإسلامية في أراضي 48 تعلن عن صندوق الشيخ عبد الله نمر درويش لدعم طلاب الجامعات

الناصرة - «القدس العربي»:

نظمت الحركة الإسلامية في أراضي 48 حفلاً كبيراً للتوزيع منح صندوق مؤسسها الشيخ عبد الله نمر درويش على 506 طلاب وطالبات، بمشراكة واسعة من الطلاب وذويهم وقيادات الحركة الإسلامية القطرية والمحلية، وعائلة الشيخ الراحل عبد الله نمر درويش. وافتتح الحفل بتلاوة من القرآن الكريم تلاها الشيخ خالد صباح، فيما تولت الربية شبيحة هنداي عرافة الحفل، وقدمت خلال الحفل الذي شمل إفتاراً رمضانياً كلمة ترحيبية باسم البلد المضيف قدمها الشيخ إبراهيم صصور، وكلمة للشيخ حماد أبو دعابيس رئيس الحركة الإسلامية في البلاد، وكلمة للنايب منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة، وكلمة للشيخ إبراهيم العمور رئيس الصندوق، وأخرى للاستاذ سامر عمر مدير الصندوق، فيما قدم دكتور سمامي معيار محاضرة قيمة بعنوان «الثورة الاقتصادية الرابعة» وإسقاطها على الاستعمار في رأس المال البشري، كما تم تكريم عائلة المرحوم الشيخ عبد الله نمر درويش الذي سمي صندوق المنح على اسمه، فيما ألقى ابنه البكر محمد كلمة باسم العائلة.

وتحدث قادة الحركة الإسلامية عن فكرة إنشاء صندوق المنح، إلى جانب العديد من المشاريع الخيرية التي نفذتها الحركة بهدف دعم وتمكين أبناء مجتمعتنا العربي الفلسطينية داخل أراضي 48 بعد جائحة كورونا التي تسببت بأضرار اقتصادية كبيرة للعائلات العربية.

وأكدت الحركة الإسلامية من خلال صندوق المنح على قيمة العلم ودعم الطلاب، وعلى قيمة التطوع حيث سيقوم مئات الطلاب الذين حصلوا على المنحة بالتطوع لخدمة مجتمعتنا العربي من خلال مختلف مؤسسات وجمعيات الحركة الإسلامية ومجتمعتنا العربي.

وشرح كل من إبراهيم العمور رئيس الصندوق، والاستاذ سامر عمر مدير الصندوق، آلية اختيار الطلبة المستحقين للمنحة التي كانت لاعتبارات موضوعية فقط وفقاً للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للطلاب، دون أية اعتبارات لأي انتماء كان، لا حزبياً ولا طائفياً ولا جغرافياً. وأكدوا على أن المنحة شملت 506 طلاب وطالبات، من أكثر من 100 بلدة، ومن مختلف الجامعات والكليات، من داخل البلاد وخارجها، منهم نحو 300 طالبة، العديد من بينهم أرامل ومطلقات، و70 طالبا وطالبة هم أبناء وأمهات معلولين، و40 طالبا للمقيمين الثاني والثالث.

وبيّنت إدارة الصندوق أن الحركة الإسلامية تسعى لزيادة حجم الصندوق في الأعمار المقبلة ليشمل عدداً أكبر من المنح، ودعم تخصصات معينة يحتاجها مجتمعنا العربي، وتشجيع أبحاث وتخصصات في مجالات محددة في العلوم والثالثية والثالثة تعود بالنفع على مجتمع فلسطيني الداخل وعلى مسيرة العلم والإنتاج المعرفي. ونوهت الحركة لمشاريع إغاثة ترعاها في غزة وفي القدس وفي مخيمات اللجوء في سوريا وتركيا وغيرها وهي على هدي حركة «الإخوان المسلمين» تحرص على رعاية مشاريع دعم وتمكين مجتمعي في عدة مجالات داخل أراضي 48.

17 وفاة و1080 إصابة جديدة بكورونا... وأسرة العلاج في غزة تشارف على الامتلاء



طاقم طبي في مستشفى الشفاء في غزة يعنون زميلة لهم توفيت بعد أصابها بكورونا

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال حالة الخطر جراء جائحة كورونا قائمة في قطاع غزة، بسبب زيادة أعداد المصابين، واحتياج الكثير منهم للرعاية الطبية، خاصة في أقسام العناية المركزة، في وقت تتجه فيه الحكومة لتخفيف إجراءات الوقاية مع انخفاض أعداد الإصابات في الضفة الغربية.

وأعلنت وزيرة الصحة مسي الكيلة، عن تسجيل 17 وفاة و1080 إصابة جديدة بغيروس «كورونا» و 2058 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية.

ولفتت إلى وجود 137 مصاباً في غرف العناية المكثفة، بينهم 41 على أجهزة التنفس الاصطناعي، فيما يعالج في مراكز وأقسام «كورونا» في مستشفيات الضفة 397 مصاباً. وقالت وزارة الصحة في القطاع إنه سجلت من بين العدد الإجمالي 9 حالات وفاة، و591 إصابة جديدة، بعد إجراء 1669 فحصاً مخبرياً خلال الـ 24 ساعة الماضية، بنسبة وصلت إلى 35 في المئة.

وأكد رئيس الوزراء محمد اشتية، إن حكومته وفي ظل انخفاض المنحنى الوبائي بسبب التزام المواطنين خلال الأسابيع الماضية واستمرار تقديم الطاعيم، ستناقش مزيداً من التسهيلات على المواطنين لإقامة صلواتهم أيام

وذكر أنه فيما يخص نسبة الخطأ في الفحوص الخيرية فهي واردة، خاصة في ظل ظهور الأعراض، والمطوب التزام المصاب بالحجر وأخذ العلاجات اللازمة، وأضاف «لا نزال في وزارة الصحة نركز على ضرورة وأهمية التطعيمات، خاصة وأنها الحل الأمثل للتغلب على الجائحة، لذا نشجع الجميع بالتوجه للمراكز الطبية التي تقدم اللقاحات»، وفي سياق متصل، قال عادل الهور المتحدث باسم وزارة الأوقاف في غزة إن هناك قراراً مهما سيصدر في حبه من الوزارة فيما يتعلق بالاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان. وأوضح أن وزارة الأوقاف في غزة تقدم سلامة المواطنين في كافة قراراتها، وتتابع أداء العاملين في المساجد فيما يتعلق بالتزامهم بإجراءات السلامة والوقاية.

وأضاف «علنا عن خطوط عامة لمنع الاكتظاظ في المساجد، من بينها منع الدروس الطويلة، وإغلاق المساجد فور الانتهاء من الصلاة، وألا يستوعب المسجد أكثر من 35 % من المصلين». وبسبب زيادة عدد الإصابات وخطورة الوضع على الأرض، قررت وزارة الداخلية في غزة فرض قيود إضافية، اشتملت على الإغلاق الليلي الشامل يومياً من أذان المغرب وحتى أذان الفجر، وذلك بدءاً من يوم الخميس، بعد أن كان الإغلاق يفرض عند الساعة التاسعة.

الجمعة في المساجد وأيام الأحد في الكنائس، وأشار إلى أن تلك التسهيلات ستجري مع مراعاة الإجراءات الوقائية التي تقرها وزارة الصحة الفلسطينية. وكان الدكتور يوسف العقاد مدير مستشفى غزة الأوروبي المخصص لعلاج مرضى كورونا قد قال إن المستشفى شارف على الامتلاء من حيث إشغال الأسرّة، خاصة وأن الموجة الحالية من فيروس كورونا تمتاز بسرعة الانتشار والزيادة في الأعداد والنوعية من حيث الخطورة.

وأوضح أنه تجري يومياً آلاف الفحوص. وتتابع «الحالة الوبائية وكذلك فرق التنصي تقوم بزيارة منازل المصابين، كل ذلك من أجل الحد من تفشي الوباء» لافتاً إلى أن هناك حاجة لإجراءات أكثر تشديداً وأكثر التزاماً من قبل المواطنين، لكي لا يتم للجوء لزيادة الإجراءات خلال الفترة المقبلة واتخاذ المزيد منها في حال الالتزام والتسطيح.

وأشار إلى أن مدة الحجر للمصابين 14 يوماً، مع العلم أن الأيام الثلاثة الأخيرة من الممكن للمصاب العودة فيها لممارسة حياته ولكن بشرط انخفاض الأعراض. وقال «رسالتنا لن تظهر عليه أعراض فيروس كورونا متتابعة الحالة - حرارة وجهاز تنفسي - بالإضافة إلى عدم مخالطة المجتمع، وإذا شعر المصاب بصعوبة بالتنفس عليه التوجه للمستشفى».

المغرب يتلقى 500 ألف جرعة جديدة من لقاح «سينوفارم» ويتربح إمدادات اللقاح الروسي

الرباط - «القدس العربي»:

بعدما استمرت حملة التطعيم بطيئة خلال الأسابيع الماضية، نتيجة تراجع كمية اللقاحات المتوفرة وتلكو الموردين والضغط العالمي، تلقى المغرب صباح الإثنين، 500 ألف جرعة جديدة من اللقاح الصيني «سينوفارم» حيث حطت طائرة تابعة للخطوط المغربية في مطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء، وجرى نقل الشحنة إلى مصلحة التبريد، في انتظار توزيعها على مختلف أقاليم البلاد.

وكان رئيس المجلس الشعبي الوطني الصيني «لي زانشو» قد أعلن خلال مباحثات مع رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي، أن بلاده ستؤمن إمداد الرباط بما يقرب من عشرة ملايين جرعة من اللقاحات خلال شهري نيسان/أبريل وآيار/مايو.

ولوحظ أن

حملة التطعيم

حملة التطعيم اتخذت إيقاعاً بطيئاً، رغم تلقي 300 ألف جرعة في إطار برنامج المساعدة «كوفاكس» الذي ترعاه منظمة الصحة العالمية. وكان المغرب تلقى ستة ملايين من لقاح «استرازينيكا» البريطاني-السويدي على دفعتين، فيما تشير مصادر إعلامية أنه من المنتظر أن يتسلم دفعة الأولى من لقاح «سبوتنيك V» الروسي، وعددها 500 ألف حقنة، خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل، على أن تليها دفعة ثانية.

بعدد نفسه نهاية آيار/مايو.

وأفادت صحيفة «الأحداث المغربية» أنه في الوقت الذي تعرف فيه الإمدادات الخاصة بلقاح «استرازينيكا» البريطاني-السويدي نوعاً من الاضطراب، نجم عنه تأخر في وصول جرعات مهمة إلى عدة دول، منها المغرب، اختارت المملكة تنويع مصادر اللقاح لتجنب أي تعثر في حملتها الواسعة وغير المسبوقة للتطعيم ضد الفيروس، وبالتالي

الافتتاح على مصادر أخرى للقاح.

وسبق أن أعلنت موسكو أن السلطات الصحية المغربية اعتمدت لقاح سبوتنيك V الروسي ضد فيروس كورونا المستجد. وأكدت وزارة الصناعة والتجارة الروسية في بيان لها أن الإعلان عن قرار تسجيل اللقاح المذكور بإجراءات ترخيص الاستخدام الطارئ جاء على لسان وزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب خلال مفاوضات جرت



مغربي ينتظر دوره لتلقي التطعيم

نتائج الاختبارات السريرية التي أكدت مجلة «لانسيت» الطبية أوائل شباط/فبراير المنصرم، مع الحماية بنسبة 100 في المئة من خطر الإصابة بحالات خطيرة من العدوى. في سياق متصل، ذكرت صحيفة «بيان» اليومية أن محدودية الحصالة التي تبرج لأخذ اللقاح في مراكز التطعيم خلال الأيام الأخيرة من الأسبوع، دفعت الكوادر الطبية إلى مناقشة وزير الصحة المغربي لإلغاء العمل نهاية الأسبوع.

عملية التطعيم

وأشارت نقابة الصحة إلى أن عملية التطعيم خلال يوم السبت لا تستوفي العدد المسوح به من المستفيدين لفتح قارورة اللقاح، مما يضطر الكوادر الطبية إلى تأخير موعد التطعيم إلى بداية الأسبوع (الإثنين) معتبرة هذه البرمجة زيادة في استنزاف جهود الأطباء والمرضى الذين يعانون من كثرة الضغط والتعب الشديد جراء العمل من دون الاستفادة من العطل الإدارية منذ تفشي جائحة فيروس كورونا إلى اليوم. ودعت وزير الصحة إلى التسريع بصرف التعويضات المالية للكوادر الطبية المشاركة في الحملة خلال فترات نهاية الأسبوع، كما دعت لصراف الشطر الثاني من منح الجائحة كما سبق أن وعد به وزير الصحة، اعتراضاً بتضحيات العاملين بمختلف فئاتهم خلال الجائحة وتشجيعاً لهم على المزيد من المخاطر والعطاء.

وأعلنت وزارة الصحة المغربية أنها

ستشروع ابتداء من اليوم الثلاثاء في توسيع الاستفادة من عملية التطعيم لتشمل المواطنين والمواطنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين 55 و60 سنة. ودعت إلى أخذ مواعيدهم ومعرفة مكان التطعيم الخاص بهم من خلال البوابة الإلكترونية المخصصة لذلك من خلال بحث رسالة نصية قصيرة إلى الرقم المجاني 1717.

يأتي هذا المسجد في وقت أعلن فيه عن أن عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من اللقاح قد بلغ 4 ملايين و723 ألفاً و635 شخصاً، فيما استفاد 4 ملايين و217 ألفاً و485 شخصاً من الجرعة الثانية.

أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في البلاد، فقد أفادت السلطات الصحية المغربية، مساء أول أمس الأحد، بتسجيل 326 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و390 حالة شفاء، و4 حالات وفاة خلال 24 ساعة. وأوضحت أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 509 آلاف و363 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020 فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 495 ألفاً و262 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8992 حالة. فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 5109 حالات، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة باقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 32 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 397 حالة. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19) فقد بلغ 12,6 في المئة.

ولمرتفقين ولا ترقى للتطلعات، ورفض عدول المغرب، اعتبار بعض الإجراءات التي تعرقل السير الطبيعي للوثيقة العادلة ضمن التوثبات والوروث.

وأضافت الوثيقة قائلة إن مخطط وزارة العدل بشأن التبادل الإلكتروني مع مؤسسة قاضي التوثيق، يعتبر رسالة واضحة من شأنها الإبقاء على خطاب القاضي «ما مستطاب بالقطع معه، لعدم العلة في بقاءه، وما يشبب فيه من اضطراب السير العادي للوثيقة، وتعارض البارز مع استقرار المعاملات، ويؤكد دون إبهام نظرة الوزارة وتصورها المنطقي لهيئة التوثيق العدلي وترددها في الدفع بولوج المهنة نحو الحداثة والمساهمة أكثر في الأمن القانوني واستقرار المعاملات» يقول البيان.

رجال التوثيق العدلي في المغرب يطالبون بالساواة ويرفضون أي تقزيم لأدوارهم المهمة

دعا في نفس الوقت وزارة العدل إلى الاستجابة للمطالب، وفي حال الرفض سيتم اللجوء إلى الملك. وتفعيلاً للنجاعة الرقمية، أكد المتحدث نفسه أن المشكل الذي يواجهه خلال التعامل الإلكتروني الرقمي متعلق بعدم خضوع موظفي الجماعات القروية والحضرية (الجانس البلدية والقروية) للتدريب اللازم، لافتاً إلى أهمية التكوين من أجل الاستفادة بشكل أكبر، خاصة بالقول: «كلما سرعنا الرقمنة، سرتنا نحو الاستفادة الاقتصادية بشكل أفضل». إلى ذلك، أعربت الهيئة الوطنية للعدل عن تضيقها بحق تعديل القانون الحالي دون تجزئ ولا تكيف معتبرين المسودة الحالية لتعديل القانون الصادرة عن وزارة العدل إهانة للمهنة

على اعتبار كونه محوراً أساسياً في منظومة العدالة في المغرب. ولفت بروح متحدثاً لـ «القدس العربي» أن الدول يعملون على توثيق الحقوق والمساهمة في التنمية الجائبة والضرورية والاقتصادية وغيرها، كما المحافظة على الأنساب. وانتقد رئيس المجلس الجهوي للعدل في مدينة الجديدة، خلال حديثه لـ «القدس العربي» احتكار الموثقين لتوثيق السكن الاقتصادي البالغ ثمنه 25 مليون سنتيم (حوالي 280 ألف دولار أمريكي) «لقد تم تهريبه من قانون المالية، علمنا بالأمر متأخرين، وسنعمل على استرجاع هذا التهريب» وفق تعبيره. ويطلب ربوح وزارة العدل، الوصية على القطاع، بإقرار تعديلات مندمجة مع وثيقة

واحترام إرادتهم دون تمييز بين المهن التوثيقية ودون المساس بالمبادئ الدستورية وقيم المنافسة الفعلية. ومن المنتظر أن يعقد وزير العدل المغربي، محمد بن عبد القادر، لقاء رفقة أعضاء «الهيئة الوطنية للعدل بالمغرب» خلال الفترة المقبلة، يتم تخصيصها لمناقشة التعديلات والمقترحات التي تقدمت بها الهيئة من أجل تعديل القانون الحالي المنظم لخط العدل. وقال محمد ربوح، رئيس المجلس الجهوي للعدل في مدينة الجديدة، إن العدل، ومنذ مئات السنين، كان مكلفاً بتوثيق جميع المعاملات الأسرية والقارية والمالية وغيرها، لافتاً إلى أن الوثائق جاء لينافس العدل خاصة في مجال العقار، وأشار إلى أن مهام العدل أوسع وأشمل

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

استنكر عدول المغرب ما سوه «أي تقزيم لدور العدل الموثق في القيام بمهامه» كما دعت تنسيقية الجمعية العالمة التابعة للهيئة الوطنية للعدل، وزارة العدل (الوصية على الطاع) إلى الانخراط الجدي في تعديل القانون الحالي المنظم لخط العدل، وفق حيز زمني مضبوط ومعلن عنه، في احترام لشروط الحوار والإقتراح. واعتبر بيان للهيئة، اطلعت عليه «القدس العربي» أن السير العادي لرفق التوثيق العدلي يستدعي الإسراع في تعديل القانون المنظم للمهنة، وفق رؤية حداثية تراعي مصالح المرتفقين

مزارعو حشيش «القب الهندي» في المغرب يطالبون بالعمو الشامل

الرباط - «القدس العربي»:

مزارع المتابعين بعقوبات زجرية ومحوها من السجل العدلي، ومنح هذه الفئة حسن السير؛ داعية إلى تصفية مشكلة الوعاء العقاري مع المياه والغابات والحفظ الجماعي لاملاك القروية الواقعة في المناطق الأصلية للزراعة الكيف، وخلق حماية طبيعية ومنتزهات السياحة الجبلية والقروية، وأكدت التنسيقية ذاتها أنها ستترافع من أجل مصلحة المزارعين البسطاء الذين يعينهم هذا القانون في المناطق التاريخية المعروفة بزراعة القنب الهندي، في إشارة إلى أن شريحة كبيرة من المزارعين لهذه النبتة يرزحون تحت الفقر والفاقة ولا علاقة لهم بالأموال الطائلة التي يجنيها تجار وروجو هذه المادة.

كما قالت التنسيقية إنها ترحب مشروع قانون القنب الهندي شريطة أن يخصص في المناطق التاريخية بإقليم الحسيمة وسفشان، وأن يصاحب بتدابير في الميدان الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية مع سائر المناطق التاريخية.»

موازة مع النقاش الدائر في البرلمان المغربي حول مشروع الاستعمالات الطبية لحشيش «القب الهندي» نأتمت الدعوة من أجل إصدار عمو شامل عن كل مزارعي هذه النبتة الذين يتابعون أمام القضاء أو تشملهم عقوبات سجنية أو غرامات مالية.

وأفادت صحيفة «الساء» أمس، أنه يجري الإعداد لتأسيس «تنسيقية» للدفاع عن مصالح المزارعين ورد الاعتبار إليهم، وتحسين صورة المنطقة المعروفة بانتاج «القنب الهندي» ورفع الحيف والتمييز عن أهاليها، وإعطاء تحفيزات ضريبية لتسهيل عملية الاستثمار في المنطقة الفلاحية وفي السياحة. وتسمى التنسيقية التي أطلق عليها اسم «تنسيقية المناطق الأصلية للكيف»، إلى الدفاع عن المزارعين في المناطق التاريخية التي تشتهر بهذا النوع من الزراعات في إقليم الحسيمة وسفشان، ورد الاعتبار إلى

المغرب: دعوة لدعم القدسين ووقفه للتضامن معهم اليوم

نيسان/أبريل الجاري، ومنذ بداية رمضان، كانت قوات الاحتلال تمنع الفلسطينيين من الجلوس وتنظيم الفعاليات الرمضانية السنوية في ساحة «باب العامود»، أحد أبواب المسجد الأقصى، من دون أن تقسو مبلغ المنع، ما تسبب بنشوب مواجهات بين الطرفين. والخميس، بلغت المواجهات نروتها بعد قيام مستوطنين إسرائيليون باعتداءات على فلسطينيين بإنحاء القدس المحتلة، إذ أصيب إجمالاً 110 فلسطينيين على الأقل خلال المواجهات، فيما اعتقل أكثر من 50 شاباً آخرين. ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تعمل على «تهويد» القدس التي تزعم أنها بشرطها الغربي والشرقي «عاصمة موحدة وأبدية لها».

ويتمسك الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المأمولة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للمدينة عام 1967 ولا بضمها إليها في 1981.

الرباط - «الأناضول»: دعت «مجموعة العمل من أجل فلسطين» في المغرب، الإثنين، إلى دعم صمود سكان مدينة القدس المحتلة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وأعلنت عن وقفة تضامنية مع المقدسيين أمام مقر البرلمان الثلاثاء. وقالت المجموعة (غير حكومية تضم هيئات وجمعيات) في بيان، إن الوقفة التضامنية تأتي عقب صمود الشعب الفلسطيني لحماية القدس والمسجد الأقصى.

وأضافت أن ما يقوم به المقدسيون «يتطلب مبادرات داعمة بالساحات العربية والإسلامية ومن طرف أحرار العالم، من شأنها انخراط الجميع في حماية القدس والأقصى والتضامن للإجرام الصهيوني». وأضاف، أجبر محتجون مقدسيون قوات إسرائيلية على الانسحاب من منطقة «باب العامود»، المؤدية إلى البلدة القديمة في القدس الشرقية، بعد إغلاق المنطقة أمام الفلسطينيين منذ بداية شهر رمضان المبارك في 13

أكد أن الوقت ليس وقت وساطة ولا تفاوض مع الخارجين على القانون

تشاد: المجلس العسكري يدعو إلى التعاون للقبض على المتمردين الفارين



قوات عسكرية تشادية

موريتانيا: اعتقال 40 مهاجرا سوريا

وبدء التحقيقات معهم

نواكشوط - «القدس العربي»:

أفراد إلى الشاطئ عند النقطة البحرية المقابلة للملك 40 بين نوانبيو ونواكشوط، حيث كان من المفروض حشر المهاجرين في زورق بحري مخصص لنقلهم سراً إلى إسبانيا. وأكد مصدر أمسي أن الموريتانيين الثلاثة الذين تولوا تهريب المجموعة سيحالون إلى القضاء، بينما سيحقق مع أفراد المجموعة قبل ترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية. وموريتانيان تولوا تهريب المجموعة ونقل

نواكشوط - «القدس العربي

من عبد الله مولود:

أغلق المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الذي يحكم تشاد منذ مقتل رئيسها إدريس ديبى قبل أيام، الباب أمام وساطة كلف بها الرئيسان الموريتاني والنيجري ودعمتها فرنسا القوة الاستعمارية السابغة الحاضرة في الميدان، وأكدت المعارضة التشادية المسلحة قبولها. فقد فوجئ الوسطاء والمهتمون بإنهاء سريع للأزمة التضادية ببيان أعلن فيه المجلس العسكري الانتقالي، الأحد «أن لا تفاوض مع جبهة التغيير والوئام بقيادة محمد مهدي علي، بل إن الوقت ليس وقت وساطة ولا تفاوض مع من سماهم «الخارجين على القانون».

ودعا الجنرال عازم الناطق باسم المجلس العسكري الانتقالي، في بيان تلاه في التلفزيون الرسمي، حكومة النيجر «للتعاون مع المجلس للقبض على قادة وعناصر التمرد الذين طاردهم الجيش التشادي وتفرقوا في منطقة الحدود بين تشاد والنيجر». وشدد المجلس العسكري رفضه للتفاوض مع من وصفهم بالخارجين على القانون» مؤكداً أنه «سيضطر رتل الموزقة القادمين من ليبيا والذين انسحبوا، حسب بيان المجلس، خلال معارك قليلة من دارت بينهم مع الجيش التشادي على بعد 600 كلم من نجامينا بالقرب من قريتي انكيكيي وانغورتى». وأضاف الجنرال عازم الناطق باسم المجلس العسكري الانتقالي: «نجت سيارات قليلة من المعارك ودخلت منطقة الحدود التشادية مع النيجر حيث طاردهم الطيران العسكري وسجل تفرقهم كجموعات صغيرة داخل المنطقة الحدودية مع النيجر». وقال: «إن المتمردين الهازيين وعلى رأسهم قائد جبهة التغيير والوئام مهدي علي محمد، المطلوب من نياية طرابلس في ليبيا لارتكابه جرائم ضد الإنسانية، والذي جمدت حساباته بعد أن مول الإهابيين في ليبيا، يسعون بدعم الجموعات التكفيرية وجماعات التهريب لزعة استقرار تشاد». ودعا المجلس العسكري الانتقالي في بيانه،

المدينة	الفجر	الشروق	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:33	5:50	12:20	15:43	18:46
المدينة	4:28	5:47	12:21	15:49	18:51
فلسطين	3:28	4:55	11:39	15:17	18:18
انطليبي	4:29	5:48	12:22	15:50	18:52
النمالة	3:40	5:01	11:37	15:08	18:09
الجزائر	4:22	5:57	12:47	16:32	19:34
الخرطوم	5:12	6:26	12:49	16:00	19:09
الكويت	3:43	5:08	11:48	15:23	18:24
الرباط	4:10	5:40	12:27	16:08	19:09
الرياض	3:59	5:19	11:53	15:21	18:23
الدوحة	3:38	4:59	11:33	15:03	18:04
القاهرة	3:49	5:14	11:55	15:31	18:32
بيروت	3:21	4:51	11:38	15:19	18:20
بغداد	3:47	5:16	12:02	15:43	18:44
تونس	3:54	5:28	12:19	16:04	19:06
جيبوتي	4:35	5:47	12:07	15:16	18:23
دمشق	3:19	4:49	11:34	15:15	18:16
نبي	4:24	5:44	12:19	15:48	18:49
صفاء	4:25	5:39	12:03	15:12	18:22
طرابلس	3:53	5:22	12:07	15:47	18:48
عمان	4:25	5:52	12:36	16:15	19:15
مسقط	4:14	5:33	12:06	15:32	18:35
مقدشيو	4:38	5:48	11:58	15:16	18:04
نواكشوط	5:22	6:37	13:03	16:19	19:26
أنقرة	3:12	4:52	11:48	15:36	18:40
طهران	3:42	5:15	12:04	15:47	18:49
أثينا	3:55	5:32	12:25	16:11	19:14
برلين	2:55	4:41	12:06	16:05	19:27
بروكسل	3:35	5:22	12:42	16:40	19:58
باريس	3:46	5:35	12:50	16:47	20:01
جنيف	3:34	5:26	12:35	16:29	19:40
روما	3:25	5:10	12:09	16:00	19:05
سراييفو	2:53	4:43	11:46	15:38	18:46
ستوهولم	2:22	4:58	11:47	15:51	19:32
كوبنهاغن	2:52	4:34	12:09	16:11	19:40
لندن	2:51	4:38	12:00	15:58	19:18
مدريد	4:36	6:17	13:14	17:03	20:07
نيويورك	3:26	4:58	11:46	15:29	18:30
واشنطن	3:35	5:13	12:08	15:55	18:58
أوتاوا	3:03	4:55	12:02	15:56	19:05

توقيت المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي. زيادة ساعة على الأوقات المذكورة

سعيد لديه مشكلة مع الأحزاب... والقروي يدافع ضريبة رفضه الانقلاب على العملية السياسية

ماهر المذيب: لا صحة لتخلي النهضة عن المشيشي... وعريضة سحب الثقة من الغنوشي ستفشل

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نقى ماهر المذيب، النائب عن حركة النهضة ومساعد رئيس البرلمان التونسي، ما تحدثت عنه مصادر إعلامية حول احتمال «تخلي» الحركة عن دعم رئيس الحكومة هشام المشيشي، مشيراً إلى أن المشيشي يحظى بدعم جميع مكونات الحركة. كما أكد أن عريضة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، ستفشل. وأشار، من جهة أخرى، إلى أن الرئيس قيس سعيد لديه «مشكلة» مع المنظمة السياسية عموماً في تونس. كما اعتبر أن رئيس حزب قلب تونس، نبيل القروي، يدفع حالياً ضريبة قاسية لرفضه الانقلاب على العملية السياسية وعقيلة الإقصاء.

العمل وسط أجواء سياسية معقدة

وقال النائب ماهر المذيب، الناظر باسم مكتب البرلمان، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «رئيس الحكومة هشام المشيشي يعمل ليلاً نهاراً وسط أجواء سياسية معقدة، وعدم تعاون من بعض أطراف الحكم (رئيس الجمهورية) وضمن موجة ثالثة قاسية لتفشي وباء كوفيد وتداعياتها المالية والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة، وهو يحظى بدعم جزام برلماني مهم وتماسك إلى حد الساعة، كما أن هذه الحكومة تجتهد من أجل رفع هذه التحديات بمساعدة أصدقاء تونس من الديمقراطيين في العالم». وأضاف: «الحديث عن احتمال تخلي

حركة النهضة عن المشيشي غير صحيح مطلقاً، فالمشيشي يحظى بدعم الحركة (رئيساً وكتلة برلمانية وقيادات) ومن المدمر اليوم التفكير في تغيير رئيس الحكومة لأن الوضع الاقتصادي والاجتماعي خطير جداً وحساس، «وإلى فيها يزيها» كما نقول بالتونسي». وتقوم كتل نيابية حالياً بإعداد عريضة جديدة لسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي بذريعة «خرقه» للنظام الداخلي للحزب و«انحيازه» لكتل نيابية ضد أخرى. وعلق المذيب على ذلك بقوله: «الغنوشي هو رئيس جميع النواب، ويعمل من أجل إيفاء البرلمان بواجبه، ولغة الأرقام تقول إن البرلمان الحالي ضعاف في جميع أعماله التشريعية والرقابية ما كان من حصيلة في الفترة نفسها قياساً بالبرلمان السابق، حيث تم عقد 97 جلسة عامة والمواقفة على 63 قانون وأكثر من 650 ساعة عمل في اللجان و4500 سؤال كتابي و«عدة أعمال أخرى من أجل تعزيز المنظومة التشريعية التونسية». كل هذا وسط تعطيل ممنهج وتشويه مبرمج وتغطية إعلامية في وسائل إعلام عربية تعمل على مدار الساعة للتشويه والمغالطات، حاولت مجموعة من النواب المحترمين تقديم لائحة سحب ثقة من الغنوشي العام الماضي وفسلوا في ذلك، ويحاولون تقديم لائحة جديدة هذا العام -وهذا حقهم- لكنهم سيفشلون أيضاً». وحول تقييمه لأداء الرئيس قيس سعيد، قال المذيب: «قيس سعيد هو رئيس تونس المنتخب بشكل عريض في انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وهو يحظى باحترام الشعب التونسي وجميع المؤسسات

خرق الدستور

وأضاف: «هذا يدفعنا للقول إن الأمر تجاوز تطلعاتنا الأولى بغياب الخبرة والنضج السياسي لرجل قادم من عالم الأفكار والنظريات القانونية إلى مؤشرات جدية عن مشروع يعمل من أجل هدم أسس الجمهورية وأعمدها القانونية ممثلة في الدستور والفصل بين السلطات إلى مشروع يهدف إلى الاستحواذ على السلطات وإقامة حكم فسادى لا يعكس أي قاعدة صلبة لإقامته، لذا فإن الصبر والصايرة والتحمل ثم الحاصرة الجميلة بقوة الحجة والحوار هي السبيل الوحيد والممكن لحل المأزق الذي وجدنا فيه، وخلاف ذلك هو هراء». وكانت حركة النهضة اتهمت سعيد قبل أيام بخرق الدستور وقوانين «التعدي» على صلاحيات رئيس الحكومة، وهو دفع البعض للحديث عن وجود أزمة كبيرة بين الطرفين.

لكن المذيب يرى أن مشكلة سعيد ليست



ماهر المذيب

مع حركة النهضة فحسب، بل «مع الأحزاب والمنظومة الحزبية جميعها، وكل إنسان يسعى من أجل الإحاطة بالقاعدة الصلبة للنظام الديمقراطي بحثاً عن سراب اللجان الشعبية وأن «من حزب خان» سيحاول البدء بأهم حزب عريق يمتد على 50 عاماً متمرس على النضال ومتجذر في الأوساط الشعبية والدولة (حركة النهضة) ويبحث عن أدوات للنيل منه، عبر ترهات أكل عليها الدهر وشرب مثل قميص الإسلام السياسي أو الترشح بجبة نظام سياسي من الخارج، حتى لو كان (هذا النظام السياسي) عربياً لكنه كريمة، وجاء على جثث الآلاف من الشهداء ويقع على أجسام الآلاف من المعتقلين. وهذا كله لا يليق بأستاذ قانون دستوري محترم في الجامعة التونسية

ممارسة الحركة ضغطاً على القضاء لإطلاق سراح القروي، مضيفاً: «هذا الكلام مردود على أصحابه، ولا يليق بنا أبداً أن نتحدث عن أشياء من هذا القبيل، فتونس تغيرت بعد الثورة وقضاؤها لا يخضع للسلطة السياسية».

ويعلق المذيب على الجدل المثار حالياً حول اتهام النائب راشد الخياري للرئيس قيس سعيد بتلقي أموال من الولايات المتحدة بقوله: «مع التحفظ الشديد على ما جاء في فيديو النائب راشد الخياري (احتراماً للمقامات وهيبة الدولة) فمن حق كل إنسان التعبير عن رأيه وتحمل مسؤولية أفعاله، والكشف عن أشياء غير معلومة، على أن يتم تقديمها للقضاء مع المؤيدات بعيداً عن أي تجاذبات أو مهارات أو مناكفات، ولكن كل نائب هو رجل دولة بالضرورة ولا يجوز له التحريض أو المس من كرامة وهيبة مؤسسات الجمهورية وقادتها دون أي موجب».

ويخلص علاقة حركة النهضة بحزب قلب تونس بقوله: «قلب تونس هو الحزب الثاني الفائز في الانتخابات ورئيسه حل ثانياً في الانتخابات الرئاسية، ومن الطبيعي أن تكون لنا معه تفاهمات، أساسها ضمان استقرار أسس النظام الجمهوري والترقي بتجربتنا الديمقراطية». ويرى أن نبيل القروي، رئيس حزب قلب تونس، هو «ضحية المناخ السياسي المتبدد بالغيوم، ويدفع حالياً ضريبة قاسية لرفضه الانقلاب على العملية السياسية وعقيلة الإقصاء، ولو فرضنا وجود مخلفات مالية أو جبانة لديه، فهذا لا يتطلب بقاءه لحظة واحدة في السجن». كما ينفي ما ذكرته بعض الأطراف حول

منع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية بالتهديد من زيارة بنغازي وموجة استنكارات واسعة تنطلق

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

عقب أن وجهت أنظار المواطنين في ليبيا إلى مدينة بنغازي، وعمت الفرحة بتوجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية إليها في اجتماع هو الأول من نوعه منذ عام 2014 أنفصلت ميليشيات حفتر وعكادتها هذه المبادرة، تحت نبوء وحجج لا تحمل من المنطق شيئاً.

القصة من البداية..

الديبية كان قد دعا من خلال خطاب رسمي كافة وزرائه ونائبيه إلى اجتماع رسمي في مدينة بنغازي، الإثنين للوقوف على الأوضاع في المدينة، وخاصة ما يتعلق ببقايا الحرب و«تداعياتها والنازحين من المدينة». وأضاف مساعات على دعوة الأخير، حتى انطلقت موجة تهديدات واسعة استهدفت شخص رئيس الحكومة من قبل القوات الموالية لحفتر، ووصلت حد القتل، بسبب دعوته لعودة مهجري الديبية الذين خرجوا منها عقب دخول حفتر. أخرجون إلى مدينة بنغازي، وقد أكدت مصادر حكومية لـ«القدس العربي» أن جدول نبوء زيارة الديبية لبنغازي لم تحمل بندا للتوجه لحفتر.

التهديد الأوسع..

وعلى اعتبار أن كافة المسؤولين وعلى رأسهم رئيس حكومة الوحدة الوطنية، اعتبروا أن التهديدات حبر على ورق، وشعارات رنانة ولن يتحقق أي منها على أرض الواقع، انطلق وفد حكومي مبدئي مساء الأحد إلى المدينة. ولم تفض ساعة على انطلاق الوفد حتى أكد مصدر مسؤول من الحكومة الليبية في تصريح لـ«القدس العربي»، قيام القوات التابعة لحفتر بمنع وفد المراسم والحراسات لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية من الدخول إلى بنغازي بعد تطويقهم وعودة الوفد إلى طرابلس. وأضاف المصدر أن وزراء حكومة الوحدة الوطنية والوفد المرافق ظلوا ينتظرون في مطار معيثة لساعات دون أن يتحصلوا على إذن النزول في مطار بنغازي في بنغازي. وفي الوقت ذاته، الذي منعت فيه الطائرة من الهبوط، خرجت مجموعة من القوات الموالية لحفتر إلى ساحة الكيش في مدينة بنغازي تحمل صورا وشعارات «ارحل»، وقد قاموا أيضا بحرق سوره. القوات قالت إن رئيس حكومة الوحدة الوطنية متحالف مع الإخوان المسلمين، وحليف لتريك، ومساند لهجري المدينة، ولا يعترف بوجود حفتر، لذلك لن تعترف به، واختتموا حديثهم بتهديد واضح وصرح لشخص الرئيس، وعقب هذه الأحداث، أعلن الناطق باسم رئيس حكومة الوحدة الوطنية محمد حمودة، في تصريح رسمي، عن تأجيل موعد زيارة الديبية لبنغازي، على أن يتجدول في وقت لاحق، دون أن يذكر الأسباب التي أدت لذلك.

استنكار واسع من المسؤولين..

الأحداث التي شهدتها مدينة بنغازي لقيت جملة استنكارات ورفضاً واسعاً من قبل المسؤولين في الصف الأول، وكانوا أوائل أصحاب ردود الفعل الراقصة مثل هذه التصرفات، وأولهم -كما جرت العادة- كان المجلس الأعلى للدولة. رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، رفض في تصريح له، ما تقوم به المجموعات التي وصفها بالخارجة عن القانون من محاولة عرقلة زيارة حكومة الوحدة الوطنية إلى مدينة بنغازي، وسط عمليات تحشيد إعلامية واضحة تقاد ممن يسيطرون على المدينة بقوة السلاح. ووصف هذه التصرفات بالرعاء، قائلاً إن من يدفع ضريبتها هو المواطن البسيط الذي ينتظر أن تقوم الحكومة بواجباتها تجاهه، من تقديم الخدمات وحل المشكلات.

ودعا المشري، في ختام تصريحه، رئيس حكومة الوحدة الوطنية لعدم الرضوخ للابتزاز، وإن كان شكليا بميليشيات لا تعترف بالدولة ومدنييتها ومن يقودها، كما دعا المشري وزير الخارجية إلى توضيح ما يحدث، للعالم الخارجي.

ليبيا: الإصابات بكورونا 175 ألفاً و753 والوفيات تتجاوز ثلاثة آلاف

الشهر الماضي. ووصل عدد المسجلين والراغبين في التطعيم قبل أسبوع إلى 400 ألف، فيما يطمح المركز إلى تسجيل مليون مواطن في المثلثة من كدعة الأولى، وإلى تلقيح 70 في المئة من عدد السكان البالغ نحو 7 مليون نسمة من أجل الوصول للمناعة المجتمعية، حسب تصريحات سابقة لمدبر المركز، بدر الدين النجار.

161160 حالة. وكان المركز قد شرع الأسبوع الماضي، في حملة تطعيم ضد الفيروس بعد وصول شحنات من لقاح «سبوتنيك في» الروسي، وأستراليا البريطاني. وحسب خطة المركز، فإن المستهدفين الأوائل من التطعيم هم كبار السن والأطقم الطبية ثم باقي الفئات، ويتم التطعيم بعد التسجيل في منظومة إلكترونية كان المركز قد أطلقها

طرابلس - د ب أ: ووصل المجموع التراكمي للوفيات جراء فيروس كورونا في ليبيا إلى 3005 بعد تسجيل 9 وفيات جديدة أمس الاثنين، حسب بيانات المركز الوطني لمكافحة الأمراض. وأعلن المركز عن تسجيل 467 حالة إصابة جديدة أمس، ليصل مجموع الإصابات التراكمي إلى 175753 إصابة، تعافت منها

رئيس حزب سياسي يؤكد امتلاكه معلومات حول مخطط لنشر الفوضى وزارة الدفاع الجزائرية تعلن إحباط مخطط لتنفيذ تفجيرات وسط مسيرات الحراك

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنفوف:

قال رئيس حزب سياسي إنه يملك معلومات حول مخططات تهدف للزج بالجزائر في الفوضى، وذلك بعد يوم من إعلان وزارة الدفاع الجزائرية عن إحباطها مخططاً تقوده حركة «المالك الانفصالية». وقال مسفيان جيلالي، رئيس حزب «جيل جديد» في تصريحات إعلامية، إنه يجوز معلومات استقفا «من الداخل والخارج تفيد بمحاولة بعض الأطراف فغ المواطن إلى الاصطدام وخلق شرارة في الشارع لاستفزاز قوات الأمن». وفي تعليقه على بيان وزارة الدفاع، قال: «الخطر إن قيادات التنظيم دخلوا في منطلق انفصالي، ورئيسها تحدث في وقت سابق عن قوة رادعة للتيسير في منطقة القبائل، وعلينا محاربة طرحه بالتالي هي أحسن». وكانت وزارة الدفاع الجزائرية أعلنت، الأحد، إحباط مخطط لحركة انفصالية محلية «المالك» لتنفيذ تفجيرات وسط مسيرات الحراك الشعبي، بدعم وتمويل من دول أجنبية.

وقالت في بيان، إن فرقا من المخابرات فككت نهاية مارس/آذار الماضي، خلية تابعة للحركة الانفصالية المسماة «الحرمة من أجل استقلال القبائل» وتعرف باختصار «المالك»، كانت تخطط لتفجيرات وسط مسيرات الحراك الشعبي بعدة مدن، وعبر مسفيان جيلالي عن استغرابه من موقف التشكيكات السياسية التي ترقص المسار الانتخابي الحالي، وكانت قد شاركت في كل الاستحقاقات الانتخابية التي نظمها النظام السابق.

ويشارك حزب «جيل جديد» في الانتخابات النيابية المبكرة المزمع

مطاعم «الرحمة» في الجزائر قبلة لإفطار المحتاجين في رمضان



تحضير طعام الإفطار لتوزيعه على العائلات المحتاجة خلال شهر رمضان

الرحمة وحرمانا من تنظيم مبادرات خيرية وإنسانية لإفطار الصائمين، وأضاف أنه مع انخفاض الإصابات بفيروس كورونا، عادت الجمعية إلى العمل التطوعي بمبادرة «مرحبا» التي تندرج ضمن برنامجها الخيري المسمى «قلب دافئ». وأشارت إلى أن موائد «مرحبا» ستستقبل يومياً أكثر من 1000 صائم، ناهيك عن الذين يأخذون وجبتهم إلى المنزل، ولفتت إلى أن ما يميز مبادرة هذه السنة، الحضور اللافت للعائلات سواء على موائد الإفطار أو التي تأخذ الوجبة معها إلى المنزل، واستطردت: «هذه العائلات تأتي يومياً، وقدمها بسبب تضررها من جائحة كورونا لعدة أشهر على صعيد دخل أفرادها».

الجزائر - «الأناضول» باتت مطاعم «الرحمة» لإفطار الصائمين في الجزائر خلال شهر رمضان، قبلة للمعوزين وعابري السبيل، فضلا عن العائلات المتضررة جراء تفشي وباء كورونا، وأطلقت جمعية «أهل الجزائر» (مستقلة) في العاصمة، منذ أول أيام رمضان المبارك، مبادرة «مرحبا» لإفطار الصائمين داخل خيمة عملاقة. ورخصت السلطات الجزائرية، في 21 آذار/مارس الماضي، لفتح مطاعم «الرحمة» خلال رمضان، شرط الالتزام بالتدابير الوقائية للحد من تفشي كورونا.

وقالت رئيسة الجمعية، مريم لعربي، إن «وباء كورونا ألغى السنة الماضية مطاعم

بعد حملها صواريخ ذكية ضخمة:

هل تصبح «المسيرات» التركية بديلاً عن الطائرات الحربية التقليدية؟

وإضافة إلى كل المميزات السابقة التي أضيفت للنسخ المطورة من المسيرات التركية، تعمل الصناعات الدفاعية على تمكين هذه المسيرات من حمل صواريخ جو-جو التي جرى تطويرها مؤخراً من طراز «بوزوغان» لتتعمق بنفس المميزات التي أضافها الصاروخ لطائرات إف 16 الحربية التقليدية. ويبلغ وزن صاروخ بوزوغان 1400 كلغم، وسرعته 4 ماخ، وتقول أنقرة إن صواريخ جو-جو الحديثة سوف تشكل إضافة نوعية كبيرة لتفوق سلاح الجو التركي، وسيتم إضافتها لخزيرة طائرتي أقيجي وواق صونغور.

وفي إطار رؤيتها الاستراتيجية لتطوير صناعاتها الدفاعية والاعتماد بشكل كامل على أسلحتها الوطنية، تعمل تركيا على برنامج واعد لصناعة طائرة حربية مسيرة من الجيل الخامس لتكون الطائرة الحربية الأولى بإمكانها وطنية في ترسانة الجيش التركي ورأس حربة القوات الجوية التركية، وأعلن مؤخراً سلجوق بيرقدار، المدير الفني لشركة بايكار، أنهم يخططون لإجراء أول رحلة تجريبية للطائرة بحلول عام 2023. ويرى خبراء عسكريون أن تركيا وبفضل تطورها للمسيرات وعملها على مشروع واعد لطائرة حربية وطنية، ربما لن تكون مضطرة للسعي إلى إيجاد بديل لطائرات إف 35 وذلك عبر زيادة قدرة المسيرات على حمل قنابل ذكية بأوزان كبيرة تلبي احتياجات الجيش التركي لحين اكتمال مشروع المقاتلة الوطنية، وهو ما قد يشكل مستقبلاً تفعلاً بارزاً بأن يصبح سلاح الجو التركي أكثر حداثة ومكافحة للجبل الجدي من الطائرات، إلا أن خبراء عسكريين آخرين يصرّون على أن المسيرات تبقى مكتملة لتمام الطائرات الحربية التقليدية، وأن أنقرة يتوجب عليها إيجاد بديل لمقاتلات إف 35 للحفاظ على تفوقها الجوي مع تراجع حدة التسليح في المنطقة.

تطويره لرفع كفاءة الرؤوس الحربية وزيادة مداها.. هذه الخبيرة تترقب الدخول في مخازن مسيرات أقيجي في أقرب وقت».

كما تستخدم طائرة أقيجي، نظام رادار «AESA»، الذي طوره شركة «أسيلسان» التركية للصناعات العسكرية والإلكترونية، حيث تقوم من خلال النظام بتحديد الأهداف، ومن ثم قصها بصواريخ «غوك ضوغان» و«بوزوغان» المحلية، كما يمكنها من خلال صاروخ «سوم» مهاجمة وضرب الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى، لكن الثورة الحقيقية في عالم المسيرات قهرتها شركة TUSAŞ التركية التي تصنع الطائرة المسيرة الضخمة «أق صونغور»، حيث نشرت، الأحد، مقطع فيديو لإجراء أول تجربة لإطلاق قنبلة ذكية ضخمة من المسيرة، حيث بلغ وزنها 340 كيلو غراماً، وهو رقم ضخم جداً مقارنة بأوزان الصواريخ التي تستخدمها المسيرات والتي لا تتجاوز عدة كيلوجرامات.

وأعلنت رئاسة الصناعات الدفاعية أن المسيرة التركية «أق صونغور»، نجحت في إطلاق القنبلة الذكية AKGK-SIHA-2 والتي تزن 340 كغم، وأصابت هدفاً من مسافة 30 كم، في حين كشفت مصادر تركية أن الشركة ستجري اختباراً آخر في وقت قريب على إطلاق قنبلة مشابهة ولكن من مسافة 45 كيلومتراً.

والطائرة المسيرة AKSUNGUR SIHA من صنع شركة TUSAŞ التركية، ومن المقرر أن تبدأ الشركة تسليم الجيش التركي المسيرة خلال هذا العام، ويمكن أن تحمل AKSUNGUR ما يصل إلى 750 كيلو غراماً من الحمولة وهي قادرة على عمليات التحمل الطويلة على ارتفاع يصل إلى 40000 قدم، وخلال رحلتها التجريبية رقم 59 في سبتمبر/أيلول الماضي، حطمت الطائرة دون طيار الرقم القياسي بالبقاء في الهواء لمدة 49 ساعة.



المسيرة التركية «بيرقدار»

«مالم-إل» و«مالم-سي»»

يقول رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية إسماعيل دمير: «خبرة مالم-إل في قوة ضاربة جديدة لطائرتنا المسيرة، حيث تم إجراء أول اختبار لإطلاق هذه الخبيرة من طائرة أقيجي الصواريخ بعد تلك التي اخترعت سابقاً من طراز

الدفاعية، أي أهداف محددة صغيرة. وفي أحدث اختبار لها قبل أيام، أعلنت مؤسسة الصناعات الدفاعية التابعة للرئاسة التركية، نجاح اختبار خبيرة محلية ذكية من طراز «مالم-تي» من خلال مسيرة أقيجي، وهو نوع جديد من الصواريخ بعد تلك التي اخترعت سابقاً من طراز

أكبر بكثير من تلك التي كانت تتمتع بها مسيرة «فييسوك» وتبين للشرطة أن الشباب الاعتراف عليه أو لماندا لم يخلق أية مساعدة من الآخرين.

وفي بيان للشرطة إيرفورت، تم إعلان التعرف على بيانات الرجل المهاجم، ويجري العمل على اعتقاله، وقالت الشرطة إنها تلقت العديد من الاتصالات من شهود عيان تعرفوا على هوية الرجل المهاجم، وأنهم يريدون الإلقاء بأقوالهم، وهو ما يمكن الشرطة من سرعة تحديد هويته.

بالإضافة إلى ذلك، قام المسؤولون بتأمين لقطات الفيديو الخاصة بالقطار. وتبين للشرطة أن للرجل سجلاً إجرامياً في العديد من قضايا العنف والمخدرات.

وتكثرت من التعرف على السفاح لأن لديه سجلاً إجرامياً للعديد من جرائم العنف والممتلكات والمخدرات. وقالت «بيلد» إن الرجل العنصري قام في البداية بإهانة سائق القطار، وهدده بفتح الأبواب.

وزير الداخلية في ولاية تورينغن، جورج ماير (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) أعرب عن صدمته لهذا الاعتداء، وقال: شعرت بالضييق الشديد عندما شاهدت الفيديو. لقد صدمت من العدوانية والعنف ضد شاب أعزل، أنا أدين ذلك بشدة.»

وتابع الوزير: «يشعر الجاني أيضاً في الأماكن العامة، وفي القطارات، بأنه آمن للغاية على ما يبدو للتعبير عن كراهيته. وهو ما يجب أن يتغير. وأعرب الوزير عن امتنانه لتحرك الشرطة السريع وعلى المساعدة الكبيرة التي تلقتها الشرطة. مؤكداً أن هذه إشارة بأن المجتمع الألماني لا يقبل مثل هذا الأمر.»

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

بعدها نجحت الصناعات الدفاعية التركية في برامجها المختلفة للطائرات المسيرة القتالية، لا سيما طائرات «بيرقدار» و«أقيجي» و«أق صونغور». دخلت في مرحلة جديدة من التطورات تتعلق بزيادة ساعات الطيران على ارتفاعات شاهقة ورفع القدرة على حمل أوزان ثقيلة تمكنها من حمل صواريخ وقنابل ذكية تجعل منها تقوم بمعظم مهام الطائرات الحربية التقليدية، ما فتح الباب واسعاً أمام التحليلات والتكهنات حول ما إن كانت النسخ المطورة من هذه المسيرات ستكون بمثابة بديل كافٍ لتركيا عن الطائرات الحربية، لا سيما عقب إخراج أنقرة بشكل نهائي من برنامج طائرات إف 35.

فبعد يوم واحد فقط من إخراج تركيا بشكل رسمي ونهائي من برنامج طائرات إف 35، أعلنت شركة بايكار التركية إجراء أول تجربة على إطلاق صاروخ من طائرة أقيجي، أحدث نسخة من الطائرات المسيرة التي تنتجها الشركة وتتمتع بميزات أكبر بكثير من طائرة بيرقدار المسيرة التي أبدت العالم في أندية العسكري في معارك مختلفة في سوريا وليبيا وقره باغ.

طائرة أقيجي التي أنهت مؤخرًا سلسلة من اختبارات الطيران المنخفض والمتوسط الارتفاع، ويتوقع أن تدخل الخدمة فعلياً مع نهاية العام الجاري، تتمتع بميزات كبيرة تتعلق بالقدرة على الطيران على ارتفاعات شاهقة بشكل متواصل لمدة 24 ساعة على ارتفاع 40 ألف قدم.

أما فيما يتعلق بالطائرات الحربية، تستطيع مسيرة أقيجي الإقلاع بحمولة قدرها 5.5 طن، فيتمتع بتبلغ سعة حمولتها المفيدة 1350 طن، وهي حمولة

صحافة برلين وصفت الهجوم بالخزي

فيديو اعتداء ألماني عنصري على فتى سوري في القطار يثير الغضب والجدل

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

شهدت ألمانيا اعتداء عنصرياً على فتى سوري يبلغ من العمر 17 عاماً. وحسب صحيفة «بيلد» الألمانية، فإن رجلاً مهاجم في القطار فتى كان يسافر وحده، حيث وجه له كلاماً عنصرياً، ويصق عليه، قبل أن يركله في رأسه عدة مرات ثم كسر هاتف الشاب الجوال. بعد أن القاه أرضاً، كما يظهر فيديو وثق هذه الحادثة.

ووصفت الصحيفة الهجوم على الفتى بالعنصري والخزي، فيما تداولت وسائل إعلام ألمانية هذه الحادثة. وتمكن أحد المسافرين من توثيق الهجوم، لينتشر بعدها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويظهر حالة من الغضب لدى الألمان واللاجئين على حد سواء.

وتتبع مشهد الفيديو المنتقل كيف قام المهاجم الذي لم يرتد أية كمامة على وجهه أثناء سفره بالقطار، وشتم المهاجم الفتى السوري، طالباً منه خفض رأسه أثناء الحديث معه وجوب عودته إلى بلده، قبل أن يركله برجله ليصيب رأس الفتى عدة مرات، ويظهر في الفيديو فتاة أترتبت من الرجل المهاجم وتحدثت معه، ويعتقد أنها رفيقته، قبل أن يغتن باب القطار ويلوذ بالفرار.

ويقول الكسندر، وهو شاب ألماني، لـ«القدس العربي»: «من مشاهدة هذا الفيديو أشعر بالاشمئزاز، وأتمنى أن تلقى الشرطة القبض عليه وبسرعة، وتضع حداً لبعض المنظرين الذين لا يمثلون ألمانيا». فيما عبر العديد من اللاجئين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن غضبهم لهذه الحادثة، مؤكداً ضرورة العمل على

وقف هذه الاعتداءات، خاصة أن الشباب السوري لم يمكن يمثل أي خطر على هذا الركاب ليقوم بالهجوم عليه. واستغرب البعض على «فييسوك» سبب عدم رد الشباب الاعتداء عليه أو لماندا لم يخلق أية مساعدة من الآخرين.

وفي بيان للشرطة إيرفورت، تم إعلان التعرف على بيانات الرجل المهاجم، ويجري العمل على اعتقاله، وقالت الشرطة إنها تلقت العديد من الاتصالات من شهود عيان تعرفوا على هوية الرجل المهاجم، وأنهم يريدون الإلقاء بأقوالهم، وهو ما يمكن الشرطة من سرعة تحديد هويته.

بالإضافة إلى ذلك، قام المسؤولون بتأمين لقطات الفيديو الخاصة بالقطار. وتبين للشرطة أن للرجل سجلاً إجرامياً في العديد من قضايا العنف والمخدرات.

وتكثرت من التعرف على السفاح لأن لديه سجلاً إجرامياً للعديد من جرائم العنف والممتلكات والمخدرات. وقالت «بيلد» إن الرجل العنصري قام في البداية بإهانة سائق القطار، وهدده بفتح الأبواب.

وزير الداخلية في ولاية تورينغن، جورج ماير (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) أعرب عن صدمته لهذا الاعتداء، وقال: شعرت بالضييق الشديد عندما شاهدت الفيديو. لقد صدمت من العدوانية والعنف ضد شاب أعزل، أنا أدين ذلك بشدة.»

وتابع الوزير: «يشعر الجاني أيضاً في الأماكن العامة، وفي القطارات، بأنه آمن للغاية على ما يبدو للتعبير عن كراهيته. وهو ما يجب أن يتغير. وأعرب الوزير عن امتنانه لتحرك الشرطة السريع وعلى المساعدة الكبيرة التي تلقتها الشرطة. مؤكداً أن هذه إشارة بأن المجتمع الألماني لا يقبل مثل هذا الأمر.»

الحوثي تعلن مهاجمة قاعدة عسكرية سعودية وانفجارات مجهولة المصدر في صنعاء

وتزامن ذلك مع انفجارات عنيفة هزت شمال العاصمة اليمنية صنعاء، وخلفت خسائر مادية في الممتلكات، وقال شهود عيان إن انفجارات متتالية وقعت بعد وقوع انفجار داخل مخزن تابع للحوثيين، معتقد أنه للأسلحة والصواريخ أو الألعاب النارية، خلف ملعب الثورة شمالي صنعاء.

وأكد الشهود أن الانفجارات تسببت في تضرر عدد من المباني القريبة، وأثارت الهلع لدى السكان، لافتين إلى أن الانفجارات استمرت لنحو ساعة، دون وقوع خسائر بشرية. ونشر العديد من اليمينيين مقاطع مصورة، على منصات التواصل الاجتماعي، تظهر لحظة وقوع الانفجارات وتضاعف أسنة اللهب والدخان من موقع الحدث.

■ اليمن/ الأناضول: أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، أمس الإثنين، استهداف قاعدة الملك خالد الجوية، جنوب غربي السعودية، بطائرة مسيرة.

وجاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع، وقال إن سلاح الجو الميسر (التابع لجماعته) شن عملية هجومية على قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط في الساعات الأولى من فجر الإثنين بطائرة مسيرة نوع قاصف كي 2 محققة إصابة دقيقة، وأضاف: «باتي هذا الاستهداف في إطار ردنا الطبيعي والمشروع على تصعيد العدوان والحصار المتواصل على بلدنا، دون تفاصيل أخرى».

■ واشنطن - رويترز: وافقت المحكمة العليا الأمريكية، أمس الإثنين، على نظر محاولة الحكومة الأمريكية منع استجواب اثنين من المتعاقدين السابقين مع وكالة

المخابرات المركزية في تحقيق جنائي في بولندا بخصوص دورهما في استجواب عضو بارز في تنظيم القاعدة تعرض مراراً للإهيام بالفرق.

وسيطر القضاة في استئنافا الحكومة لحكم محكمة أدنى بشأن متعاقدي وكالة المخابرات المركزية جيمس إلمر ميتشل وجون بروس جيسين يمكن استدعاؤهما بموجب القانون الأمريكي الذي يسمح للمحاكم

أمريكا: المحكمة العليا تنظر قضية استجواب فلسطيني معتقل في غوانتانامو

محكمة العرق يُعتبر على نطاق واسع تعذيباً، أثناء احتجاز لدى وكالة المخابرات المركزية. وقالت وزارة العدل الأمريكية إنه كان «شريكاً وحليفاً إرهابياً منذ فترة طويلة لأسامة بن لادن» زعيم تنظيم القاعدة المتشدد الذي قتلته القوات الأمريكية في باكستان عام 2011.

ويريد المحامون المدافعون عن أبي زبيدة أن يدلي ميتشل وجيسين بشهادتهما وتقديم الوثائق في تحقيق جنائي في بولندا، التي يعتقد أنها مقر «موقع مظلم» لوكالة المخابرات المركزية حيث استخدمت الوكالة أساليب استجواب قاسية ضد أبي زبيدة.

الاتحادية بأن تفرض طلب الإللاء بالشهادة أو تقديم دليل آخر لعملية قانونية في الخارج.

وتتعلق القضية بأبي زبيدة، وهو فلسطيني اعتقل عام 2002 في باكستان واحتجزه الولايات المتحدة منذ ذلك الحين دون توجيه تهمة له، وقد أمضى قرابة الخمسة عشر عاماً الماضية محتجزاً في القاعدة البحرية الأمريكية بخليج غوانتانامو في كوبا.

وتفيد وثائق حكومية أمريكية أن أبي زبيدة، الذي يبلغ عمره الآن 50 عاماً، فقد إحدى عينيه وخضع 83 مرة في شهر واحد لعمليات الإيهام بالفرق، وهو شكل من أشكال

المحاكم التي تسمح للمحاكم العليا الأمريكية، أمس الإثنين، على نظر محاولة الحكومة الأمريكية منع استجواب اثنين من المتعاقدين السابقين مع وكالة المخابرات المركزية في تحقيق جنائي في بولندا بخصوص دورهما في استجواب عضو بارز في تنظيم القاعدة تعرض مراراً للإهيام بالفرق.

وسيطر القضاة في استئنافا الحكومة لحكم محكمة أدنى بشأن متعاقدي وكالة المخابرات المركزية جيمس إلمر ميتشل وجون بروس جيسين يمكن استدعاؤهما بموجب القانون الأمريكي الذي يسمح للمحاكم

جونسون يدين القرار... وزوجها يعتبر الخطوة «تكتيك تفاوض»

القضاء الإيراني يحكم على الإيرانية-البريطانية زاغري - راتكليف بعام إضافي في السجن ومنعها من السفر لعام آخر



ريتشارد راتكليف، زوج الإيرانية نازنين زاغري، وابنتهما غابرييلا يتظاهران أمام السفارة الإيرانية في لندن الشهر الماضي

مزدودة بسوار تعقب إلكتروني، وبعد نحو أسبوع هناك في (السجن) خطاً من الأساس» مضيقاً لنسندن تعمل جاهدة للغاية، لضمان إطلاق سراحها، ووصف وزير الخارجية البريطاني جوشيا راب، الحكم بأنه «مجرد من الإنسانية وغير مبرر على الإطلاق».

ولا تعترف السلطات الإيرانية بازواجية الجنسية، وتتعامل مع مواطنيها الذين يحملون جنسية دولة أخرى، على أنهم إيرانيون فقط، وغالباً ما تنتقد طهران المطالبة بالإفراج عن الوافدين المدانين من مزدوجي الجنسية، وتعتبر أنها تدخل في عمل السلطات القضائية، وحضت طهران لندن الشهر الماضي على عدم «تسييس»

أوقفت زاغري-راتكليف في إيران منذ أعوام، وأوقفت زاغري-راتكليف، البالغة من العمر 42 عاماً، في إيران اعتباراً من العام 2016 واتمت في آذار/مارس الماضي حكماً بالسجن خمسة أعوام بتهمة «التآمر لإطاحة» النظام السياسي في الجمهورية الإسلامية، ومثلت بعد أيام من ذلك مجدداً أمام المحكمة لمواجهة تهمة جديدة صدر الحكم فيها الإثنين، وقال الحماسي حيث كرمان، الإثنين: «صدر الحكم اليوم وتمت إدارة (موكنتي) بالسجن عاماً ومنع السفر من البلاد لعام،».

وأوضح أن الحكم «لا يزال في مرحلة البداية، وسوف باستئنافه خلال المهلة القانونية البالغة 20 يوماً اعتباراً من اليوم.»

وأوقفت زاغري-راتكليف الموظفة في مؤسسة «توسون رويترز»، في نيسان/أبريل 2016 مع ابنتها غابرييلا التي لم تكن أتمت الثانية من عمرها في ذلك الحين، في مطار طهران بعد زيارة لعائلتها، ووجهت إليها في ذلك الحين تهمة التآمر لإطاحة النظام السياسي في إيران، وهو ما نفته بشكل قاطع.

وحكم عليها في أيلول/سبتمبر من العام ذاته بالسجن خمس سنوات، وانقضت فترة محكومتها في السابع من آذار/مارس الماضي، علماً بأنها خرجت من السجن في آذار/مارس عام 2020 إثر نقضي فيروس كورونا في إيران، وأمضت الأشهر الأخيرة من مدة العقوبة في منزل نونيا

القضاء الروسي يأمر بتعليق أنشطة منظمة المعارض أليكسي نافالني

■ موسكو - أف ب: أمر القضاء الروسي، أمس الإثنين، بتعليق أنشطة المنظمة التابعة للمعارض السجون أليكسي نافالني، المهددة بتصنيفها «مطرقة»، وخطرها، وأنهى الناشط المناهض للفساد البالغ 44 عاماً والمعارض للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، إضراباً عن الطعام استمر 24 يوماً احتجاجاً على ظروف احتجاز السبية في معتقل بوكروف، بعد تدهور وضعه الصحي.

ويسبق التدبير المتخذ الإثنين، محاكمة تستهدف منظمة المعارض بتهمة «التطرف» وقد عقدت المحكمة جلسة أولية مغلقة في هذه القضية في اليوم نفسه، وقالت محكمة مدينة موسكو إن الجلسة المقبلة برتبة الخميس، وكتب مدير صندوق مكافحة الفساد إيفان غدانوف، على «تويتر» أنه «تم تعليق أنشطة مكاتب نافالني وصندوق مكافحة الفساد فوراً، مرفقا التهديد بصور لهذا القرار الذي اتخذه المدعي العام في انتظار هذه المحاكمة التي قد تحظر نهائياً أنشطتها، وأضاف: «يصحرون بكل بساطة: نحن خائفون من أنشطتكم، نحن خائفون من تظاهرتكم، نحن خائفون من توجيهاتكم بالتصويت».

وأوضح المحامي المقيم من المعارضة فلاديمير فرونين، على «تويتر» أن النيابة علقت أنشطة مكاتب نافالني المحلية، فيما يُتوقع أن تُصدر محكمة أمر بتعليق أنشطة صندوق مكافحة الفساد، الإثنين، ونددت المنان التي تطالب على غرار دول غربية أخرى، بالإفراج عن نافالني، بقرار «مناق» لمبادئ دولة القانون.» وأشار مكتب نافالني في موسكو على قنائه على تطبيق تلغرام إلى أنه «لم يعد قادراً على العمل بالصيغة القديمة» بسبب هذا القرار، وقال: «هذا الأمر خطير جداً على موظفينا وأنصارنا، متعبداً بأن هؤلاء «سبواصون بصفتهم الشخصية، مكافحة الفساد» ضد حزب روسيا الموحدة الحاكم، والرئيس بوتين، وأضاف المكتب: «لن يكون النضال سهلاً، لكننا سننجح بالتأكيد، لأننا نكثرو وأقوياء.»

وطلبت النيابة الروسية منصف نيسان/أبريل، تصنيف المنظمة المرتبطة بنافالني «مطرقة» الأمر الذي سيعمن أنشطتها في روسيا وسيعرض العاملن فيها وأنصار المعارض إلى عقوبات قاسية بالسجن، وتتهم النيابة المنظمة بالسعي «لخلق ظروف لزعزعة استقرار الوضع الاجتماعي والاجتماعي السياسي، في روسيا تحت غطاء شعارات ليبرالية».

وقالت النيابة في 16 نيسان/أبريل، إن «الأهداف الحقيقية لأنشطتها هي خلق ظروف لتغيير أسس النظام الدستوري، بما في ذلك عبر استخدام سبوتاريو «ثورة الألوان» في إشارة إلى الاضطرابات السياسية التي اندلعت في جمهوريات سوفيتية سابقة أخرى. ويحمل مصطلح «التطرف» معنى فضفاضاً في القانون الروسي، ما يسمح للسلطات باستخدامه لمكافحة في أن معاً المنظمات المعارضة والجموعات العنصرية والإرهابية أو حتى حركات دينية على غرار شهود يهوه.»

وأجرى صندوق مكافحة الفساد الذي أسسه نافالني في كانون الثاني/يناير، تحقيقه الأبرز الذي يتهم بوتين بأنه يملك «قصرًا» يطل على البحر الأسود، وحظي الفيديو بأكثر من 116 مليون مشاهدة على منصة يوتيوب، وأزعج الرئيس الروسي على أن ينفذ شخصياً هذا الادعاء.

ومطلع نيسان/أبريل، دانت محكمة روسية بافيل زيلينسكي، وهو مساعد لنافالني يعمل في صندوق مكافحة الفساد بالسجن سنتين، لنشره تغريدتين ينتقد فيهما بعنف السلطات، واعتُرتا «مطرقتين»، وتعرضت مقرات منظمة نافالني ومنزل مساعديه لعمليات تفتيش مرات عدة في السنوات الأخيرة، ونددت المعارضة بقسوة القضاء التي قالت إنها تهدف إلى إسكاتهما.

قناة السويس تنفي اعتقال طاقم السفينة البنمية... ومحمد رمضان يواجه مقاطعة تهدد عرشه الصاعدة خائفون من كورونا... وأهل الدلتا من العطش... والهجوم يشتد ضد وزراء الصحة والنقل والتعليم



وتنفي قناة السويس اعتقال طاقم السفينة البنمية... ومحمد رمضان يواجه مقاطعة تهدد عرشه الصاعدة خائفون من كورونا... وأهل الدلتا من العطش... والهجوم يشتد ضد وزراء الصحة والنقل والتعليم

والتي تنفي اعتقال طاقم السفينة البنمية، مؤكدة أن العالم على وشك إعلان أزمة كورونا، موصحة أن الموجة الثالثة في العالم على 10% بالإصابات عن الموجة الثانية، مؤكدة أن العالم يشهد ارتفاعاً قياسياً جديدة في الإصابات، رغم بدء تعاطي اللقاحات، ولكن الإصابات تشهد وتيرة عالية. وأضافت وزيرة الصحة خلال مؤتمر صحفي حول مستجدات فيروس كورونا، أن إصابات هذه الموجة إصاباتاً قياسياً بزيادة 10% في معدل الإصابات المبرمجة في 2020، وهو أعلى مستوى في العالم. بدوره أعلن الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي أربعة لادات في وجه الطلاب وأولياء الأمور؛ لا إلغاء للامتحانات، ولا أبحاث موعاً عنها ولا إلغاء للعام الدراسي، ولا تخفيف المناهج.

فأخرجتكم إقالته، الإجابة يسعى إليها النائب العام المستشار حمادة الصاوي باستدعائه للحضور مع رئيس الهيئة الجديد و23 متهماً جديداً، وضبط وإحضار مدير إدارة هندسة السكك الحديدية في منطقة الحاد، ومهندس الورش بتمهة الأهمال، والإخلاق.. وسماع شهادة 104 من المصائب، شكرًا للثيابة العامة.

قبل التصفيق

في معرض هجومها على وزير النقل ومنظمة السكك الحديدية المتهاكمة لم تنس منى ثابت أن توجه سهامها لنواب البرلمان: "أما نوابنا الـ600 للتعلمين بعائلاتهم وحزن بدلا من الأطباء؛ لأنهم مواطنون غير عادي، فلا تطالبهم إلا ببيان اعتذار عن إهمالهم لملف السكك الحديدية المزمن، غياب أقصى إلى ترسيخ فساد نتحمل نحن- المواطنيين العاديين- ويلاتهم ومن فييات، ومليارات وغلاء وحزن وبأس.. ندفع مكافآتكم من الموازنة العامة للدولة، التي تصدح ضرائبنا من المنبع، ومن 13% من كل من ألتنفقة لسداد احتياجاتنا الأساسية من مائل ومكامل، ومنتقلات فاين المايل؟ عندما تستقبلون الوزير بعد يومين، إسنأوه إناذاً لم ترد أحداً رغم ثبوت الإهمال وتكرار الحوادث، هل المطلوب شراء صمتهم؟ وبعد الاستماع وأصل المشافية لإرضاء جماهير "مش هاتسعمل" لأنهم مواطنون عاديون، وقيل التصفيق وإخراج توصياتكم القديمة نفسها من الأهمال، اطلبوا تأجيل تنفيذ القطار السريع لحين إعادة بناء المهدم وإصلاح الخطوط، لأن الملبأ الواحد فلوس تحتاجها جدا.. وطلابو بتسلمي قيادة السكك الحديدية للشباب، فهم أجراً وأنكى وأعلم بتكنولوجيا تنفست رؤى الخيرة والمستشارين المرتعشين، بحكم السن على الأقل، لأن دعاء الضحايا لا تبرد، وصوت صراخها أعلى من صدى العجلات على القضبان".

قبل سنوات والحد ما زال لحمد البرغوثي، ظهر البروفيسور مجدي يعقوب مع طيبين الحديدي في لقاء تلفزيوني، كان كل ما فيه طيباً ومتعماً، ولكن أهم ما فيه هو حديث الدكتور يعقوب عن مرض خفي، ثم رصده وتوثيقه علمياً، وهو "موتيلز القلب المشكور"، وشرح يعقوب هذه المتلازمة بأنها حالة تحدث لبعض الناس بسبب الحزن الشديد، وتؤدي إلى ضعف شديد لأجزاء من القلب، وتحديدًا لعظمة القلب المشكور، وهو الجزء من القلب، وعنه تعرض لكسره.. وقال العالم جراح الكبد الكبير أن استهانة البعض بكلمة قاسية، أو قرار فاس تكون سبباً في وفاة الإنسان متأثراً بانكسار قلبه، ومع إعلان خبر وفاة الطيار أنشرف أبو اليسر، لم يخطئ آلاف المواطنين الذين تداولوا الخبر على صفحاتهم في الحديث عن أن مات فقيراً وكعاداً، أو تعرض لكسر خاطره.. وأنه ظل يعاني من الفقر والكمادية، وهو يرى شخصاً ذميراً يحول يومه تجديراً، بدون أدنى احترام لشجاعته، أو أدنى إحسانا بالذنب تجاهه، أو تجاه أسرته، التي فقدت كل مصادر شرها وأمانها في ضربة واحدة عنيفة ومحطمة.. أما الأكثر غرابة في كل ما حدث، فهو أن وسائل الإعلام ظلت تنتظر رد فعل لأمشل محمد رمضان على خبر رحيل الطيار، فإذا به يضع منشوراً حول عيارت مسلسله، وإذا بالأف العلاقات تنهال عليه بانسيء عبارات الشتم القفرقة بالدعاء عليه بسوء العافية.. ثم إذا بالأف ينتشرون نعي الطيار الراحل بصورته في التعليق على المنشور، وهو الأمر الذي اضطر بعد أقل من ساعة واحدة للتحرك على الطيار، إنها دراما أليمانا القاسية.. أيامنا التي أصبح فيها "مكتوبو النرا أكثر ضياعاً وتوحشاً من مكتوبو القفر"، وتحول فيها "الشمع بعد جوع" إلى مكابدة رخيصة وتجديراً ليرحم.

كسر القلوب

قبل سنوات والحد ما زال لحمد البرغوثي، ظهر البروفيسور مجدي يعقوب مع طيبين الحديدي في لقاء تلفزيوني، كان كل ما فيه طيباً ومتعماً، ولكن أهم ما فيه هو حديث الدكتور يعقوب عن مرض خفي، ثم رصده وتوثيقه علمياً، وهو "موتيلز القلب المشكور"، وشرح يعقوب هذه المتلازمة بأنها حالة تحدث لبعض الناس بسبب الحزن الشديد، وتؤدي إلى ضعف شديد لأجزاء من القلب، وتحديدًا لعظمة القلب المشكور، وهو الجزء من القلب، وعنه تعرض لكسره.. وقال العالم جراح الكبد الكبير أن استهانة البعض بكلمة قاسية، أو قرار فاس تكون سبباً في وفاة الإنسان متأثراً بانكسار قلبه، ومع إعلان خبر وفاة الطيار أنشرف أبو اليسر، لم يخطئ آلاف المواطنين الذين تداولوا الخبر على صفحاتهم في الحديث عن أن مات فقيراً وكعاداً، أو تعرض لكسر خاطره.. وأنه ظل يعاني من الفقر والكمادية، وهو يرى شخصاً ذميراً يحول يومه تجديراً، بدون أدنى احترام لشجاعته، أو أدنى إحسانا بالذنب تجاهه، أو تجاه أسرته، التي فقدت كل مصادر شرها وأمانها في ضربة واحدة عنيفة ومحطمة.. أما الأكثر غرابة في كل ما حدث، فهو أن وسائل الإعلام ظلت تنتظر رد فعل لأمشل محمد رمضان على خبر رحيل الطيار، فإذا به يضع منشوراً حول عيارت مسلسله، وإذا بالأف العلاقات تنهال عليه بانسيء عبارات الشتم القفرقة بالدعاء عليه بسوء العافية.. ثم إذا بالأف ينتشرون نعي الطيار الراحل بصورته في التعليق على المنشور، وهو الأمر الذي اضطر بعد أقل من ساعة واحدة للتحرك على الطيار، إنها دراما أليمانا القاسية.. أيامنا التي أصبح فيها "مكتوبو النرا أكثر ضياعاً وتوحشاً من مكتوبو القفر"، وتحول فيها "الشمع بعد جوع" إلى مكابدة رخيصة وتجديراً ليرحم.

القتلى لا يسمون

ما زال الحزن يسكن منى ثابت كما أفصحت بنفسها في "الشهد" بسبب الحوادث المتتالية التي تسببها قطارات السكك الحديدية، فواصلت حديثها عن أسباب عدم وجود حل لوقف التزييف المتواصل لدعاء المواطنين: "بقاء هذه الأيام المفترجة، وتوبة الوباء رهية يوم الحساب، انصدك سيادة الوزير بفضيلة السكوت.. وإحراق كتالوج تصريحات الوزراء، والاحتجاج عن الإعلام لحين مرور ولو شهر بدون حوادث، ولما تخرج في جولة أمتع تواجد رئيس لجنة الحوادث في مجلس النواب حتى لا تعثره بهيمة الدفاع عنك بدل الدفاع عن الشعب، وخسارة تضع وتكسر وقتنا في تامل صورته، وأنت تعرف سائناً قل "الماس"، وتسمع الحوادث اللتين تعاملتا بحسن نية.. أما الحقيقة أن ضحايا أصابني اليأس من تصريحك أن معهد التكنولوجيا السكك الحديدية الجديد، يقع مكتب التنسيق، وأن التدرج العملي ليس شرط التخرج.. والحق، والحق، ينتشلنا من أيام سيادة الفساد، ويعزينا مؤقتاً في ضحايا تجربة الإنتاج الإلا صامير النياية العامة.. سرعة قرارات الاستمرار على طسار الحماي العام رئيس نيابة بنها الكلية بعد ثبوت الإهمال الجسيم، والتزوير، بحسب سائق قطار طوح "الماس"، وكشف وصديق إعلان فساد الإدارة يشهد عدالة مهمة.. لكن سيادتكم بعد الإنتاج مع العمال، عاجلتنا بقرار استبدال رئيس الهيئة بأخر، مع تعيينه مستشاراً لشؤون السكك الحديدية، بل كان يحذر ويطلب بدون استجابة

ومن أخبار البرلمان كشف الفريق المهندس كامل الوزير وزير النقل، أن الحكومة ستقوم بتقليص عقوبة تعاطي المخدرات ليصل للفصل، مشيراً إلى أنه يتم إجراء الكشف الطبي الدوري على المخدرات، بين قائدي القطارات بالتنسيق مع صندوق مكافحة الإدمان والمخدرات، وقال الوزير خلال حديثه عن التحليل الدوري لقائدي القطارات أثناء الجلسة العامة للبرلمان: "تقوم باستبعاد المتعاطين للمخدرات 6 أشهر، والتحليل له مرتين بشكل مفاجئ.. ومن يثبت استمرار تعاطيه يتم إيقافه سنة، وموضان قطاع السكك الحديدية يتضمن كوادر جيدة، ومن الأخبار التي حرصت الحكومة على نفيها، شائعة زيادة أسعار قيمة تعريفية الركوب في المواصلات العامة، وبدوره نفي الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس اعتقال طاقم سفينة الحاويات البنمية EVER GIVEN، موضحاً عدم معانة الهيئة مغادرة الطاقم أو استبداله، على أن يتم ضمان وجود العدد الكافي من البحارة اللازمين لتأمين السفينة، المتحفظ عليها لحين التوصل لاتفاق مع الشركة المالكة لها، بشأن التعويضات الناجمة عن إعاقتها للمر الملاحي خلال الفترة الماضية، عقب جنوحها، ومن أخبار القضايا: قضت محكمة جنح مدينة نصر، ببراءة الإعلامي الموقوف تامر أمين، من اتهامه بالإساءة إلى رجال وسيدات الصعيد، في البرنامج الذي كان يقدمه على شاشة قناة "النهار"، ورفض الدعوى المدنية.

جبروت رمضان

لم يشعر محمد البرغوثي في "الوطن" في حياته بالأثر المدمر للفقر، فلما شعر به عندما استيقظ على خبر وفاة الطيار أنشرف أبو اليسر، الذي فقد وظيفته تماماً وسحبت منه هيئة الطيران المدني رخصته مدى الحياة، بعد أن نشر المثل محمد رمضان في أكتوبر/تشرين الأول 2020 فيديو كليب يظهر فيه مؤدياً لأغنية تأنيه يتباهي فيها بأنه "لا يتم تفتيشه في المطار... وعندما صدر حكم بتعويض الطيار بمبلغ 6 ملايين جنيه، ظهر المثل وهو يلهمو بنثر حرمة أرواق من عملة الدولار في الهواء، بما يشير إلى أنه رغم ثرائه الفاضل لن يدفع أموا إلا بسهولة للغير المكتوب، الذي ظهر في فيديو وقد هزده المرض وكسره الطيار، ومن يتأمل الحكاية بكل تفاصيلها، يسأل عليه ادراك الغلظة الالهية في كل مرحلها، فهينة لسيول المذني تعلم جيداً أن الطائرة كانت مستأجرة لحساب الممثل، وأن هذه الرحلات الخاصة التي تتم يومياً في العالم كله، تقع فيها أمور كثيرة لا تقرها معايير السلامة المهنية، والحماي الذي اشتبهه بالفراط الشديدي في رفع الدعوى القضائية، يعرف جيداً أن هذه الواقعة لا تستحال كل هذا الكلام الخبير عن تعريض سمعة مصر للفخر، والمثل الفاضل الثراء، الذي يملك المليارات، وصل ما تقاضاه من إعلانات لأكثر من 50 مليون دولار.. هذا المثل الذي كان معدماً قبل سنوات قليلة، ثم هطبت عليه ثروة فاخشة، كان بإمكانه أن يدفع تعويضاً لا يقل عن 100 مليون دولار، ولم يكن يفر له حياة كريمة، ويصونه وأسرتة من الألتياج، ولكنه قرر أن يكريده، وأن يوغل في القسوة والجبروت، وحتى عندما عزأه من كراميته، وقد زالت عنه نعمة الصحة وأنه المرص، لم تأخذه به شفقة.

هناك مشكلة

ما معنى أن تصدر النياية العامة تقريراً يمرر جدا عن حادث تصادم قطاري سوهاج في 26 مارس/آذار الماضي، وترصد فيه الأسباب المنظمة للحادث، ثم حددت مماثل بعده بأقل من 18 يوماً فقط، في 15 أبريل/نيسان الحالي في الشريفة، وتكرر الملاحظات نفسها عن الأهمال الجديدة وتدريب العاملين والسائقين على التكنولوجيا الجديدة، بل حسان الوقت للبحث في إصلاح ضحايا الإلتحاق هؤلاء العاملين والوطنين. لا أقصد التعميم على كل العاملين والموظفين في السكك الحديدية، والمؤكد أن بينهم شرفاء كثيرين، لكن أتحدث عن تشابه الأسباب في حادثين لا يفصل بينهما أكثر من 18 يوماً. المنطقي والعدلاني أنه حينما تصد النياية العامة تقريراً عن حادث تصادم كبير مثل ذلك الذي وقع في سوهاج، وتوجه فيه اتهامات خطيرة للمسؤولين عن الحادث، ومنها الكذب وتحرك مكان الحادث وتعاطي المخدرات والتزوير في أوراق رسمية، حينما يحدث ذلك للمنطقي أن جميع العاملين في السكك الحديدية، يفترض أن يكونوا قد قرأوا ذلك واستوعوه، وأخذوا العظة والعبرة، لكن أن يكسر بعضهم الأخطاء نفسها بنصها وذاقها بعد أيام قليلة، فأعني الوحيد هو وجود حالة من البلبوبية التي تحتاج إلى علاج سريع وحاسم، قبل أن تستحل وتنتقم.

سوء نية

استقر رأي جلال دويدار في "الأخبار" على أن حالة سوء النية الإثيوبية النابعة من هيمنة عقدة نفسية مستعصية أدت إلى ممارستها للتعنت، الذي يتم عن عدم المسؤولية في المفاوضات، استهدفت من وراء ذلك، التسوية وتضييع الوقت حتى تمكنت من الملء الأول للسدد، وضعت كلا من مصر والسودان اللتين تعاملتا بحسن نية.. أما الأمر الأكثر من الآن تجري محاولة جديدة من جانب حكام إثيوبيا لتكرار السيناريو نفسه، أنهم ويكفر سوء النية لا يريدون أن يفهموا ويدركوا أن كل من القاهرة والخرطوم، استوعبتا درس النوايا الإثيوبية غير السوية، على ضوء تجربة النتائج السلبية لمفاوضات العشر سنين الماضية الفاشلة، إنهما ليس لديهما أي استعداد لأن تسعما بالماء الثاني للسدد، بل الاتفاق اللامذ الذي يتوافق والمواثيق الدولية المنظمة لاستخدامات الأنهار العابرة للحدود. من هذا المنطلق يأتي التحرك المصري كركيزة لأي إجراء ثاني يتم اتخاذه لحماية ودفاعاً مشروعاً عن الحقوق، مشركين أساسيين في نهر النيل منذ آلاف السنين، هذا التحرك يمثل بداية.. في الاتصال الذي أجراه السفير ساجح شكري وزير الخارجية مع الأمين العام للأمم المتحدة، حول موقف إثيوبيا من مفاوضات سد النهضة، إلا أن استمرار

اغز محير

لقد حان الوقت، كما قال عمرو الشويكي، لدمج أرقام الحسابات الإيجابية في العمال الخاصة مع أرقام وزارة الصحة، وهي مهمة سهلة ومستحقة كثيراً من المصادقة على مجمل أداء الحكومة في التعامل مع الجائحة، بدلاً من الاستمرار في إعلان أرقام غير مطابقة للواقع. إن استعداد ثقة الناس في أرقام وزارة الصحة خطوة مهمة لمواجهة الفيروس، لأنه سيعني بناء الثقة المطلوبة بين الحكومة والمواطنين، التي على أساسها سيتم إقامة الإجراءات الاحترازية، وبالإغلاق إذا كان ضرورياً وبجدوى اللقاح، وبعض أعراضه الجانبية، بعيداً عن الخرافات والتجهيل ونظريات المؤامرة، أما القضية الثانية فتتعلق بضعف أعداد من تلقوا اللقاح بصورة لائقة، فلا يزال الرقام وزارة 1% من السكان البالغين، وما زالت معظم الطواق الطبية لم تتلق اللقاح المطلوب، والكثير من كبار السن، وكما أشاد البعض بحسن أداء واستقبال بعض مراكز التطعيم، اشكى البعض الآخر من سوء أدائها، وهنا يبدو الأمر لافتاً أن تكون هناك لغات إعلامية لاستقبال الوزارة لجرعات صينية (قدرت بخمسة ملايين جرعة) وأن يكون عدد من تلقوا اللقاح أقل من ربع مليون مواطن، وهو أمر يحتاج

مستقبل أفضل

من بين المتفائلين بالمستقبل الدكتور محمد عادل في "الوفد" يحلل الاقتصاد المصري في النقطه المرتبة الثانية من بين أكبر الاقتصادات العربية، هذا ما أكده تقرير صندوق النقد الدولي، قبع جساء اقتصادنا في المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية، بعد أن بلغ حجمه 361.8 مليار دولار، هذا يعني أن الاقتصاد المصري يتفوق على دول النفط، ويأخذ مكانته نحو الوجود بقوة إقلمياً وعالمياً.

تقنيات السرد السينمائي في رواية «الأبيض والأسود» وفيلم «كشك الهاتف»



شكيب كاظم*

هل كان للعرب نثر فني في أيام الجاهلية؟

■ قرأت منذ سنوات (2016) كتاب «النثر الفني في القرن الرابع» لمؤلفه الباحث المصري محمد زكي عبد السلام مبارك (توفي 1952) والكتاب هذا في الأصل؛ بحث كتبه المؤلف بالفرنسية، وقدمه إلى جامعة باريس، ونوقش أمام الجمهور في 25 أبريل/نيسان 1931، ونال به المؤلف عنه إجازة الدكتوراه بدرجة مشرف جداً، وفي يدي الطبعة الأولى منه الصادرة عن مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة عام 1352هـ الموافق لسنة 1934م، وقد استوفيت رأياً غريباً فيه من زكي مبارك، في مسألة النثر الفني لدى العرب، ويؤيده في ذلك طه حسين (1973) فأذ ينكر أستاذة المسيو مرسية، وجود نثر فني لدى العرب، لأن العرب أيام الجاهلية، كانوا يعيشون حياة أولية، والحياة الأولية؛ تعني لدى مرسية، حياة بسيطة ساذجة؛ لذا فالحياة الأولية لا توجب النثر الفني، لأنه لغة العقل، وقد تنسى هذه الحياة بالشمس، لأنه لغة العاطفة والخيال، ولو كان ثمة نثر فني، لدون هذا النثر وحفظه، ولجاءنا شيء منه، لكن مرسية وهو يطلق رأيه الجاهلي هنا، ما وضع في حساباته الأمية الفاشية في عرب الجاهلية، ولا سيما في الريف والبراري، مع قلة من يعرف القراءة والكتابة في المدن والحوضر، وأهل المدن، كما إنه يرى وجود الخطب في الزمن الجاهلي.

إن الجهل بالكتابة، جعل المحافظة على المعلول عليها في تناقل الآثار النظرية، وما قد يعثور المحافظة والذاكرة عن نسيان وخطأ، واضعين في حسابنا صعوبة حفظ الكلام المنثور، في حين احتفظت للصور بالكثير من الشعر الجاهلي، لأن إيقاع الوزن والقافية مما يسهلان الحفظ.

يفتح زكي مبارك فلهذا (النثر الجاهلي) متسائلاً: هل كان للعرب نثر فني في عصور الجاهلية؟ وهل كانوا يفصحن عن أغراضهم بغير الشعر والأمثال؟ فيجيب بثقة لا مزيد عليها، ناثماً لم عهده عن شواردها، تاركاً إيانا ساهرين جزأها، ولساناً معه في خصام بل نقاش. «لقد اتفق مؤرخو اللغة العربية وأدباها، كما اتفق مؤرخو الإسلام على أن العرب لم يكن لهم وجود أدبي ولا سباسب قبيل عصر النبوة، وأن الإسلام هو الذي أحياهم بعد موت وتبهم بعد خمسون». إن إطلاق الأحكام باطمئنان بحسب زكي مبارك عليه، دليل فحاشة إن لم أقل بلاهة، فالقلق العلمي، وتقليب الأمور على أوجهها يظل ملازماً للإنسان الباحث عن حقائق الحياة والأشياء، والحقيقة تمثل إبرة في خضم كومة قش، وإذا لم يكن للعرب وجود سياسي قبل انقلاق نور النبوة، وليس في ذلك ما يضير، فسياتي زمنه، وقد أتى، فليس من المعقول أن لا يكون لهم وجود أدبي، إذن أين نضع الشعر والخطب والرسائل على قفها؟

إن عدم إطلاق تسميات للصور البلاغية والمحسنات البيعية في نثرهم، لا يعني أن العرب لم ينتجوا نثراً فنياً، فالصور البلاغية أمر، وتسميتها أمر آخر، ولو صح هذا القول إذن لنفينا الشعر العربي قبل النبوة، لأن الشعراء وقتذاك ما كانوا يعرفون فن الطبع الشعري وبحور الشعر، فبهذه حصلت في زمن متأخر نسبياً، حصلت أيام الذي ابتكر واكتشف عروش الشعر العربي، كما أنهم لم يقعدوا قواعد لغتهم، إلا بعد مرور زمن، بعد أن فشا الغلط والخطأ والنقص في الألسنة بسبب العاجز. فقد كانت سلفيتهم اللغوية سليمة ورائعة، ولم يعرف عنهم الخطأ اللغوي، أو الغلط النحوي، إن خفاء الجاذبية الأرضية لا يعني أنها غير موجودة، وإن عدم مقرنتنا على تفسير ظواهر الكون، المد والجزر، وانتقال الصوت عبر الهواء لا يعني نفياً.

لقد أعاد إلى الأذهان ما دونته آنفاً، قراءة أخرى لفصل خصصه الشاعر والباحث العراقي التمكن؛ معروف بن عبد الخفي الرصافي (ت 1945) مناقشة ما ورد في كتاب «النثر الفني في القرن الرابع» لزكي مبارك، وهذا الفصل فضلاً عن فصول آخر، نشرها الرصافي في كتابه «رسائل التعليقات»، طبع في مطبعة المعارف في بغداد سنة 1944 طبعة أولى ولم يطبع ثانية، وهو نقد وتحليل آراء جديدة لم يسبق إليها، كما ذكر على صدر الغلاف - وهو من خزنة كتب المرحوم أبي الرصافي في رسالته هذه، أورد آراء جديدة بالمدارس، وتوهم إلى قراءات مضنية في بطون التراث، مع أن الشعراء - غالباً - ليس من كدهم هذا ويدنيهم، فهم - على الأخط - بياوع كلام، وأقم زكي مبارك، على الرغم من إمكاناته، أو قائلها، هذه هي الحقيقة التي لا ريب فيها، وقد رُوت الرواية لنا شيئاً من كلامهم المنثور ولو قليلاً، لكن هذا الفرنسي ومن لف لفه إذا ذكرنا لهم شيئاً من كلامهم المنثور قالوا لهذا من صنع الرواية، ولو أنهم تكلموا في أبحاث وضعه عن دليل، لا عن ظن لهان الخطب، لكنهم عندما يتفون وينكرون يرمون الكلام على عاونه رمياً، ويصرون على ما يدعون عناءاً وبعياً، فسبحان من ابتلاهم باتباع الهوى حتى في المسائل العلمية.

والظاهر أيضاً من كلام المسيو الذي ذكرناه آنفاً أنه يريد منا إثبات وجود النثر الفني عند الجاهليين أن ناثيه بكتاب مؤلف كتب في مسألة من المسائل العلمية أو الاجتماعية، أو غير ذلك من الأمور على حد الكتب المكتوبة، من آثار الهند أو الفرس أو الروم، فإذا أتينا بكتاب من هذا النوع فعدننا يؤمن بوجود النثر الفني في الجاهلية، ومن الغريب أنه آمن بوجود الخطب من دون أن ناثيه بكتاب من هذا النوع.

هذا الرأي الجاهلي للمعلول ووقائع الحياة الثقافية العربية، جعل زكي مبارك يقع في مطب علمي آخر خطير، أو قعته فيه اندفاعه الشباب، ذبا عن العرب ولغتهم وتراثهم، هذه الاندفاع الشبابية جعلته يقرر أن القرآن نثر جاهلي. تنظر صفحة 39 وما بعدها. أما ماذا؟ فلأنه بلغته وتصوراته وتقاليدته وتعابير، يعطينا صورة للنثر الجاهلي، هو يرى أننا لا يمكن أن نعدّه نثراً من آثار العهد الإسلامي، كغير ذلك من الإسلام لما يظهر بعد، والإسلام ما كان موجوداً قبل نزول القرآن من لدن حكيم خبير، فلا مفر إذن - كما يقول الباحث زكي مبارك - من أن القرآن الكريم يعطي صورة جلية عن النثر الفني لعهد الجاهلية، لأنه نزل لهداية أولئك الجاهليين، والله لا يخاطبهم إلا بما يفهمون، وكيف يعقل أن يحدث النبي قومه بما يتبين عن أدواقهم وأفهامهم؟

أرى أن هذا - كما قلت آنفاً - اندفاع الشباب في الرد على هؤلاء المستشرقين المفرضين، إن ذلك يجب أن لا يدفعه إلى توصلات خاطئة، واحتباب في ليل داسم بهيم، فالقرآن ليس أشراً جاهلياً، بل هو أثر إسلامي، جاء إيداناً باشراقة عهد جديد على أمة العرب، بعد أن نقضوا عن إياهيم سنوات النزاع والصراع، فالقرآن والإسلام مزامنان؛ زمان بعضهما بعضاً، وجاء القرآن بلغة بليغة، أثرت في نفوس سامعيه، ما يدل على وجود نثر فني، لا بل يؤكد وجوده، لم يصل إلينا بسبب الأمية الفاشية بين العرب، فضلاً عن أن النبي الكريم، منع كتابة حديثه الشريف خشية الاختلاط بالقرآن، فسبحون من باب أولى أن لا يكتب النثر الجاهلي فطواه الزمن.

كيف يؤثر الأسلوب القرآني في قوم لم يظهر فيهم نثر فني، ولا يعرفون أساليبه؟ لكنه ليس بأي حال من الأحوال شاهداً من شواهد النثر الجاهلي، بل هو شاهد إسلامي على عصر النبوة، يتأثرون ببلاغته وسموه البياني الإعجازي.

* كاتب عراقي



إبراهيم أروج*

محدد ولا ممتد، وكذلك زمن أحداثها، وإذا كان رهان العمل السينمائي الكشف عن الشرير ومحاسناته مثلما جاء في حوار البطل الضحية، والبطل المترصد؛ قال الأول: «ماذا تريد مني؟» رد عليه المترصد: «أن ينال الشرير ما يستحقه»، وكذلك الرواية في جعل كل شخصياتها تعيش عذاب الضمير، ومحاسبة الذات (الفتاة/ المراهن...)، وتُضي أسوأ ليلة في حياتها بين الانخراط في شروور أخرى والرغبة في الكف عنها، فإن أهم ما ينبغي تسجيله في العملين معاً، هو انتصارهما لقيم التسامح والحب والصدق والوفاء، حيث تجاوزت «كيلي» عن زوجها المترصد بخياناته اللامعودة وكذبه، وانتصرت لحيبها له وصدق ارتباطها به، وكذلك انتصرت الرواية لهذه القيم بصفح الجد عن حفيده، ومصالحة المهندس للطبيب بعدما كان هذا الأخير أن يقتله، واعتراف المهندس وإقراره بأن الخطأ مشترك بينهما، ومراعاة كل منهما لزوجته ومصاحتها لها، وشعور المراهن بالاطمئنان والسكينة بعد اعترافه بأنه لم يأت شرًا من قبل، ولا كان هو من قام بكل ما اعترف به.

لقد استغفرت الرواية السينمائية دون شك من السينما واعتمدت تقنياتها، وخاصة ما تعلق منها بطرق بناء الأعمال السينمائية ليحتجها وأساليبها التعبيرية، وصيغها المشهية والمقطعية في تحديد الفضاء ووصف الشخصيات والارتكاز على العين الراهية الواصفة، وعلى الحوار في متابعة تطور الحدث، وعبد الباسط زخني في محاولة تعكس روايته استثمار التقنية السينمائية للتعبير عن الصراع الخارجي الذي تعيشه شخصيات نصح الروائي والذي ليس إلا امتداداً وانعكاساً للصراع الأولي بين قيم الخير والشرف، وصراع داخلي بين النزاع باعتبارها طبائع البشر وغرائزها، وقيم التسامح والتجاوز والغفران والرفق التي ليست إلا نتيجة لها.

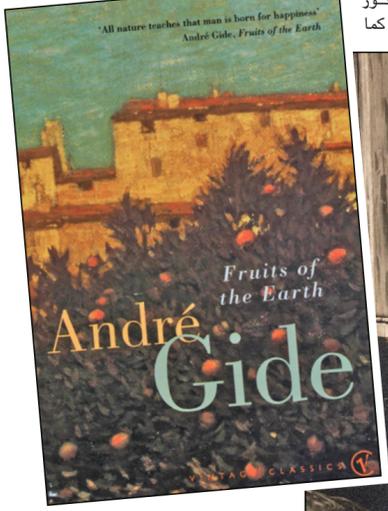
* كاتب مغربي



إبراهيم مشرفة*

سماها. تحضر الجزائر بكثافة في كتابات جيد كلها فقد ظل يكتب عنها من (1893 إلى 1949) لقد جاء جيد الجزائر مستشفياً من مرض كاد يزهق روحه، فقد نشأ معتلاً الصحة، كما كان يعاني من حب من جهة واحدة، لقد عشق ابنة عمه مادلين، لكنها لم تباهل الحب فنسب فجمع في إياه بين اعتلال البدن وسقم الحب، ووجد في الجزائر العاصمة وبمسكرة والبلدية أرض مضافة، عالج بها كلا السقمن، فحمل اللبل حباً ولم يحمل تعالياً ولا تبريراً للمظالم الاستعمارية، وتعاطف مع الناس الكادحين «الأهالي» وتعتم في فهم عاداتهم ودينهم وحظياتهم شغافاً، وحساً إنسانياً رقيقاً تزد على الصورة الكولونيلالية والكتابة النمطية، التي لا تحتفي إلا بالشبقي وراحة البخور وحلات الصيد.

* كاتب جزائري



أخطأ أخرى مثل الأسئلة الحرجة التي وجهها للكاتب والمواقفة على قتل بريء بسدل قتله، ثم للاعتراف بكل الشرور والأكاذيب والزيغ الذي يحيط به حياته ويزين به مكانته وكلامه، تجاه زوجته وصديقه، وتجاه معارفه وأصدقائه في العمل.

إن كل من الرواية والفيلم يرسمان معا لأحداثهما فضاء مغلقاً؛ بيت وحيد وسطح الغاية في الرواية، وكشك هاتف وحيد وسطح شارع ممتد في الفيلم، بالإضافة إلى البطولة المشتركة بين الشخصيات، إلى جانب ترك العملين شخصية البطل المترصد مجهولة الهوية، ومثلما استجعلنا الرواية نعتقد بأن المترصد اللدافع لشخصها إلى ارتكاب الشرور هو الشاحب المتضيف نفسه، فإن الفيلم هو الآخر سيوهم كل شخصيات الفيلم أن المترصد هو حامل الببزا، بينما تكشف الرواية للعجوز وحده أن المترصد الحقيقي هو الشيطان (الجد والشيطان؛ الرواية) ويكشف الفيلم للبطل الضحية المترصد الحقيقي وهو بين الإغشاء واليقظة فوق سيرير الإسعاف بعدما تلقى حقنة مهدئة في آخر لحظة في الفيلم.

إن توظيف التقنية السينمائية في بناء هذا العمل الروائين والتي لا يخفي الكاتب وعيه بها، بل والإشارة إليها في آخر عبارات النص الروائين على لسان سارده، حيث يقول بعدما انصرف الضيوف إلى حال سبيلهم، وخرجوا إلى ضوء النهار وسط الغاية وسلك كل منهم مسلكاً، متفرقين، وعودة الشاحب صاحب البيت إلى ظلمة بيته «ينتظر ضالاً جديداً يطرق باب بيته... يدبر كل شيء كمنحرج سينمائي أو كلاعب شطرنج بارع... يحرك البيادق بمهارة» (الرواية) وقبله قال السارد «كان الكل فرحاً، سعيداً... رجح الشاحب كمنحرج اطمأن على نجاح مسرحيته إلى الحلف، وراقب المشهد النهائي». إن توظيف التقنية السينمائية والاستفادة من العمل السينمائي «Phone Booth»، أو غيره في بناء الرواية، ببراعة فنية جديدة على الرواية، ليس هو الذي يثيرنا في هذا العمل الروائي وحسب، بل قدرتها كذلك على أن تجعل الشخصيات والمكان والزمان بغير تحديدات، إذ لا تكاد تجد أي مؤشر يحدد أحد هذه المكونات السردية؛ شخصياتها دون أسماء (كاتليب، المراهن، الشاحب، الفتاة، المهندس، العجوز، الشقراء) ومكانها مغلق غير

كما سماها جيد، سوقها الشعبي، أشجار البرتقال واليوسفي، الغابات الكثيفة الأماهي بحيويتهم وتقبلهم في الحياة بربائيسهم الأطفال بقناديرهم بمرحهم، وحتى إن كانوا آراء لغفرام يجرون في الشارع، شككوا عاملاً خصباً لتألمات جيد الراضة للنظرة الكولونيلالية. فتج جيد بمسجد البلدية، وخضع قلبه لصوت المؤذن وهو يدعو إلى الصلاة، وكان يخلو له إرهابه السمع لذلك الصوت المنبعث من الجامع الأبيض ويطلق العنان لروحه تتأمل في ملكوت الله تخشع لذلك النداء الخالد في أعماقه عن غملة الله وعن مظاهر وجوده الفاعل في مخلوقاته، لم تثته مسيحجته الصارمة، وهو البروتستانت، عن الإعجاب بالاسلام كحضارة وثقافة خلّاقة. أثرت التجربة البشرية، يقول في «قوت الأرض» ترجمة شكيب الجابري: «لا تأمل يا ناثانائيل أن تجد الله إلا في كل مكان، كل مخلوق إنما يشير إلى الله، وما من واحد يخلو كنهه وإنما نذهب فتمه وجه الله».

كعادته يندد جيد بالظلم الذي يتعرض له الأهالي في الجزائر، ويرسم لوحات فنية بالكلمات لغفرهم ووجههم وتتردد دائماً كلمات تشير إلى ذلك العريان، القطيع، وهو يتحدث عن استغلال النساء جنسياً من قبل الجنود والمعمرين، واستعمالهم لنزواتهم الخاصة في ليالي السهر، لم ير جيد إذن في الاستعمار الفرنسي، تعميراً للأرض لصالح الأهالي، بل رأى سرعة ونها، وظلماً، وتدميراً لحضارة صغيرة رايتك دافئة وعطرة وملتية بأوراق الشجر والزهور،

البلدية درة الشمال أو زهرة الساحل كسيزيف بلا معنى.

أن فرصتهم الوحيدة للنجاة من الهلاك هو الإسراع إليه، وبمجرد الدخول وترحيب صاحب البيت بهم، كأنما كان ينتظر وصولهم، تبدأ الأحداث متشابهة لتصنع متواليته من الشرور، كتكشف عن كون الشرقة قوة فاعلة طبيعية في الإنسان، تمتد وتتسع مساحتها حينما لا يفكر كل فرد إلا في نفسه. وتبدأ الأحداث الرئيسية للفيلم السينمائي بعد دخول شخصية البطل ستوارت (الممثل الأيرلندي Colin Farrell) إلى كشك هاتف وسط الشارع للاتصال بصديقه والاتفاق معها على موعد للقاء، بدل استعمال هاتفه الخاص الذي قد يكون دليلاً أمام زوجته على خيانتها لها، لكن ومباشرة بعد إتمام مكالمته ووضع مسامحة الهاتف، يرن جرسه مرة أخرى فيجب على البطل، وفي الإجابة تلتزمه شخصية البطل الهاتف المترصد (الممثل الكندي البريطاني Kiefer Sutherland) على لزوم المكان وعدم الخروج منه، مثلما تلتزم على سلسلة من الاعترافات بدأت بالاعتراف بصديقه (يام) كذبه عليها، ولزوجته (كيلي) خيانتها لها، ثم دفعه إلى ارتكاب

تجعل روايات زخني حاضرة بشكل دائم في اللوائح الطويلة أو القصيرة للجوائز الروائية في العالم العربي، هو قيامها على التجريب والتفاوت والاختلاف في مستوياتها الفنية، وأشكالها السردية، وفي طرائق التعبير التي تستفيد أو تتقاطع مع أشكال تعبيرية أخرى في التقنية، وصيغ القول، فتكتشف عن إمكانات أخرى للسرد والوصف والتخييل، وأشكال جديدة لكتابة الرواية.

يعد الفارئ لهذا العمل الروائي نفسه، إذا كان ممن شاهد الفيلم السينمائي الأمريكي «Phone Booth» كشك الهاتف، قبل القراءة، في قلب مفارسة بينهما في تقنيات البناء، إذ تنطلق الرواية فعلياً في أحداثها بدخول «مجموعة غير متجانسة من الأشخاص، بالناد تعرفوا على بعضهم بعضاً» (الرواية) إلى بيت ينبعث منه الضوء وسط غابة، بعدما ساء الجو، وتبين لهم

«وفي حديقتك المقدسة يتلألاً جامعك الأبيض... صورة الجزائر في الأدب الكولونيلالي صورة نمطية، اندفع بها بعض الكتاب، وبعض الفنانين، فهذا يوجب دولكروا في لوحة «نساء الجزائر» قديم لوحة لا تعكس حقيقة المرأة الجزائرية فرغم براعة اللوحة ومستوى الإنجاز والجودة الفنية، إلا أنها تقدم صورة مخملية لنساء عراقيات في جلسات الاسترخاء والحميمية والانتشاء بالحدث والأنس، في الوقت الذي كانت المرأة في الريف وفي المدن، تعمل سخره وتوشم وجهها حتى لا تعرض للانتصاب من قبل الجنود الفرنسيين، وقد أعاد بيكاسور رسم اللوحة بطريقة أخرى، فقدم للوحة لامرأة راضية محتجة على طمعة مصممة على التحرر. حتى ماركس المناضل والمفكر الاشتراكي المشغل بهم تحرير الإنسان من ظلم الإنسان، وبالثورة العالمية ضد الإقطاع والرأسمالية وتصدير الثورة من كتابه رأس المال والبيان الشيوعي، إلى كل أصعاع العالم، قدم في رسالته صورة نمطية، وفي بعضها تجن وسليحية وسوء فهم.

إن تآتي كتابات أندريه جيد عن الجزائر خارقة للمركزية الفرنسية، وللمنت الكاتب الفرنسي، الذي لا يرى في الجزائر إلا بلد الشمس والدرابوش وحلات الصيد، كما رأها الفونس دويد، والنشوة والنساء الإشياء المتفحيات وراه الجدران، والإيماء عاريات الصدور يظفن في الأسواق، بل وسعيد باستعماره ولديه قابلية لاستعمال ورضاه به.

وأندريه جيد من الكتاب الفرنسيين المنتمدين على هذه النظرة الاستشراقية بتوصيف إدوارد سعيد، إنه لا يحكم إلا بعد المعاينة والتعمق والاستقصاء والرحلة إلى المكان، ومعاشرته الناس، خاصة بسطاءهم، ولذا جاءت كتاباته عن الجزائر ذات مصداقية وقريبة من الموضوعية والتعاطف وحقيقة بالاحتفاء، بسبب عدم تحاملها وتخليها عن الطابع الاستعلائي والنظرة الدونية لسكان المستعمرات. كثيرين في عالمنا العربي يدينون جيد ملتية - وهذه حياته الخاصة - ويقصونه من المقاربات الدراسية والمحاضرات الأدبية، بمحاسناته الأخلاقية وإهمال عطاءه الأدبي والإنساني، حتى طه حسين عرج على هذه النقطة وهو يقدمه إلى جماهير المستمعين إلى محاضراته، في قاعة المحاضرات في جامعة فؤاد، أندريه جيد اكتشف ميوله المثلية في الجزائر، واعترف بذلك في كتابه قوت الأرض



عن رؤية الكاتب الشباب وتصوره لقضايا واقع الذات وتاريخها، ولرأها ومستقبلها. نرني من خلال هذه الورقة التي تقارب رواية «الأبيض والأسود» لعبد الباسط زخني الفائزة بجائزة توفيق بكار للرواية العربية في تونس إلى بيان أثر التقنية السينمائية والبناء الفيلمي في هذه الرواية، واستثمار السرد للمشهدية وصيغ السرد الفيلمي في كتابة هذا النص. والابد من التأكد على أن أحد أهم العوامل التي

يعد الفارئ لهذا العمل الروائي نفسه، إذا كان ممن شاهد الفيلم السينمائي الأمريكي «Phone Booth» كشك الهاتف، قبل القراءة، في قلب مفارسة بينهما في تقنيات البناء، إذ تنطلق الرواية فعلياً في أحداثها بدخول «مجموعة غير متجانسة من الأشخاص، بالناد تعرفوا على بعضهم بعضاً» (الرواية) إلى بيت ينبعث منه الضوء وسط غابة، بعدما ساء الجو، وتبين لهم

«وفي حديقتك المقدسة يتلألاً جامعك الأبيض... صورة الجزائر في الأدب الكولونيلالي صورة نمطية، اندفع بها بعض الكتاب، وبعض الفنانين، فهذا يوجب دولكروا في لوحة «نساء الجزائر» قديم لوحة لا تعكس حقيقة المرأة الجزائرية فرغم براعة اللوحة ومستوى الإنجاز والجودة الفنية، إلا أنها تقدم صورة مخملية لنساء عراقيات في جلسات الاسترخاء والحميمية والانتشاء بالحدث والأنس، في الوقت الذي كانت المرأة في الريف وفي المدن، تعمل سخره وتوشم وجهها حتى لا تعرض للانتصاب من قبل الجنود الفرنسيين، وقد أعاد بيكاسور رسم اللوحة بطريقة أخرى، فقدم للوحة لامرأة راضية محتجة على طمعة مصممة على التحرر. حتى ماركس المناضل والمفكر الاشتراكي المشغل بهم تحرير الإنسان من ظلم الإنسان، وبالثورة العالمية ضد الإقطاع والرأسمالية وتصدير الثورة من كتابه رأس المال والبيان الشيوعي، إلى كل أصعاع العالم، قدم في رسالته صورة نمطية، وفي بعضها تجن وسليحية وسوء فهم.

إن تآتي كتابات أندريه جيد عن الجزائر خارقة للمركزية الفرنسية، وللمنت الكاتب الفرنسي، الذي لا يرى في الجزائر إلا بلد الشمس والدرابوش وحلات الصيد، كما رأها الفونس دويد، والنشوة والنساء الإشياء المتفحيات وراه الجدران، والإيماء عاريات الصدور يظفن في الأسواق، بل وسعيد باستعماره ولديه قابلية لاستعمال ورضاه به.

وأندريه جيد من الكتاب الفرنسيين المنتمدين على هذه النظرة الاستشراقية بتوصيف إدوارد سعيد، إنه لا يحكم إلا بعد المعاينة والتعمق والاستقصاء والرحلة إلى المكان، ومعاشرته الناس، خاصة بسطاءهم، ولذا جاءت كتاباته عن الجزائر ذات مصداقية وقريبة من الموضوعية والتعاطف وحقيقة بالاحتفاء، بسبب عدم تحاملها وتخليها عن الطابع الاستعلائي والنظرة الدونية لسكان المستعمرات. كثيرين في عالمنا العربي يدينون جيد ملتية - وهذه حياته الخاصة - ويقصونه من المقاربات الدراسية والمحاضرات الأدبية، بمحاسناته الأخلاقية وإهمال عطاءه الأدبي والإنساني، حتى طه حسين عرج على هذه النقطة وهو يقدمه إلى جماهير المستمعين إلى محاضراته، في قاعة المحاضرات في جامعة فؤاد، أندريه جيد اكتشف ميوله المثلية في الجزائر، واعترف بذلك في كتابه قوت الأرض

أندريه جيد

ماكورماند تدخل نادي الفائزين بثلاث جوائز وأنتوني هوبكينز يفوز في عمرا 83

«أرض الرجل» يحصد الأوسكار في ليلة فازت فيها النساء بنصيب الأسد

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

للعام الثاني على التوالي، يُصنع تاريخ في حفل توزيع جوائز الأوسكار إذ أصبحت الصينية كلويه جاو ثاني امرأة أول آسيوية تفوز بأوسكار أفضل أخرج، وذلك عن فيلمها «نومادلاند» (أرض الرجل) الذي حصد أيضاً جائزة أفضل فيلم، لتشاو وبطلته فرانسيس ماكدورماند.

كما فاجت ماكدورماند باقتناصها أوسكاراً آخرأ في أصعب المنافسات وهي أفضل ممثلة في دور رئيسي، مع أنه لم تفز بهذه الفئة من قبل إلا في البافتا، لتصبح واحدة من أربع ممثلات تفوز بأوسكار الفئة ثلاث مرات، إذا نالتها عن أدائها في فارغو عام 1997 وثلاث لوحات خارج ابيبنغ ميسوري عام 2017.

«نومادلاند» الذي يمزج طرحاً روائياً بطرح وثائقي، يسبر مجتمع الرجل في الولايات المتحدة من خلال سرد قصة أزمة تترك بلدها بعد إغلاق مكان عملها وتطلق بمركبته، التي تتخذ منها منزلاً، في غرب أمريكا الشاسع بحثاً عن عمل.

مفاجآت الجوائز

لكن الصدمة الكبرى كانت حرمان الراحل تشادويك بوزمان من أوسكار أفضل ممثل، مع أنه فاز بكل جوائز تلك الفئة ما عدا «البافتا» التي ذهبت لآنتوني هوبكينز، ويبدو أنها مهدت له الطريق لحصد الأوسكار، عن أداء دور عجوز يعاني من فقدان الذاكرة في فيلم «الأب». هوبكينز، البالغ 83 عاماً، أصبح أكبر الممثلين سنًا للفوز بأوسكار «الأب» فاجاً أيضاً في نيله أوسكار أفضل سياراريو مقتبس لخرجه الفرنسي زيليان فلوريان. بينما ذهبت أوسكار أفضل سيناريو أصلي للبريطانية إيميرالد فينيل عن نص فيلمها، امرأة شابة وأعد، الذي لم يبل أي جوائز أخرى مع أنه كان مرشحا لست منها.

يونسج أصبحت أول كورية تفوز بأوسكار تمثيل، وهي أفضل ممثلة مساعدة عن أداء دور جدة في



كلويه جاو وفرانسيس ماكدورماند

فيلم ميناري، الذي لم يحقق جوائز أخرى مع أنه نال ستة ترشيحات. وكما كان متوقعا، حصد البريطاني دانييل كاليوا أوسكار أفضل ممثل مساعد عن أداء دور زعيم «القبود السود في شيكاغو» فريد هامبتون، في «يهودا والمسحح الأسود» الذي خرج بجائزة ثانية وهي لأفضل أغنية أصلية.

أما مارك، الذي تصدر الترشيحات بتسعة منها، فلم يبل إلا جائزتين وهما أفضل تصوير وأفضل تصميم إنتاج، بينما حصد «صوت الميتال» أوسكاري أفضل مونتاج وأفضل صوت. الفيلم المرشح الوحيد الذي خرج بخفي حنين هو «محاكمة السبعة» في شيكاغو مع أنه كان يعتبر منافسا قويا.

وكما كان متوقعا، فاز «روح» بأوسكار أفضل فيلم رسوم متحركة، وأوسكار أفضل لحن. يذكر أن الفيلم حصد كل الجوائز الأربعة كـ«العولدن غلوب» و«البافتا» في تلك الفئتين.

إخفاق الأفلام العربية

ومرة أخرى تخفق الأفلام العربية في نيل الأوسكار. فقد نال الفيلم الدائمري «جولة أخرى» أوسكار أفضل فيلم عالمي. يذكر أن الفيلم حصد أهم الجوائز الأربعة مثل «البافتا» واختيار النقاد.

ورغم أن فيلم الفلسطينية فرح نابلسي «الهدية» فاز بجائزة «البافتا» لأفضل روائي قصير، إلا أن أوسكار هذه الفئة ذهب للفيلم الأمريكي «غريبان اثنيان بعيدان» الذي يتناول عنف الشرطة ضد السود في الولايات المتحدة.

ورغم خيبة الأمل من عدم منح كل جوائز التمثيل الملونين مساء الأمس، إلا أن النتائج أثبتت مرة أخرى أن الإصلاحات، التي قامت بها الأكاديمية في الأعوام الأخيرة من أجل تعزيز التعددية في جوائز الأوسكار، كانت مثمرة. إذ نال الملونون 14 أوسكارا من أصل 47.

وقد عقد الحفل لأول مرة في أكبر محطة قطارات في لوس أنجليس، وهي محطة يونيون، في ظل إجراءات صحية مشددة تضمنت الخضوع لفحوصات كوفيد-19 قبل دخول الحفل والالتزام بالتباعد الاجتماعي. وقد بدأ الحفل مملأ وخالياً من الحماس والتصفيق الحار، الذي تعودنا عليه في الأعوام السابقة.



جوائز الأوسكار 2021

الفائزين في الفئات الرئيسية

أفضل ممثل
أنتوني هوبكينز
"The Father"

أفضل ممثلة
فرانسيس ماكدورماند
"Nomadland"

أفضل مخرج
كلويه جاو
"Nomadland"

أفضل فيلم
كلويه جاو
"Nomadland"

أفضل سيناريو مقتبس
كريستوفر هامبتون
فلوريان زيلر
"The Father"

أفضل سيناريو أصلي
إيميرالد فينيل
"Promising Young Woman"

أفضل فيلم بلغة أجنبية
"Drunk" (الدنمارك)

أفضل فيلم وثائقي
"My Octopus Teacher"

أفضل ممثل في دور مساعد
دانيال كاليوا
"Judas and the Black Messiah"

أفضل أغنية
إتشي إي آر
ودورست إمبل الثاني
"Fight For You"

أفضل ممثلة في دور مساعد
يو جونغ يون
"Mimari"

أفضل فيلم رسوم متحركة قصير
"If Anything Happens I Love You"

المصدر: جوائز الأوسكار - الصور للفرانس برس AFP

وسائل الإعلام الصينية تتجاهل خبر انتصار أول مخرجة آسيوية

بكين - أ ف ب: تجاهلت وسائل الإعلام الصينية فوز مواطنتها كلويه جاو بجائزة أوسكار لأفضل مخرج عن فيلمها «نومادلاند» كما فرضت الشبكات الاجتماعية رقابة على الأخبار التي تتناولها.

وأصبحت لمخرجة المولودة في بكين عام 1982 أول شخص آسيوي يفوز بهذه الجائزة عن فيلمها الروائي الطويل. إلا أن هذا النجاح لم يلق زخما في الصين.

لم تذكر أي وسيلة إعلامية رئيسية الخبر. وكانت شبكة التواصل الاجتماعي «ويبو» فرضت الإثنية رقابة على كل الرسائل التي تحتوي على اسم المخرجة أو فيلمها.

وحظيت الجوائز الأولى التي فازت بها المخرجة خصوصا في حفلة توزيع جوائز «عولدن غلوب» في نهاية شباط/فبراير بالثناء في الصين.

لكن تصريحات نسبت إليها في مجلة أمريكية بدت فيها كأنها تنتقد بلدها عادت إلى الظهور وأثارت جدلا. ما أدى أيضا إلى إلغاء عرض فيلمها في الصين.

وكانت شبكة «ويبو» المشابهة لـ«تويتر» قد غمّرت صباح الاثنين، قبل فرض الرقابة، برسائل تحثفي بفوز المخرجة. وانتشر خبر فوز جاو في الصين بفضل الشبكة الاجتماعية المحلية «ويتشات». ورغم أن المنصة فرضت رقابة على المقالات المرتبطة بالمخرجة الاثنين، فقد ظهرت العديد من رسائل التهنية بين المستخدمين.

وقالت المهندسة يان بينغ في أحد شوارع بكين «إنه مصدر فخر للصينيين (...) من النادر جدا حصول امرأة صينية على جائزة أوسكار».

وأوضحت يوان مين وهي شابة تبلغ 38 عاما تعمل في المجال القانوني «أعتقد أن الأفلام الصينية ستتحسن من حيث النوعية وأنها (تشاو) تقدم مثالا جيدا جدا للمخرجين الصينيين».

أنتوني هوبكينز: من قاتل آكل لحوم بشر إلى مسن ضعيف يعاني الخرف

لندن - أ ف ب: فاز الممثل البريطاني أنتوني هوبكينز، الأحد، بجائزة أوسكار أفضل ممثل عن تأديته دور مريض مصاب بالخرف في فيلم «ذي فاذر»، مضيفاً إلى رصيده الغني تكريماً جديداً لمسيرة جسّد فيها شخصيات متنوعة، بينها البابا ورئيس الولايات المتحدة وقاتل من أكل لحوم البشر.

وأصبح هوبكينز البالغ 83 عاماً والذي غاب عن احتفال توزيع الجوائز أكبر الممثلين سنًا يفوز بجائزة أوسكار بتنافس بعد نحو ثلاثة عقود من نيله أوسكار أفضل ممثل عن دوره كسفاح يرتكب سلسلة جرائم قتل في (صمت الخراف) «سايلانس أوف ذي لايمز» العام 1992 للمخرج جونانان ديم.

وتوج هذه المرة عن توليه دور رجل كبير السن يفرق في الخرف في «الأب» للفرنسي فلوريان زيلر، الذي فاز أيضاً بأوسكار أفضل سيناريو مقتبس عن الفيلم نفسه.

وتولت البريطانية أوليفيا كولمان، دور ابنته التي يصبح عاجزاً عن التذرع دور مريض مصاب بالخرف في فيلم «ذي فاذر» من أفراد عائلته، ويخيل له حتى أن شقته تتحول. وأعطيت الشخصية التي يؤديها اسمه أنتوني، وتاريخ ميلاده الواقع في 31 كانون الأول/ديسمبر 1937.

وقال هوبكينز لصحيفة «التايمز»: «لم تكن هناك مشكلة في تادية دور شخص مسنّن لأنني عجوز». لكن هذا الدور الذي حاز عنه جائزة بافتا لأفضل ممثل، أثر فيه. وأوضح: «لقد جعلني أكثر وعياً بمسألة الموت وهشاشة الحياة، ومنذ ذلك الحين، لا أحكم على الناس، فكلنا هشون ومعرضون للعطب».

وأشار إلى أن هذا الفيلم ذكره بإيام والده الأخيرة، مضيفاً للصحيفة: «أردت كيف كان شعوره في النهاية، الخوف، الكآبة التي لا توصف والحزن والوحدة. نلظاها جميعاً بأننا لسنا وحدنا، لكننا جميعاً بمفردنا، النجاح جيد. هو وسيلة للبقاء، لكن في النهاية، سنكون جميعنا وحيدين».

خلال ستة عقود من حياته المهنية في المسرح والتلفزيون والسينما، جسّد هذا الممثل الأسطوري شخصيات متنوعة، من أبرزها ملك إنكلترا (ريتشارد قلب الأسد) ورئيس الوزراء البريطاني (ديفيد لويد جورج) ورئيسان أمريكيان (جون كوينسي أدامس وريتشارد نيكسون) وهتلر ودانتون وإسحق رابين

وتشارلز ديكنز وبابلو بيكاسو والفرد هيتشوك. كذلك، أدى هوبكينز أدواراً شيطانية برز فيها، مثل دوره في فيلم «ذي ريمينز أوف ذي داي» للبريطاني جيمس أفغوري و«شادولاندز» لموطنه ريتشارد آتينبورو.

أما في فيلم «ذي توبويس»، فقد أدى دور البابا بيندكتوس السادس عشر، وهو ألماني اسمه الفعلي جوزيف راتزفغر، الصارم والمحافظ فيما يتحاور مع خليفته ذي الشخصية الجذابة البابا فرنسيس، الذي يؤدي دوره جونانان برايس.

ولد مشاهير ويمتّع أنتوني هوبكينز، وهو أيضاً رسام وعازف بيانو وملحن شهير وحاصل على لقب «سير» (منحته الملكة إليزابيث لقب فارس عام 1993)، بذاكرة سمعية استثنائية، ربما بسبب أذنه الموسيقية.

كان فيليب أنتوني هوبكينز المولود في 31 كانون الأول/ديسمبر 1937 في مارغام إحدى ضواحي بورت تاليسوت (ويلز) لأب خباز، طفلاً وحيداً ومشاعياً تحول إلى المسرح بفضل لقاؤه في سن المراهقة الممثل ريتشارد بيرتون.

وبعد دروس في الدراما وسنتين من الخدمة العسكرية في البحرية وأدوار صغيرة على خشبة المسرح، لفت انتباه أسطورة سينمائية أخرى هو لورانس أوليفيه، الذي أصبح هوبكينز الممثل البديل له على خشبة المسرح الملكي الوطني في لندن.

ثم ظهر في عدد متزايد من الأفلام التلفزيونية وحصد العديد من جوائز «إيمي أوردز»، ثم انتقل إلى عالم السينما.

وبعدما عاش خلال الستينيات حياة صعبة في لندن، هاجر إلى الولايات المتحدة وتخلّب على إيمانه الكحول. في كانون الأول/ديسمبر، هنا نفسه على تويتل لكونه ملقبا عن الكحول منذ 45 عاماً.

حصل على الجنسية الأمريكية عام 2000 محتفظاً بالجنسية البريطانية. يعيش الممثل والمخرج ذو الشعر الأبيض والعينين الزرقاوين بجوار المحيط في مابلو (لوس أنجليس) مع ستيلا أرواياف، زوجته الثالثة البالغة من العمر 64 عاماً.



كلويه جاو ثاني امرأة تفوز بأوسكار أفضل مخرج

المولودة في بكين، واسمها الأصلي جاو تينغ، قد غادرت الصين في سن المراهقة للانضمام إلى مدرسة داخلية إنكليزية، قبل الانتقال لتابعة دراستها في لوس أنجليس ثم في نيويورك حيث تتلمذت خصوصا على يد سيباك لي.

وحصدت المخرجة النساء منذ أواسي نجاحاتها في بلدها الأم، حيث وصفت بأنها «مفكرة» و«طنبية، لكنها تعرضت لحملة صينية مركزة بعد نبش مستخدمين للإنترنت تصريحات نسبت لها خلال مقابلة مع مجلة أمريكية سنة 2013 تضمنت انتقادات لبلدها الأم. ووصل الأمر ببعض القوميين الصينيين إلى وصفها بأنها «خائنة»، في جدل من شأنه تقويض حظوظ عرض فيلم «نومادلاند» في الصين.

وتقيم السينمائية حالياً في مدينة أوجاي الريفية الصغيرة في كاليفورنيا على بعد حوالي 150 كيلومترا إلى الشمال الغربي من لوس أنجليس. وهي تعيش مع شريك حياتها البريطاني، وهو أيضا سينمائي، وكليين.

وتدخل كلويه جاو قريبا بقوة عالم الإنتاجات الهوليوودية الضخمة، إذ أخرجت فيلم «إترنلز» من عالم «مارفل» ويضم كوكبة من النجوم بينهم أنجلينا جولي وسلمى حايك، ومن المقرر طرح هذا العمل في الصالات بحلول نهاية العام الحالي.

وفي مؤتمر إلسي شغف صانعي السينما بجساو، أقيمت في الماضي بان أستوديوها «يونيفرسال» ستوكل إليها إخراج نسخة استشرافية من أفلام «دراكولا» مستوحاة من أجواء الغرب الأمريكي.

لوس أنجليس - أ ف ب: باتت مخرجة فيلم «نومادلاند» كلويه جاو، تفوز بجائزة أوسكار أفضل مخرج في تاريخ هذه المكافآت الهوليوودية العريقة الممتد على 93 دورة.

وباتت جساو (39 عاماً) الفتونة بالغرب الأمريكي، حديث الساعة في هوليوود من خلال الجوائز التي فازت بها والترشيحات التي حصلت عليها هذا الموسم.

ومشتت جساو بفوزها هذا على خطى كاترين بيلغو، التي كانت أول امرأة تفوز بهذه الجائزة العريقة العام 2010 عن فيلم «ذي هورت لوكير».

وقالت المثقلة للحضور الحدود الذين لديهم الإيمان والشجاعة للتمسك بالقيام بذلك صعباً.

ومن خلال فيلم «نومادلاند» الصحرارية والبرية في ولايتي داكوتا الجنوبية ونبراسكا، تلمن الفنانة الصينية مرة جديدة حبها لبلدها البطني بمساحاته الرحبة الشاسعة.

وهي كانت قد غاضت قبل سنوات في حياة السكان الأصليين في داكوتا الجنوبية، مع فيلمها الأول «سونغز ماي برانرز توت مي» عن مراقبة تحلم بمغادرة محمية باين ريدج.

ووقعت على صور لهذه الأرض

حل عدد السابق

4	9	5	1	8	3	7	6	2
3	1	2	7	6	5	9	4	8
6	7	8	4	2	9	3	5	1
5	3	1	9	7	8	6	2	4
8	6	7	2	4	1	5	3	9
9	2	4	3	5	6	1	8	7
1	8	6	5	9	2	4	7	3
2	4	3	6	1	7	8	9	5
7	5	9	8	3	4	2	1	6

الميزان

تبدأ في تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

حسن موقعك بمساعدة الآخرين. تعرف فترة وأعد على الصعيد المهني وتنشط التحركات والمفاوضات

تبدأ اليوم مرحلة وأعد، كن جريئاً في طرح أفكارك ولا تتردد، الحظ يساندك بشكل كبير

العقرب

تبدأ اليوم مرحلة وأعد، كن جريئاً في طرح أفكارك ولا تتردد، الحظ يساندك بشكل كبير

السرطان

تبدأ في تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

أبراج

تبدأ في تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

الحمل

تبدأ في تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

مايا دياب

تعود إلى التمثيل بعد غياب 11 عاما

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أكدت النجمة اللبنانية مايا دياب أنها ستعود الى التمثيل قريباً بعد غياب دام 11 عاماً، على الرغم من احتمال نجاحها أو فشلها في عالم التمثيل. وكشفت عبر برنامج «جمعنا حلوة» عبر إذاعة «أغاني أغاني» أنه كان يُفترض أن تُشارك في السباق الرمضاني الحالي في مسلسل «حرب أهلية» الى جانب النجمة المصرية يسرا والنجمة السورية ياسل خياط، لولا وجود ظروف خارجية عن إرادتها حالت دون إطلالتها في هذا العمل. أما بشأن المسلسلات التي تعرض في السباق الرمضاني، فتؤقت بمسلسل «لموت» لجهة القصة وأداء الممثلين فيه والجرأة التي يتطلبها دور الممثلة ماغي بوغصن، كما أتت على الثنائية بين نادين نسيف نجيم وقصي خولي، واصفة إياهما بالمبدعين، كما أشادت بأداء كل من الممثلة دينا الشربيني في مسلسل «قصر الليل» وأحمد السقا وأمير كرارة في «نسل الأعراب» ووصفت مايا الاعلانات التي شارك فيها النجم وأغاب علامة والنجمة نانسي عجرم بالرائعة، وتعاظمت مع النجمة ميريام فارس في مواجهة الانتقادات التي طالتها أخيراً في مصر بعد طرح إعلانها مع الممثل أسر ياسين. وعن صداقتها مع النجم فارس كرم، رأت أنه «لم تشؤمه النجومية والأضواء»، بل ما زال ابن البيت وعلاقتها به أبعد بكثير من الفن». وعن خلافها مع النجمة الذهبية نوال الزغبى أوضحت إنه «لا يوجد خلاف معها، ولا سيما أننا لا نعرف بعضنا شخصياً كي نختلف، وكل القصة أنني أخطأت التقدير وصويت، ثافية «وجود أي خلاف بينها وبين النجم رامي عياش خلافاً لما يُقال، لا بل عادت بالذاكرة الى نجاح الديو الذي جمعها برامي وهو بعنوان «سوا» واعتبرت أن رامي هو من أجل الأصوات الغنائية في لبنان. الى ذلك، كشفت عن مفاجأة تحضرها في عيد الفطر تكمن في إحياها حفلاً فنياً ضخماً ستطرح في خلاله أغنية جديدة باللهجة المصرية.

وفي الختام، عبرت عن سعادتها بالأداء الإيجابية لنجاح أحدث أغانيها «كعب عالي» التي وصلت الى جميع الفئات العمرية، معلنة عن طرحها فيديوهات من كواليس كليب الأغنية.



مُسابقات وأرضيات



حرب النظام السوري على السينما الوثائقية... العريف نوري في اليوم العاشر... والدراما وهجاء الحرية

راشد عيسى*

نصف الشعب السوري يعاني بروداً جنسياً، هذا ما يقدره طبيب إثر معاينة مريض يسارد جديد في عيادته المليئة بالمرضى أساساً. المريض يعاني ذلك البرود منذ بداية «الأزمة» حسب تسميته، حتى «الحبة الزرقاء» لم تعد تجدي أمام تلك المصيبة، مع أنه عاشق لزوجه. الحل في منتهي السهولة عند الطبيب (يؤديه جمال العلي): اذهب إلى زوجتك، واستحضر من هم وراء أزمات البلد و«من أوصَلنا إلى هنا. وتخيّل مكان زوجتك».

يعود المريض ليقتف أمام زوجته، فيتحيل أولاً رجلاً يرفع قبضته ويهتف «حرية»، ثم يأتي آخر يتحدث عن وعود الإصلاح والحاسية، إلى ثالث يطالبه بديون متركمة، وصولاً إلى مطالبة في مؤسسة الكهرباء بتسديد الفواتير تحت طائلة قطع الكهرباء... هكذا سيحوّل الزوج المريض (يؤديه محمد حدادقي) إلى حسان، وبالطبع لن يغيب عن المخرج الاستعجاب بالصهيل كؤثر صوتي.

عدا عن رداءة النظرة إلى ممارسة الحب على أنها انتقام وإهانة، ولا ندري لماذا لم يزل أولئك الوجه الآخر للحكاية؛ فإن كان مسيئو الأزمة يستحقون هذه الإهانة، هل تستحقها كذلك زوجة المواطن المريض؛ وعدا عن هزال التفتيش تمثيلاً وإخراجاً، في أي صفحة من كتاب التاريخ يمكن أن نجد فنانا يهجو المظالمين بالحرية على هذا النحو سوى عند شريحة الأسد؛ هل هناك بعد من يضحك لهذا الإسفاف!

مع بداية الثورة السورية دوى صياح جندي النظام السوري، فيما يتحلق مع زملائه حول متظاهر وقع بين أيديهم، يركونه ركلات مؤلمة في الخاضر: «هاي مشان الحرية، مشان شو؟» حلقة محمد حدادقي وجمال العلي ورفيقهما في الركلات ذاتها، وأكثر، في وجه طلاب الحرية.

العريف في اليوم العاشر

منذ شهور اشتكى الفنان السوري هاني شاهين، العريف نوري في مسلسل «باب الحارة» من ارتفاع أسعار كيلو اللحم، قال حينها إن سعر كيلو غرام الواحد يساوي راتبه التقاعدي برمته، صدى شكواه تردّد بعيداً، في مواقع التواصل الاجتماعي وسواها، اعتبرت الشكوى علامة على وضع خانق في البلاد، والأهم عن صرخة مقهور لم يعد يحتمل الصمت حين قال إنهم جزاؤون يمضون دمانا.

شاهين ظهر أخيراً في مقابلة وأوضح موقفه بالتفصيل: أكد أن كيلو اللحم لا يساوي تماماً راتبه التقاعدي، فإذا كان عند اللحم 25 ألف ليرة فهو في المؤسسة التعاونية بـ 16 ألف ليرة. إذاً فإن المسألة تتعلق بتحكّم التجار، بل بعض التجار وليس كلهم. «التعاونيين» المؤسسة الرسمية المعنية بمراقبة الأسعار) لا تستطيع ضبطهم، ولا يمكن أن تضع فوق كل تاجر رقيباً، يتابع العريف نوري. إذاً فإن الشكوى التي كتبها في منشور على صفحته في فيسبوك كانت مجرد دعابة. نقابة الفنانين، التي تشرف راتبه التقاعدي عليها ضغوط كبيرة، كما قال، «وهم مفضلين»، ثم أشفق شاهين على حال الدولة التي تعاني من حرب من أكثر من ثماني دول، كما أن هناك «قانون قيصر» وعلينا أن نساعد بلدنا، أن نقف معه لا مع الخندق الآخر.

ياااه! كم أنت جميل وحنون يا حضرة العريف! جميل منك هذا الحنان تجاه الحكومة، والنقابة، متأكد أنه لو طلب منه لتخلّيت كلياً عن راتبك النقاعدي، فمأذا ينفع الراتب، وماذا تفيد اللحم إن راح البلد برمته؟ هو ذا نظام الأسد، إن لم يستطع قتل أو اعتقال أو تطفيش صوت معترض، فهو سيحوّله إلى أضحوكة، وهذا بالنسبة له أضعف الإيمان.

الحرب الأخطر

قررت بثينة شعبان، مستشارة رأس النظام السوري بشار الأسد، أن «الحرب الأخطر» التي يواجهها نظامها الآن هي السينما الوثائقية، هذه هي فحوى مقال هجومي لها بعنوان «الحرب الأخطر» وجدت فيه أن «الغرب، وبعد أن أنشأ غرفاً ومنظمات ومؤلفاً بسخاء لتشويه ما يحدث على الأرض السورية، بعد ذلك بسداوا بإخراج أفلام ومنحها جائزة أو سكار لأكاذيب صموها واخترعوها ورؤجوا لها وأصبحت بالنسبة لهم واقعاً بدلاً بدحض سسيرة الواقع المعيش، ومن هذه الأفلام «رجل حلب الأخير» و«الكهف» وبالنسبة لجماهير الغرب فإن هذه الأفلام هي القناة الأساسية التي تتبنّهم بما جرى في سوريا. رغم أن هذه الأفلام، تماماً كقصة الطفل عمران، هي عبارة عن أكاذيب ملفقة لا تمت إلى الحقيقة بصلة قام بها بعض المأجورين».

تقرر شعبان «أن هذه الحرب المخابراتية الإعلامية، التي تسبق وترافق وتستمر إلى ما بعد الحرب العسكرية، في حاجة إلى اهتمام شديد، وإلى تكريس الميزانيات والخبراء والأدعة والأقلام لتقنيد كل الادعاءات والرذ عليها»، وعلى ما يبدو فإن أولى محاولات الرد جاءت عبر وثائقي بثته «الإخبارية السورية» بعنوان «من النفق إلى النور» حاولت القناة فيه تكذيب الاتهامات بارتكاب النظام لمجزرة الكيماوي في دوما. لكن الفيلم لا يُظهر فعلاً أن وراء ميزانيات وخبراء وأدعة، فرمالم يكلف سوى مفرزة أمنية تجبر والد الطبيبة أمانى بللور، والشخصية والشاهدة الرئيسية في فيلم «الكهف» على تكذيب ابنته والطعن بشهادتها وعملها الإنساني.

إجبار الناس على الاعتراف بما لم يقترفوه أمر شائع جزء من سياسة النظام السوري تجاه ضحاياه، هذا سلوك لصيق به منذ الثمانينيات، لذلك لا يمكن أن يحمل وثائقي ينتجه النظام السوري أي مصداقية، تستطيعون إجبار الرهائن على الإقرار بأي شيء، لكن لا يمكن إجبار العالم على التصديق.

الولد موهوب

في مقابلة معه، وإثر سؤال عن رأيه بمسلسل «قيد مجهول» ومخرجه، راح سيف سبيعي يكثر، في معرض مديح تجربة السدير مسعود: «الولد موهوب» «وأننا نعرفه من لما كان...»، مزعجة تلك اللغة الأبوية الوصائية بحق مخرج حقق حضوراً طيباً، بل يمكن القول إنه واعد فعلاً، وليس أقل من أن ينضم إلى قائمة الزملاء، وأكثر من ذلك؛ يمكن القول إن مقترحات مسعود البصرية في «قيد مجهول» مهما كان الخلاف حول أصالتها، أجمل مئة مرة مما يقدمه سبيعي في «على صفيح ساخن».

لغة إذا وقعت

يا لها من مقابلة أسرة مع الشاعرة والكاتبة المصرية إيمان مرسل في برنامج «ثقافة» على قناة «فرانس 24»، صاحبة كتاب «في أثر عنايات الزيات»، الصادر عام 2019 وترجم حديثاً إلى الفرنسية في دار «أكت – سو»، لولا بعض أخطاء اللغة التي ارتكبتها المديعة، عندما نصبت مجروراً في عبارة «تنتج مرسل أثر كاتبة» فالكلمة الأخيرة مجرورة بالإضافة، وقد نصبتها المديعة دون أن يرف لها جفن، تماماً كما فعلت حين رفعت منصوباً: «أريد أن أسألك» حيث رفعت الفعل أسأل، ويفترض أنه منصوب بأن الساطعة، التي يصعب أن تمر على مبتدئ.

.....
* كاتب فلسطيني سوري

14 نصيحة لتجنب السمنة ومواصلة حمية صحية في رمضان



■ إسطنبول – الأناضول: يخشى كثير من الصائمين من مخاطر اكتساب الوزن في شهر رمضان المبارك، في حين يرغب البعض بمواصلة حمية غذائية صحية، وهو ما يؤدي بهم للبحث عن نصائح طبية مناسبة يمكن أن تلي رغباتهم. طبيب العائلة رامي أيوب أوغلو، تحدث مقدماً 14 نصيحة طبية تساعد في تجنب اكتساب الوزن، ومواصلة الحمية الغذائية بالطريقة المناسبة خلال رمضان.

واستهل كلامه بالقول: «يمكن أن يؤدي تغيير النظام الغذائي بالكامل خلال شهر رمضان إلى إبطاء عملية التمثيل الغذائي وتسريع زيادة الوزن». وأضاف أن «مواد الإفطار الغنية بالقلويات، والمعجنات والحلويات وأطباق اللحوم الدهنية قد تسبب مشاكل صحية وتجعل التحكم في الوزن أمراً صعباً». وفيما يلي النصائح الطبية التي قدمها أيوب أوغلو:

- 1- تناول وجبتين إضافيتين بين الإفطار والسحور، لأن ضيق الوقت بين الإفطار والسحور خلال شهر رمضان يقلل من النظام الغذائي المكون من 3 وجبات رئيسية إلى اثنتين فقط.
- 2- يؤدي التغيير الفاجئي في التغذية وتباطؤ عملية الأيض مع الجوع لفترات طويلة إلى صعوبة التحكم في الوزن، والإفطار الغني بالمعجنات المليئة بالحلويات، والأطباق الرئيسية الثقيلة، يمكن أن يسبب مشاكل مثل الإمساك، لهذا يعد تعديل ترتيب الوجبات في رمضان من أهم النقاط لاتباع نظام غذائي صحي.
- 3- تقليل الحصص في الوجبات وإضافة وجبتين خفيفتين في كل ساعة ونصف بعد الإفطار يساعد على زيادة معدل الأيض. والأبيض هي العملية التي يقوم بها الجسم للحصول على الطاقة أو صنع الطاقة من الغذاء الذي يتناوله.
- 4- لا تنهض إلى الطبق الرئيسي مباشرة، فامتلاء المعدة فجأة بعد الجوع الذي يستمر طوال اليوم يمكن أن يسبب مشاكل في ضغط الدم وتوتر المعدة وارتفاع نسبة السكر في الدم، ومن الأسخ الإفطار مع كوبين من الماء قبل الذهاب إلى الوجبة الرئيسية.
- 5- تناول طبقاً واحداً من الحساء منخفض السعرات الحرارية، والانتظار 15-20 دقيقة، لأن الدماغ يعطي إشارة الشبع بعد هذه الفترة.
- 6- يجب أن تبدأ الوجبة الرئيسية بعد هذا الوقت لأنه مع تأثير الجوع المطول، فإن تناول الطعام بسرعة ودون وضع يزيد من كمية الطعام المستهلك والسعرات الحرارية التي يتم تناولها، فيتسبب هذا الوضع في زيادة الوزن ومشاكل غير مرغوب فيها في الجهاز الهضمي.
- 7- اختر للحوم غير المقلية، فالدهن والبروتين الحيواني مثل اللحوم والدجاج والأسماك المصنوعة بدون قلي بعد الحساء يزيد من الشعور بالشبع.
- 8- لا يؤدي استبدال الأطعمة مثل الأرز

تونس: سفراء الخير يرسمون البسمة على وجوه فقراء في الأرياف



جانب من المبادرة الخيرية



ينجحوا هذه المبادرات.. خارج مناطق العمران في مدينة الفحص (60 كيلومتراً عن العاصمة تونس) انطلق السفراء في رحلتهم في اتجاه سفوح جبال وعرة حيث تعيش عائلات عديدة من الزراعة ولا تتمكن في أحيان كثيرة من تأمين احتياجاتها مع بداية شهر رمضان، حيث يكون العون من فاعلي الخير على غرار هدى وسهير وبقية الجموعة. وباتت «قفة رمضان» (كراتين المساعدات) عادة دأبت عليها الجمعيات الخيرية مع بداية شهر رمضان من كل عام، حيث يزيد نشاطها في هذه الفترة بجمع التبرعات والمساعدات التي توزع على المحتاجين. في أعلى أحد الجبال، توقف موكب الجموعة عند بيت من ثلاث غرف، نصفه بُني من حجارة وعلى غير نظام، ونصف ثانٍ شيد حديثاً. وفي الجزء الثاني من المشهد، بدت «الخالة حبيبة»، وهي امرأة ستيينية بملامح كادحة، دموعها سبقتها في الترحيب بسهير وأصدقائها من الجموعة. بعد متابعة وسؤال، تبين أن الجموعة هي من قامت بتأمين بناء الغرف الجديدة في المنزل الذي يوحي بشكل خُراته الحجرية أنه

تونس – من علاء حمودي: هم شبان بدرجة سفراء، نشطاء برتبة أشقاء، يجوبون المناطق الفقيرة في شتى أرجاء تونس، ليس لغرض سياسي، أو مكسب مالي، ولكنهم يبحثون عن من يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف، حتى يمدوا لهم يد العون. واكبنا تحركاً جديداً لن يطلقوا على أنفسهم مجموعة «السفراء الثمانية» الذين حولوا مبادرة لتشجيع التوسنيين لاستهلاك المنتوجات المحلية، إلى تحرك خيري وأوسع يوزعون خلاله المساعدات بشتى أرجاء البلد الذي – كغيره من البلدان – زاد انتشار فيروس كورونا في معاناة العائلات الفقيرة فيه. هدى، وسهير، ودرصاف وزوجها مراد، وأيمن، خماسي كان حاضراً (وغب آخرون) لدى تنقل الجموعة إلى سفوح جبال بمنطقة الفحص في محافظة زغوان جنوب العاصمة والتي يقطنها 177 ألف نسمة، مُحمِلين سياراتهم الخاصة بكراتين مساعدات تضم مواد غذائية ومقتنيات ستكون سبب فرحة عائلات متحاجة. الكراتين الورقية، رُصت داخلها المواد الغذائية منذ الصُباح الباكر وبجهود فردية،

التفشي الواسع لكوفيد-19 في الهند يهدد تعافي سوق النفط العالمية

■ نيويورك - دب أ: كانت سوق النفط العالمية تنظر إلى الهند باعتبارها محركاً رئيسياً لتعافي الطلب على الطاقة مع إعادة فتح الاقتصادات العالمية بعد جائحة فيروس كورونا المستجد، باعتبارها ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة والصين.

لكن الأوضاع الصحية الكارثية لجائحة كوفيد-19 في الهند جعلت هذا الأمل مستحيلًا، حسب المحلل الاقتصادي جوليان لي، الذي يقول في تحليل مطول أن الجميع من تجار النفط إلى أكبر منتجيها في العالم يشعرون بالذعر من تداعيات الأوضاع في الهند.

ويواجه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي انتقادات متزايدة بسبب ارتفاع أعداد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد، بعد وقت قصير من إعلان حكومته أن «البلاد وصلت إلى نهاية جائحة كورونا، وسماحها بعقد تجمعات انتخابية كبيرة، ووافقها على إقامة المهرجان الديني «كومبه ميلاد» الذي شارك فيه نحو 5.3 مليون شخص.

وفي مقال حديث نشره أمس الإثنين قال المحلل الاقتصادي فيديك فيليكس أن الموقف الراهن في الهند يعني أن جائحة كورونا قد تقتل خلال العام الحالي عددا أكبر من ضحاياها في العالم الماضي، ومن المحتمل أن يكون إجمالي عدد الوفيات الفعلية الناجمة عن الفيروس في الهند أضعاف الأرقام الرسمية المعلنه.

وإذا كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

وإذ كانت أرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الهند مأساة إنسانية، فسيكون لها تأثيرات خطيرة على صناعة النفط

هبوط الأسعار وسط مخاوف من تأثير تصاعد الإصابات على طلب الوقود

■ طوكيو - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين على خلفية مخاوف من أن تصاعد وتيرة الإصابات بكوفيد-19 في الهند سيهدد الطلب على الوقود في ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، ومع تغيير المستثمرين للمراكز قبيل زيادة مزعومة في إنتاج «أوبك+» النفطي اعتباراً من الشهر المقبل.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة انخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 38 سنتاً بما يعادل 0.6 في المئة إلى 65.73 دولار للبرميل، وذلك بعد ارتفاع 1.1 في المئة يوم الجمعة. ونزلات العقود الآجلة لخام

جوليان لي المحلل المتخصص في اقتصادات النفط، وحسب تقرير إخباري نشره ديبجيت تشاكراورتى وسكايت وسونديرا في وكالة بلومبرغ للأنباء والتحليلات الاقتصادية فإن إجمالي استهلاك البنزين والديزل (السولار) في الهند خلال الشهر الحالي سيكون أقل من الشهر الماضي بنسبة 20٪، في ظل خلو الشوارع بالمدن الكبرى مثل نيودلهي ومومباي من الناس تقريبا بسبب الفيروس.

كما أنه من المحتمل أن يتراجع الطلب على وقود السيارات بسبب الدعوات إلى البقاء في المنزل للحد من انتشار الفيروس.

أبو ظبي تفاوض «ديليك» الإسرائيلية لشراء حصتها في حقل غاز «تمار» البحري بـ1.1 مليار دولار



منصة لاستخراج الغاز في حقل «تمار» البحري الإسرائيلي

■ القدس - وكالات الأنباء: قالت «ديليك» دريلينغ الإسرائيلية للحفر أمس الإثنين أنها وقعت اتفاقاً غير ملزم لبيع حصتها في حقل «تمار» للغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط لشركة «ميدالدي للبتترول» المملوكة لحكومة أبو ظبي مقابل 1.1 مليار دولار.

وفي حالة إتمامها، ستكون الصفقة من أهم التطورات منذ أن اتفقت إسرائيل والإمارات على تطبيع العلاقات العام الماضي. وقال يوسي أبو، المدير التنفيذي لـ«ديليك» دريلينغ، أن من شأن الصفقة أن تمثل «تحالفاً إستراتيجياً في الشرق الأوسط بحيث يصبح الغاز الطبيعي مصدراً للتعاون في المنطقة»

وحقل «تمار» للغاز أحد مصادر الطاقة الرئيسية لإسرائيل، وهو قادر على إنتاج 11 مليار قدم مكعب من الغاز كل عام، ويكفي ذلك لتغطية قسم كبير من احتياجات السوق الإسرائيلية وكذلك الصادرات إلى مصر والأردن، وتحوز «ديليك» حصة 22 في المئة في الحقل الذي تديره «شيفرون» الأمريكية.

وستتيح «ديليك» التي تحوز أيضاً حصة كبيرة في حقل الغاز الأكبر «لوثيان» والقريب من «تمار» حصتها في الحقل امتثالاً لتحركات حكومية في اتجاه فتح السوق لمزيد من المنافسة، وتشمل الأصول التي تجري «ديليك» مفاوضات على بيعها في الحقل، عقود إيجار وحقوق الشراكة في اتفاقية التشغيل التي تحكم عقود الإيجار، على أن يتم دفع مليار دولار غير مشروط.

كما سيتم دفع 100 مليون دولار وفق شروط وأهداف معينة يتم تحقيقها، على النحو المتفق عليه بين الأطراف في الاتفاقية النهائية، دون ذكر تفاصيلها. وتتضمن الاتفاقية النهائية، في حال نجاح المفاوضات، موافقة الشركاء في حقل «تمار» إلى

القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 31 سنتاً أو 0.5 في المئة إلى 61.83 دولار للبرميل بعد صعود 1.2 في المئة يوم الجمعة.

وعلى أساس أسبوعي، خسر الخامان القياسيان نحو واحد في المئة الأسبوع الماضي. وقال كازوهيكو سايوتو، كبير المحللين لدى «فوجيتومي» اليابانية للوساطة في السلع الأساسية «تأثرت المعنويات في السوق بسبب المخاوف من أن زيادة وتيرة الإصابات بكوفيد-19 في بعض البلدان، لاسيما الهند، ستقلص الطلب على الوقود».

جانب موافقة الجهات التنظيمية الرسمية في كلا البلدين. وحسب البيان، «سيعمل الطرفان على الانتهاء من الاتفاقية الأولية غير الملزمة على وجه السرعة، وفي موعد لا يتجاوز 31 مايو/أيار 2021، على أن ينتهي أجل اتفاقية المباحثات

ليبيا ترفع «حالة القوة القاهرة» عن ميناء الحريقة لتصدير المحروقات

■ طرابلس - وكالات الأنباء: قالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا أمس الإثنين أنها رفعت حالة القوة القاهرة على تحميلات النفط في ميناء الحريقة في شرق البلاد بعد تسوية خلاف بشأن ميزانيتها مع حكومة الوحدة الوطنية الجديدة، مما يهدد الطريق لزيادة الإنتاج.

وقالت «شركة الخليج العربي للنفط» التابعة للمؤسسة، والتي تدير ميناء الحريقة، هذا الشهر أنها علقت الإنتاج لأنها لم تلق تصويلاً حكومياً منذ سبتمبر/أيلول.

وكانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة في 19 أبريل/نيسان. وقالت أمس أن حكومة الوحدة الوطنية ستخصص مليار دينار (225 مليون دولار) في إطار اتفاق توصلت إليه لإنهاء «حالة القوة القاهرة» على الصادرات عبر ميناء الحريقة.

وكانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة في 19 أبريل/نيسان. وقالت أمس أن حكومة الوحدة الوطنية ستخصص مليار دينار (225 مليون دولار) في إطار اتفاق توصلت إليه لإنهاء «حالة القوة القاهرة» على الصادرات عبر ميناء الحريقة.

وكانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة في 19 أبريل/نيسان. وقالت أمس أن حكومة الوحدة الوطنية ستخصص مليار دينار (225 مليون دولار) في إطار اتفاق توصلت إليه لإنهاء «حالة القوة القاهرة» على الصادرات عبر ميناء الحريقة.

وكانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة في 19 أبريل/نيسان. وقالت أمس أن حكومة الوحدة الوطنية ستخصص مليار دينار (225 مليون دولار) في إطار اتفاق توصلت إليه لإنهاء «حالة القوة القاهرة» على الصادرات عبر ميناء الحريقة.

وكانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة في 19 أبريل/نيسان. وقالت أمس أن حكومة الوحدة الوطنية ستخصص مليار دينار (225 مليون دولار) في إطار اتفاق توصلت إليه لإنهاء «حالة القوة القاهرة» على الصادرات عبر ميناء الحريقة.

وتعني «حالة القوة القاهرة» إعفاء الجهة التي تعلنها من التزاماتها التعاقدية بتسليم النفط في المواعيد المتفق عليها سابقاً.

وكانت المؤسسة قد قالت الأسبوع الماضي أن إنتاج ليبيا، العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، انخفض 300 ألف برميل يومياً إلى مليون برميل يومياً بسبب مشكلات الميزانية.

وإنتاج 1.3 مليون برميل يومياً هو أعلى مستوى في ثماني سنوات للبلد الذي كان ينتج حوالي 1.6 مليون برميل يومياً قبل اندلاع الحرب الأهلية فيه منذ عشر سنوات.

وليبيا، إلى جانب إيران وفنزويلا، معفاة من تخفيضات الإنتاج التي تنفذها أوبك وحلفاؤها، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+». وقالت المؤسسة، في بيان، أن مجلس إدارتها عقد اجتماعاً طارئاً أمس

وتوقع مؤشر بورصة أبو ظبي بما يزيد على 20 في المئة هذا العام، متفوقاً على أسواق الأسهم الخليجية في ظل زيادة السيولة وتحسن المعنويات المرتبط بطرح لقاات فيروس كورونا، ووفقاً لأحد المصادر، فإن من المتوقع أن يكون طرح «فريتيلوب» هو النشاط التالي للإدراج، بعد أن تستكمل «أندوك» طرح العام الأولي لأنشطتها للحفر، وستتخضع العمليتان، في حالة مضيها قدماً، لأوضاع السوق وموافقة الجهات التنظيمية.

وتأسست «بروج» في 2013، وهي من أكبر مالكي أصول تخزين الخام في الفجيرة، أحدى الإمارات السبع في البلد.

والفجيرة واحدة من أكبر محطات إعادة ترميم السفن في العالم، نظراً لموقعها خارج مضيق هرمز مباشرة، وهو ممر ملاحى هام لصادرات النفط من العراق والسعودية والكويت وإيران.

وإنتاج 1.3 مليون برميل يومياً هو أعلى مستوى في ثماني سنوات للبلد الذي كان ينتج حوالي 1.6 مليون برميل يومياً قبل اندلاع الحرب الأهلية فيه منذ عشر سنوات.

وليبيا، إلى جانب إيران وفنزويلا، معفاة من تخفيضات الإنتاج التي تنفذها أوبك وحلفاؤها، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+». وقالت المؤسسة، في بيان، أن مجلس إدارتها عقد اجتماعاً طارئاً أمس

وتوقع مؤشر بورصة أبو ظبي بما يزيد على 20 في المئة هذا العام، متفوقاً على أسواق الأسهم الخليجية في ظل زيادة السيولة وتحسن المعنويات المرتبط بطرح لقاات فيروس كورونا، ووفقاً لأحد المصادر، فإن من المتوقع أن يكون طرح «فريتيلوب» هو النشاط التالي للإدراج، بعد أن تستكمل «أندوك» طرح العام الأولي لأنشطتها للحفر، وستتخضع العمليتان، في حالة مضيها قدماً، لأوضاع السوق وموافقة الجهات التنظيمية.

وتأسست «بروج» في 2013، وهي من أكبر مالكي أصول تخزين الخام في الفجيرة، أحدى الإمارات السبع في البلد.

والفجيرة واحدة من أكبر محطات إعادة ترميم السفن في العالم، نظراً لموقعها خارج مضيق هرمز مباشرة، وهو ممر ملاحى هام لصادرات النفط من العراق والسعودية والكويت وإيران.

وإنتاج 1.3 مليون برميل يومياً هو أعلى مستوى في ثماني سنوات للبلد الذي كان ينتج حوالي 1.6 مليون برميل يومياً قبل اندلاع الحرب الأهلية فيه منذ عشر سنوات.

وليبيا، إلى جانب إيران وفنزويلا، معفاة من تخفيضات الإنتاج التي تنفذها أوبك وحلفاؤها، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+». وقالت المؤسسة، في بيان، أن مجلس إدارتها عقد اجتماعاً طارئاً أمس

وتوقع مؤشر بورصة أبو ظبي بما يزيد على 20 في المئة هذا العام، متفوقاً على أسواق الأسهم الخليجية في ظل زيادة السيولة وتحسن المعنويات المرتبط بطرح لقاات فيروس كورونا، ووفقاً لأحد المصادر، فإن من المتوقع أن يكون طرح «فريتيلوب» هو النشاط التالي للإدراج، بعد أن تستكمل «أندوك» طرح العام الأولي لأنشطتها للحفر، وستتخضع العمليتان، في حالة مضيها قدماً، لأوضاع السوق وموافقة الجهات التنظيمية.

وتأسست «بروج» في 2013، وهي من أكبر مالكي أصول تخزين الخام في الفجيرة، أحدى الإمارات السبع في البلد.

والفجيرة واحدة من أكبر محطات إعادة ترميم السفن في العالم، نظراً لموقعها خارج مضيق هرمز مباشرة، وهو ممر ملاحى هام لصادرات النفط من العراق والسعودية والكويت وإيران.

وإنتاج 1.3 مليون برميل يومياً هو أعلى مستوى في ثماني سنوات للبلد الذي كان ينتج حوالي 1.6 مليون برميل يومياً قبل اندلاع الحرب الأهلية فيه منذ عشر سنوات.

وليبيا، إلى جانب إيران وفنزويلا، معفاة من تخفيضات الإنتاج التي تنفذها أوبك وحلفاؤها، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+». وقالت المؤسسة، في بيان، أن مجلس إدارتها عقد اجتماعاً طارئاً أمس

وتوقع مؤشر بورصة أبو ظبي بما يزيد على 20 في المئة هذا العام، متفوقاً على أسواق الأسهم الخليجية في ظل زيادة السيولة وتحسن المعنويات المرتبط بطرح لقاات فيروس كورونا، ووفقاً لأحد المصادر، فإن من المتوقع أن يكون طرح «فريتيلوب» هو النشاط التالي للإدراج، بعد أن تستكمل «أندوك» طرح العام الأولي لأنشطتها للحفر، وستتخضع العمليتان، في حالة مضيها قدماً، لأوضاع السوق وموافقة الجهات التنظيمية.

وتأسست «بروج» في 2013، وهي من أكبر مالكي أصول تخزين الخام في الفجيرة، أحدى الإمارات السبع في البلد.

والفجيرة واحدة من أكبر محطات إعادة ترميم السفن في العالم، نظراً لموقعها خارج مضيق هرمز مباشرة، وهو ممر ملاحى هام لصادرات النفط من العراق والسعودية والكويت وإيران.

خلال الفترة من مايو/أيار إلى يوليو المقبلين/تموز المقبلين. وكان التجمع قد درس خفض مستوى المشاركة في الاجتماع الوزاري ليكون على مستوى الخبراء، ولكن الأوضاع الحالية جعلت هذه الخيارات صعبة.

وستكون الدول النفطية في الشرق الأوسط الأشد تضرراً من تراجع الطلب الهندي على النفط. فشحنات النفط الآتية من الخليج العربي إلى الهند تستغرق 5 أو 6 أيام بحسب لتصل إلى الموانئ الهندية، في حين تحتاج الشحنات الآتية من خليج المكسيك في الولايات المتحدة إلى 5 أو 6 أسابيع، لذلك فإن تأثير قرار الهند خفض مشترياتها من النفط الأمريكي على كميات النفط المتجهة إليها لن يظهر قبل يونيو/حزيران المقبل. أما إذا اتخذت الهند قراراً مماثلاً بالنسبة للإمدادات الشرق أوسطية، فسيظهر تأثيره في نهاية الشهر الجاري، يأتي ذلك في الوقت الذي تبحث فيه الهند بالفعل عن بدائل للخام السعودي في ظل الخلافات بين الجانبين بشأن الأسعار. وأي انهيار للطلب على النفط في الهندي سيؤدي إلى تسريع وتيرة البحث عن بديل للخام السعودي.

وكان تجمع «أوبك+» قد أجل تقليص خفض الإنتاج منذ يناير/كانون ثاني الماضي على أمل عودة السوق العالمية إلى طبيعتها وتحسن الأسعار بحلول يوليو/تموز المقبل. ولكن تراجع الأسعار بحلول يوليو/تموز المقبل، وتسريع البحث عن بديل للخام السعودي، وسيجبر دول التجمع إما على تأجيل السماح بزيادة الإنتاج أو على المخاطرة بانهايار الأسعار، وكلاهما خيار مر.

الكويت: «مؤسسة البترول» سنزود صندوق الثروة السيادي بأكثر من 27 مليار دولار أقساطاً على مدى 15 عاماً

■ الكويت - رويترز: قال مصدران أن «مؤسسة البترول الكويتية» المملوكة للدولة و«الهيئة العامة للاستثمار» توصلتا إلى اتفاق نهائي لتسديد المؤسسة بموجب نحو 8.250 مليار دينار (27.44 مليار دولار) للحكومة الكويتية خلال 15 عاماً على أقساط، تمثل أرباحاً مستحقة بنحو 7.75 مليار ونصف المليار دينار كرسوم إضافية، ولدى «مؤسسة البترول الكويتية» نحو 7 مليارات دينار (23.14 مليار دولار) مستحقة منذ سنوات كتوزيعات أرباح لـ«صندوق الاحتياطي العام» الذي تديره «الهيئة العامة للاستثمار» وهو أحد الصناديق السيادية، ويغطي عجز الميزانية العامة.

وقال مصدر حكومي ومصدر آخر مطلع أن الطرفين وقعا على جدول للسداد تدفع بموجبه مؤسسة البترول، 550 مليون دينار (1.83 مليار دولار سنوياً لـ«صندوق الاحتياطي العام» خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة.

وسيسمح هذا الاتفاق بخص سيولة مالية في خزانة الدولة الخليجية الغنية بالنفط، والتي تضرت ميزانيتها كثيراً العام الماضي بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا، وهبوط أسعار النفط، وتوتر العلاقات بين الحكومة والبرلمان، الأمر الذي منعها من اللجوء للأسواق الدولية من أجل الحصول على قروض.

وقالت مصادر لرويترز في وقت سابق أن «صندوق الاحتياطي العام» و«مؤسسة البترول الكويتية» اتفقتا في السنوات الأخيرة على جدول لسداد الأرباح المتراكمة، لكن الصندوق طلب مراجعته والتعديل به في إطار جهود الحكومة الكويتية لتغطية العجز في الميزانية.

وقال المصدر الحكومي أن مبلغ الأرباح ارتفع إلى 7.75 مليار دينار في الأشهر الأخيرة، حيث توقفت المؤسسة عن دفع الأقساط، بينما كانت المفاوضات جارية بين الجانبين، مبيناً أن المبلغ الإجمالي شمل أيضاً 500 مليون دينار «كرسوم».

وأضاف «وقع الطرفان على ذلك، لكن هناك تفاهم ضمنى أن مؤسسة البترول إذا كان عندها أموال أكثر يمكنها أن تسدد بشكل أسرع.. لا نريد أن نضغط عليهم أكثر، لكن مبلغ 550 مليون سنوياً هو ما تم الاتفاق عليه».

تراجع الدولار إلى أدنى مستوى في 8 أسابيع وسط ضبابية حول مشتريات السندات الأمريكية

■ طوكيو - رويترز: هبط الدولار إلى قاع قرابة ثمانية أسابيع مقابل عملات رئيسية أخرى أمس الإثنين، وسط تهنئات بأن رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (الأمريكي) جيروم باول سيتجنب محادثات بشأن تخفيف مشتريات السندات خلال اجتماع هذا الأسبوع. وبلغ الدولار 107.71 ين، ليكون قريباً من أدنى مستوى منذ الرابع من مارس / آذار.

وصعد اليورو لما يصل إلى 1.2117 دولار، ليواصل المكاسب التي حققها يوم الجمعة الماضي بعد بيانات إيجابية بشأن أنشطة الخدمات والصناعات التحويلية في أوروبا. وكان الجنيه الإسترليني مرتفعاً 0.2 في المئة في أحدث تعاملات عند 1.3902، مما يضاف إلى زيادته 0.3 في المئة في الجلسة السابقة.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الدولار مقابل الفرنك السويسري عند 0.91225 قرب قاع شهرين، وفي الأسواق الناشئة، يتابع المتعاملون الليرة التركية لمعرفة ما إذا كانت ستبلغ أدنى مستوياتها على الإطلاق عند 8.58 للدولار، بسبب تدور العلاقات مع الولايات المتحدة، وخاوف حيال ميل محافظ البنك المركزي للتيسير، وكانت الليرة في أحدث تعاملات عند 8.4225، وصعد اليوان الصيني في المعاملات الداخلية إلى 6.4889 دولار، ليكون قريباً من قمة ستة أسابيع.

وتقدم الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي صوب أعلى مستوياتهما في شهر، لكن متعاملين يقولون إنهما يتجهان على الأرجح إلى إبقاء آثار تحركات أسعار السلع الأساسية العالمية.

وفي سوق العملات المشفرة، عادت «بتكوين» لتخطي مستوى الخمسين ألف دولار، وكانت في أحدث تعاملات مرتفعة 6.7 في المئة إلى 52 ألفاً و417 دولاراً. وزادت منافستها الأصغر «إثيريوم» ستة في المئة إلى 2460 دولاراً، لتعوض بعضاً من الخسائر التي تكبدتها من الأسبوع الماضي، والتي جاءت بسبب خطة الرئيس الأمريكي جو بايدن رفع الضرائب على أرباح رأس المال للمستثمرين الأثرياء.

زيادة الإصابات بفيروس تدعم أسعار الذهب وتراجع الدولار يعزز جاذبيته كملأ آمن

■ لندن - رويترز: ربح الذهب أمس الإثنين، إذ عززت زيادة وتيرة الإصابات بكوفيد-19 من جاذبيته كملأ آمن، وعززت ذلك ضعف الدولار قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع الجاري، بينما استقر الالديوم الذي يستخدم في صناعة السيارات قرب قمة غير مسبوقة بلغها الأسبوع الماضي.

وزاد الذهب في السوق الفورية 0.2 في المئة إلى 1781.08 دولار للاوقية في معاملات لندن المبكرة، وارتفعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.1 في المئة إلى 1780.30 دولار للاوقية، وقالت مارغريت بانغ، من «ديلي إف إكس»، أن «وضع كوفيد-19 في الهند واليابان يسوء. لذا يعزز هذا الطلب على الملاذات الآمنة، مما يقود لارتفاع أسعار الذهب»، مضيفة أن تراجع الدولار يدعم الأسعار أكثر.

وسجلت الحالات في الهند زيادة قياسية، في حين أعلنت اليابان حالة طوارئ في طوكيو وأوساكا ومقاطعتين أخريين يوم الجمعة لمواجهة زيادة وتيرة الإصابات. وأضافت بانغ «على الجانب الآخر، تتجه أ نظار المستثمرين إلى بيانات اقتصادية قوية جدا أعلنت يوم الجمعة»، وتابعت أن صعود عائدات سندات الخزانة كحساب الذهب، وتحسن نشاط المصانع الأمريكية في أوائل أبريل/نيسان بينما قويت مبيعات التجزئة لمستوى غير مسبق في مارس/آذار وتسارعت وتيرة التوظيف.

وزاد البلاديوم 0.4 في المئة إلى 2865.99 دولار للاوقية بعدما صعد لمستوى قياسي عند 2925.14 دولار يوم الجمعة. وصعدت الفضة 0.1 في المئة إلى 26.02 دولار، كما ارتفع البلاتين 0.1 في المئة إلى 1231.03 دولار.

اليونان تخفض تقديراتها للنمو إلى 3.6%

■ أثينا - رويترز: قالت وزارة المالية أمس الإثنين أن اقتصاد اليونان من المتوقع أن ينمو 3.6 في المئة هذا العام، وهو معدل أقل من تقديراتها السابقة، لكن وتيرة النمو ستستأنف في 2022 لتصل إلى 6.2 في المئة.

وسجل اقتصاد اليونان، التي خرجت عام 2018 من أزمة مالية استمرت عقداً، انكماشاً بلغ 8.2 في المئة العام الماضي وسط قيود لوقف انتشار جائحة كوفيد-19 وانهايار في إيرادات السياحة، وتماشياً أحدث تقديرات الحكومة للنمو مع توقعات المفوضية الأوروبية في فبراير/شباط والتي تتوقع أن ينمو اقتصاد اليونان 3.5 في المئة هذا العام.

لكنها أقل بكثير من نقطة مئوية عن توقعات لنمو قدره 4.8 في المئة في ميزانية العام الحالي، كما تقل عن تقديرات البنك المركزي في وقت سابق هذا الشهر بلغ 4.2 في المئة. وتعرض المالية العامة لليونان لضغوط من هبوط في الإيرادات وزيادة كبيرة في الإنفاق لتخفيف التداعيات الاقتصادية للجائحة.

ووصل العجز في الميزانية العامة للحكومة إلى 9.7 في المئة من الناتج الاقتصادي العام الماضي في أعقاب فائض بلغ 1.1 في المئة في 2019.

تونس تطلب من صندوق النقد برنامج تمويل

■ تونس - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» أمس الإثنين أن تونس طلبت منه رسمياً برنامجاً تموالياً في 19 أبريل/نيسان الجاري، مُثمناً جهود الحوار الحكومي مع شركاء المجتمع بخصوص الإصلاحات ذات الأولوية لإنعاش الاقتصاد التونسي العليل.

وقال مسؤولون تونسيون أن رئيس الحكومة هشام المشيش سيستأجر إلى واشنطن في الثالث من الشهر المقبل لعقد محادثات مع مسؤولي الصندوق. وقالت متحدثة باسم الصندوق «طلبت السلطات التونسية برنامجاً جديداً رسمياً.. كان صندوق النقد وسيخضع لشريكات يتخول عليه لتونس وفي الأوقات الصعبة»، ولكنها لم تذكر تفاصيل أخرى.

كانت مديرة الصندوق، كريستالينا جورجييفا، قد قابلت في رسالة إلى رئيس الحكومة التونسية بتاريخ 23 أبريل/نيسان أنها ستسكف وفداً من مسؤولي الصندوق لإجراء محادثات تقنية فور تلقيها مزيداً من المعلومات عن برنامج الإصلاح الاقتصادي التونسي.

ولم يتضمن الخطاب تفاصيل عن مدة الدعم المطلوب أو حجمه.

ارتفاع معظم بورصات الخليج الرئيسية بفضل نتائج الشركات

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج مرتفعة أمس الإثنين، محققة مكاسب قادها المؤشر السعودي بعد نتائج قوية لعدد من الشركات.

فقد ارتفع المؤشر القياسي السعودي 0.9 في المئة، مدعوماً بزيادة 1.8 في المئة في سعر سهم «مصرف الراجحي»، وصعود سهم «بنك الجزيرة» 8.9 في المئة، بعد أن أعلن ارتفاع صافي الربح الفصلي. وأغلق سهم «البنك الأهلي السعودي» مرتفعاً 0.9 في المئة، بعد أن أعلن أكبر بنك سعودي أمس نمو صافي ربح الربع الأول من العام 20.3 في المئة في ظل تراجع مخصصات انخفاض القيمة وارتفاع الرسوم، مما يعطي مؤشراً على تحاف اقتصادي من علاقات العام الماضي لمكافحة الجائحة.

وفي دبي، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة، مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 2.1 في المئة، بينما ألق سهم «بنك دبي الإسلامي»، أكبر بنك إسلامي في الإمارات، على صعود 0.9 في المئة. وتقدم مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة، مستفيداً مع ارتفاع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 0.7 في المئة، في حين صعد سهم شركة «اتصالات» 0.6 في المئة.

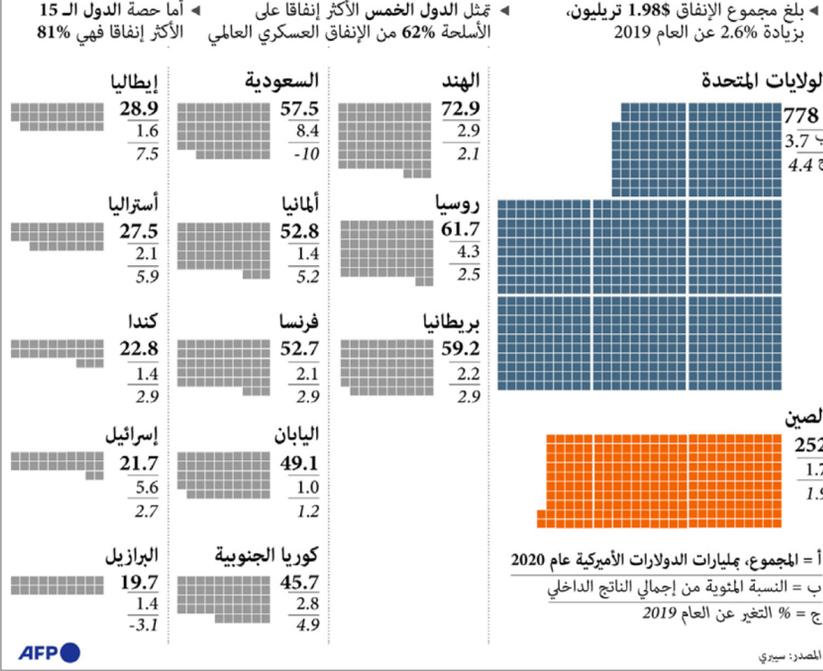
وختم سهم «بنك أبوظبي التجاري» معاملات الأسس مرتفعاً 2.3 في المئة، إذ قفزت أرباح ثالث أكبر بنك إماراتي مع تعافيه من أثر تخفيضات القيمة مرتبطة بضرورة إدارة الاستشفيات المتعثرة «إب.إس.إي هلت». وكان البنك قد أعلن ارتفاع صافي ربح الربع الأول 436 في المئة على أساس سنوي إلى 1.1 مليار درهم (299.50 مليون دولار)، وفي قطر، زاد المؤشر 2.8 في المئة، مدعوماً بقرعة نسبته 3.4 في المئة لـ «البنك التجاري القطري»، بعد أن أعلن ارتفاع صافي الربح إلى 602.7 مليون ريال (165.58 مليون دولار) في الربع الأول، من 402.1 مليون قبل ستة. وتقدم سهم «صناعات قطر» المنتجة للبترول وكيميائيات 0.4 في المئة إثر نمو صافي ربح الربع الأول.

وخارج الخليج، تراجع المؤشر المصري القيادي 0.7 في المئة، في ظل خسائر لعظم أسهمه، مثل «فوري»، للدفعوات المالية التي انخفض 2.8 في المئة، فيما يلي لتخصيص لأداء بورصات المنطقة أمس؛ في السعودية ارتفع المؤشر 0.9 في المئة إلى 10231 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة إلى 6146 نقطة، بينما ارتفع مؤشر دبي 0.7 في المئة إلى 2646 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 10906 نقطة، كما صعد المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6582 نقطة، واستقر المؤشر البحريني عند 1487 نقطة، في حين تراجع المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3721 نقطة. وفي مصر نزل المؤشر 0.7 في المئة إلى 10526 نقطة.

رغم تخصيص بعض أموال الدفاع لمكافحة كورونا الإنفاق العسكري العالمي ارتفع إلى 1.98 تريليون دولار العام الماضي

الإنفاق العسكري في العالم

أظهر تقرير نشره معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام «سيبري» أن الإنفاق العسكري العالمي واصل الارتفاع في عام 2020 على الرغم من جائحة كوفيد-19 ليصل إلى ما يقرب من 2 تريليون دولار



أ = المجموع، بمليارات الدولارات الأمريكية عام 2020
ب = النسبة المئوية من إجمالي الناتج المحلي الداخلي
ج = % التغير عن العام 2019

العسكري العالمي في 2020

وكانت 2020 السنة الثالثة على التوالي من النمو في الإنفاق العسكري الأمريكي بعد سبع سنوات من التخفيضات المتواصلة. وقالت الكسندرا ماركشاينز التي شاركت في إعداد التقرير أن هذه الزيادة «تعكس المخاوف المتزايدة مما تعتبره تهديدات من منافسين إستراتيجيين مثل الصين وروسيا، فضلاً عن رغبة إدارة ترامب في تعزيز ما تعتبره جيشاً أمريكياً منمها»

وفي هذا السياق لغت دييغو لوبيز دا سيلفا إلى أن إدارة بايدن «لم تعط أي مؤشر على أنها ستخفف الإنفاق العسكري».

وجاء الإنفاق العسكري الصيني في المركز الثاني بما يقدر بنحو 252 مليار دولار في 2020، بزيادة بلغت 1.9 في المئة عن العام الذي سبقه.

وارتفع الإنفاق العسكري الصيني على مدى 26 عاماً متتالية، وهي أطول سلسلة زيادات مستمرة لأي دولة وفقاً للقاعدة

خبراء يتوقعون إمكانية تحقيق الحياد المناخي في ألمانيا في عام 2045

■ برلين - د ب أ: توقع خبراء مناخ إمكانية أن تحقق ألمانيا الهدف الخاص بالحياد المناخي في عام 2045، بفضل تسريع وتيرة التخلي عن الفحم، وتوسيع نطاق الكهرباء النظيفة، وزيادة عدد السيارات الكهربائية. يذكر أن الحكومة الألمانية كانت قد حددت عام 2050 كموعّد لتحقيق هذا الهدف، ونُشرَت 2030 من الأبحاث نتائج دراسة أجرتها منظمة مؤسسة الحياد المناخي و«أغورا» للتحول في مجال الطاقة، ومنظمة «أغورا» للتحول في مجال النقل. وجاء في نتائج الدراسة أن تكبير موعّد تحقيق هذا الهدف بمقدار خمسة أعوام من شأنه أن يوفر نحو مليار طن من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.

ونوهت الدراسة إلى أن هذا التكبير يتطلب تكثيف العمل على نحو أسرع في تقنيات حماية المناخ، مثل كفاءة استخدام الطاقة والطاقت المتجددة والكهرباء والهيدروجين. وذكر الخبراء في نتائج دراستهم أنه حتى تتمكن ألمانيا من تحقيق الحياد في مجال غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2045، فإن من الضروري أن تتم البلاد تخليها عن الفحم في موعد أقصاه عام 2030. يذكر أن الموعد المعلن للحكومة الألمانية حتى الآن لتحقيق هذا الهدف هو عام 2038. وأشار معدو الدراسة إلى ضرورة التوسع بشكل ملحوظ في طاقة الرياح والطاقة الكهروضوئية، كما طالبوا بزيادة الاهتمام بالهيدروجين بحيث يحل محل الغاز الطبيعي بعد عام 2040 ليصبح أهم ناقل للطاقة لتوليد الكهرباء في الفترات التي يتوافر فيها كم كافٍ من طاقة الرياح وطاقة الشمس.

وطالبت الدراسة بدفع كفاءة استخدام الطاقة قدماً بشكل ملحوظ في قطاع النقل، ولغقت إلى أن من الضروري اعتباراً من عام 2032 عدم التصريح بإنتاج سيارات ركاب بمحركات احتراق داخلي، وتوقف عن بيع عدد السيارات الكهربائية في عام 2030 إلى 14 مليون سيارة. وأشارت الدراسة إلى ضرورة أن تحل السيارات الكهربائية محل كل سيارات الركاب التي تعمل بمحرك احتراق داخلي بحلول عام 2045، وطالبت بتعزيز نقل البضائع عبر السكك الحديدية.

عربات «التوك توك» تجول في شوارع لبنان متحدياً ارتفاع أسعار الوقود وصعوبات النقل

لبيع المنتجات أو الذرة المشوية وغيرها. ومقارنة ببعض الدول الأخرى، فإن استخدام «التوك توك» في لبنان كوسيلة لنقل الركاب ما يزال على نطاق محدود، خصوصاً أن هذه الآليات ليس مرخصاً لها بعد لنقل الركاب، لكنها تستخدم أكثر في نقل البضائع.

وإذا كانت الإجراءات الوقائية في ظل جائحة كورونا قد حرمت المحتاجين من الإفطارات الجماعية، فإن «التوك توك» شكل حلاً لذلك، من خلال إيصال الوجبات إلى منازل هؤلاء. وقال فيصل تماروي، وهو متطوع في جمعية «سيدرز» الخيرية، أنه «نظراً للإجراءات المفروضة في ظل كورونا قررنا هذا العام إيصال وجبات الإفطار إلى المحتاجين بواسطة عربات التوك توك».

وأضاف أن «التوك توك يعد وسيلة مناسبة جداً من الناحية الاقتصادية للتنقل وإيصال الوجبات لا سيما في شوارع العاصمة ومحيطها». من جهته، قال محمد طيارة المسؤول في الجمعية نفسها في السنوات السابقة كنا نقيم خيمة رمضان لإفطار المحتاجين، لكن في ظل كورونا استعاضنا عن ذلك بـ«التوك توك» وهو مجهز لحفظ الأكل طازجاً... نوزع وجبات الإفطار بواسطة هذه العربات إلى منازل المواطنين المحتاجين خلال شهر رمضان، لا سيما في ظل هذه الظروف الصعبة».

لكن المصري شكاً من أن استمرار تدور قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار قد يجعل «التوك توك» ياهظ التكلفة، لأنه مستورد من الخارج، وبالتالي فإن سعر شرائه يُحسب بالدولار أو ما يعادله بالليرة وفق سعر الصرف في السوق الموازية.

يبلغ سعر «التوك توك» نحو 1500 دولاراً كحد أدنى، لكنه قد يصل إلى 3500 دولار حسب حجمه وتجهيزاته. كما أنه يحتاج كل عام تقريباً إلى صيانة وقطع غيار، ومن بينها البطاريات التي يبلغ سعرها 350 دولاراً. وعلى إثر الأزمة الاقتصادية، تدهورت قيمة العملة اللبنانية تدريجياً، حيث وصل سعر صرف الدولار الواحد نحو 12000 ليرة في السوق الموازية، بينما يبلغ سعره الرسمي حسب المصرف المركزي 1510 ليرات.

لا إيجار شهري ولا ضرائب مالية ولا فواتير كهرباء، هذه بعض ميزات «التوك توك». لذلك بات كثير من يفضلون استخدامه كقطع متنقل، يعكس المؤسسات التقليدية التي تحتاج إلى رأس مال كبير، حسب أدب قباني صاحب شركة متخصصة بتجهيزات عربات «التوك توك».

وقال قباني في مقابلة أمس أنه في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تمر فيها البلاد بات «التوك توك» مصدر رزق كثير من العائلات اللبنانية، فهو يستخدم كقطع صغير أو

■ بيروت - الأناضول: كيفما التفتُّ في بيروت وضواحيها هذه الأيام، لا بد أن تصادف عربية «توك توك» أمامك. هذا المشهد لم يكن مالوفاً حتى الأمس القريب، إلا أن ظروفًا اقتصادية فرضته بقوة، فتحول إلى خط دفاع معيشي، ومصدر للرزق.

ويُعرف «التوك توك» بأنه وسيلة النقل الأهم في البلدان المتخلفة، خصوصاً تلك التي تقع تحت خط الفقر سواءً في آسيا أو أفريقيا، إلا أن لتلك العربية الصغيرة في لبنان دوراً أبعد من ذلك، يعكس تحدياً للظروف المعيشية. فأبى جانب اعتماده كوسيلة لنقل الركاب في بعض القرى البقاعية والشمالية، فإن «التوك توك» يُستخدم في معظم الأحيان مؤسسة تجارية متنقلة، كقطع صغير متنقل، أو كشك لبيع القهوة، لا سيما في ضواحي العاصمة بيروت الفقيرة. ومنذ أكثر من عام، يعاني لبنان أزمة اقتصادية حادة، هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975-1990) أدت إلى انهيار مالي، وزيادة نسبة الفقر والبطالة.

وجاءت هذه الوسيلة الأقل كلفة كحل «لأزمة الاقتصادية التي تعاني منها بيروت، مشيراً إلى أن «وسيلة النقل هذه توفر البنزين كونها تعمل على الكهرباء، وتتفادى زحمة السير».

دوري أبطال أوروبا

ريال مدريد يواجه تشلسي اليوم بأهداف أبعد بكثير من محاولة إضافة لقب جديد!

■ مدريد - أ ف ب: أن يكون ريال مدريد متواجداً في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا فهذا أمر روتيني لفريق توج باللقب 13 مرة ووصل إلى النهائي في ثلاث مناسبات أخرى، لكن مواجهته مع تشلسي اليوم في ذهاب دور الأربعة تحمل هذه المرة أهدافاً تتجاوز النتيجة. يدخل بطل الدوري الإسباني مواجهته الرسمية الأولى مع تشلسي منذ خسارته أمام النادي اللندني عام 1998 في السكاس السوبر الأوروبية (صفر-1) والأولى على صعيد مسابقة كبرى منذ نهائي كأس الكؤوس الأوروبية 1971 (1-1) ذهاباً و1-2 إياباً، وسط حملة من التهديدات يبعثها من الاتحاد القاري (يويفا) لسدوره في إطلاق الدوري السوبر. وكان الريال وغريمه برشلونة ويوفنتوس من الفاعلين الأساسيين في إطلاق الدوري السوبر المنافس لدوري الأبطال، قبل أن يصدده المشروع بحملة مضادة شعواء من الاتحادين القاري الدولي والمشجعين والاتحادات الوطنية وحتى السياسيين، وكان من المفترض أن يكون تشلسي من المؤسسين الـ12 للدوري السوبر، لكنه والأندية الإنكليزية الخمسة الأخرى رضخت للضغوط واتخذت قرار الانسحاب ما أدى إلى انهياره. ووسط هذه الظروف والتهديدات القائمة حالياً يبعث الريال ويوفنتوس وبرشلونة لعدم انسحاب النادي من المشروع، يسعى عملاق مدريد إلى توجيه رسالة بأن ناديا يجم الريال، صاحب الرقم القياسي بعدد ألقاب المسابقة القارية، لا يستبعد لأنه سيكون خسارة لأوروبا بأكملها وليس له شخصياً والأرقام تعكس بوضوح مكانة ريال في القارة



الانتظار ستتركز على نجم الريال الحالي وتشلسي السابق إدين هازارد في حال مشاركته

التنافسي لفريق زيدان، لاسيما أن لقب الدوري الإسباني مهدد في ظل الصراع المحتدم مع جاره أتلتيكو المتصدر وبرشلونة. وبعد تعثر الريال وأتلتيكو بتعادلهما في عطلة نهاية الأسبوع، يبدو أن الأفضلية في السباق أصبحت لبرشلونة الذي يتخلف بفارق نقطتين عن الصدارة وفي جعبته مباراة مؤجلة. وابتظار العودة إلى شجون الدوري المحلي المشتعل تماماً مع وجود إشبيلية أيضاً في قلب الصراع بما أنه لا يتخلف سوى بفارق ثلاث نقاط عن أتلتيكو المتصدر، يأمل الريال بأن يقطع شوطاً مهماً نحو النهائي ومحاولة الفوز باللقب الرابع بقيادة زيدان الذي قادته إلى التتويج ثلاث مرات متتالية بين 2016 و2018، في مواجهة تشلسي الطامح لإحراز لقبه الثاني بعد 2012. وستكون المباراة بطابع خاص لصانع ألعاب الريال إدين هازارد الذي عاد في الوقت المناسب من الإصابة لمواجهة الفريق الذي دافع عن ألقابه من 2012 حتى 2019 قبل أن يتخمس إلى النادي الملكي، وخاض هازارد 13 دقيقة في مباراة السبت ضد بيتيس وقدم أداءً مميزاً رغم عدم تمكنه من كسر التعادل. ورداً على سؤال عما إذا كانت عودة البلجيكي ستؤثر على وضع ريال في الأسابيع القليلة المتبقية من الموسم، أجب زيدان: "بالتأكيد، رأينا أنه قام بعمل جيد جداً خلال الدقائق الستة". وتابع: "الأمر لنا أن إدين لم يشعر بأي انزعاج. نحن سعداء، بإمكانه خلق الفارق بالتأكيد". وتعود المشاركة الأخيرة لهازارد إلى 13 شوطاً لفريق ريال قبل أن يتعرض لإصابة جديدة تضاعف إلى الإصابات الكثيرة التي لاحقته منذ انضمامه إلى النادي الملكي.

الدوري الألماني البايرن يبدأ مفاوضات لتعيين ناغلسمان مدرباً خلفاً لفليك!

■ برلين - أ ف ب: أكدت وسيلتان إعلاميان ألمانيان أن بايرن ميونخ بدأ مفاوضات لتعيين المدرب الشاب لايون ناغلسمان خلفاً لهانزي فليك الموسم المقبل، مشيرين إلى صفقة قياسية قيد المناقشة. وأوضحت صحيفة "بيلد" الأكثر شعبية في ألمانيا والمطبعة بشكل عام في البلاد، أن لايون ناغلسمان، الرئيس التنفيذي للبايرن هذا العام في البوندسليغا، يطلب 30 مليون يورو لتحرير ناغلسمان البالغ 33 عاماً والمرتبط معه بقدح 2023. وأشار موقع "سبورت 1" إلى أن المفاوضات بدأت وتحدثت من جهته عن مبلغ "أكبر بكثير من 15 مليون يورو". وفي حال تم دفع مثل هذا المبلغ في النهاية، فسيعتقد أن صفقة تعقد مع مدرب في ألمانيا، ومع ذلك، ستكون المفاوضات صعبة، لأن فليك نفسه مرتبط مع النادي البافاري بعدد حتى 2023. وكان فليك طلب مؤخراً التخلي في نهاية هذا الموسم بسبب خلافات مع إدارة النادي حول سياسة التعاقد، لكنه لم يتوصل بعد إلى تسوية ودية. ويعتبر فليك المرشح الأبرز لخلافة فليك لوف لترتيب المنتخب الألماني عقب نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل. وفي هذه الحالة، سيعتقد البايرن من جهته الاتحاد الألماني بتعويض كبير. وحذر المدير التنفيذي للنادي البافاري كارل هاينز رومينغيه من أنه "إذا أردنا الاستجابة لرغبة هاينزي، فيجب على جميع الأطراف إيجاد حل مشترك يرضي البايرن أيضاً". ولم يخف المدرب الواعد ناغلسمان أبداً رغبته في العودة إلى بافاريا التي ولد فيها وترسب البايرن في يوم من الأيام. ونجح ناغلسمان العام الماضي في قيادة لايون ناغلسمان إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، وساهم في قيادة هذا الموسم إلى منافسة العملاق البافاري على لقب الدوري.

انتكاسة لأتلتيكو بعد الخسارة وبرشلونة يقترب وإشبيلية في صلب السباق



مارتينز يسدد كرة رأسية جاء منها هدف الفوز للبايرن على أتلتيكو

الثامنة، عن طريق أليكس بيرينغر بعد عرضية ملعوبة من الجهة اليمنى انبرى لها برأسية هز بها الشباك. وأدرك أتلتيكو التعادل في الشوط الثاني عن طريق ستيفان سافيتش (77) برأسية خادعت الحارس. لكن أسود الباسك لم يكفوا، وأصروا على الخروج بالنقاط الثلاث حين ارتقى إينيغو مارتينز ليقابل كرة ثابتة برأسية أعلن فيها عن هدف الفوز للبايرن (86). وحقق برشلونة انتصاراً صعباً ومهماً بفوزه على فياريال 2-1 بثلاثية أنطوان غريزمان (28 و35)، بينما سجل صامويل شكوكيزي هدف فياريال (26). وبعد خسارته بتحقيق الكلاسيكو، انتفض برشلونة بتحقيق لقب كأس الملك للمرة الـ3 في تاريخه قبل أن يهزم خيتافي 5-2 الخميس ليشدد الخناق على قطبي العاصمة، مبقيا على أماله بتحقيق ثنائية الكأس الدوري. وتجمد رصيد فياريال الذي يستضيف أرسنال في ذهاب نصف النهائي للدوري الأوروبي، عند نقطة في المركز السابع.

عزز إشبيلية مركزه الرابع بفوز مهم على غرناطة 2-1. ورفع رصيده إلى 70 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد وبرشلونة، ثاني وثالث الجدول على التوالي، ليبقى الفريق الأندلسي في دائرة المنافسة بين

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: منيت آمال أتلتيكو مدريد في الفوز بلقب الدوري الإسباني بانتكاسة كبيرة، عندما تعرض لخسارة مفاجئة 2-1 أمام مضيفه أتلتيكو بلباو في المرحلة الثانية والثلاثين، التي شهدت انتصاراً مثيراً لبرشلونة 2-1 على فياريال، وإثباتاً للحضور من إشبيلية بفوزه على غرناطة بالنتيجة ذاتها. وكان ريال مدريد منح فرصة على طبع من ذهب لأتلتيكو للاتحاد في الصدارة عندما تعادل مع ريال بيتيس سلباً، لكن أروخيلانكوس رفض الهدية واضعاً صدارته على الحلك. ويدرك أتلتيكو أن الخسارة كبيرة، لاسيما بعدما أهدر تقدماً بأكبر من عشر نقاط في الصدارة وخسره بعد سلسلة نتائج متواضعة، إذ لم يحقق سوى انتصارات في آخر خمس مباريات. وبقي أتلتيكو في الصدارة برصيد 73 نقطة متقدماً بفارق نقطتين عن الريال الثاني وبرشلونة الثالث المتساويين تقاطعاً، إلا أن العملاق الكتالوني يملك مباراة مؤجلة وبالتالي سيختلف الصدارة في حال فوزه بها ويصبح مصيره بين يديه لاسيما أنه يلتقي أتلتيكو في المرحلة الـ35. فيما بقي إشبيلية على بعد نقطة فقط من عملاق إسبانيا في المركز الرابع، وافتتح بلباو التسجيل مبكراً، وتحديدًا في الدقيقة

الدوري الفرنسي

يلماز يقبل تأخر ليل ببهدين الى فوز قاتل على ليون ويعيده الى الصدارة

■ باريس - أ ف ب: أعاد التركي براق يلماز ليل على صدارة الدوري الفرنسي عندما قاد من تأخر ببهدين إلى فوز قاتل ومثير 3-2 على مضيفه ليون في قمة المرحلة الرابعة والثلاثين، أبقى يلماز مونكو نفسه في خضم المنافسة على اللقب رغم فوز ببهدين بـ73 نقطة في الصدارة التي خسرها مؤقتاً لباريس سان جرمان (72) الفائز على متز، وفارق نقطتين فقط عن مونكو (71)، فيما ابتعد ليون ببهذه الخسارة عن ثلاثي المقدمة بعدما تجمد رصيده عند 67 نقطة، وسجل الجزائري إسلام سليماني (19) والبرتغالي جوزيه فونتي (34) هدفين عسفي. هدفي التقدم لأصحاب الأرض، قبل أن يرد الخسوف عبر الألماني كينف فولاند والرؤسي ألكسندر غولوفين في الشوط الأول، فيما ارتدت تسديدة التشيلي غير مواريان من المعارضة في الثاني، ولكن بين يدي التونسي الاصل، ببيل فويتيتش، وجد مساحة لنفسه قبل 11 دقيقة من النهاية وأسقط الكرة فوق بيرناردوني مسجلاً هدفه الثامن عشر في الدوري هذا الموسم.

وبعد ستة مواسم في دوري الأضواء، سقط ديجون إلى الدرجة الثانية بخسارته أمام مضيفه رين 5-1. ومع تخلفه بفارق 13 نقطة عن نانت الثامن عشر الفائز في مضيفه ستراسبورغ 2-1، ونيم التاسع عشر، قبل أربع مراحل من النهاية، سقط فريق المدرب دافيد ليناير حيث تنقذ 12 نقطة للمنافسة عليها. وهذه الخسارة الثانية والعشرين لديجون في 34 مباراة حيث اكتفى الفريق بـ18 نقطة من ثلاثة انتصارات وتسعة تعادلات، وسقط بورو بنتيجة قاسية 4-1 أمام مضيفه لوريان كانت الخامسة له تواليًا، ليجمد رصيده عند 36 نقطة في المركز السادس عشر، على بعد ست نقاط من المركز الثامن عشر الذي يخوض ملحق الهبوط والصعود، فيما استعاد لوريان سكة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين ليقتصد الصعداء قبلًا ويرفع رصيده إلى 35 نقطة في المركز السابع عشر.

الدوري الإيطالي

الإنتر بخطى ثابتة نحو اللقب ويوفنتوس يتعثر وأتالانتا وصيفاً



مدرب الإنتر كروتشي يعانق لاعبيه لوكاكو وسانثون عقب الفوز على فيرونا والاقتراب من اللقب

■ روما - أ ف ب: اقترب الإنتر خطوة مهمة في طريقه إلى الفوز بلقبه الأول خلال 11 عاماً، يعودته إلى سكة الانتصارات بفوزه على فيرونا بهدف، في المرحلة الثالثة والثلاثين للدوري الإيطالي، التي شهدت أيضاً سقوط يوفنتوس في التعادل 1-1 مع فيورنتينا، وارتقاء أتالانتا إلى الوصافة المؤقتة بخمسة في مرمى بولونيا. وحفظ الإنتر انتصاره بصعوبة بهدف سجله ماتيو دارميان في الدقيقة 76، ليرفع التيرازوري "رصيده" إلى 79 نقطة، بفارق 11 نقطة عن أقرب ملحقه أتالانتا، فيما تجمد رصيده فيرونا عند 41 نقطة بالمركز العاشر، وحجز أتالانتا مقعد الوصافة مؤقتاً في انتظار مباراة ميلان أمام لانسو. ورفع الفريق الشمالي بهذا الفوز السادس في مبارياته السبع الأخيرة رصيده إلى 68 نقطة، فيما تجمد رصيده بولونيا عند 38 نقطة في المركز الثاني عشر، وسجل خماسية أتالانتا روسلان مالينوفسكي (22)، ولويس موريل (44 من ركلة جزاء)، وريمو فرولر (57)، ودوفان زاباتا (59)، واليكسي ميرانتشوك (73)، واستغل فريق مدينة بيرغامو النقص العددي في بولونيا غالبية الشوط الثاني بعد طرد بردي شاونتن وعاد يوفنتوس إلى مسلسل التعثر مجدداً بتعادله مع مضيفه فيورنتينا 1-1 حيث يواجه خطر عدم بلوغ دوري الأبطال الموسم المقبل، وتقدم فيورنتينا عن طريق دوشان فلاهوفيتش (29 من ركلة جزاء)، فيما عادل الفارو موراتا يوفنتوس (46). وعاد يوفنتوس ويرفع رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثالث، وعلى بعد ثلاث نقاط من نابولي الخامس الذي يحل على تورينو، فيما استقر فيورنتينا في المركز الـ14 برصيد 34 نقطة. وهذه المباراة الأولى ليوفنتوس بعد الصعقة التي تلقاها هذا الأسبوع إثر فشل مشروع رئيسه أندريا أنجيلي بإطلاق الدوري السوبر وتخليه عن رئاسة رابطة الأندية الأوروبية ليخلفه رئيس باريس سان جيرمان القطري ناصر الخليفي.

كأس الرابطة الإنكليزية

■ لندن - آ ف ب: توج مانشستر سيتي بلقبه الرابع في كأس الرابطة الإنكليزية بفوزه على توتنهام بهدف اميريك لايورت في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب ويمبلي بالعاصمة لندن أمام نحو ثمانية آلاف متفرج سمح لهم بالحضور.

وسجل لايورت الهدف البراسية في الدقيقة 82، ليعادل السيتي الرقم القياسي للغربول بالتتويج في المسابقة بثمانية ألقاب ويستمر جفاف توتنهام على مستوى الألقاب للموسم الثالث عشر على التوالي. وتحضر فريق المدرب بيبي غوارديولا الذي لا يزال يحارب على جبهتين أخريين بفضل طريقة اللتوچه إلى العاصمة الفرنسية باريس غذا لمالقة باريس سان جيرمان في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال. كما أصبح على بعد انتصارات من التتويج بلقبه الثالث في الدوري الإنكليزي الممتاز في المواسم الأربعة الأخيرة. وكان السيتي خرم من المنافسة على رابعة تاريخية عندما ساق امام تشلسي في نصف نهائي الكأس المحلية الأسبوع الماضي. وهذا اللقب التاسع لغوارديولا منذ قدومه إلى السيتي عام 2016، حيث حقق لقبين في الدوري، واحدا في الكأس، أربعة في كأس الرابطة، واثنين في الدرغ، وقال الجزائري رياض محرز أحد نجوم المباراة: "كانت مباراة صعبة، كما ندرك ذلك، سيطرنا على مجرياتها وتبادلنا الكرة واعتقد أننا استحقينا الفوز". وتابع: "نحن سعداء للغاية، علينا أن نفضل في حال لعبت جيدا أولا، مضافا عن حضور الجماهير: "صعدوا فارقا كبيرا، أن يتواجد ثمانية آلاف شخص هو أمر رائع، نتطلع لعودة عدد أكبر منهم". فيما فوّت توتنهام مرة أخرى فرصة الفوز ببطولة حيث يعود لقبه الأخير في جميع المسابقات إلى 2008 عندما توج بكأس الرابطة بالذات للمرة الرابعة بعد 1971 و1973 و1999.



لاعبو وإداريو مانشستر سيتي يحتفلون بلقب الرابع على التوالي

وخاض النادي اللندني النهائي بقيادة لاعبه السابق راين مايسون المدرب المؤقت عقب إقالة جوزيه مورينيو الأسبوع الفائت بسبب تدرى النتائج في الدوري حيث يقبع النادي اللندني في المركز السابع، ويات مايسون في سن 29 عاما و316 يوما أصغر مدرب في نهائي كأس الرابطة منذ الإيطالي جانلوكا فيالي مع تشلسي عام 1998 (33 عاما و263 يوما). وكان هذا اللقب الثامن للسيتي في كأس الرابطة في تسعة نهائيات خاضها، حيث خسر فقط نهائي 1974 أمام ولفرهامبتون. ويحتاج السيتي إلى انتصاريين فقط في المراحل الخمس الأخيرة في الدوري لتحقيق لقبه الثالث في البريميرليغ في آخر أربعة مواسم، كما ستكون الفرصة سانحة للتتويج في حال فوزه على كرسنال بالأس السبب مقابل سقوط مانشستر يونايتد أمام ليفربول.

وفرض السيتي هيمنة شبه مطلقة على الشوط الأول وهدد على مرات عدة وكان قادرا على الخروج بالفوز لولا تاللق الحارس هوغو لوريس، ودفن غوارديولا بالثاني لف فوون ورحيم ستيرلنج وحز في خط المقدمة، إضافة إلى صانع ألعابه كيفن دي برون العائد إلى المنافسات

أثر خروجه مصابا في نصف نهائي الكأس أمام تشلسي، كما دفع بلقب الدفاع لايورت إلى جانب روبن دياش بدلا من جون ستونز الذي طرد في الفوز على أستون فيلا في الدوري منتصف الأسبوع، ومن جهة سيبيرز، عاد هدافه وقناصه هاري كاين إلى التشكيلة بعد غيابيه عن الفوز على ساوثهامبتون 2-1 الأربعاء، في أول فوز لمايسون مع فريقه الجديد، وهدد السيتي بداية عندما مرر دي برون عرضية إلى ستيرلنج الجاهز أمام المرمي، أبعدها الحارس قبل أن تصل إلى الإنكليزي، فتهيأت أمام فوون على بعد

أفكار قليلة سدها نحو المرمي أبعدها لوريس (26)، وتألّق الفرنسي مجددا عندما تصدى لتمريرة من ستيرلنج قبل أن تصل إلى زميله (30)، وقدم محرز فاصلا مهاريا عندما تابع بالدفاع على الجهة اليمنى داخل المنطقة قبل أن يسدد بيسراه من زاوية ضيقة مرت على بعد سنتمترات من المرمي (35)، وجاءت أخطر فرص توتنهام مع انطلاق الشوط الثاني بتسديدة من جوفاني لوسيليسو تاللق الحارس زاك ستيفن الذي يخوض مسابقات الكأس في الفريق، في التصدي لها (47)، وعاد بعدها السيتي ليهدد عبر رأسية

الدوري المصري الأهلي يضع حجر أساس استاد النادي السبت المقبل

■ القاهرة - د ب: أعلن النادي الأهلي المصري الحصول على كافة الموافقات الرسمية لإنشاء استاد النادي في مدينة الشيخ زايد، مشيراً إلى وضع حجر الأساس السبت المقبل.

ونذكر الأهلي أن مجلس الإدارة ناقش تفاصيل الخطوات العديدة التي قام بها على مدار الشهور الماضية، وتواصله المستمر مع الجهات المسؤولة، التي أثمرت عن حصوله على الموافقات اللازمة على إنشاء استاد النادي الأهلي الجديد على أرض النادي بمدينة الشيخ زايد، وأضاف بيان النادي لأم محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي، كشف عن التعاون الامحودود الذي لاقاه من المؤسسات الوطنية بالدولة، والذي بدأ واضحا وكبيرا في دعم الرياضة المصرية وتذليل كل العقبات ومساندة كافة الأندية والكيانات الرياضية ومن بينها الأهلي، الأمر الذي ساعد في إنجاز هذا الملف والحصول على الموافقة النهائية، وأوضح أنه تقرر وضع حجر الأساس لاستاد النادي الجديد السبت المقبل.

أيضا ما يعني أن البطولة ستكون بمثابة تحضير للحدث العالمي في قطر، وأضاف: "البطولة ستستوّد المشجعين والمنتخبات العربية وهو ما لم نستطع القيام به أي مسابقة أخرى في التاريخ القريب". وقال خالد سلمان نجم المنتخب القطري والسد السابق: "سيشارك في كأس العرب أبطال قارتي آسيا وأفريقيا، ومنتخبات أخرى سبق لها التتويج بلقب إحدى البطولتين القاريتين، إضافة إلى فرق أخرى تقدم أداء رائع على الوقت الحالي، ما يؤكد أن البطولة ستشهد منافسات مثيرة". وأشار النجم القطري السابق إبراهيم خلفان، الذي شارك مع منتخب قطر في 90 مباراة، إلى أن كأس العرب سيبدأ معاه عام كروي تاريخي يحتّم بتضافته نهائيات قطر 2022 يقف المنتخب القطري على مشارف شهر مهمة خلال هذا العام، إن سبواص المشاركة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم، إضافة إلى مشاركته في الكأس الذهبية 2021. وبحسب الاتحاد العربي لكرة القدم، يعد العراق الأكثر تتويجا بكأس العرب ثلاث ساعات و25 دقيقة، أعوام 1964 و1966 و1985 و1988. فيما أحرزت تونس لقب النسخة الافتتاحية في 1963، ومصر 1992، والمغرب 2012، وتوجت السعودية مرتين في 1998 و2002.

كأس العرب القرعة في الدوحة اليوم بمشاركة 23 منتخبا

■ الدوحة - آ ف ب: تسحب في العاصمة القطرية الدوحة اليوم قرعة بطولة كأس العرب التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالشرافعة مع دولة قطر، بين الأول حتى 18 كانون الأول/ديسمبر المقبل، بمشاركة 23 منتخبا وجهت لها دعوات رسمية من الفيفا للمشاركة. وستقام مراسم القرعة في دار الأوبرا في الحي الثقافي، بحضور محدود تماشيا مع الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة كوفيد-19، ويتواجد عدد من رؤساء الاتحادات وممثلين عن الأجهزة الفنية والإدارية للمنتخبات المشاركة. وستكون البطولة بمثابة اختبار لقطر قبيل عام على استضافة نهائيات كأس العالم 2022 للمرة الأولى في الشرق الأوسط، حيث تقام منافساتها على ستة من ملاعب المونديال الثمانية، وستكون فرصة للوقوف على العمليات التشغيلية والمرافق الخاصة بتلك الملاعب التي كان بعضها استضاف أحداثا كبرى احتضنتها قطر أخيرا، بينما يشهد البعض الآخر المراحل النهائية من أعمال البناء، وتضم قائمة المنتخبات المشاركة 12 منتخبا من آسيا و11 من إفريقيا، هي قطر المضيفة، والجزائر والمغرب وجزر القمر وجيبوتي ومصر والعراق والأردن والكويت وليبنا وليبيا وموريتانيا

والغرب وعمان وفلسطين والسعودية والوصول وجنوب السودان والسودان وسوريا وتونس والإمارات واليمن، ومن المنتظر أن يتم خلال مراسم القرعة الكشف عن نظام البطولة التي قد تعرف تاهيل عدد من المنتخبات بشكل مباشر، وفقا لتصنيفها الأخير الصادر عن الفيفا للشهر الجاري، فيما يتعين على منتخبات أخرى خوض دور تمهيدي وصولا إلى ستة عشر منتخبا ستشارك في نهائيات المسابقة. وتقام المباراة النهائية يوم 18 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وهو الموعد المقرر للمباراة النهائية للنسخة المقبلة من مونديال 2022 والذي يتزامن أيضا مع اليوم الوطني لقطر.

لحاح الملاعب

هنري وشيرر يقصان شريط قاعة مشاهير الدوري الإنكليزي

■ لندن - آ ف ب: أصبح الهدافان السابقان تييري هنري وآن شيرر أول عضوين في قاعة مشاهير الدوري الإنكليزي (بريميرليغ)، وأحرز هنري (43 عاما) لقب هداف الدوري أربع مرات وشيرر ثلاث مرات، وسجلا سويا 435 هدفا في الدوري، وكان هنري، بطل الدوري مرتين، ضمن تشكيلة لأرسنال لم تقهر خلال موسم 2004، تحت إشراف مواطنه المدرب آرسين فينغر، ويعد بطل العالم 1998 أفضل هداف في تاريخ منتخب فرنسا (51 هدفا في 123 مباراة)، وتخطى حاجز 20 هدفا مع فريقه اللندني خمس مرات تواليا بين 2001 و2006، أما شيرر (50 عاما)، التّوج مع بلاكبيرن بلقب الدوري في 1995، فيحمل الرقم القياسي المطلق لعدد الأهداف في البريميرليغ بـ26 هدفا في 14 موسما في صفوف بلاكبيرن ونيوكاسل، وسيضم ستة لاعبين ضمن لائحة من 23 تتشهر في وقت لاحق، إلى شيرر وهنري، عبر تصويت للجماهير حتى 2 أيار/مايو المقبل.

أوغسبورغ الألماني يقبل مدربه نقاديا لهبوط

■ برلين - آ ف ب: أقال أوغسبورغ الألماني مدربه هايكو هيرليش وعين بدلا منه مدربه السابق ماركوس فاينستيرل في محاولة لتفادي الهبوط. وبعد فشله في تحقيق أي فوز في أربع مباريات، يحتل أوغسبورغ المركز الثالث عشر على أربع نقاط عن منطقة الهبوط، قبل ثلاث مباريات على نهاية الموسم. وقال مديره الرياضي شتيفان رويتر: "من خلال تحليلنا الدقيق، توصلنا إلى اتخاذ قرار بتعديل المدير". وتابع: "كانت لدينا مناقشات طويلة وإيجابية مع فاينستيرل في نهاية الأسبوع، واقتنعنا بأنه الرجل المناسب لأوغسبورغ في وضعا الحالي". وقاد فاينستيرل أوغسبورغ لمرکز خامس لافت في 2015 والتاهل إلى الدوري الأوروبي، حيث خرج من دور الـ32 أمام آلام ليفربول.

الاتحاد الإيطالي يهدد باستبعاد الأندية المنسقة عن بطولاته

■ روما - آ ف ب: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أنه سيعمم الاندماج المنسقة إلى بطولة قارية انفصالية عن المشاركة في المسابقات المحلية بما فيها "سيريا آ"، وكانت ثلاثة أندية إيطالية هي يوفنتوس واتيرو وميلان من بين 12 ناديا كبيرا حاولت إعلان الدوري السوبر الإنشقاقي لتحقيق مكاسب مالية ولد ميلا الأسبوع الفائت. وقال غابرييل غرافينا رئيس الاتحاد إن الأندية التي تخطط للعب في بطولات لا تنضوي تحت الفيفا أو اليوفا ستخسر مكانها في بطولتها. وأعلن الإنترنت انسحابه من الدوري السوبر الأربعة الفاتت عقب انسحاب الأندية الإنكليزية الستة، إلا أن يوفنتوس وميلان كانا أقل وضوحا، حيث اعترف بفشل الخطط بدون أن يكشف عما إذا انسحاب من المشروع من عدمه، وتابع غرافينا: "من الواضح أنه مع حلول 21 حزيران/يونيو، الموعد النهائي لتقديم طلبات الانسحاب، إذا أراد البعض المشاركة في مسابقات ذات طابع خاص، فنن يشاركوا في بطولتها".

أرتيتا يشهد بمستوى المهاجم الشاب بالوغن بعد تجديده عقده

■ لندن - د ب: أشاد الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال الإنكليزي، بـالقدر الطبيعية للاعب الشاب فولارين بالوغن (19 عاما) بعدما وقع المهاجم المتميز على عقد جديد مع الفريق. ورغم عدم مشاركته مع أرسنال في الدوري حتى الآن، ينتظر بالوغن مستقبلا راتعا مع الفريق، وسجل الشاب هدفاً في ست مباريات كأوس خاصها مع المدفعية حتى الآن. وبدأ أن اللاعب، المولود بالولايات المتحدة، والذي شارك مع منتخبات الشاين والشباب لإنتقرا، سترك أرسنال مع انتهاء عقده في نهاية الموسم ولكنه وقع الآن على عقد جديد، وقال أرتيتا: "تأثرنا كثيرا بمستوى فولارين هذا الموسم... أظهر قدرته الطبيعية دائما في العديد من التدريبات معنا، وتأثرنا بنفس القدر باندماجه المبكر في الفريق الأول قبل المباريات". وأوضح: أعطنا لحاح مع الأداء والمستويات التي يمكنه تقديمها. نتطلع جميعا لدعمه والعمل معه في السنوات المقبلة".

فناريخسه يشدد الخناق على بشكتاش في الدوري التركي

■ استنبول - د ب: وصل فناريخسه تشديد الخناق على بشكتاش في صراع المنافسة بينها على لقب الدوري التركي، عقب فوزه المتبر 2/3 على ضيفه قاسم باشا في المرحلة السابعة والثلاثين. وارتفع صيد فناريخسه، الذي حقق فوزه الثالث على التوالي، إلى 72 نقطة في المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط خلف الفاجاة في أسترباليا المفتوحة عندما أصبح أول لاعب في العهد الحديث يتأهل إلى الربع الذهبي لاحدى البطولات الكبرى في مشاركته الأولى، أنه دفع في النهائي لمن إرهائه ضد ديوكوفيتش "اقتتدت ربما بعض الطاقة ولكنه لعب جيدا".

دورة برشلونة نادال ينقذ نقطة خسارة المباراة ويحقق لقبه الثاني عشر



نادال يرفع لقب البطولة بعد انتصاره الصعب على تسيتسيباس

■ برشلونة - آ ف ب: أنقذ الإسباني رافيل نادال المصنف ثالثا عالميا نقطة خسارة المباراة في طريقه للفوز على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الخامس 4-6 و6-7 (8/6)، ليحقق لقبه الثاني عشر في دورة برشلونة، في أطول مباراة تنس ضمن منافسات رابطة المحترفين في 2021.

وهذا اللقب الأول لـ"ماتادور" هذا العام والـ87 في مسيرته، حارما تسيتسيباس من لقب ثان تواليا بعد أسبوع من تتويجه بلقبه الأول في دورات الماسترز لآلاف نقطة في مونت كارلو. وتأثر نادال لخسارته من اليوناني في ربع نهائي بطولة أسترباليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، في شباط/فبراير الفائت وسيعود إلى التصنيف الثاني عالميا على حساب الروسي دانييل مديفيدوف بفضل المباراة المثيرة التي استمرت ثلاث ساعات و38 دقيقة، ودخل تسيتسيباس المصنف ثانيا في الدورة والذي بلغ نصف نهائي رولان غاروس الفرنسية، ثانية بطولات الغراند سلام، العام الفائت، إلى المباراة بعد فوزه بالمباراة التسع جميعها التي خاضها هذا الموسم على الملاعب الترابية. وقال نادال (34 عاما): "يعني لي الكثير أن ألع النهائي هنا وأفوز. رفعت مستواي خلال الأسبوع وهذا اللقب يعني لي الكثير". وكافا نادال نفسه بعد خروج مفاجئ من ربع نهائي مونت كارلو، ولكن المجموعات الثلاث التي خسرها في طريقه إلى اللقب في برشلونة هذا العام، هي الأكثر مقارنة بالمرات الأحدى عشرة السابقة.

وقال الإسباني الذي حققه لقبه الـ61 على الملاعب الترابية: "إنه عمل يومي، أن تقبل التصدي وتبقى متواضعا عندما لا تلعب جيدا أحيانا حيث عليك أن تحارب وتجتهد عن حلول يومية". وتسيتسيباس هو اللاعب الأكثر تحقيقا لانتصارات هذا العام (26) ولكنه خسر المباريات النهائية السبع جميعها التي خاضها في دورات الـ500 نقطة. ولم يخسر نادال أي نهائي في برشلونة حيث فاز بلقب 12 مرة من 12 محاولة، ليكون ثاني أفضل سجل له في دورة واحدة بعد رولان غاروس (13 رقم قياسي). وهذه المرة الثانية التي يتفوق فيها نادال على تسيتسيباس في نهائي برشلونة بعد 2018، ليحقق انتصاره السابع على حساب اليوناني في المواجهات المباشرة بينها مقابل اثنين لتسيتسيباس، وتقدم اليوناني 2-4 في المجموعة الأولى بعد أن كسر إرسال نادال في الشوط الثالث ولكنه خسّر إرساله مرتين بعدما ليحقق الفائز بعشرين لبقيا في البطولات الكبرى أربعة أشرواط متتالية ويحسم المجموعة. بعدما تقدم 5-4 و15-40 في المجموعة الثانية، فشل نادال في جسم أي من النقطتين السابحتين لحسم اللقب حيث عاد تسيتسيباس ليأخذ المجموعة إلى شوط كسر التعادل وحسمه. وحافظ كل لاعب على إرساله في المجموعة الحاسمة واتحت فرصة لتسيتسيباس للفوز بلقب عندما كان متقدما 4-5 و30-40 عند إرسال نادال، إلا أن الأخير حافظ على رباطة جأشه وأنقذ الفرصة وحسم الشوط قبل أن يكسر إرسال اليوناني في الثاني وينهي المباراة عند إرساله.

دورة بلغراد بيرتيني يحقق اللقب على حساب كاراتسيف

■ بلغراد - آ ف ب: حقق الإيطالي ماتيو بيرتيني المصنف عاشرا عالميا لقبه الرابع في مسيرته بفوزه في نهائي دورة بلغراد للتنس (250 نقطة) على حساب الروسي أصلان كاراتسيف الثامن والعشرين 6-1 و3-6 و7-6 (7/صفر) في مباراة مثيرة في العاصمة الصربية.

وكان كاراتسيف حقق المفاجأة بأقصائه الصربي المصنف أول نونفاك ديوكوفيتش من نصف النهائي على أرضه وأمل بتحقيق لقبه الثاني هذا العام وفي مسيرته

بعد دسبي، وهو اللقب الرابع لبريتيني بعد غسستاد السويدية في 2018 وشستوتغارت ويودابست في 2019. وكان كاراتسيف أنقذ 23 نقطة من أصل 28 لكسر إرساله في طريقه للفوز على ديوكوفيتش السبت بعد ثلاث ساعات و25 دقيقة.

وهذه الدورة الثانية التي شارك فيها بيرتيني منذ أسترباليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، في شباط/فبراير الفائت، حيث عانى من الأم في البطن أبعده عن الملاعب، وخسر في مباراته الأولى في

بالتوازي مع تكثيفها الاستيطان في الضفة... لماذا تفضل حكومات إسرائيل المتعاقبة الوضع القائم في... «دولة غزة»؟

غيورا آيلند

إن أحداث الأيام الأخيرة في القدس وغزة تستوجب نظرة لا تبدأ بما يحصل «هنا والآن»، يمكن التركيز على تحليل دوافع الطرف الضخم، ولكن الطريق الأهم هو في الفحص النقدي الذي يقارن بين المصالح الإسرائيلية الحقيقية وأفعالنا العملية، كلما كانت الفجوة بين هذين الأمرين أكبر يكون الخطأ في جانبنا أكثر.

نبذا بالقدس، كانت لإسرائيل مصلحة واضحة لبناء أحياء يهودية خلف الخط الأخضر في القدس، وأحياء مثل «راموت» و«جعفات زئيف» و«بسخغات زيف» و«غيلو» وغيرها، تعبر عن حاجة بلدية ووطنية، وبالقابل، لا توجد مصلحة وطنية لتشجيع إسكان لليهود في قلب أحياء عربية مكتظة، عندما يصر عشرات اليهود القوميين على السكن في قلب سلوان، الحي الذي يعيش فيه عشرات آلاف الفلسطينيين، والذي يقع على مسافة مئات الأمتار من الحرم، فإننا نخلق احتكاكاً زائداً من عدم، لا يدور الحديث عن حدث وحيد، بل عن نشاط إسرائيلي مبادر إليه يحصل تقريبا في كل حي عربي في شرقي القدس، ونشاط يعد في نظر الفلسطينيين كاصعب في العين.

عندما تسمى الشرطة لنظمة عنصرية مثل «لاهفا»، بإسهال شرارة في منطقة باب العمود في شهر رمضان، فلا غرو أن يؤدي الأمر إلى اضطرابات عنف، إن موقف حكومة إسرائيل في السنوات الأخيرة يعتقد بأنه مع الصواب في هذه المرحلة إدارة النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني وعدم محاولة حله، والمصلحة المباشرة النابعة من هذا النهج منع احتكاكات زائدة. أما عمليا فنحن نشجع بالفعل وبالقصور احتكاكات زائدة، بدءا بعمال «تدفيع الثمن» التي لا يتم القضاء عليها وحتى خلق توترات في القدس، لقد ضمت إسرائيل القدس الشرقية الواسعة في 1967 ولكنها لم تحلّي السكان الفلسطينيين المولادة بل الإقامة فقط. يتور السؤلان، إلى أي برلمان يسمح لهم بالتصويت؟

عمير هاس

■ الشبان الذين تصادموا مع الشرطة الإسرائيلية في باب العمود منذ بداية شهر رمضان، يمثلون الفلسطينيين ولا يمثلون باقي أبناء مدينتهم، موقف القدسيين من المواجهات موقف داعم ومتحفظ. تجري في حي المصراة حرب، وعلى بعد بضعة شوارع، داخل البلدة القديمة أو في حي شفاط، تسير الحياة كالحالة المعتادة غير العادية. التوتر القابل للاشتعال الساخن في القدس منذ أسبوعين تقريبا قد يخيو في أي لحظة، وقد يتأجج في أي لحظة. قد تندمج هذه السبولة مع غياب أي قيادة فلسطينية يصغي إليها سكان هذه المدينة الفلسطينية ويتقون بها. لا توجد قيادة فلسطينية يتقون بها، بحيث ترفع الصدامات إلى مرحلة أعلى وتصل إلى عصيان عام حتى في الضفة الغربية، أو أن تقرر ولأسباب يقبلها الجميع، بوجوب تخفيف اللهب قبيل الانتخابات، ولا توجد قيادة تدعو للثقة بحيث تستطيع أن تستنكر اسك بعابري السبيل اليهود. الفلسطينيون بشكل عام، وسكان القدس بشكل خاص، يعيشون في وضع دائم من ضبط النفس إزاء استمرار غير منقطع من التشتيات الاقتصادية والمادية والنفسية، ضد وجودهم كشعب وتكشاحص من جانب حكومة إسرائيل وكلاها الرسميين (الشبابك، الجيش، الشرطة، والإدارة المدنية) وغير الرسميين (جمعيات الميمن واليمين واليسار واليمين والاشخاص وعشرون آخرون). في مناطق الضفة الغربية التي لا تشمل شرقي القدس، وحتى في قطاع غزة، توجد للسلطان فرصة كي ينسوا أو تامل التنكيل لفترة معينة، وإيجاد أماكن لجوء معازية وفترات هدنة عاطفية. وفي الوقت نفسه في القدس «الموحدة»، يتم الصدام مع الفلسطينيين طوال الوقت ومع مكائهم المدنية التي خلقتها إسرائيل وتخلدها سياسة التهوديد التي تنتهجها. اليهود الذين يستوطنون في قلب الأحياء الفلسطينية

مع طرد مباشر وغير مباشر للسكان الفلسطينيين؛ وإحباط النشاطات الثقافية والتعليمية والسياسية من قبل الشرطة بذريعة أن السلطة الفلسطينية لها يد في الموضوع؛ وضائقة السكن التي تتفاقم بسبب سياسات حكومية متعددة ومصادرة احتياطي الأراضي الفلسطينية؛ والافتقار وفرض ضرائب بلدية مرتفعة لا تتناسب مع الرواتب المنخفضة؛ ورجال شرطة يمتكنون لسلك من لا يظهر كأنه يهودي... كل هذه ليست إلا أمثلة قليلة تفسر الحنة المستمرة التي يعيشها كل فلسطيني في شرقي القدس. ولأن شرقي القدس ضمته لإسرائيل لها فإن الاحتكاك مع سلطات الاحتلال تحت أي اسم (بلدية، وزارة داخلية، مؤسسة التأمين الوطني والشرطة) يشعر به الفلسطينيون في كل وقت. لا مكان للهروب إليه، ربما إلى بيت لحم ورام الله أحيانا، لكنك من أجل ذلك بحاجة إلى المال ومعارف ووقف فراغ، لذلك، ضبط النفس في القدس يحتاج إلى مستوى أعلى من الانضباط الذاتي والياس أو خيبة الأمل، أو جميعها معا. لذلك، لا توجد طريقة كي نخمن ما الذي سيتمخض عن بالون ضبط النفس وامتى. كانت الدراران في باب العمود هذه المرة هي القشة التي قصمت ظهر الشبان. هل سعيد رفעה، الذي تفرق أمس، الوضع إلى سابق عهده الهش، من ضبط النفس المعتاد؟

قال عدد من سكان المدينة للصحيفة بأن الانطباع السائد هو أنه ليس لهؤلاء الشباب أي انتماء تنظيمي أو حزبي، ومشكوك فيه إذا كان لهم وعي سياسي بفظ. خلافا لجيل الانتفاضة الأولى الذي تربى في ثقافة للتنظيمات السياسية (رغم حظرها) ومع نقاشاتها المبدئية والتمازرات التي كانت فيما بينهم، ويعرضون الوثيقة على الدر، قيادات المنفى – فهؤلاء الشباب ليس لهم لزل أيديولوجي. كذلك أيضا يقول عنهم سكان المدينة: «يدخون، وياكلون المكسرات، ويعرضون الوثيقة على الدر، ويغازلون الفتيات، وغير مثنين بشكل خاص، ويعلمون في إسرائيل، هم الذين يطلقون الموسيقى من سياراتهم،

على مبدأ «احترمه وشك فيه»... استجابة «الطاقة الإسرائيلية» لمؤتمر دولي باسطنبول برعاية أردوغان تمهيدا لأرضية إقليمية مشتركة بعد اعترافه بـ«إبادة الأرمن»: هكذا يدفع بايدن بتركيا إلى الحضي الإسرائيلي

أيال زيسر

تلح أنقرة في الأشهر الأخيرة برغبتها في تحسين علاقاتها مع إسرائيل. الحقيقة أن العلاقات الاقتصادية بين الدولتين تواصل النمو، وتركيا هي أحد الشركاء التجاريين الأهم لنا. وثمة جمود تام سائد على المستوى السياسي، ويسعى الأتراك لحله الآن.

ومع ذلك، يبدو أن شيئا ما يتحرك في تركيا؛ فقد تلقى وزير الطاقة يوفال شتاينباشر في الأسبوع الماضي دعوة من وزير الخارجية التركي للمشاركة في مؤتمر دولي يعقد في إسطنبول برعاية أردوغان. مشوقة الإشارة إلى أن وزير الطاقة بالذات –وهو مجال ذو مصلحة تركية في توثيق العلاقات مع إسرائيل– هو الذي تلقى الدعوة، ويعتزم أغلب الظن الاستجابة له.

على إسرائيل أن تتعامل مع تركيا بمبدأ «احترمه وشك فيه». لا ينبغي الافتراض بأن غير أردوغان جلدته، كما يمكن التقدير بأننا سنواصل التعرض لسياط لسانه في التنديد بإسرائيل. ولكن ثمة حقيقة بأن أردوغان لم يتجاوز قط خطوطا حمراء، وكانت خطواته في أساسها علاقات عامة، بينما تواصلت على الأرض منظومة متفرعة من العلاقات الاقتصادية وغيرها. في السنوات الأخيرة يأفل نجم أردوغان في تركيا والشرق الأوسط كله. حلم –حلم الهيمنة التركية على كل أرجاء الشرق الأوسط– انهار بضيق كبير بعد أن هُزمت حركات الإخوان المسلمين في العالم العربي التي علق عليها آماله، في معظم الدول العربية. وفي قطاع غزة تسمح إسرائيل لحماس



يرحجون الكبار بسلوكلهم المنقح، وليساو النموذج المثالي للتوربين الذين يحاربون من أجل الحرية، أهل غزة ورام الله والبيدتين، يميلون إلى التخلي بأنهم طلائع في تجديد النضال الشعبي.

في القدس يقولون بأبد: «هذا جيل مشوش»، سواء كان مصدرنا أم لا، هم بالطبع يشهدون تواصل التنكيل مثل الجميع ويتضررون منه. لذلك، فإنهم يمثلون الجميع في اندلاع غضبهم. في القدس، من جهة هم راوضون من أن أحدا لم يواجه السلطات الإسرائيلية ويحطم وهم الطبيعة، ولكنهم من جهة أخرى متععضون؛ لأن كل برامج شهر رمضان تعطلت، هناك خوف من الخروج إلى الشوارع بعد

السبوتية 106 للمذبحة. لم يتأخر الرد في الجيء. أردوغان الذي عرف نية بايدين قبل تلك المصادة، حيث سبق أن تحدث عنها موقع «بيلومبرغ» في بداية الأسبوع الماضي، سارع إلى التوضيح بأن «تركيا ستستمر في الدفاع عن الحقيقة ضد الكذب الذي يسمى مذبحاة الأرمن». وفسد الذين يؤيدون التشهير لأسباب سياسية»، وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، في مقابلة أجريت معه: «إذا حسب أن الولايات المتحدة تريد الإساءة للعلاقات بينها وبين تركيا، فهذا هو قرارها». هذه الردود معتدلة نسبيا مقارنة مع الردود التي اسمعها بداية الأرمينيا، واتفق على تشكيل لجنة بحث تتكون من مؤرخين لتحديد ظروف قتل الأرمن. كان يبدو في حينه أن القضية ستنتهي بالنجاح قريب، ولكن أردوغان طلب من الرئيس الأرميني بغرض عقوبات على الدستور يرض على أن أرمينيا ستقبل جهوداً كبيرة للحصول على اعتراف بإبادة الشعب، ورفض البرلمان الأرمني هذا الطلب.

أمام ثنائية «المصلحة والمصطلح»: بايدين يهدد أردوغان بـ«إبادة شعب»... وإسرائيل: هل يعرف التاريخ إبادة أخرى!

قد استفاد في عهد ترامب من الشرخ الذي بين الاتحاد الأوروبي والبيت الأبيض، فهو الآن يدرك بأن التحالف الأوروبي –الأمريكي عاد إلى أيامه السعيدة، وهذا ليس في صالحه. ملما في كل ذكرى سنوية لكارثة الأرمن، فإن رفض إسرائيل للاعتراف بإبادة الشعب الأرميني يثير الاستغراب، إذا كانت إسرائيل في السابق العقد الأخير، على الأقل منذ قضية سفينة «مرمرة»، متمسكت، مثل الولايات المتحدة، بصوروة الحفاظ على علاقة جيدة مع تركيا وعدم إغضاب أردوغان، فإنها تزريعه لم تعد سارية المفعول، خصوصا في العقد الأخير، على الأقل منذ قضية سفينة «مرمرة»، كما يبدو، لن تعترف إسرائيل، سواء مع أردوغان أو بوبونه، بأي إبادة شعب أو كارثة حلت بشعب آخر. هذه مسألة تتعلق بالملكية الحصرية على هذا الموضوع في معناه. فقد كاشرت كارثة واحدة في التاريخ، ولكنها ليست للأرمن.

هآرتس 2021 /4/ 26

القصة مختلفة أمام بايدين. العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة في أدنى الدرجات من تاريخها، بايدين، في حملته الانتخابية، اعتبر أردوغان مستبدًا وديكتاتورًا. وقال إنه «خلافًا لترامب –«يعرف كيف سيتعامل مع أردوغان». يعارض بايدين تدخل تركيا في سوريا وإشراء الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «اس 400» من روسيا. عندما تقرر وضع قضية حقوق الإنسان على رأس جدول الأولويات، قام بفتح صفحة ساخنة مع تركيا. اعتبارات التي وجهت الدعم الذي منحه ترامب لأردوغان فقدت جزءًا من وزنها. والخوف من أن تترك تركيا التاتو وتنقل إلى الكتلة الروسية، اقل افتقا مقابل التوتر الذي تطور بين روسيا وتركيا حول الجبهة السورية، وحرب ناغورنو قره باغ، وغيرها من القضايا، جعلت تركيا تهدد بغرض عقوبات على الولايات المتحدة في الوقت الذي تسعى فيه وراء مستثمرين أمريكيين كسي ينفذوها من أزمتها الاقتصادية الشديدة العارقة فيها. إذا كان أردوغان

لإفشال حكومة البديل: نتنهاو يبحث عن مقرب يتولى السنة الأولى... ولو كان «البريء» غانتس

ماتي توخفيد

■ الأحداث السياسية الأخيرة، بما فيها الهزيمة بعد تصويت الكنيست على اللجنة التمهيلية، وحتى بيان نقفالي ببنييت أنه بدأ الاتصالات لإقامة حكومة الكتلة الثانية –البيان الذي رافقه تأييد بنفسه، بدت الحكومة البديلة قبل أسبوع بعيدة جدا، وغير قابلة للتحقق. حكومة لا تعتمد على أساسات متينة، واليهوديون مزليون بإجلائع الكثير من الضداع كسي يتيحوا وجودها. ولكن شيئا ما في تصميم مؤسسيتها أدى بنتنهاو للتفكير بشكل مختلف: فقدان التكليف في نهاية الفترة سيغفد كل شيء.

إن إمكانية نقل منصب رئيس الوزراء لمدة سنة لآخر من الساحة السياسية كي يسمح لجدعون سار بالانضمام والاتلاق مع حكومة يمين «الملي» يبحث منذ الأيام الأولى ما بعد الانتخابات، ولكن نتنهاو رفضها رفضا باتا. لقد اعتقد رئيس الوزراء بأن الطرف الآخر سيرب بوضع الكثير من صعوبته، وعمل حتى الآن على مستوى تفكيك الحكومة المصعبة أساسا، والرسائل التي نقلها وجهاته اللفظة على بينيت، استهدفت كلها خدمة هذا الهدف، والتسبب في جعل الجلوس مع كل أحزاب اليسار ومع واحدة من القائمتين العربيتين غير مشروع.

إن فحص نتنهاو لإمكاناتيا أخرى، تؤدي إلى التقدير بأنه سيكون أول من يتراجع في لعبة الشجاعة هذه، وسيكون الثمن «سنة ولاية» عليه أن يتخلى عنها، ولكن قد يسكب من هذه الخطوة أكثر مما

يخسر إن لم يفعل ذلك.

إذا كان هذا ما سيسصل، فسيدج رئيس الوزراء نفسه أسيرا لإرادة نقفالي بينيت وساعرا، وهما آخر ممن كان معنيين بأن يكون متعلقا بهما، خصوصا حين تتقلب الدوافع الشخصية على كل ما تبقى وتكون الثقة في الضميض، ولهذا، يفكر نتنهاو حتى بترشح بيني غانتس. لقد شجع رئيس الوزراء مرارة من الشراكة مع رئيس «أزرق أبيض» وفي النهاية وجد الطريق حتى للملصق من الغناوب، الأمر الكفيل بأن يدفع غانتس لأن ينقزم منه ويفعل به بالضبط الأمر ذاته. كما أن غانتس ليس جزءا من معسكر اليمين، وطالما ظل في الحكومة، فسيسكون ممكنا لليمين المرتبطة بالجهاز القضائي، والقوانين المهمة لسكان وغيرها. ولكن هناك احتمالا لا بأس به، فعلى الرغم من كل هذه الأمور، يبق نتنهاو بغانتس أكثر من هذين الآخرين، وذلك لأن غانتس لا يزال في نظره بريئا، وبصفته هذه سيكون ممكنا المناورة معه حتى من كرسي رئيس الوزراء البديل.

من ناحية غانتس، سيكون ممكنا التوقيع بأن هذه ستكون مصيبة سياسية، ولكن يبدو أن لا قدر إلا ومعن بولغنه. عندما يكون على جدول الأعمال حكومة وحدة يسارية والنتيجة التامة لنتنهاو، يفضل غانتس، مرة أخرى، إمكانية التبرية التي تنفذ نتنهاو وتبقى رأسه فوق الماء. يمكن غانتس أن يجابه أنه أدى إلى استبدال رئيس الوزراء، وبالطبع يتفاخر بالتمسك بالثقة التي وصل إليها، ولكنها ستكون –عمليا– إعطاء نتنهاو هواء للتنفس، في الوقت الذي يحتاج فيه هو أكثر من أي شيء آخر. وعلى هذا الفعل، المعسكر الذي ينتهي إليه رئيس «أزرق أبيض» لا عفو ولا مغفرة، ولا سيما في المرة الثانية.

إسرائيل اليوم 2021 /4/ 26

إلى الوسط العربي في إسرائيل: أنتم أصحاب وطن... ولستم بيضة قبان أو سلعة للبيع

بسهولة إلى القومية المتطرفة، الأمر الذي يؤدي إلى التمايز القومي، وبعد ذلك إلى العنصرية، وربما أسوأ من ذلك. لهذا، فإن اليسار في كل العالم، هو الحليف النهائي للجمعيات القومية المضطهدة. وعلى الرغم من أن اليسار الذي كان من نصيبنا ما يزال أسير مفاهيم الماضي، لكنه غير مشوب بالفاشية. وفي المقابل، اليمين، فقط حركة واحدة نحو اليمين، وسيصبح في حضن الفاشية. انظروا أين وجد ايتصار بن غيرير وسموتريتش مكانهما الطبيعي، هكذا هو الأمر، مع كل الانتقاد لحزب العمل وحزب «يوجد مستقبل»، إلا أنه لا يوجد مكان لين غير هناك. هنا سنتنيه بنضحية. لقد قالوا ذات يوم «النضحية عند العرب تشتري بجمل». بالعربية مفهوم «بيضة قبان» هو بالعبرية «لسان الميزان» وكلاهما عضوان محاسنان للإمبالية. خطأ واحد وسيتم سحق اللسان، وحركة واحدة غير صحيحة وستستحم البيضة. هل هنا هو المصير الذي يعدهون لنا؟ ريشة في مهب الريح؟

وليكم نهاية صغيرة أخرى: إن ذلك لم يكن بيضة قبان مثلما يظهر الأمر الآن، فهل ستقوم بطي الراكب، هاكم نبأ مثيرا، لنا خارج الكنيست خيارات كثيرة للنضال. الميادين تنتظرننا، من الشيع جراح وحتى شارع بلغور.

هآرتس 2021 /4/ 26

ردا على مقال: دعوات في الجزائر لتصنيف «الماك» كحركة إرهابية بعد اعتداء أنصارها على قوات الأمن

أكسيل أمزيان *

ردا على المقال، والذي أدلجتم من خلاله بوقائع ومعلومات أقل ما يمكن القول عنها، أنها لا تعكس الحقيقة، ويشير إلى أطراف متعشدة لدماء ودموع القبائل.

هؤلاء الأشخاص معروفون ببناءاتهم المتكررة لقمع منطقة القبائل وسكانها على غرار عبد الرزاق مقري وعبد القادر بن قزينة.

إن مضمون مقالكم يتهم متظاهرين ذوي سلمية معهودة، ويزعم من خلاله أنهم اعتدوا على قوات الأمن في تيزي وزو وخلال مظاهرات 20 نيسان-أبريل 2021 بمناسبة إحياء ذكرى الأحداث الدومية للربيع الأسود (2001-2003)، قوات الأمن نفسها التي أطلقت النار آنذاك على حشود سلمية قبايلية وأزهقت 128 روحا منها.

إن منطقة القبائل ومنذ سنة 1980، تعاني من القمع الممارس من طرف العسكريين المترجمين على السلطة في الجزائر، ومحاولين دون جدوى، تدمير روح المقاومة، محو اللغة والثقافة القبايلية وطموحات الشعب القبايلي في تسيير شؤونهم، بالرغم من أن ذلك من أدنى الحقوق المعترف بها في المواثيق والاتفاقيات الدولية.

إن سياسة التعريب الممارسة وفرض مذهب السلمية من أجل تجريد أبناء منطقة القبائل من شخصيتهم وهويتهم، باء بالفشل الفادح وأن الأمر سيبقى كذلك إلى الأبد.

لكن وعلى سبيل المثال، وبمقارنة ما حدث يوم 20/04/2021 (رشق قوات القمع الاستعمارية بالحجارة)، وما يحدث في إسرائيل، فإن هذه

الأخيرة لم تمنع على الفلسطينيين يوما ما استعمال اللغة العربية، وأن القبائل لم يطلقوا صواريخ تجاه قوات القمع الاستعمارية الموزعة بأعداد هائلة عبر إقليمهم.

منطقة القبائل

منذ سنة 2001، لم ينجز القبائل من أي شيء، كل أجهزة الدولة الاستعمارية سخرت من أجل قيام الجريمة والاعتداء على منطقة القبائل: قتل، إبادة ثقافية، تخريب اقتصادي، سياسة الأرض المحروقة، التوقيف والحبس، عراقيل إدارية، مخالفة القانون وحرية التنقل (المنع من استصدار جوازات السفر)، العمل وقمع حرية الرأي والتنظيم.

إن الأصوات التي تتعالى اليوم من أجل التمدد بالاعتداء على قوات الأمن من طرف مناضلي حركة «الماك» (حركة تقرير مصير منطقة القبائل)، لا تسعى إلا لتحريف الوقائع بغية تبرير القمع الشديد الممارس ضد هذه الحركة السلمية المبنية على القانون الدولي والاتفاقيات التي صادقت عليها الجزائر، من أجل الحصول وتنظيم اقتراح تقرير مصير الشعب القبايلي تحت وصاية وإشراف الهيئات الدولية.

ففي حقيقة الأمر، أن ما حدث فعلا، هو الكالتالي: منذ الساعة الثامنة صباحا، تقدم أعوان الأمن بالزي المدني، محاولين الاعتداء على الطلبة الحاملين للرابطة القبايلية داخل حرم الجامعة، وتم اعتقال حوالي عشرة منهم وتعنيفهم في مقر الشرطة لتيزي وزو. لتنتقل المسيرة الضخمة بإسماح قوات الأمن

للمربع الأول من المتظاهرين - التي لم تحمل أي راية قبايلية - المرور دون إشكال، لتتدخل بعد ذلك وتمنع المربع اللاحق والمتكون من عشرات آلاف المتظاهرين من السير والانطلاق.

أمام هذا التمييز في حق المرور للجميع، تدخل المتظاهرون بمن فيهم أولئك الذين سمح لهم السير من قبل، من أجل فتح الطريق وتمكين الكل من المشي والتظاهر، مخيبين بذلك حيلة السلطة في تفرقة صفوف القبائل.

بالتالي، ليس مناضلو «الماك» الذين تدخلوا بهذه الصفة وقاموا برشق قوات الأمن، بل كل المتظاهرين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، وإن كانت أغلبيتهم تحمل الراية القبايلية، فإن ذلك راجع إلى الانضمام الواسع للشعب القبايلي وطموحاته في استقلال منطقة القبائل.

ما عدا ذلك، فإن النظام الجزائري، وبعد فشله في تشويه سمعة «الماك» ورئبها «فرحات مهني» يحاول بشتى الوسائل تصنيف حركتنا ضمن المنظمات الإرهابية على المستوى الدولي من أجل اللجوء إلى قمع جسيم، بل إلى إبادة حقيقية كما يطالب بذلك بعض عملائه.

لكن الأمور تغيرت، وأصبحت مختلف الحكومات في العالم يفضل الجهود الدبلوماسية لحركة «الماك» والحكومة القبايلية المؤقتة في المهجر، في دراية تامة عن حقيقة النظام الجزائري والطابع السلمي لمطالب حركتنا.

أما بخصوص تصريحات الرئيس الجزائري والتي مفادها استغلال «الماك» للحراك لأغراض سياسية، فإن في ذلك لمحاولة بأشدة أخرى لتغليب الرأي العام والتهمج على حركتنا التي تترأث

صراحة منه منذ شباط-فبراير 2019 وشككت في طبيعته وطريقة نشوئه.

بالرغم من أنه يبدو أن السلطة تحاول التخلص من هذا الحراك الذي رافقته وجهته منذ ميلاده من جهة، والتهمج على حركة مشروعة أنشئت لغرض المطالبة باستقلال منطقة القبائل بطريقة سلمية من جهة أخرى.

الانتخابات الرئاسية

مع التذكير أن الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 كانون الأول-ديسمبر 2019 والتي أنبثق منها «عبد المجيد تبون»، وكذا الاستفتاء عن الدستور الجزائري، تمت مقاطعتها كلية في منطقة القبائل، وسيكون الأمر كذلك بالنسبة للتشريعات المزمع إجراؤها يوم 12 حزيران-يونيو المقبل.

أخيرا، يتعين التذكير ببعض الأحداث والتواريخ للتأكد أن النظام الجزائري هو السباق لاستعمال العنف والتعسف فيه ضد منطقة القبائل بواسطة قوات الأمن التي كان دورها من المفروض حماية المواطنين والأموال وليس العكس:

1963: قمع الانتفاضة المنظمة من طرف «حسين آيت أحمد» في منطقة القبائل باستعمال قوات الجيش الجزائري غداة الاستقلال والذي أسفر إلى موت المئات من أبنائها.

1980 و1981: قمع واضطهاد مظاهرات الطلبة وحسب المناضلين القبائل في تيزي وزو.

1985: حبس وتسليط عقوبات شديدة في حق مناضلين قبائل بسبب تأسيسهم للرابطة الجزائرية

لحقوق الإنسان، ومن بينهم «فرحات مهني» ابن شهيد الثورة التحريرية، رئيس حركة تقرير مصير منطقة القبائل.

1992-2000: اغتيال مئاة الفكريين والفنانين ورجال السياسة في ظروف غامضة، نسب ذلك رسميا للإسلاميين، ليتم العفو عنهم ويرد اعتبارهم في إطار الوئام المدني في عهدة عبد العزيز بوتفليقة. - 1998: اغتيال المغني والمناضل «معطوب لونات» في ظروف لم يكشف عن خباياها إلى يومنا هذا، بالإضافة إلى العديد من الموتى التي خلفتها المظاهرات التي اندلعت على خلفية ذلك.

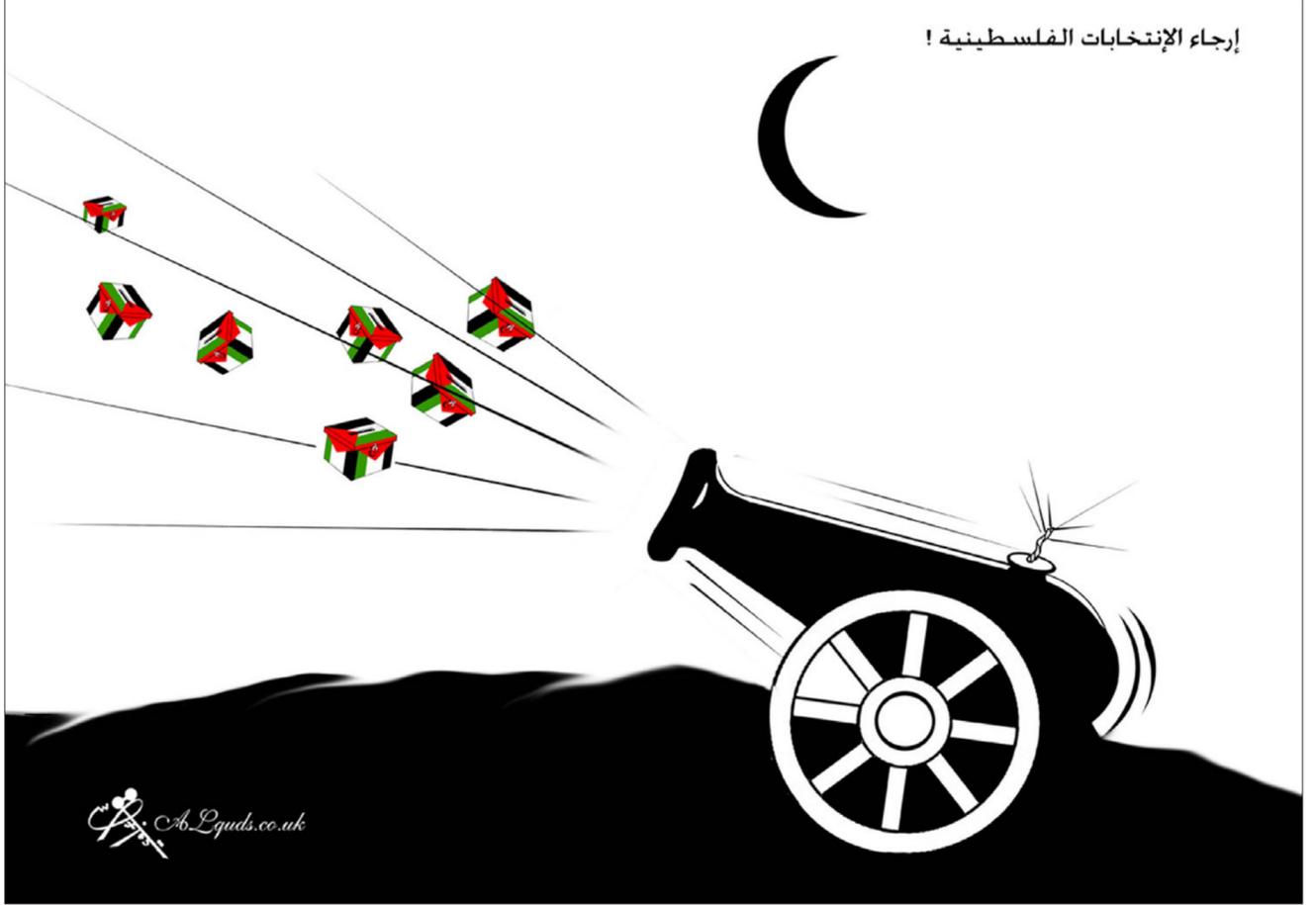
2001: اغتيال تلميذ ثانوي من طرف دركي في قرية قبايلية، تسبب في مظاهرات عارمة على مستوى كل منطقة القبائل في إطار ما يسمى بأحداث الربيع الأسود والتي أسفرت إلى وفاة أكثر من 130 شخص وجرح أكثر من 5000 فرد، أغلبيتهم من الشبان، علي أيدي أعوان الدرك الوطني باستعمال أسلحة حربية، بالإضافة إعاقة العديد منهم إلى الأبد.

إن التقرير المرهق والتقليل المعد من طرف لجنة التحقيق الرسمية برئاسة الأستاذ «يسعد»، والذي جرم وأكد صراحة على ضلوع قوات الأمن وكشف مدبري عمليات اغتيال هؤلاء الشبان، بقي مجرد حبر على ورق.

هذه مجرد عينات لأحداث ومحطات دومية يمكن التأكد من صحتها بسهولة، من شأنها إنارتكم حول طبيعة النظام الجزائري وتلك الخاصة في منطلقتنا السلمية.

* الناطق الرسمي لرئاسة الحكومة المؤقتة القبايلية

إرجاء الانتخابات الفلسطينية!



تعقيبان

مقال سعيد يقطين: مدخل إلى «القرآنية» ومميزاتها

مقاربة علمية

شكراً على هذا التحليل الرائع الذي جمع بين المتعة والفائدة في مقاربة علمية متخصصة لفهم وتدبر القرآن الكريم. أقول مقاربة متخصصة نظرا لتوظيف الدكتور سعيد يقطين لرصيد منطقي بعناية من المصطلحات العلمية الدقيقة من حقل علم اللسانيات وتحليل الخطاب... الخ. وبالتالي لسبر أغوار هذا النص الذي اعتبره مرجعا لا بد للقرآن العادي منسكي أن يحفل في جعبته الحسد الأدنى من الأدوات والمفاتيح الضرورية لفهم مغالبيات الخطابية الأكاديمية المتخصصة (حتى لا أقول التخريبية).

أسامة حميد- المغرب

جمالية التعبير

الأخ سعيد يقطين، بالنسبة لقولك عن النص القرآني: /فهو متعال على كل الأجناس والأنواع، وإن كان يتضمن بعض عناصرها سواء كانت تتصل بجمالية التعبير أو محتواه الدلالي والتداولي... اهـ لا ادري لما تصر على هذا القول المتعالي، بدلا من القول الواقعي أن النص القرآني إن هو إلا نصٌ تمتاز فيه أنواع الكتابة كلها.. خصوصا وأنت بالذات تؤكد بشدة على هذا القول الواقعي بعد قولك المنتقبيس أعلاه بسطرين أو ثلاثة، بأن صفة «القرآنية» في النص القرآني إنما هي /جزء من بنيته الكلية التي تستوعب بنايات متعددة لكل منها خصوصيتها الذاتية.../

أصالح إيسال

تعقيا على مقال غادة السمان: اغتيال «أدب الرحلات»

العالم الشاسع

في كتاب تسكع داخل جرح تقول الأستاذة غادة السمان (لقد عجزت هذا العام عن السفر خارج ذاتي ولو مرة واحدة) .. أدب الرحلات من أجل ما كتبت السيدة الأيقونة، ومن طرفي لازلت أسافر مع تلك النصوص والقصص في البلدان التي زارتها الأستاذة غادة السمان، ويتجلى إبداعها في رصد وتسجيل كل ما هو مدهش ومثير وغريب ..

أعترف أن تلك الرحلات فتحت أبواب قلبي على هذا العالم الشاسع وأضافت لي الكثير من الوعي، وأدركت أهمية تنوع الثقافات والأفكار، وتابعت معها الأماكن التي ذكرتها في كتبها، وصرت مغرما بالتعرف على تلك الأماكن وذكرياتها ..

نعم يا سيدتي لقد قديتنا أعرفا كورونا من السفر، ولكنها منحنتنا فرصة للقراءة والتأمل أكثر ..

ومع كل المسافات الطويلة لتلك الرحلات تعود الأيقونة إلى دمشق لتشهد لمدينتها (دمشق هي

حبي الأول وجرحي الأول، حبي العنيف المخبلي الأهوج الشرس المغعم بالمحاقات وردود الفعل الطفولية الجنونية الغامضة... سوريا هي مسقط قلبي ومسقط رأسي وستبقى).

نجم الدراجي - العراق

النوافذ الملونة

بقدر ما تستمتعي بالسفر سيدتي، فأنا استمتع أكثر بكل ما كتبت عن أدب الرحلات حيث برعت في رسم صورة جمال المدن بتفاصيلها الدقيقة في شوارعها وزواياها المخفية، وعمرائها ومتاحفها الفنية والأثرية والطبيعة الخلابة وحتى التعرف على عادات شعوبها وحضارتهم. ومتأكدة أن من يشاركتني هذا الشعور هم قراءك ومتابعيك، فأدب الرحلات نافذة أدبية جميلة، ففي كل كتاب تأخذينا جنول معك في روح المدن من خلال رحلتك فيها .

وأعترف لك سيدتي هو أنني احتفظ بكل هذه الكتب وقرأتهم أكثر من مرة ولكن لا أعبر أحدا أيا من كتبك حرصا عليها وخوفا من أن أفقدكم كما حصل لي سابقا مع كتب أخرى . ونأمل مستقبلا أن تقاسمينا بالمزيد من هذه النوافذ الملونة من أدب الرحلات.

افانين كبة - كندا

الأزمة العالمية

لم أستطع أن أفهم إلى اليوم كيف يستطيعون العيش والنظر إلى أنفسهم في المرأة وهم يحملون أسماء غيرهم من المبدعين، لدي صديق رئيس تحرير عتيق لإحدى المطبوعات في لبنان قال لي أن إحدى اللواتي يستغلين تشابه الأسماء مع سيدة الأدب غادة السمان لجأت إليه في بدايتها، وقد نصحتها أن تغير اسمها وتكتفي باسمها الأول واسم الوالد بدون الكنية وهذا ما رفضته الكاتبة

الشابة وقتها... كم أشتاق إلى كل الأماكن التي نهبت إليها جسدا والتي طارت إليها روعي من خلال النصوص، أجت هذه الجائحة الكثير من خططي للسفر حول العالم ولقاء الأصدقاء وأتمنى ألا تطول هذه الأزمة العالمية أكثر ولا نترجم على زمن السفر.

عمرو - سلطنة عمان

حروب السلام

كاتبتنا العزيزة، غادة السمان، بالنسبة لقولك الأخير: [ثمة سيدة أنجبت تواما، فسمت الابنة كورونا والصبي كوفيد، لكن دائرة الأحوال المدنية الفرنسية رفضت تسجيل هذين الاسمين ... ولا طفلن عربيا سيسمي ابنه نتيهاهو!...] انتهى الاقتباس فأما الاسم العبري «نتيهاهو» فموجود بكثرة في مجتمعاتنا العربية لكن بصيغته العربية «عطا الله»

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الجيش يدق باب السياسة في الغرب

د. حسين مجدوبي*



وقع 20 جنرالاً وعشرات السياسيين مختلfi من الرتب، وأكثر من ألف جندي من المتقاعدين في الجيش الفرنسي على رسالة جماعية، يحذرون مما يعتبرونه «تفكك فرنسا»، واستعادتهم للدفاع عن قبة البلاد. ولا يعد موقف الضباط غريباً بل ومفاجئاً في دولة ديمقراطية غربية، بل تكرر خلال الثلاث سنوات في أكثر من دولة، وأبرزها الولايات المتحدة وإسبانيا، وهذا يدل على أزمة الديمقراطية في عدد من الدول الغربية.

ويوجد تصور لدى العديد من المحللين السياسيين والإعلاميين، بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في القرارات السياسية والمدنية، خاصة في الدول الغربية، وهو تصور يبقى بعيداً عن الواقع الحقيقي، لذلك أن الجيش يعد فاعلاً رئيسياً في صنع معظم القرارات، خاصة في الدفاع والخارجية، بل مستقبل البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وبدأت تعدد دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

ويوجد تصور لدى العديد من المحللين السياسيين والإعلاميين، بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في القرارات السياسية والمدنية، خاصة في الدول الغربية، وهو تصور يبقى بعيداً عن الواقع الحقيقي، لذلك أن الجيش يعد فاعلاً رئيسياً في صنع معظم القرارات، خاصة في الدفاع والخارجية، بل مستقبل البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وبدأت تعدد دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

ويوجد تصور لدى العديد من المحللين السياسيين والإعلاميين، بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في القرارات السياسية والمدنية، خاصة في الدول الغربية، وهو تصور يبقى بعيداً عن الواقع الحقيقي، لذلك أن الجيش يعد فاعلاً رئيسياً في صنع معظم القرارات، خاصة في الدفاع والخارجية، بل مستقبل البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وبدأت تعدد دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

ويوجد تصور لدى العديد من المحللين السياسيين والإعلاميين، بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في القرارات السياسية والمدنية، خاصة في الدول الغربية، وهو تصور يبقى بعيداً عن الواقع الحقيقي، لذلك أن الجيش يعد فاعلاً رئيسياً في صنع معظم القرارات، خاصة في الدفاع والخارجية، بل مستقبل البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وبدأت تعدد دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

ويوجد تصور لدى العديد من المحللين السياسيين والإعلاميين، بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في القرارات السياسية والمدنية، خاصة في الدول الغربية، وهو تصور يبقى بعيداً عن الواقع الحقيقي، لذلك أن الجيش يعد فاعلاً رئيسياً في صنع معظم القرارات، خاصة في الدفاع والخارجية، بل مستقبل البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وبدأت تعدد دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

ويوجد تصور لدى العديد من المحللين السياسيين والإعلاميين، بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في القرارات السياسية والمدنية، خاصة في الدول الغربية، وهو تصور يبقى بعيداً عن الواقع الحقيقي، لذلك أن الجيش يعد فاعلاً رئيسياً في صنع معظم القرارات، خاصة في الدفاع والخارجية، بل مستقبل البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وبدأت تعدد دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

ويوجد تصور لدى العديد من المحللين السياسيين والإعلاميين، بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في القرارات السياسية والمدنية، خاصة في الدول الغربية، وهو تصور يبقى بعيداً عن الواقع الحقيقي، لذلك أن الجيش يعد فاعلاً رئيسياً في صنع معظم القرارات، خاصة في الدفاع والخارجية، بل مستقبل البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وبدأت تعدد دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

ويوجد تصور لدى العديد من المحللين السياسيين والإعلاميين، بعدم تدخل المؤسسة العسكرية في القرارات السياسية والمدنية، خاصة في الدول الغربية، وهو تصور يبقى بعيداً عن الواقع الحقيقي، لذلك أن الجيش يعد فاعلاً رئيسياً في صنع معظم القرارات، خاصة في الدفاع والخارجية، بل مستقبل البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وبدأت تعدد دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

وفي الغرب، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تناغم بين المؤسسة العسكرية والسياسة في اتخاذ القرارات، ولهذا لم تظهر خلافات للعلن، لاسيما في ظل وجود الحرب الباردة، وضرورة بناء الوطن بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبدأت قاعة دول في القرارات الخارجية على ضوء التقارير التي تقدمها مؤسسات متعددة، ومنها المؤسسة العسكرية بحكم هيمنتها على الاستخبارات. هذا الدور الحساس للجيش لا يلمس تجسراً من طرف الرأي العام بل حتى المحللين.

السعودية ورأس الأفعى: حوارات تحت الطاولة

من عدم وجود تعليق أو اعتراف سعودي بحصول اللقاء الأخير، في حين رحبت الخارجية الإيرانية بالحوار على قاعدة الجوار ومصالحة الشيعين، وأهمية الأمن في المنطقة، لكن الحديث عن إمكانية الانتقال إلى مستوى الحوار السياسي، يتطلب وجود آلية لفصل النزاعات التي تشهدها المنطقة لدى الطرفين. صحيح هناك أجواء حوارات تسود اليوم، ونرى تقارير كثيرة، لكن هذا الحصر لا تكف سياسية، ويتطلب حسن نوايا من كل الأطراف، كما يتطلب من طهران الاستعداد للتكليفات تأمين الاستقرار في المنطقة، وهي تكاليف تعتمد على الإحساس بالمسؤولية السياسية، والاستعداد لتقديم التنازلات. وبذلك يكون الحوار السياسي مقبولاً من حيث المبدأ، ولكن المهم فيه هو المضمون والجوهر، ما تجدر الإشارة إليه هو أن الحوار السعودي الإيراني كان مستمراً في عهد الرئيس الإيراني خاتمي، حين كان الرئيس الحالي روحاني مستشاراً للأمن القومي آنذاك، وكذلك كان هناك حوار في عهد الرئيس أحمدي نجاد، لكن من دون أي نتائج وواقعات سياسية حقيقية. قد يبدو اليوم أن الاجتماع الأخير يدل على استنتاج الطرفين بالحاجة المشتركة لإيجاد صيغة، ولو بالحد الأدنى من التفاهات، لكن المرهنة على ذلك ليست مضمونة الآن. قيل إن المسف اليمنى كان أول المواضيع المطروحة في الاجتماع، لماذا؟ لأن الموقف الدولي خاصة الأمريكي يضغط على الطرفين لإيقاف الحرب، وكلا الطرفين يسعيان لتحسين صورتها أمام بايدين في هذا الملف، لكن عامل الثقة بين الجانبين يتطلب المزيد من الوقت. كما أن عوامل الجغرافيا والتاريخ والديموغرافيا لها القول الفصل في تحديد طبيعة العلاقات السعودية الإيرانية.

هذه العناصر هي التي تقيد البلدين، وتضعهما في خانة التنافس الحتمي، حتى في الأوضاع الطبيعية، وأن أي حالة انسداد في الأفق الدولي فان تأثيرات ذلك تأخذها معاً إلى حالة الصراع، بعد أن الغم الصريح، كما هو

ودعما كبيرين كان يوفره لها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بينما بايدين أعطى إشارات سلبية كثيرة ضدها. أيضاً بانت الحرب في اليمن مستتقفا وحملنا صعباً يستنزفها، وصواريخ إيران التي بيد الحوثيين أصبحت تهدد عمقها واقتصادها، وبالتالي عادت مضطرة لوضع موقفها الإقليمي في أطر وسياقات أخرى.

أما إيران وفي ظل الأزمة الاقتصادية الخائفة بفعل العقوبات الأمريكية، فقد بانت مهتمة بتقديم شهادة حسن سلوك لواشنطن، من خلال الحوار مع حليف الأخيرة، كي تصبح العودة إلى الاتفاق النووي ممكنة. كما أن إيقاف الحرب في اليمن بوساطتها يفيدنها في الساموامة لرفع العقوبات عنها، وبذلك فان السياق الإقليمي والدولي قد يشي بتوقع تحقيق اختراق في المحادثات، في سياق تحاول فيه لواشنطن إحياء الاتفاق النووي مع طهران من جهة، ومن جهة أخرى تضغط وبقوة لإنهاء الحرب في اليمن، التي هي حرب بالوكالة نتجت عنها أكبر معاناة إنسانية، لكن السؤال الآخر المطروح هو هل أن الاجتماع كان أمنياً عسكرياً؟ أم سياسياً؟ وهنالك فرق بين هذين؟ الأخبار الواردة تشير إلى أن الاجتماع قد حصل بين رئيس الخابرات السعودية من جهة، ومخولين من قبل الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، وبذلك فهو اجتماع أمني. وهنا لا بد من التمييز بين الحوار السياسي والدبلوماسي والحوار العسكري والأمني.

في العلاقات الدولية عند حصول خلاف سياسي بين دولتين، فإن القنوات الأمنية تبقى مفتوحة بينهما، والتنسيق الاستخباراتي والأمني يستمر قائماً، لكن بتدويره مع مينة تبعاً للظروف الأمنية التي تمر بمرحلتها الدولتين. وهنا يبدو أن مستوى التنسيق الأمني بين الرياض وطهران قد ارتفع قليلاً، للتفاهم على العمليات التي تجري في المنطقة بشكل واسع ودقيق. وهذا دليل على إمكانية التحول إلى المستوى السياسي لاحقاً، على الرغم

إذا لم تكن هنالك من إمكانية الحد الأدنى من الحوار المسؤول المنتج للحل الواقعي الحقيقي، فإن الكل خاسر

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

انتفاضة القدس فرصة لإنهاء الانقسام

محمد عايش*



انتفاضة القدس الحالية ليست حدثاً عابراً، إنما هي محطة جديدة في تاريخ النضال الفلسطيني ضد الاحتلال، وهذه المحطة يجب أن تحدث تحولاً ملموساً في المشهد السياسي الفلسطيني الراهن، إذ ليس معقولاً أن ينشغل الفلسطينيين في الضفة والقطاع بانتخابات يتنافسون فيها على سلطة تحت الاحتلال، بينما يتنقض الفلسطينيون بشكل يومي دفاعا عن المدينة التي يريد المستوطنون التدمير.

التشديد في القدس أصبح واضحاً، فثمة انتفاضة عربية فلسطينية، تهدف للدفاع عن المسجد الأقصى وما تبقى معه من أحياء عربية، وتاريخياً كانت القدس هي الوصلة وهي المحرك دوماً للشعب الفلسطيني، في ما تأتي هذه الية الجديدة لتعيد إلى الذاكرة «انتفاضة الأقصى»، التي باتت عام 2000، وكانت قد انطلقت شرارتها باقتحام الساحة المتطرف أرييل شارون للحرم الشريف.

انتفاضة القدس الحالية تشكل ردا مهماً على الجدل بشأن الانتخابات في المدينة، وما إذا كان الاحتلال سيمسح لسكانها بالمشاركة، حيث إن الرد الشعبي العفوي من سكان المدينة، لم يكن باتجاه المطالبة بالمشاركة في الانتخابات، ولا الطلب من الاحتلال أن يسمح لصناديق الاقتراع بأن تتعدى في المدينة، وإنما اتفق الفلسطينيون في المشروعة، بكل ما أمكن من وسائل، والانتخابات الطبيعية الحال ويكفي تأكيد ليست من بين هذه الوسائل. ما يجري في القدس المحتلة من هبة شعبية لم تشهدها المدينة مثلاً منذ سنوات بشكل فرصة تاريخية مهمة للخروج من الأزمة الفلسطينية، شريطة أن يُحسّن الفلسطينيون استقلالها، إذ إن هذه الانتفاضة يمكن أن تكون القاسم المشترك الذي يهدد الانقسام الداخلي، ويؤدي إلى تحقيق المصالحة ويعيد الفصائل الفلسطينية إلى حضن الشارع الوطني والريعي الحقيقي لها. القدس تتصدر المشهد الفلسطيني حالياً، والاحتلال يرفض السماح لسكانها بالمشاركة الحرة في انتخابات السلطة، لأنه لا يريد الاعتراف بأن أي جزء من هذه المدينة هو العاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة، وعليه فإن الرد الفلسطيني الطبيعي والمنطقي، يجب أن لا يكون أقل من إلغاء الانتخابات وتقديم الدعم اللازم لحراك المقدسين، ومن ثم العودة إلى محادثات المصالحة الداخلية الفلسطينية، التي يجب أن تقوم على قاعدة تجاوز السلطة ومؤسساتها، والنهـاب مباشرة إلى فكرة إعادة بناء منظمة التحرير واصلها، وتفعيل دورها كممثل حقيقي وشرعي لكل الفلسطينيين، وفي كل الأحوال فليس معقولاً

*كاتب فلسطيني

هبة القدس الشعبية فرصة تاريخية مهمة للخروج من الأزمة الفلسطينية، شريطة أن يُحسّن الفلسطينيون استقلالها

*كاتب فلسطيني

ميشيل فوكو: أسئلة أخلاقيات الفكر

وذات حبكة، لكن لا علاقة لها بواقع تلك البلدان. الجديد هو أن تورط أسماء مثل ميشيل فوكو أو بول غوغان، أو أندريه جيد وغيرهم من يشار إليهم بالبنان، في معرض الحديث عن الفكر والفن والأدب، في هذه الفضائـح الأخلاقية، فكيف يمكن احتراقهم بعد ذلك، وكيف يمكن الفصل بشكل عملي بين انحرافاتهم ومنتوجاتهم، حرافاتهم؟ يعتبر كثيرون أنها شكلت إضافة للتراث الإنساني؟ لم يكن ميشيل فوكو موقفاً فقط بالتعليق حول الممارسات الجنسية، بل كان هو نفسه أميل للنحور الجنسي ولانفتاح على كل التجارب، بما فيها الأكثر شذوذاً وسادية، حتى أنه ساهم في توقيع عريضة في عام 1977 تدعو إلى عدم تجريم ممارسة الجنس مع الأطفال بعمر الثالثة عشرة، وهو ما تم تمرره و الموافقة عليه مؤخراً مع بعض التعديلات العمرية الطفيفة، وفق قانون «النضوج الجنسي» الفرنسي. كانت اهتمامات فوكو معروفة، ويمكن في هذا مراجعة كتاب «شهوة ميشيل فوكو» الصادر في عام 1993 مؤلفة جيس ميلر، لكن موضوع استغلال الأطفال وانحسابهم، شكّل رخم كل شيء صدمة، حيث كان يدلل على كون أي شخصية فوكو لم تكن فقط محررة من القواعد الاجتماعية، ولكنها كانت مختلة أيضاً.

كانت فترة أواسط القرن العشرين هي فترة التححر من كل القيود، وفق قانون «النضوج الجنسي» الذي اعتبر أن كل هذا جعل هوسه بالأطفال مقبولاً، كان فلاديمير نابوكوف، الروائي الأمريكي من أصل روسي، ينجح في نشر روايته التي ما تزال مثيرة للجدل، «لوليتا»، التي تحكي بإسهاب عن علاقة غريبة بين شخص بالغ وقاعة في الثانية عشرة من العمر. سوف يحظى نابوكوف بشهرة في عالم الأدب والسعر، وتترجم روايته لأكثر من لغات العالم وقد أنجزته عن سؤال الأخلاق سوف يكتب الأستاذ الجامعي المرموق بالقول، إن روايته لا تدعو لممارسة الجنس مع الأطفال،

وذات حبكة، لكن لا علاقة لها بواقع تلك البلدان. الجديد هو أن تورط أسماء مثل ميشيل فوكو أو بول غوغان، أو أندريه جيد وغيرهم من يشار إليهم بالبنان، في معرض الحديث عن الفكر والفن والأدب، في هذه الفضائـح الأخلاقية، فكيف يمكن احتراقهم بعد ذلك، وكيف يمكن الفصل بشكل عملي بين انحرافاتهم ومنتوجاتهم، حرافاتهم؟ يعتبر كثيرون أنها شكلت إضافة للتراث الإنساني؟ لم يكن ميشيل فوكو موقفاً فقط بالتعليق حول الممارسات الجنسية، بل كان هو نفسه أميل للنحور الجنسي ولانفتاح على كل التجارب، بما فيها الأكثر شذوذاً وسادية، حتى أنه ساهم في توقيع عريضة في عام 1977 تدعو إلى عدم تجريم ممارسة الجنس مع الأطفال بعمر الثالثة عشرة، وهو ما تم تمرره و الموافقة عليه مؤخراً مع بعض التعديلات العمرية الطفيفة، وفق قانون «النضوج الجنسي» الفرنسي. كانت اهتمامات فوكو معروفة، ويمكن في هذا مراجعة كتاب «شهوة ميشيل فوكو» الصادر في عام 1993 مؤلفة جيس ميلر، لكن موضوع استغلال الأطفال وانحسابهم، شكّل رخم كل شيء صدمة، حيث كان يدلل على كون أي شخصية فوكو لم تكن فقط محررة من القواعد الاجتماعية، ولكنها كانت مختلة أيضاً.

كانت فترة أواسط القرن العشرين هي فترة التححر من كل القيود، وفق قانون «النضوج الجنسي» الذي اعتبر أن كل هذا جعل هوسه بالأطفال مقبولاً، كان فلاديمير نابوكوف، الروائي الأمريكي من أصل روسي، ينجح في نشر روايته التي ما تزال مثيرة للجدل، «لوليتا»، التي تحكي بإسهاب عن علاقة غريبة بين شخص بالغ وقاعة في الثانية عشرة من العمر. سوف يحظى نابوكوف بشهرة في عالم الأدب والسعر، وتترجم روايته لأكثر من لغات العالم وقد أنجزته عن سؤال الأخلاق سوف يكتب الأستاذ الجامعي المرموق بالقول، إن روايته لا تدعو لممارسة الجنس مع الأطفال،

*كاتب سوداني

العراق ولبنان وافرزات التفاهم الأمريكي - الإيراني غير الملن

«الشراكة» بين واشنطن وطهران، إن لم يكن في الأساس سبب في إيجابها، وكان عنوانها الأساس وجود طائفة شيعية كبيرة في البلدين الغربيين، إرثاً صناع السياسية الأمريكية وواضعو استراتيجياتها على الدين البعيد والمتوسط ضرورة الاستفادة من وجودها وتجديها في الأرض، بشكل يخدم أهداف السياسة الأمريكية في المنطقة، وتطلعات هذه السياسة إلى إعادة ضبط أوضاع المنطقة العربية بعد «بركان» الربيع العربي المفاجئ، التي احتاج حسب التفكير الأمريكي إلى طرف خطير وغير متوقع (على وزن فنتسة طائفية كبيرة تعم المنطقة) لحرفه عن مساره، وإشغاله عن هدفه وصولاً إلى إخماده لاحقاً. كان للشراكة الأمريكية - الإيرانية طبيعة الحلال وكلاهما ومتجهدها في كل من العراق ولبنان، وهم الذين أنيطت بهم المهام التنفيذية على الأرض، وهي في ظاهرها مسؤوليات حكومية تتعلق بتسيير شؤون الدولة والمجتمع، لكن هدفها الأساس الذي انشغلت عملياً في تحقيقه، تلخص في العمل الدائم على دفع الأوضاع الأمنية والطائفية في البلاد باتجاه معين يخدم الرؤية الأمريكية - الإيرانية، والأهداف الأتية وبعيداً المدى لكل منهما.

من هنا لم تكن الطبقة والنشكيلة الحاكمة، سواء في العراق أو في لبنان (وهي هنا إفراز للتفاهم الأمريكي - الإيراني) مؤهلة لتنفيذ مهمة إدارة الدولة ومراقفها في البلدين بالقرن ذاته الذي سمعت فيه لإنجاح لها ما التي وضعت لأجلها في السلطة، وقد وجد هذا الوضع قاعة لدى رموز الحكم في العراق ولبنان باستحالة بقاء الأوضاع في البلدين على حالها، وبأن الظروف والتحديات والتحالفات الدولية والإقليمية التي تساهمت في صعودهم، ودعم وجودهم وسلطاتهم في البلدين لا بد أن تتغير، وبالتالي كان لا بد من اعتبار الوضع الراهن بمثابة فرصة أمام رموز الطبقة السياسية في البلدين للاستفادة الشخصية في جمع وتكوين الثروات والمغانم والامتيازات، في مقابل تـخلٍ شبه كامل عن واجبات إدارة الدولة ومؤسساتها، خاصة الخدمية وحالة من عدم اللامبالاة، وهو ما أفرز بدوره حالة الشلل والفشل التي يعاني منها البلدين اللذان باتت المراتز بين وصحيتين للإرادات والمصالح والرؤى الإقليمية والدولية،

*كاتب فلسطيني

طارق شواري*



لم يكن العراق بحاجة إلى مأساة جديدة على غرار الحريق الكارثي في مستشفى ابن الخطيب، لتأكد من صحة التصنيف والتوصيف الذي أشتهر به دولياً على مدى السنوات العشر الماضية كبلد فاشل ومكروب.

والبلدان الفاشلة في التعريف الأكثر بساطة، هي تلك التي تتمتع باستقرار أمني مقبول، أو تتوفر على جد أدنى منه، مع وجود حكومة مركزية مُعترف بها دولياً، ترتب على شبكة من مؤسسات الدولة وإيكلها ومواردها، ورغم ذلك كله تفشل هذه الحكومة بشكل ذريع وفاضح في إدارة البلاد، حتى في أبسط الأمور والملفات، مع بروز صعوبة حقيقية (ذات إبعاد وعوامل داخلية وخارجية مقددة) في تغييرها أو إقصائها عن المشهد، ما يفضي أخيراً إلى حالة عامة من الفشل والإحباط.

وعلى الرغم من أن أي أمن دول المنطقة، خاصة ذات الكثافة البشرية لا تقدم نموذجاً في حسن إدارة البلاد، وتأمين الخدمات العامة لمواطنيها بشكل يمكن الاعتماد عليه، واعتبارها ريادة على الصعيد الإقليمي، إلا أن الوضع الخاص الذي يتميز به العراق ولبنان، فاق في مآلته ونتائجه ومضاعفاته، ما عداه من أوضاع مشابهة تميز بها بقية دول المنطقة، التي نجت، على الرغم من كل المصاعب الاقتصادية التي تواجهها، وأخطاء الإدارة والفساد، من تعنتها بالدول الفاشلة على غرار العراق ولبنان، لتستقر في خانة الدول المتخلفة أو سعيئة الإدارة. من المراجعة الأولى للشهدين العراقي واللبناني، بكل ما يكتنفهما من تفاصيل، سيكتشف المرء أن هناك مرجعية ومنتشا واحداً ومشاراً للوضع السياسي الراهن في البلدين، التي يتحكم حالياً في إدارتهما، ويعتبر المسؤول الأوحد عن حالة الفشل والإخفاق الـزريعين. ففي العراق اختارت الولايات المتحدة الأمريكية الدخول في «شراكة» غير معلنة مع جارة العراق إيران في إعادة صياغة وتوجيه الأوضاع في البلاد، في أعقاب الإطاحة بحكم الرئیس الأسبق صدام حسين، وكذلك فعلت الشيء نفسه في لبنان، عبر التحالف الشهير الذي جرى بعد عام 2006 بين حزب الله والنياب الوطني الحر، الذي كان لا بد منه لسد الفراغ الذي أحدثه الخروج السوري من لبنان، في أعقاب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

لم تكن الاستعانة الأمريكية بإيران في كلا البلدين اعطابية، بل ناتجة عن عامل موضوعي فرض نفسه على

د. مدى الفاتح*



كيف يمكن الفصل بين زلات الأخطية، والمشروع الفكري والفلسفي، خاصة حينما يطرح نفسه مفكراً أخلاقياً، وفيلسوفاً نافذاً مثلاً. المجتمع في يعرف يمكن تجاوز معاناته المنفسية، من اختلال نفسي وسلوكي، والتعامل مع مشروعه الفلسفي بشكل مفيد، منفصل عن حياته الشخصية، في الوقت الذي تتزايد فيه اليقظة بين النماذج التي يصيب اليه وواقع سيئ؟ تطرح هذه الأسئلة عند التطرق لكثير من فلاسفة ومفكري القرن العشرين، لكنها اكتسبت بعداً خاصاً مع شخص مثل ميشيل فوكو (1926-1984)، الكاتب الذي ملا الدنيا وشغل كتاباته الناس، ليس فقط في بلده فرنسا، وإنما حول العالم، من ناحية قدم فوكو رؤاه للمجتمع والتاريخ في أعمال مثل، «حرفيات المعرفة»، و«السلطة والمعرفة»، واستطاع بناء طريق فكري خاص تجاوز فيه الفكر الماركسي الذي تأثر به لفترة من الزمان، مستخدماً طرقاً تحليلية، سرعان ما ستكون مصدر إلهام لثلاثته والمتأثرين بكتابات به أكثر من مكان، بما في ذلك العالم العربي والشرق الإسلامي، يكفي هنا أن نشير لتأثير إوارد سعيد، منظر الاستشراق الأهم، بكتابات فوكو، واستشهاده بأفكاره التي كان من أهمها التأكيد على أن السلطة، أي سلطة، إنما تنتج معارف على قياها. إوارد سعيد سوف يبني مشروعه الناقداً للاستشراق الغربي على هذه النقطة، وهو يحاول أن يحلل كيف استطاعت السلطات الاستعمارية أن تنجح أثناء وافتكاراً على قياها، وبما يقدم مشروعه إمبريالياً.

إوارد سعيد لم يكن وحده، فيفسد أن تخلو كتابة لأحد المنظرين العرب، خاصة من الحدائين والليبراليين، على استشهاده مباشر، أو تأثر غير مباشر بأفكار فوكو، وعلى رأسها فكري الإزاحة المعرفية، التي تدعو لإيجاد طبيعة مع الطرق التقليدية في التفكير ومع المبررات الحضاري، من أجل

حريق مستشفى بغداد: إرث الاحتلال وسلطات الفساد والمذهبية

ما للكلمة من معنى، ألا يتناسى هو أيضاً عجزه شخصياً عن وضع حدٍّ لأشكال السنِّ الأخرى، أو ضعف حكومته إزاء سطوة الميليشيات والقوى المهيمنة؟

وإن تكريم قرابة 200 قتيل ومصاب من ضحايا الحريق حتى الساعة يقتضي الإشارة أو لا إلى أن الكارثة ليست نتيجة التغييب التدريجي للدولة ومؤسساتها فقط، أو شيعو مظاهر الفساد والتصوير والإهمال وحدها، بل هو أيضاً مآل طبيعى للانزلاق التدريجي الذي أصاب البنية التحتية في القطاعات الصحية بسبب عقود من الحصار الذي فرض على العراق وفي جانب منع استيراد المعدات والوالم الصحية تحديداً، وهو على قدم المساواة ثمرة السلطة التي أقامها الاحتلال الأمريكي في أعقاب غزو العراق سنة 2003، ونهضت على النهب والتعبية الخارجية

مأساوية في أن تنتقد وزارة الداخلية وميليتها وزارة الصحة والإشارة إلى أن المستشفى ينتقل إلى أيديهم لم يفلحوا في الحيلولة دون سقوط قتلى وجرى في ساحات الاحتجاج السلمية، بافتراض أن بعض الضباط لم يتواطأوا على تنفيذ تلك الجرائم؟ ورئيس الجمهورية ذهب أبعد حين اعتبر أن فاجعة احتراق المستشفى هي «نتيجة تراكم دمار مؤسسات الدولة جراء الفساد وسوء الإدارة» متناسياً أن غالبية الميليشيات المذهبية لا تقيم وزناً للدولة ذاتها في جميع أرجاء العراق، وتقتصد الأهداف والمنشآت متى شاعت خدمة لأجندات خارجية من دون أن تتخذ الدولة أي إجراء ملموس لردها. وحين يصف رئيس الحكومة الحريق بأنه «مسبب بالأسباب القومي العراقي» و«نكسة بكل

الحريق الذي نشب في مستشفى ابن الخطيب المخصص لعزل المصابين بفيروس كورونا في العاصمة العراقية بغداد ليس كارثة وطنية عراقية بامتياز فحسب، بل هو واقعة جديدة في سجل طويل من المأساة التي تضرب البلد وتتواصل منذ عقود، في ظل غياب الدولة وانسحاق الوزارات والمؤسسات والساسة والأحزاب بصراعات حزبية أو عشائرية أو مذهبية أو مناطقيّة، فضلاً عن شيوع الفساد والفضول والإهمال وانعدام الحس بالمسؤولية. وسوى محاولة انتماء المصالح النخبة الشعبية العارمة إزاء هذه الجريمة النكراء، ما نفع قرارات رئيس الحكومة العراقية بوقف وزير الصحة أو محافظ بغداد أو مدير المستشفى، إذا كان الخلل بنويها وعميقاً وشاملاً يتواصل يوماً بعد آخر وينخر جسم الدولة تبعاً وباضطراد، وأي مفارقة

لا عجب أن الجنازة في نجامينا والعزاء في باريس!

توفيق رياحي*



■ لا غرابة أن الحزن في باريس على مقتل الرئيس التشادي إدريس ديبي كان أن يفوقه في العاصمة نجامينا، ولا عجب كذلك أن الرئيس إيمانويل ماكرون عُقد بسرعة فرقياً ديبي كأنه قائد كتيبة فرنسية قُتل على جبهات القتال دفاعاً عن فرنسا من غزاة أجانب. كان ديبي طاغية آخر في جزء من العالم أُنسِي بكل أنواع الآفات، وعلى رأسها أنظمة حكم زوجت بين القتل والطغيان والعبادة للقوى الاستعمارية السافرة، خصوصاً فرنسا. ديبي نجح في جمع كل هذه الصفات وأكثر، كانت له يد وعين في كل أزمنة دول الجوار. كانت بالأحرى يد فرنسا وعينها. كان ديبي يبدؤاً فرنسا في منطقة الساحل الإفريقي، تفوق على نظرائه الإقليميين في خدمة فرنسا ولم يتحرك لهم فرصة لمنافسته، رافق ضباط مخابرات فرنسيون ديبي في عمله اليومي منذ إنسائه الحكم في انقلاب كانون الأول (ديسمبر) 1990 وشاركوه لحظات الحكم وأسراره.

لكل هذا، مفهوم الحزن الفرنسي على مقتله الغاض، رغم أن باريس لم تخسر بريجه، بل جددت إحكام قبضتها على تشاد وأعدت ترتيب أوراقها هناك، فمحمد إدريس ديبي، الخلف والده القتل، ليس سوى نسخة مستحدثة عن والده لكن بالوصفات القديمة. خلال تشييع جنازة ديبي قال الرئيس ماكرون إن بلاده «لن ترحب أحداً يهدد استقرار تشاد الآن أو لاحقاً»، قليل من الشجاعة والنزاهة كان يستطبل منه القول إن فرنسا لن تدع «يهدد مصالحها في تشاد الآن أو لاحقاً». في اليوم نفسه عُزّت الرئاسة الفرنسية بأن «مجموعة دول الساحل وباريس تدعم خلال اجتماع مع المجلس العسكري في تشاد عملية الانتقال المدني-العسكري في البلاد».

نحن أمام اجتهاد جديد في الفقه السياسي والدبلوماسي أهدي التشاديين والأفارقة مصطلح «الانتقال المدني-العسكري»، المدني والعسكري مثل الماء والزيت لا يلتقيان، لا في تشاد ولا في غيرها، لا سابقاً ولا لاحقاً، رغم ذلك لا ترى فرنسا، أرض الديمقراطية ومفعل الحريات والحقوق والإشعاع والأنوار، ضراً أو عيباً في الجمع بينهما وهي تعلم أنها تخوض في دجل سياسي لتواصل وضع يدها على قطعة فاشلة والأرجح عميلة.

الأمر ليس جديداً وغير مفاجئ، لقد سبق لفرنسا أن وجدت، بشكل أو بآخر، أنظمة حكم ديكتاتورية في دول إفريقية عدّة ورعتها، من مالي والنيجر ونزوا إلى تشاد وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية إفريقيا الوسطى والكونغو ورواندا وغيرها، لم يحدث انقلاب أو تغيير في الحكم هنا أو هناك لم تكن فرنسا، في أفضل الحالات على علم به، وفي أسوأها شريك فيه، أسوأ من هذا، رعت فرنسا حروباً أهلية وشجعت أعمال إبادة داخل المجتمع الواحد، أبرزها مذابح الهوتو ضد الأقلية التوتسي في رواندا سنة 1994، وفائق داخلية للمخابرات الفرنسية وأخرى دبلوماسية تعترف بأن الضباط الفرنسيين، وبتوجيه من رؤسائهم في باريس، رفضوا توفير الحماية للتوتسي وشجعو الجنّة على التسلل إلى الكونغو المجاورة لنقادي المسألة. الموضوع مطروح إلى اليسوع في مكاتب كبار مسؤولي الدولة الفرنسية لإيجاد طريقة لتلمس الفضيحة، وهناك الآن أخذ ورد بين سلطات بوركينا فاسو وباريس حول كيبات هائلة من الأرشيف المتعلق باغتيال الرئيس البوركينابي توماس سانكارا في خريف 1987. هذا الأرشيف موجود بحوزة الفرنسيين الذين يبدو أنهم يفاجؤون من أجل تسليمه أو تسليم جزء منه، لما إذا «ستولي» فرنسا على أرشيف انقلاب في دولة إفريقية لو لم يكن في الأمر ما يثير الشبهة؟

الحكمة: ليس لدى فرنسا الرسمية أي مشكلة في الجمع بين المتناقضات عندما يتعلّق الأمر بشعوب سوداء وأسمائها الخلف والجوع والكوارث الطبيعية والأمراض والجهل واليأس من الحياة، من وجهة نظر فرنسية هي شعوب لا تستحق حياة كريمة وحقوقاً سياسية واجتماعية وحريات، لأنها إذا نعمت بهذه الكفاية فقد تصبح سيّدة مصيرها وتخرج عن قبضة المستعمر السابق. كل شيء مبدئي وفقاً لما تراه العين الفرنسية، وإلى الجحيم الشعرات والمثل طاماً لا الأمر لا يتعلّق بمجتمع من الجزء الشمالي لكثرة الأرشيف. بدل أن يجعل ماكرون من مقتل ديبي ونهاية حكمه البائس فرصة لاسعاده تشاد على بدء تجربة جديدة أقلّ بؤساً وطغياناً وفشلًا، اختار الطريق السهل... دعم الانقلاب، وبذل التشجيع على خطة تبعت قليلاً من الأمل في نفوس التشاديين، اختار الانحياز لجنرال إنجازة الوحيد في الحياة أنه نجل الرئيس القتل، بتزكية من فرنسا وماكرون وطبعة محلية، سيفيد محمد إدريس ديبي فترة 18 سنة من انقلاب في 18 شهراً تتوّج بانتخابات يترشح لها وحده و«يؤوز» 95% من الأصوات لبيداً 30 سنة جديدة من حكم فاشل لا يفتني إلا بموته أو الانقلاب عليه، تعتمد ماكرون فوقيت الفرصة على تشاد بدعته سلطة الأمر الواقع، لأن مصالح فرنسا في تشاد وإفريقيا مرتبطة بشعرا «الطغيان يجب الاستمرار» وتكريسه.

محاكمة الإرهاب والجماعات الجهادية مجرد ذريعة لا تفتق أهدا، فرنسا تتكلم في إفريقيا منذ زمن بعيد... قبل الجماعات الجهادية، ولو لم يكن الإرهاب موجوداً، لأوجدته فرنسا أو اخترعت مسوغاً يتيح لها التحكم في مصائر الشعوب الإفريقية وخيراتهما. تتوارد أبناء عن أن الاتحاد الإفريقي ودول المنظمة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، للتعرفه اختصاراً ب«إيكواس» (15 عضواً) تضغط على ديبي الإبن من أجل بعض التنازلات، يبردون منه تقليص مدة المرحلة الانتقالية إلى أقل من 18 شهراً، وأيضا الحد من صلاحيات المظلة والواسعة. لكن من المسبب أن تفرض ضغوط «إيكواس»، هناك أسباب تعيق جودها، منها أن بعض الرؤساء في دول بالاتحاد الإفريقي و«إيكواس» وصلوا إلى الحكم على طريقة ديبي الإبن، ومنها أيضاً أن فرنسا، مرة أخرى، لن تفرط في رحلها الجديد بتزكية تحت ضغوط رؤساء ليسوا أفضل منه. فرنسا التي لم تفرط في إفريقيا في العقود الماضية لا يمكنها أن تفعل وقد تكالبت على القارة السمراء قوى صاعدة مثل الصين وتركيا وروسيا.

* كاتب صحافي جزائري



حرب أوروبا الثلاثينية وسلام ويستفاليا... توطئة لنقاش عن حال عرب اليوم عمرو حمزاوي*



تعب التفاوتات بين الدول على امتداد القارة ولا بين القطاعات السكانية داخل الدولة الواحدة، غير أن التفاوتات الأكبر والأكثر حدة كان بين أوروبا الغربية والمتقدمة والعالم اللعراق في التاريخ

خارجها والذي لم يكن تاخره منبت باسستعمار تلك هي صورة بانورامية لتداعيات «الحرب الثلاثينية» بين 1648 و1648 وما رتبته من سلام نسبي إلى 1789 وتقدم شامل وعلمنة للتنظيم السياسي والمجتمعي أعقب صلح ويستفاليا وارتبط عضواً بالكتالِب الاستعماري واستغلال المستعمرات. والسؤال الآن، وبعض الكتاب العرب الحزّمين كالصديق عبد الحسين شعبان يبحّثون فقريا وسياسيا في فرص «ويستفاليا عربية»، تنهي صراعاتنا الداخلية والحروب الإقليمية المستمرة دون توقف منذ القرن العشرين وتضع حداً لتاريخنا وبين الذهب والعرق والهوية في منطقة الشرق الأوسط التي تضمنا مع الكرد والأتراك والإيرانيين والمواطنين اليهود متعددي الأصول العربية والشرقية، هل يمكن إسقاط تلك الصورة البنورامية المستعارة من أوروبا القرنين السابع والثامن عشر على بلاد العرب والشرق الأوسط في القرن الحادي والعشرين؛ وهل نملك مقومات فكرية وجمتمعية وسياسية فعيلة لإنجاز صلح تاريخي بين بلداننا بعيداً عن تنازعات الدين والهوية والعرق وبين حكوماتنا التي تواصلت غزواتها وبين شعوبنا التي استحكمت حلقات معاناتها ولم يتوقف تراجعها العلمي والتكنولوجي والتنموي؟

عرفت أوروبا من التطور العام داخلياً ومن عوائد الاستثمارات العائدات من خارجها من الدول والملك والإمارات من بريطانيا شمالاً إلى البرتغال جنوباً ومن هولندا غرباً إلى الأقاليم الروسية في الشرق (حدها الشرقي جبال الأورال) من توسيع قنارات عمليه وتكنولوجية وتنموية هائلة وما ضمن للسكان مستويات متصاعدة من الأمان المعيشي، لم

احتياج وجودي لشريعة دينية تستمد من الرضاء الكني، كاثوليكيا كان أو بروتستانتيًا، وسطرت من ضرورات منح الكنيسة أملاكاً واسعة وممتلكات زمنية لم تقتصر على جباية الضرائب ونفوذ سياسي جعل من رجال الدين (الكليروس) أصحاب قوة متناوية للملوك والأمراء، تدريجياً، رتب سيرورة التحولات الأوروبية إما إخراج الكنيسة من المجال السياسي أو هيمنة الدول الوطنية وحكام الملوك والإمارات عليها وإخضاعها لسلطانهم ثم مكن «الإقصاء السياسي» للكنيسة من تجديدها من ممتلكاتها الواسعة ومن ثم تجديدها من الأساس الاقتصادي والاجتماعي لقوتها وإحالتها إلى «وضعية تابعة تتحتا في سياقاتها إلى اصطلاح الدول والحكام بالإفقار عليها (أن من خلال التخصص المبشور لنشيء من الموارد أو التوجيه غير المباشر لنسب محددة سلفاً مما يجبي من ضرائب)». أقصيت الكنيسة من الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وخرجت من حيز هيمنتها مجال كالتجارة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية والتعليم والبحث العلمي والفكر الحر والإبداع الفني والنقاش العام وغيرها من المجالات الاجتماعية، واستقر التنظيم العلماني لأوروبا مانعا للتداخل بين الدين والسياسة وضامنا للحريات المدنية والتفكير والإبداع.

بين 1648 و1789، عرفت أوروبا من التطور العام داخلياً ومن عوائد الاستثمارات العائدات من خارجها من الدول والملك والإمارات من بريطانيا شمالاً إلى البرتغال جنوباً ومن هولندا غرباً إلى الأقاليم الروسية في الشرق (حدها الشرقي جبال الأورال) من توسيع قنارات عمليه وتكنولوجية وتنموية هائلة وما ضمن للسكان مستويات متصاعدة من الأمان المعيشي، لم

أذى إلى حيث يمكن لها ذلك (كارتحال الهيغونوت الفرنسيين بعد اضهاد ديني بالغ الدموية من فرنسا إلى بروسيا في القرن الثامن عشر) وامتد بمزمل عن حروب محدودة النطاق (جغرافياً وزمناً) وبشيء من الاستقرار حتى لحظة ما بعد الثورة الفرنسية (1789) والحروب النابليونية التي اجتاحت أوروبا كلها. لم يقض صلح ويستفاليا على تناقض الأوروبيين على الثورة والقوة ولا على صراعاتهم الكثيرة، بل أبعد فقط، بين 1648 و1789، خطر الحروب واسعة النطاق ودفع به بعيداً إلى حيث مساحات جديدة للكتالِب الاستعماري على الأراضي والمواقع والموارد الطبيعية والبشرية في الأمريكتين ثم في آسيا وإفريقيا. تاريخياً، مكن السلام النسبي أوروبا ما بعد الحروب البنية من النمو الفكري والعلمي والتكنولوجي ومن ثم التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي تماماً مثلما مكنتها المستعمرات «فيما وراء البحار» من التحكم في التجارة العالمية ومراكمة الثروات. تاريخياً أيضاً، تراجع بين 1648 و1789 الدمار الذي داب الملوك والأمراء وتجار الحروب الأوروبيين على الإحاق بالسكان حرقاً ونهباً وقتلاً جمعياً واعتمادات جنسية وتهجيراً مستمراً وفرضاً قسرياً ليويات دينية بعينها وتحسنت تدريجياً مقومات حياة الشعوب الأوروبية على نحو سمح بالتطور الإيجابي

تنظيم التعليم (انتشار تأسيس الجامعات الحديثة في القرن الثامن عشر) وبالفضل التدريجي بين الكنيسة والسياسة وبين الكنيسة ومجال الاقتصاد والحياة الاجتماعية. في أعقاب صلح ويستفاليا، لم تعد الدول الوطنية البازغة حديثاً آنذاك ولا نشطاً الإمبراطورية الرومانية-الجرمانية التي تشكلت كعماك وإمارات في

حروب الأوروبيين، أنباطة وملوك وأمراء وتجار حروب ومغامرون ومرتزة، بعضهم البعض ثلاثة عقود من الزمن بين 1618 و1648 وانتهت حروبهم، بعد أن أنت على الأخضر واليابس في وسط القارة، دون منصرف أو مهزوم.

حروب الأوروبيين التي سُميت بالحروب الدينية، وصراعها المظاهر آنذاك بين الكاثوليك والبروتستانت لم يكن سوى وسيلة لتعبئة الغراء والزج بهم كجنود «المسيحية الحق» إلى أتون معارك وحشية ودامية ولد غطاء إيديولوجي للتنافس المستعر بين الملوك والأمراء الأوروبيين على الثورة معرفة كآرض وموقع وموارد طبيعية وبشرية والقوة معرفة كإهيممة العسكرية والسياسية على القارة وشعوبها، حروب الأوروبيين هذه انتهت بمعاهدة سلام مرتكزاتها احترام مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير والاعتراف بالسيادة المطلقة للممالك والإمارات على الأراضي الخاضعة لها وإنهاء الاضطهاد الديني.

أسس صلح ويستفاليا 1648 لأوروبا الدول الوطنية التي تماسكت بتواتر متسارعة في الشمال القارة (بريطانيا وهولندا والمالك الاسكتلندية) وجزبها (فرنسا وإسبانيا والبرتغال) وتباطأ إيقافها في الوسط الذي دمرته الحروب وتشتتت به الإمبراطورية الرومانية-الجرمانية إلى ممالك وإمارات صغيرة لم تتحول إلى دول وطنية نسوي في القرنين الثامن والتاسع عشر. أدخل صلح ويستفاليا أوروبا في زمنية «سلام نسبي» غابت معه الحروب القارية الكبرى، وتولبر بين ثنائيه التنظيم العلماني الذي ضمن للأوروبيين الحريات الدينية وسمح للولائف المختلفة إما بالتواجد جنباً إلى جنب (الملكة البروسية منذ القرن الثامن عشر) أو بالارتحال دون

حرق المرضى في المستشفى في بغداد ليس حادثاً



في البلد في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ويبلغ عدد الموجود حالياً 229 مستشفى، بما في ذلك 61 مستشفى تعليمياً و92 مستشفى خاصاً و2504 مستوصفياً معظمها بلا طبيب، ومنذ عام 2012، وعلى الرغم من وصول ميزانية العراق رقماً لم يسبق للوول إليه سابقاً، ويعاد ميزانية عدده دول مجتمعة، إلا أن عدم الأسرة وفقاً للبيك الدولي، لم يزد عن 1.3 سريري في المستشفيات لكل 1000 عراقي، انخفاضاً من 1.9 في عام 1980، و0.8 طبيب، وهو انخفاض كبير من 1.0 في عام 2014، وهذا أقل بكثير من مصر والأردن، وخصص 154 دولاراً فقط للفرد للخدمات الصحية في عام 2015، مقارنة بـ 366 دولاراً والأردن و257 دولاراً، تشير هذه الأرقام الموقفة إلى استمرار التدهور الصحي بينما تواصل الحكومة الإعلان عن مشاريع وتحسينات وإصلاحات بمبالغ خيالية، فتتلاشى المبالغ ولا يبقى للمواطن غير السراب.

ويشكل تناقص عدد الأطباء مشكلة حقيقية، فقيل الغزو، كان هناك حوالي 32 ألف طبيب في مستشفيات العراق، وبمجرد الحرب والتهديد والاعتداء والاخطاف بداروا البلد بعد تعرضهم للتهديد والاعتداء والاخطاف بداروا البلد التي من تعرض للاغتياال، وازداد الأمر سوءاً مع تعرض الأطباء للاعتداء من قبل عناصر أمنية وأعضاء ميليشيات تعترهم مسؤولين عن وفاة أحد المرضى. ومع تدهور المستوى التعليمي، والتعيين حسب الانتماء الحزبي - الطائفي، وانعدام النزاهة، لاغرابية أن تحصل وزارة الصحة على لقب «أكثر الوزارات فساداً»، حيث فاقت قيمة الفساد في وزارة الصحة 10 مليار دولار منذ 2003. لعل أكثر صفقات الفساد إثارة للمحار المبكي

مما أدى إلى الانتشار السريع للناور والغازات القاتلة قبل وصول رجال الإطفاء الذين يعانون، أساساً، من النقص في إمكانية مواجهة كارثة كهذه. أما بالنسبة إلى توفير اللقاحات ومراكز الرعاية الصحية العامة والمستشفيات ذات الأقسام الهلينة، بشكل خاص، لعلاج المصابين بالفايروس، فإن أسباب الفشل مرتبطة بانهاير النظام الصحي، بمجمله، وصعوبة الحصول على الماء الصالح للشرب وانخفاض الصرف الصحي، خاصة بعد غزو البلد عام 2003، حيث انتشر وباء الفساد المالي والإداري بشكل مبكر وسريع. وبدأ المسؤولون يتحدثون عنه بصيغة استنكار وإدانة منذ ذلك الحين، ففي عام 2005، مثلاً، تحدث د. شاكرا العيناوي، رئيس العمليات في وزارة الصحة، عن تخصيص الوزارة مبلغ 518 مليون دولار لشراء 831 قطعة من المعدات الطبية في النصف الثاني من عام 2004، إلا أنها لم تكن صالحة للاستخدام أو أُختلست. وقال د. شاكرا إن الفساد منتشر لدرجة أنه يجب إعادة بناء القطاع بمساعدة المجتمع الدولي. كان هذا قبل أن يصبح الفساد أخطر من الإرهاب والكورونا معاً، في كلفته البشرية والمادية حالياً، وإعاقة مشاريع البناء والتنمية الاقتصادية مستقبلاً. فمؤشر التنمية البشرية للعراق أدنى من معدلات الدول العربية وغيرها من البلدان المتوسطة التنمية.

وقد تبدى تجذر الفساد في عقود بناء المستشفيات الوهمية أو غير المكتملة أو غير المستوفية لمشروع السلامة، وعقود لشراء المعدات والأجهزة والدواء والامدادات الطبية وانعدام صيانة وتأهيل المستشفيات، فقد تم تشييد أكثر من نصف المستشفيات الموجودة

هيفاء زنكنة*

■ وكان العراق في حاجة إلى كارثة إنسانية أخرى تضاف إلى الوجود لنصل إلى حضيض قتل المرضى حرقاً.

في 23 نيسان/أبريل، أدى انفجار قنبلة أوكسجين في حريق في مستشفى ابن الخطيب المخصص لعلاج مرضى فيروس كورونا، في بغداد، إلى قتل 91 مرضياً، وإصابة العشرات، ليضاف عدد الضحايا الجدد إلى قائمة تضم ما يقارب 16 ألف و500 مليون و250 ألف مصاب بالفايروس، وهو الأعلى بين الدول العربية. وكان العراق قد حصل على ما يقرب من 650 ألف جرعة من اللقاحات المختلفة - معظمها عن طريق التبرع أو من خلال برنامج كوفاكس، الذي يساعد الدول ذات الدخل المنخفض والمنتسطة على شراء اللقاحات، وهي مفارقة توجع القلب غصياً أن ينافس بلد هو من أكثر دول العالم شراءً بالنظر، البلدان الفقيرة للحصول على ما يتم التبرع به من اللقاح.

بينما تثير الفاجعة الأخيرة التساؤلات حول سبب حدوثها وكيفية التعامل معها، يُثير عدم توفير اللقاح والرعاية الصحية للمواطنين تساؤلات أكثر، بالنسبة إلى الفاجعة، قد يكون انفجار قنبلة الأوكسجين هو السبب الأولي إلا أن شهادة ذخراء انفجارها وكالات الأنباء العالمية تدل على أن المستشفى لم تكن في تصميمها وبنائها وتجهيزها وصيانتها وتشغيلها مستوفية لتوفير وسائل خروج مناسبة، لتجنب الخطر غير الضروري، على حياة وسلامة شاغليها من الحريق أو الدخان أو الأبخرة أو الذعر خلال الفترة اللازمة للهروب، وتبدى النقص الواضح في عدم تهيئة الأبواب الثقيلة الخاصة بين الردهات معاً لانتشار الحريق،

نيسية التحرير: **سناء العالول**
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

London B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

* مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب الغربية: 8 شقة المرح شقة 6- حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

* مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ليلى علوي توشك على الانتهاء من «ماما حامل»

أوشكت النجمة المصرية ليلي علوي على الانتهاء من تصوير فيلمها الجديد «ماما حامل» ويبدأ المخرج محمود كريم في مونتاج وميكساج الفيلم استعداداً لطرحه في موسم عيد الفطر المقبل. وتدخل النجمة في قصة كوميدية حول حملها مرة أخرى في إطار من الكوميديا الاجتماعية.

هواء طلق



انتفاضة في القدس وضجة في بغداد

الياس خوري

لا وجود لأي علاقة بين انتفاضة المقدسيين في وجه اعتداءات المستوطنين وحشيتهم وهتافاتهم العنصرية، وبين الضجة التي أثرت في بغداد حول الشاعر سعدي يوسف.

العلاقة الوحيدة هي التزام مجرد مصادفة؟ أم أنه يؤشر إلى زمنين عربيين متراپطين ومتداخلين. فلو لا الانحطاط العربي ما كان في إمكان العنصريين الصهيونية أن يطلقوا العنان لعرائضهم، فيقتحموا شوارع القدس وهم يهتفون: «الموت للعرب». ولو لا هبة المقدسيين لساد الموت والاندثار، ونجح الاستبداد العربي وأسياد زمن الطوائف والمذاهب، في تطبيعنا مع استبدادهم ومع سيدهم الصهيوني.

الشاعر سعدي يوسف طريح الفراش في المستشفى، ووزير الثقافة العراقي حاول أن يقوم بمبادرة للاهتمام به، فانطلقت أقاعي الحقد.

انتفاضة المقدسيين واقعية، نراها كل يوم مع شبان المدينة العتيقة وهم يواجهون الموت بالتمسك بالحياة، أما وضجة بغداد فوهمية، وليست سوى دخان من الكلام الذي يعبر عن مرحلة انهيار القيم وموت المعاني.

حكايبة القدس لا تحتاج إلى مَنْ يرويها، فهي الرواية والراوي في آن معاً. أما حكايبة بغداد، والاحتفال السادي الذي رافقها حين تم التشهير بشاعر العراق سعدي يوسف، على خلفية محاولة وزير الثقافة العراقي القيام بواجبه تجاه أكبر شاعر عراقي حي، ثم تراجع الخزي أمام أصوات حراس الدين والاحتلال، فيجب أن تروى لتكون عبرة لمن اعتبر.

ففي القدس رأى جبورا إبراهيم جبورا مدينته تشخ، ورسم في رواياته ضوء صخرها السوري الذي يتجلى في ماء «آبارها الأولى».

وعندما نرى الصور الآتية من القدس، والمسيرات الليلية التي تتحدى شرطة الاحتلال وتواجه زعران المستوطنين، نرى ضوء المدينة في العيون، كأن أهل القدس يضيئون ليل فلسطين الطويل بعدما تحولوا إلى صخور تقيض على الشمس.

ففي القدس أرى بلقيس كما رسمها الفنان المقدسي كمال بلطامة، وهي تمشي على الزجاج الذي صار ماء، واكتشف معها سز المدينة التي صارت اليوم سز أرض العرب الغارقة في العمق.

القدس في مواجهاتها تعلن اليوم أنها صارت أجمل المدن. جمالها المغطى بالأسى يقول إن من يريد أن يرى فلسطين، عليه أن يرى القدس، ويشجع النظر عن صور حاولت ابتلاع فلسطين بمشاهديات سلطة لا سلطة لها، أو بانتفاضة وهمية يصنعها رأسمال ريعي ليس سوى فقاعة نظفية في بلاد مهتدة بالخراب. هنا تقع فلسطين التي لم تقع حين وقع أسداها الجدد في وهم السلطة، وهنا تستمر المواجهة وتتجدد الانتفاضات التي تحمي شجرة الحياة وترويتها بالماء والألم.

في القدس انتفاضة وفي بغداد وضجة.

فالضجة المفتعلة التي أثرت في بغداد حول مرض الشاعر سعدي يوسف، ليست سوى تعبير عن الانحطاط العربي في زمن أسياد الطوائف، وهي نقیض صرخات شباب القدس الذين يتحتمون سماء الحرية بقیضاتهم وحنانجرهم.

كم كان جميلًا ذلك الإنشاد المقدسي الذي تصادى مع صوت الساروت وهو ينشد لحمص «جنة جنة جنة»، كان المدينة المنكوبة بالاحتلال تغتخ ذرايعها لتضم تكبات العرب، وتعيد للصوت العربي الذي يخفق تحت ركاب الاستبداد، الألف ومعناه.

تبدو وضجة بغداد وكأنها وضوءاء فارغة من المضمون، ووصمة في مسيرة الأدب العراقي الحديث والمعاصر، هذا الأدب الذي بنى للشعر العربي آفاقاً جديدة مع السياب ونازك الملائكة والبياتي وسعدي يوسف وسركون بولس، وكان نافذة ضوء في زمن الأسطى والخيارات الصعبة.

عراق السياب ومطر قصائده، يشعر اليوم بالوحدة في بغداد واليسيرة، لأن من يتيسدون على العراق يستمتعون بعارهم.

من قال لوزير الثقافة العراقي السيد حسن ناظم بأن سعدي، الذي يصارع السرطان بكبرياء الصمت في لندن، يحتاج إلى رعية؟

ربما كان الوزير حسن التنية، واستغاف فيه ما تبقى من وجدان، لكن بيانه التراجعي وسط حملة الغلاميين الذين يريدون إعطاء الأخرض بن يوسف، درساً في الخساسة، جعل منه ومن الثقافة التي يمثلها أضوكة.

كتب الوزير اعتذاراً هو أشبه ما يكون بمعضلة اتهام للنظام السياسي العراقي الذي استولده الاحتلال الأمريكي، وسقط في أيدي الأصوليين الذين كهوا سعدي، لأنه «الشيوعي الأخير» فقط، بل لأنه وقف شبه وحيد في مواجهة الغزو الأمريكي لبلاد.

قال الوزير في اعتذاره: «لكن إيماني بقيمي المقدسية واحترامي وتقديري لشاعر الكثرة الكاثرة من الناس أهّم من تعاطفي، ذلك إيماني كمسؤول في الدولة بأن القيم المقدسية ومشاعر الناس أولى بالمرعاة دائماً من أي اعتبار آخر، لذلك أقدمُ اعتذاراً لكل من شعر بأنهم في ضميره الوطني والديني والإيماني».

ألم في ضمائركم؟ يا عيب الشوم.

لو كانت ضمائرهم حية لسمعنا صراخ كل حكام العرب من الوج.

لا أستطيع أن أقول يا سيادة الوزير سوى أنك تثير الشفقة، أما ضمائر من ذاد الجملة على سعدي يوسف وهو طريح الفراش، مجلاً بالهاتي الشعر والشيخوخة، فلا تستحق سوى الاحتقار. سعدي يوسف ينظر من خلال ضباب الألم فيرى القدس، ويستطيع بيروت والمهدي بن بركة، ويستلقي تحت النخلة.

«معين أين جاءت نخلة الصبري كي ترخي جذائلها عليه/ وتأمز الأظفار إن تشدو قليلاً باسمه/ الشعراء قد صمتوا/ عجائب/ كيف يصمت عن آئين النخلة الشعراء/ كيف يكون أولهم كأخرهم أصم وأبكم».

الشاعر الذي كان «يقاسمه نبي شفته» قال الكلمة الفصل في قصيدته «مديح إلى مؤرخ مغربي»: «نحن خلف العربة/ قد تعلقتنا وعلقتنا قناديل/ ولكن من زجاج البلد المخزن حيث المادية/ حلقة من زعماء البدو سكارى/ يحكمون الساعة المنقلة».

هناك أيها الشاعر في باب العمود والشيخ جراح وباب الساهرة، هناك في مدينتنا، يمتلك الناس كبرياء الأشتجار، وصلابة الصخر ووجه التور، ويقاومون ساعة العرب المنقلة.

أحوال الناس

● تعلّمت الناشطتان النسويتان في لبنان حياة مرشاد وجمانة حداد، وعدد من المثققات والمثقفين، لقاءً في ساحة رياض الصلح في بيروت تحت عنوان «تحية حب من بيروت إلى نوال السعداوي».

● شهد اللقاء قراءات مختارة من فكرها، رافقها عزف على التشيللو للفتاة فيرونيكا وهبة، ومشاركة من مغنية الأوبرا لارا جوخدار.

● ينظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، المعرض الافتراضي التشكيلي «ومضات رمضان» يومي الإثنين (أمس) واليوم الثلاثاء. وسيشهد عرض اليوم الحلقة النقاشية «الغن التشكيلي والثورة الصناعية الرابعة»، وسيقدمها الدكتور وليد سراب من الكويت، والحاورة الدكتور سلمان الحجري من سلطنة عمان.

● في الذكرى السنوية الثانية لوفاة السياسي الأردني الدكتور عبد اللطيف عربيات، تم إصدار كتاب «صفحات من حياتي» يتضمن سيرته الذاتية.

● المطربة اليمنية بلقيس أعلنت رفعها قضية خلع لدى المحاكم الإماراتية ضد زوجها رجل الأعمال السعودي سلطان عبد اللطيف بعد زواج دام 4 سنوات وأثمر عن طفلها تركي.

في ألمانيا؛ انخفاض عدد المواليد والزيجات... وارتفاع عدد الوفيات

وسجل المكتب انخفاضاً واضحاً في عدد الزيجات. ففي عام كورونا تزوج حوالي 373 ألف زوج، بتراجع قدره 10% مقارنة بعام 2019 وفي نيسان/أبريل 2020 أي في منتصف الإغلاق الأول، انخفض عدد الزيجات بنسبة 37% مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق.

46 ألف حالة وفاة (5%) عن عام 2019. وفي الوقت نفسه، تراجع عدد الأطفال حديثي الولادة بنحو 5 آلاف طفل (0.6%) إلى 773 ألف طفل. وهذا يعني أن الفارق بين عدد الوفيات والمواليد في ازدياد مستمر؛ ففي العام الماضي توفي 212 ألف شخص أكثر من الأطفال المولودين. وفي عام 2019 زاد هذا العجز في المواليد 161 ألف شخص.

■ فيسبادن-د ب أ: بينما ارتفع عدد الوفيات في عام كورونا 2020 انخفض عدد المواليد في ألمانيا بشكل طفيف كما انخفض عدد الزيجات بشكل كبير.

فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في فيسبادن، أمس الإثنين، أنه توفي ما مجموعه 986 ألف شخص العام الماضي، بزيادة قدرها

خلال التفطية المتواصلة لحريق المستشفى مراسل «الجزيرة» في العراق يفقد وعيه على الهواء

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

تعرض وليد إبراهيم، مدير مكتب شبكة «الجزيرة» في العراق لحالة إغماء على الهواء مباشرة وقفد وعيه للحظات، لتقاينه في تقديم تغطية متواصلة لأهم التبعات للفاجة التي آلت بالعراق.

وكان المراسل يقدم تغطية مستمرة ومتواصلة لحادث حريق مستشفى «إبن السينا» في بغداد، حيث ظهر مرات متكررة على الشاشة لتقديم آخر الأنباء والعللومات، ويظهر في الفيديو المنتشر في شبكات التواصل المراسل وليد يتحدث عن أحدث حصيلة للحريق قبل أن يصاب بالإغماء وهو على المباش. وسريعاً علّق زميله المذيع جلال شهيدا وتحدّث

عن حالة زميله وأخبر المشاهدين أن وليد عانى منذ تداول أخبار الفاجعة وكان يردد من لحظتها تفاصيل الحادث الأليم.

وتحدّثت مصادر أن الوعكة التي تعرض لها مدير شبكة الجزيرة في العراق سببها الإرهاق وتغطية المتواصلة للأحداث في مستشفى «ابن الخطيب» المخصص للمصابين بكورونا مع الصيام، وإشارات مصادر من مكتب الجزيرة في بغداد أن وليد استعاد وعيته وهو بخير وصحة بعد ركن للراحة، وخفف من الإجهاد.

وتعاطف عدد من المذيعين والعاملين في قناة «الجزيرة» مع زميلهم وتمنوا له الشفاء العاجل، وعبروا عن دعواتهم له بالصحة. ودخل العراق في حدار رسمي مدة ثلاثة أيام، على الضحايا الذين سقطوا إثر حريق في مستشفى للعزل الصحي للمصابين بفيروس كورونا في العاصمة بغداد، خلف نحو 200

متحف للشعبية في أوساكا اليابانية

■ طوكيو-د ب أ: استعد لمعرفة كل شيء أردت معرفته يوماً عن أكواب الشعبية (نودلز) سريعة التحضير في متحف كب نودلز في أوساكا في اليابان.

يحتمي المتحف الواقع شمال مدينة أوساكا في أيكيدا بالوجهة سريعة التحضير ويعروضات غريبة وناضجة بالحبوبية وقاعة وعروض حية من المصنع، وفيما يلي ما تريد معرفته لاختيار هذا المتحف الغربي المخصص بنفسك، حسب موقع «جايان توداي».

معرضات شعبية تفاعلية: هناك ممر من عيوات «نيسن كب نودلز» وهناك ممر عرضي كبير للغاية من الأكواب السريعة بانتظار الزوار بالدخال، ويمكن معرفة تاريخ هذه الوجبة السريعة التحضير من خلال إطار زمني تفاعلي للشعبية سريعة التحضير منذ نشأتها حتى اليوم. والمعروضات والأشظمة منمعة بصريا للغاية لدرجة أن المرء ليس في حاجة لفهم اليابانية للاستمتاع بها.

والسبب الحقيقي وراء زيارة أغلب الأشخاص هذا المكان هو مصنع «ماي كب نودلز» الذي يسمح للزوار بإعداد كوبهم الخاص بتكبات ومكونات من اختيارهم. اختر شعيرتك المفضلة ثم شاهد فريق خط

إلغاء احتفالات مصارعة الثيران في شمال اسبانيا بسبب الوباء

■ مدريد - آ ف ب: ألغيت احتفالات سان فيرمين في بايبلونا شمال إسبانيا والتي عادة ما تجذب ثيرانها السياح من كل أنحاء العالم في تموز/يوليسو، للعام الثاني على التوالي بسبب الوباء كما أعلن رئيس بلدية المدينة أمس الإثنين.

وقال إريك مايا خلال مؤتمر صحافي «يؤسفني أن أجد نفسي مرغماً على إلغاء احتفالات سان فيرمين رسمياً لهذا العام، مشدداً على أن تنظيم الاحتفالات يمثل خطراً كبيراً» في حين أن عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح ما زال «بعيداً عن المستوى الذي يتيح تحقيق مناعة جماعية».

تعد منطقة نافارا وعاصمتها بايبلونا واحدة من المناطق الإسبانية التي تضم معظم الإصابات بكوفيد-19. ومنذ العام 1911، أودت هذه الفعاليات بحياة 16 شخصاً على الأقل، آخرهم في العام 2009.

الأمريكيون حصلوا على 228.7 مليون جرعة من لقاحات كوفيد-19

■ واشنطن – رويترز: قالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن الولايات المتحدة أعطت 228 مليوناً و661408 جرعة لقاح للوقاية من كوفيد-19 في البلاد، ووزعت 290 مليوناً و62005 جرعات حتى صباح الأحد.

وتنطق هذه الأرقام 225 مليوناً و640460 جرعة قالت المراكز الأمريكية إنها أعطيت للناس حتى 24 أبريل/نيسان من أصل 290 مليوناً و685655 جرعة.

وقالت المراكز الأمريكية إن 139 مليوناً و978480 شخصاً تلقوا جرعة واحدة على الأقل، في حين حصل 94 مليوناً و772329 شخصاً على الجرعتين حتى الأحد.

ويشمل إحصاء المراكز الأمريكية لقاحي مودرنا وفايزر/بيونتك من جرعتين وكذلك لقاح جونسون اند جونسون الذي يؤخذ جرعة واحدة.

اليابان: ثوران بركان وتحذيرات من حممه

■ إسطنبول- الأناضول: ثار بركان جبل «ساكوراوجيما» جنوب غربي اليابان، مطلقاً عموداً من الدخان وصل ارتفاعه إلى أكثر من ألفين و300 متر.

ودعت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية السكان في مدينتي «كاجوشيما»، و«تاروميوزو» إلى حماية أنفسهم من التداعيات المحتملة للنشاط البركاني، وحذرتهم من سقوط الصخور والرماد واحتمال حدوث المزيد من الانفجارات، حسب وكالة «كيودو» المحلية.

وحسب السلطات، فإن تدفق الحمم البركانية وصل إلى نحو 1.8 كلم إلى الجنوب الغربي من المنطقة وتم توسيع منطقة التنبيه من كيلو مترين إلى 2.4 كيلو متر. وأكدت السلطات المحلية عدم ورود أي تقارير بشأن حدوث أضرار مادية أو بشرية.

القبض على 99 شخصاً

في عملية ضد المافيا الإيطالية

■ روما-د ب أ: أقادت وكالة أنباء «أنسا» الإيطالية، أمس الإثنين، بان قوات الشرطة نفذت 99 مذبذرة اعتقال في مدينة باري، وذلك في إطار عملية ضد المافيا.

ووفقاً لأنسا، فإن المشتبه بهم، والذين تردد أنهم قادة وعناصر من جماعة «ستريسيوجليو» يواجهون تهماً من بينها الابتزاز وتهريب المخدرات وتكوين عصابات للمافيا، وغير ذلك من الاتهامات.

ومن المقرر أن تكشف الشرطة عن المزيد من التفاصيل خلال مؤتمر صحافي.